

كليات لط القانون
في الطب

كتاب كليات قانون في الطب

٢٨٥

٢٨٥

٤٦٨٥



قد وقف به والسياسات عظمى والمجاهدين
 مالك البروق الخريف حاتم الخريف
 العار محمد وحماد وحماد وحماد وحماد
 ويعلم عوانه الساتر صاعف
 واقف واقف حرم الكهف محمد
 المفسر باوقاف الخريف
 المفسر باوقاف الخريف



الحمد لله عما يستحقه بعلو شأنه وسبوح احسانه
وصلواته على نبينا وآله وبعد فقد التمس من بعض خالص
اخواني ومزيل مني لسعافه فيما سمح به وسعي لرصف لذي
الطب كما باشتد على قوانين الكلية والبحرية ليستتم الا
الى الشرح الاختصار والى ابقاء الاكثر حقه من البيان الهما
فاسعفت بذلك ورايت ان تكلم اولاً في الامور العامة
الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي
ثم بعد ذلك تكلم اولاً في كلمات احكام فروع الادوية
المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة في عضو
عضو فابدي اولاً بشرح ذلك العضو ومنفعته واما
شرح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في
الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت
من شرح ذلك العضو ابتدأت في اكثر المواضع بالدلالة على
كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق على كليات امراضه و

واسبابها وطرق الاستدالات عليها وطرق معالجتها
بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية لقلت
على الامراض البحرية وذلك لولا في اكثرها ايضا على الحكم
الكلي في حق واسبابها وذلك لانه لم تخلص لي الاحكام البحرية
ثم اعطيت لقانون الكلي في المعالجة ثم دلت الى المعالجة
البحرية بدواي واء بسبط او مركب وما كان سلف ذكره من
الادوية المفردة منفعته للامراض في كتاب الادوية المفردة
في الجداول والاصباغ التي اشرى اسمائها فيها كما تقف بها المتعلم
عليه اذ لو صلت اليه لما كثر الا قليلا منه وما كان من الادوية
المكية انما الاحرى به لنت يكون في الاقرباذين الذي اشرى ان اعلمه
اخرت ذكر منافع ومضائره وكيفية خلطه اليه ورايت ان اخرج عن
هذا الكتاب الى كتاب ايضا في الامور البحرية مختص بذكر الامراض
التي لا يختص بغيره وتورد هناك ايضا الكلام في الزينة ولست
اسلك في هذا الكتاب مسلكي في الكتاب البحري الذي قبله فاذا
نهيتا الفراع بنوفى الله تعالى وهذا الكتاب جمعت بعد ذلك كتاب
الاقرباذين وهذا الكتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة وكتبت
بها لئلا يكون حله معلوماً ومحققاً عند فائت يشتمل على الفاعل الابد
منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط ولست اخرج الله تعالى
الاجل وساعداً لقدرة انتصبت لذلك انتصباً ثانياً واما
الآن فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه على كتب خمسة على هذا
المثال الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب

في شرح الشرائع السبائين في شرح الشرايين النازل التعليم
السادس وهو جلة وفصول **الجملة** في القوي ستة فصول ا في
احساس القوي بقول كلي في القوي الطبيعية المندرجة في القوي
الطبيعية الخاصة في القوي الحيوانية في القوي النفسانية
في القوي النفسانية الحركة **الفصل الاخر في الاعمال** فصول
الفصل الاول من الكتاب الاول اثنان وتسعون فصلاً **الفصل الثاني**
وهو تعليم ثلثة التعليم **الاول** في الامراض **التعليم الثاني** في الاسباب
التعليم الثالث في الاعراض **التعليم الاول** ثمانية فصول ا في تعليم
السبب المرض والعرض **ب** في اقسام احوال البدن واجناس الامراض
ج في امراض التركيب في امراض الاتصال في امراض المركبة في اموال التعداد
مع الامراض في اوقات الامراض **ج** في تمام القول في الامراض **التعليم**
وهو جثمان **الجملة الاولى** في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب
الاسباب العامة **الجملة الثانية** في تعديل سبب لكل واحد من العوارض
البدنية **الجملة الاولى** وهي تسعة فصلاً ا قول كلي في الاسباب **ب**
المحو المحبط بالابدان **ج** في طبائع الفصول **د** في احكام الفصول
وتعابيرها **هـ** في الهوائ الجدد في حل كفيات الاهوتية ونفسيات الفصول
ز في احكام التركيب **سنة** في تأثير التغيرات الهوائية في المصا
للجوي الطبيعي في طبائع الرياح **ي** القول في موجبات المساكن **يا** في
موجبات الحركة والسكون **يب** في موجبات النوم واليقظة **يح** في موجبات
الحركة النفسانية **يد** في موجبات كل ويشرب **يه** في احوال المياه **يو**
في موجبات الاحساس والاسفراج **ين** كلام في اسباب سق في البدن

غيره **و** رين **ح** في موجبات الاستحمام والنضح **الجملة الثانية**
وهي تسعة وعشرون فصلاً ا في المستحبات في المراحات **ح** في المطبات
د في المحففات في المفعدات السكال في اسباب التدخين في صوم الحماري
هـ في اسباب تساع الجاري **ط** في اسباب الحشونة في اسباب الملاسة **يا** في
اسباب الحلق ومفارقة الموضع **يب** في اسباب سو محاور مع مفارجه **يح** في
اسباب سو محاور منع الباعدة **يد** في اسباب الحركات الغير الطبيعية **يه**
في اسباب مزية العطر والعدس **يو** في اسباب نقصان **ي** في اسباب نفق
الاتصال **يح** في اسباب القرح **يط** في اسباب الورم **ك** في اسباب الوجع على
الاطلاق **كا** في اسباب وجع وجع **كب** في اسباب سكون الوجع **كج** في ما وجع
الوجع **كد** في اسباب اللثة **كه** في كيفية ايلام الحركة **كي** في كيفية ايلام الاخلاط
الرديتة **كز** في كيفية ايلام الرياح **كح** في اسباب الحس وسق **لط**
في اسباب الخمد والامتلاء **ل** في اسباب الضعف **الجملة الثالثة** ا في اسباب
جملتان اكلام كلي في الاعراض والدلائل **ب** في علامات الفرق بين الامراض
الخاصة والمشاركة **ج** في علامات الامراض **د** في حاصل علامات المعتدل المزاج
هـ في علامات مزيج عن الاعتدال بافراط **و** في العلامات الدالة على الامتلاء
ز في علامات غلبة خلط خلط **ح** في العلامات الدالة على السد **ط** في العلامات
الدالة على الرياح **ي** في العلامات الدالة على الاورام **يا** في علامات نفق
الاتصال **الجملة الاولى في النبض** وهي تسعة عشر فصلاً ا كلام كلي في البصر
ب في النبض المستوي والمخلف **ج** في اصناف النبض المركب في الطبيعي من
اصناف النبض **د** في اسباب النبض المذكور **و** في موجبات الاسباب الساكنة
وحدها **ز** في نبض الانسان والذكور والانساث **ح** في نبض الامه

ط في بضع الفصول في بضع البلدان يا في بضع الذي بوجه المساواة
ب النوم والنقطة في البضع ج في احكام بضع الرياضيين في احكام
بضع السفينين ب في بضع الجبال ب في بضع الاوجاج ب في بضع الاورام ج
في احكام بضع العوارض ب في بضع النفسانية ب في بضع الامور المضادة للطبيعة
هـ بضع بضع قول كلي الجملة الثانية في البول والبراز هـ
ثلاثة عشر فصلا ا قول كلي في البول ب في دلایل الوان البول ج في
توامر البول وكيفية د في دلایل راحة البول د في دلایل الماخوذة
عن الزبد هـ في دلایل انواع الرسوب هـ في دلایل كثرة البول وقلة
ج في البول المضطرب فاضل ط في احوال الانسان ي في احوال الرجال والنساء
يا في احوال الحيوانات ب في اطباء شيا تال شيا لاجوال ج
في دلایل البراز فصول الفن الثاني تسعة وتسعون فصلا الفن
الثالث فصل وخمسة تعاليم الفصل في سبب الصحة والمرض وضرة
الموت التعليم الاول في البرية التعليم الثاني في التدبير المشتركة للبشر
التعليم الثالث في تدبير المشايخ التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه
فاضل التعليم الخامس في اسقالات التعليم الاول في التربة اربعة فصول
ا في تدبير المولود الى ان يرضع ب في تدبير الرضاع والصلح ج في الامراض
التي يعرضان للصبيان في تدبير الاطفال اذا بلغوا الصبي التعليم الثاني
في التدبير المشتركة للبشر هو سبعة عشر فصلا اجملة الفصول في الرياضة
ب في انواع الرياضة ج في ابتداء الرياضة وتدريبها د في ذلك
هـ في الاستحمام وحكم الحمامات و في الاغتسال بالماء البارد في تدبير المأكول
ج في تدبير الماء والشراب في تدبير النوم والعطش ي فيما يجب ان يؤخذ

هذا الموضوع يا في تقوية الاعضاء الضعيفة ب في الاعياء التي تمنع
الرياضة ج في المعطي والشاوب ب في علاج الاعياء التي يا في
في احوال بضع الرياضيين في علاج الاعياء الحادثة بنفسها ب في تدبير
الابدان التي امرجتها غير فاضلة التعليم الثالث في تدبير المشايخ
سبعة فصول ا قول كلي في تدبير المشايخ ب في بضع المشايخ ج في تدبير
المشايخ د هـ تسعة فصول المشايخ هـ في ذلك المشايخ و في رياضة المشايخ
التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه غير فاضل وهو خمسة فصول
ا في اصلاح المزاج الاثني عشرة ب في اصلاح المزاج الاثني عشرة ج
د في تدبير ابدان السبعة العنبر للمرض في بضع القصف هـ بضع
التعليم الخامس وهو فصل وجملة الفصل في تدبير الفصول الجملة
في تدبير المستافرين و هي ثمانية فصول في تدبير ما سدره اعراض
بامراض ب قول كلي في تدبير المسافرين ج في تدبير السفر والتدبير فيه
د في تدبير من يسافر في البر هـ في حفظ الاطراف عن البر د في حفظ البول
في السفر هـ في تدبير المسافرين مضرة المياه المختلفة ج في تدبير الدابة البحر
فصول الفن الثالث اثنان واربعون فصلا الفن الرابع اثنا
وثلثون فصلا ا قول كلي في العلاج ب في معالجة امراض سوء المزاج
ج في التكميف ومتى يحلن سترغ د قوايين مشتركة في القي والاكل
هـ الكلام في الاسهال وقوايين في افراط المسهل وقت قطعها ب في
حال من افراط اسهاله د فمن يشرب من المسهل ب فيما يجب ان يطلب
موضع اخرى ي في القي فيما يفعله من النساء يا في منافع القي ومضار القي المقلط
ب في تدبير احوال التعرض للشمس ج فيمن افراط عليه القي في الحقيقة ب

في الاطليبيين في النطولات في الفصل في الحجة في العلق يطاني
جبل الاستغاثات في معالجات السد في معالجات الادوية في
الطبخ في علاج فساد العضو في معالجات تفرق الاتصال في الكلا
في تسكين الارباج في وصية في انايا في المعالجات تتدى وفصول
انسان وتثني فصلا في معالجات هذا الكتاب مائة وثمان
وستة فصولا والصلوة على نبي محمد وآله جميع
بسم الله الرحمن الرحيم
الفن الاول في حد الطب وموضوع علمه من العلوم الطبيعية
الفصل الاول من العلم الاول من الفن الاول
من الكتاب الاول من كتاب القاف في حد الطب
اقول في الطب علم يعرف من احوال بدن الانسان
مجهز بالصحة ويزول عنها بالحفظ والصحة حاصلته
بسنه من ليكنه ولفظ انك تقول في الطب ينقسم الى نظري
وعمل وانتم قد جعلتم كلمة نظرا اذ قلتم انه علم فحينئذ نجيب ونقول ان
يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعلى ومن الفلسفة ما هو نظري
وعلى ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلى ويكون المراد في كل قسم
النظري والعلمي شيئا آخر لا يحتاج الا الى بيان اختلاف المراد في ذلك
الا في الطب فاذا قلنا ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو علمي فلا يخبر
ان تظن ان المراد من هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر
مباشرة العمل كما ينبغي له وهو كثير من الباحثين عن هذا الموضوع بل هو على
ان تعلم ان المراد من كل شيء آخر وهو ان ليس ولا واحد من قسمي الطب الا

علما لكن احد ما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم يخص الاول
منها باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فيعني بالنظري من ما يكون من التعليم
فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب
ان اصناف الحيات ثلثة وان الامزجة تسعة ويعني بالعلمي من لا العمل بالعلم
ولامزاجها الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه
مما يذكره الراي يتعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاول من الحلة
بحيث ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكتف ثم بعد ذلك
يخرج الرادعات بالمخيمات ثم بعد الانتهاء الى الخطا يقتصر على
المخيمات المحللة الا في اوامر تكون عن مواز يدفعها الاعضاء الدنة
فهذا التعليم يفيد ان ما هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين
فقد حصل لك علم علمي وعلمي وان لم تعلم قط وليس لقائل ايضا ان
يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض والحال التي
ليست بصحة ولا مرض وانت قسمت على قسمين فان هذا القائل لعله
اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لهذا الثلث ولا اخلا لنا به ثم ان
ان كان من الثلث واجبا فان قولنا ان الزوال عن الصحة يتضمن المرض
والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حالة تصد عنها
الافعال من الموضوع لها سيطرة ولا لها مقابل من الحد الا ان يحدوا
الصحة كما يشتهون ويشرطون فيشرطون طابهم اليها حاجة ثم المناقشة مع
الاطباء في هذا ما هو من مناقشون في مثله ولا قد رى من المناقشة
بهم او من يناقشهم الى غاية في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فما يليق باصول
صناعة افرى **الفصل الثاني في موضوعات الطب** لما كان الطب

ينظر في بدن الانسان من جهة ما يقع وينزل عنها والعلم بكل شيء انما يحصل
ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فحين يعرف في الطب اسباب
الصحة والمرض لان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد
يكونان خفيين لا ينالان بالحواس بل بالاستدلال من العوارض فحينئذ
ان يعرف في الطب العوارض التي يعرض من الصحة والمرض وقد بين في العلوم
الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه وبما جدد ان كانت له
وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولو ازمه الذاتية لم يكن الاسباب
اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية ثابتة والاسباب المادية هي الاشياء
الموضوعة التي يتقرر فيها الصحة والمرض اما الوضع الاخر فمفعول في موضع
و اما الوضع الاخر فهو الاطلاق وبعده هو التركيب وهذا موضوعان
محبس كيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل وضع كذلك فانه يتساق في
تركيبه واستحالة الى وحدة فاما تلك الوحدة في هذا الموضع التي يلحق تلك الكثرة
اما مزاج واما هيئات المزاج فحسب الاستحالة واما الهيئات فحسب التركيب واما الاسباب
الفاعلية فهي الاسباب المغيرة والحافظة لحالات بدن الانسان من الامور
والتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب ويتصل بها والاستفراغ والاحتقان
والبلدان والمساكن ويتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية
ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الانسان والاختلاف فيها وفي الاجناس
والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني ما سئلته
الماخية عن الفاعلية واما ما خفيها واما الاسباب الصورية فالمنزجات والقوى
الحادثة بعدها والتركيب واما الاسباب المادية فالافعال وفي معرفتها لا
معرفة القوى الامحالة ومعرفة الامزاج الحاملة للقوى كما سبق في هذه المقدمة

صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان فكيف يصح ويمرض
واما من جهة تمام من البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فحينئذ
ان يكون كما ايضا اجازت اسباب من ميز الحالى والاشياء واسباب
ذلك التدبير بالما كوك المشرك اخسار الهوا وتغير الحركة والسكون والعلاج
بالدواء والعلاج باليد كل ذلك عند الاطباء ثلثة اصناف من الامور والمزاج
والتوسط بين الذين نذكر من انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين
لا واسطة بينهما في الحقيقة واخذوا فضلنا هذه السمات فقد اجتمع لنا ان
الطب ينظر في التركيب والامكان والمزاج والاختلاط والاعضاء البسيطة والمركبة
والارواح وقوى الطبيعة والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن
من الصحة والمرض والتوسط بينهما واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية
والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات
والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات في الانسان
الاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطام
والمشارب اخسار الهوا وتغير الحركة والسكنات واستعمال الادوية
واعمال اليد كحفظ الصحة وعلاج المرض فبعض هذه الامور انما يجب عليها جهة
ما هو طبيعى يتصوره بالماهية فقط تصوق اعلى وتصديق كاهلية تصدق
على انشائه وضع لم يقبل من صاحب العلم الطبيعى وبعضها يلزم ان يبرهن عليه
في صناعة فما كان ثبوتها كالمبادئ يلزم ان سفلت هلتها فان مبادئ العلوم
الجزئية متسلسلة ويبرهن عليها في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى يرتقى بها
العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعى واذ اشع
بعض المتطهين فاص بكم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك ما هو

موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يؤمن في صناعة الطب
 وليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه من شئ
 ولا يكون قد بنى التمهيد الذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمتانة
 ومتقلاً ما كان منه غير يتبين الوجوه بالهيلة في هذه الجملة الكما انما
 في الطب وكما في المراجعات انما هي كرمي والاحلاط ايضا مل
 هي وكما في وكيفية والقوى هل هي وكما في والارواح هل هي وكما
 هي واين هي وان لكل تغير حال وثبات سبباً وان الاسباب كم هي وانما
 الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصار فيها بالحس والتشريح والذبح
 ان يتصوره ويبرهن عليها الامراض واسبابها الخويت وعلاقتها وانما كيف
 ينزل المرض ويحفظ الصحة فانه يلزم ان يعطى البرهان على ما كان
 من هذا خفي الوجوه بتفصيله وتقديره وتوقيته وجا لينوس اذا حاول
 اقامته البرهان على القسم الاول فلا يجد ان يحاول ذلك من جهة انه
 طبيب ولكن من جهة انه يحب ان يكون فيلسوفاً يتكلم في العلم الطبي
 كما ان العقيته اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعته الاجماع فليس كل
 له من جهة انه هو فقيته ولكن من جهة انه هو متكلم ولكن الطبيب جهته
 هو طبيب والفقيه من جهة انه هو فقيه ليس يمكن ان يبرهن على ذلك الا
 وقع الدوام **التعليم الثاني في الاكان وهو فصل واحد** الكما
 في اجسام بسيطة هي احوال وليت ليدن الانسان وغيره التي لا يمكن
 ينقسم الى اجسام مختلفة الصور ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة
 من الكائنات فليست من الطبيب من الطبيع انها اربعة لا غير اثنان منها
 خفيفان واثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الارض

والماء والارض جرم بسيط من الطبيع هو وسط الكل يكون فيه بالطبع
 ساكناً ويحرك اليها الطبع ان كان مباناً وذلك بقوله المطلق وهو بارز
 يابس في طبعه اي لطبعه طبع اذا خلى وتوجد في غيره سبب من خارج ظهر
 برز محسوس وجوده في الكائنات في جو مفيد للاستسكال والاثبات
 حفظ الاشكال والهيئات اما الماء فهو جرم بسيط من الطبيع ان يكون
 شاملاً للارض مشمولاً للهوا اذا كانا على وضعهما الطبيعين وهو قلة الماء
 وهو بارز في طبعه اي طبعه طبع اذا خلى وتوجد في غيره سبب من خارج ظهر
 برز محسوس وهو الذي رطوبته وهي كونه في جليته بحيث يجب ان يابس ان
 يتفرق ويحد وتقبل اي شكل كان ثم لا يحفظ وجوده في الكائنات لتسلسل
 للهيئات التي يراى في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الطب
 وان كان سهل التراك للهيئات الشكيلة فهو سهل القول لها كما ان اليابس
 وان كان عسير القول للهيئات الشكيلة فهو عسير التراك لها وما تخد اليابس
 بالطب استفاد اليابس من الرطب قبولاً للتدبير والتشكيل سهلاً واستفاد
 الرطب من اليابس حفظاً لما صد فيه من التقويم والتعديل قوياً واجتمع اليابس
 بالرطب عن تشيته واستسكال الطب اليابس عن سيلانه واما الهوا فهو جرم
 بسيط من الطبيع فوق الماء وتحت النار وهذه خفته الاضافية وطبعه حار
 رطب على قياس ما قلنا وجوده في الكائنات لتخلط وتلطو وتخف وتستقل
 واما النار فهو جرم بسيط من الطبيع فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه
 هو السطح المقعر من الفلك الذي يمتد عند الكون والفساد وذلك خفته
 المطلقة وطبعه حار يابس وجوده في الكائنات لتتضج ويلطف وتمزج
 وتجرى فيها بتفنيده الجوهر الهواي وتكسر من محوذة العنصرين الثقيلين

الباردين في جماعات العنصرية الى المزاجية والتقليل اعون في كون
 الاعضاء وسكونها والخيفان في كون الارواح وتحريكها وتحريك الاعضاء
 وان كان الحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان **الفصل الاول من**
التعليم الثالث هو في المزاج التعليم الثالث ثلثة فصول المزاج كيفية
 تحدث من تفاعل كيميات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس
 أكثر كل واحد منها أكثر الاجزاء فاعلت بقواها بعضها في بعض حدثت عنها
 كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاوليت في الاركان المذكورة
 اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فبين ان المزاجات في الاجسام
 الكائنة الفاسدة انما يكون عنها في كل ما يحسب جلد القسمة العقلية بالنظر للظن
 غير مضاف الى شيء وهو على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا
 ان يكون المقادير من الكيمياء المتضادة في المزاج متساوية متقاربة ويكون المزاج
 كيفية متوسطة بينها بالتخفيف والوجع الثاني ان لا يكون المزاج انا في احدى
 المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما في كليهما
 لكن العبرة صناعة الطب الاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس من احوال كل
 بحال ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى ما لا يجوز ان يوجد
 اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل
 الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس هو مستقام التعادل الذي هو التوازن
 بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفرت فيه على المخرج بدا كما كان
 بتامه وعضوا من العناصر كيميائيا وكيميائيا القسطة الذي ينبغي له في المزاج ان
 على اعتدال قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون من هذه القسمة التي تتوفد على الانسان
 قريب جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعبر بحسب ابدان الناس ايضا

اعون

ولكن يكون اهل الى احد الطرفين
 بين الكيف المتقارب وسطا مطلقا

الذي هو القياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال ليس له قرب الانسان
 من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه
 اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه واما ان يكون
 بحسب النوع الى ما يختلف ما هو فيه واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا
 الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا
 الى ما يختلف ما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا
 الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي صنعه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص
 الى ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف ما هو
 خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله في نفسه والقسمة الاول
 هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شيء له عرض
 وليس محط في حد ليس له ايضا كيف اتفق بل له في الاوطار والتفريط
 حلال اذا خرج عنها بطل المزاج عز ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو
 الواسطة بين هذه هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال
 صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشوة غاية النقص وهذا ايضا
 وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يتبع وجوده فانه
 وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق
 ولكن بتكافؤ اعضاءه الحارة كالقلب الباردة كالداغ والرطوبة كاللبنة
 كالعظام واذا توازنت وتعاقلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل
 عضو فليس معتدلا الاعضوا واحد وهو الجلد على انصفه بعد واما بالقياس
 الى الارواح والى الاعضاء الرئيسية فليس يمكن ان يكون مقاربا لان كل الاعتدال
 الحقيقي بل فاعل عند الحرارة والرطوبة فان جلد الحيوة هو القلب والروح هما

حاراً ما يلان الى الافراط والجوع بالحرارة والنشوة بالطوبى بل والحرارة تقوم
بالطوبى وتعدى منها والاعضاء الرئيسة ثلثة كاسنيتين والبارحة منها واحد
وهو الذراع وبزوه لا يبلغ ان يعدل مع القلب الكبد والبايس من اقرب
من اليسوسة منها واحد وهو القلب ثبوت لا يبلغ ان يعدل مع طوبى الذراع
والكبد وليس الذراع ايضا بذلك البارحة ولا بالقلب ايضا بذلك اليايس لكن
القلب بالقياس الى الآخرين يابس والذراع بالقياس الى الآخرين بارد واما
القسم الثالث فواضئ عرضاً من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعى الا
ان العرضاً صالحاً وهو المزاج القصار لانه من الامرجح القياس الى اقليم
الاقليم وهو من الاهوية فان الهند من اجايشتم يصحون برودة للصقابة
من اجايشتم برودة كل واحد منها معتدلاً بالقياس الى صنف غير معتدل بالقياس
الى آخر فان البدن الهندي اذا كلف مزاج الصفا الى مرض او هلك وكذلك
حال البدن الصفا الى اذا كلف مزاج الهندي فيكون اخذ لكل واحد
اصناف سكان المعورة مزاج فاضل يوافق هواء اقليمه لمعرض ولعرضه طرماً
افراط وتقریط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم
هو اعتدل مزاج ذلك الصنف واما القسم الخامس فواضئ من القسم الاول والثالث
وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجوداً صحيحاً
ايضاً عرضاً طرفاً افراط وتقریط ويجب ان كل شخص حتى مزاجاً
مختصاً يندأ ولا يمكن ان يشارك فيها الاخرى والقسم السادس فهو الواسطة
بين هذين الحدين ايضاً وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل
ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون للنوع
كل عضو من الاعضاء ومخالف بغيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون

اليابس فيها اكثر والذراع ان يكون الرطب اكثر والعصب ان يكون
البارح فيه اكثر ولهذا المزاج ايضاً عرضاً وحدة طرفاً افراط وتقریط
ذو العرض من المذكورة في الامزجة المققدمة واما القسم الثامن فهو
الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي حصل للعضو اذا كان
على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقرب
من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صرحنا
انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عارفة ولمعرض من الاسباب
الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها
اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك
خروجاً عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس
هناك اقل نكابة وتغير الهواء من مقاربتهم لها او الاكثر عرضاً مما هاهنا
وان لم تكن تسامت شمسا بل حوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاؤل لهم
الهواء تضاداً محسوساً بل يشابه مزاجهم واما وكنا قد علمنا في تصحيح هذا
الرأي رسالة ثم بعد هذاه فاعتدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فاهم
لاحتفون بدوام مسامتة الشمس ثم بعد حنا بعد تباعدنا عنهم سكان
اكثر الثاني والثالث ولا يخفون ينقون بدوام بعد الشمس ثم بعد سكان
آخر الخامس ما هو بعد من عرضاً واما في الاشخاص فهو اعتدل شخص من اعتدل
صنف من اعتدل نوع واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست
شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعدل ان اللها في الاعضاء
من ذلك الاعتدال اقرب منه الجلد فانه لا يكاد يفعل عناء من في التساوي
نصف جلد ونصف مخالي يكاد يتعادل في سخين التبريد والدم لتبدل العصب

وكذلك لا نفعل عن جرم حسن الخط من انفس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه
بالسوية وانما يعرف انه لا نفعل الا لا نحس وانما كان مثله لما كان لا نفعل
منه لان لو كان مخالفا لانه لا نفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة
الطبايع نفعل بعضها عن بعض وانما لا نفعل الشيء عن مشاركتها في الكيفية اذا
مشاركتها في الكيفية شيئا فيها واعتدل الجلد جلد اليد واعتدل جلد اليد
الكف واعتدل جلد الراحة واعتدلها ما كان على الاصابع واعتدلها ما كان على
السبابة واعتدلها ما كان على الاغلة منها فلذلك متى انا مل الاصابع الاخر
تكاثر تكون طامة بالطبع في مقادير الملوسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي
الميل الى الطرفين جميعا حتى يخرج الطرف عن التوسط والاعتدل
ويجب ان تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا نفعل
بذلك لاننا معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل الاعتدال
الانساني في مزاجه ولا لا كان مزاجه الانسان بعينه ولكننا نفعل ان اذا
انفعل عن الحاجة الغريزية في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية
خارجة عن كيفة بدن الانسان الى طرف من طرف الخروج عن المساواة فلا يؤثر
فيما لا يلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان
وكذلك اذا قلنا انه طاهر او ملوث فلسنا نفعل ان في جوده بغاية الحرارة والبرودة
ولا انه ينجوه احد من بدن الانسان او يبرد ولا لا كان المعتدل مزاجه
مثل مزاج الانسان ولكننا نفعل انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة
فوق اللذين له وهذا قد يكون للدواء بالقياس الى بدن الانسان
طاهر بالقياس الى بدن العنبر وطاهر بالقياس الى بدن الانسان باردا
بالقياس الى بدن الحيت بل قد يكون في احوال ايضا طاهر بالقياس الى

بدن شئ فوق كونه طاهرا بالقياس الى بدن عنبر ولهذا يوجب المعالجون
بان لا يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجح واذا قد استوفينا
القول في المزاج المعتدل فليستقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة
الغير المعتدلة سواء اخذتها بالقياس الى النوع او الضيف او الشخص او العضو
ثابتة بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل تلك الثمانية تحدث على هذا القول
وعنوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا انا يكون مزاجه
في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا انا يكون مزاجه في المضادتين جميعا
والبسيط الخارج في المضادة الواحدة انا في المضادة الفاعلة وذلك
على قسمين لانه اما ان يكون اخر ما ينبغي ان يكون اربط وليس ما ينبغي
او يكون ابرد ما ينبغي وليس اربط ولا ينبغي واما ان يكون في المضادتين
المتقابلة ذلك على قسمين لانه اما ان يكون ما ينبغي وليس اخر ولا ابرد
ما ينبغي واما ان يكون اربط ما ينبغي وليس اخر ولا ابرد ما ينبغي لكن هذه الامزجة
لا تستقر ولا تثبت زمانا فانه قد يكون الاخر ما ينبغي يجعل البدن اربط
فما ينبغي والابرء ما ينبغي يجعل البدن اربط ما ينبغي بالتوسط والغلبة
الايسر ما ينبغي سريعا يجعل ابرد ما ينبغي والارطب ما ينبغي ان كان بافراط فانه
اسرع من الايسر في تبرده وان كان ليس بافراط فانه يحفظ مدة اكثر الا انه
يجعل اخر الامر ابرد ما ينبغي وانت منهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد
مناسبة للحرارة منها للبرودة فلهذا الارجح المفرقة واما المركبة التي يكون
الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج اخر ولا طبع
ما ينبغي او اخر ولا يسر معا او ابرد واربط معا ولا يمكن ان يكون
اخر واربط معا ولا اربط ولا يسر معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية

لا يخلو ما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية
وقد هاهنا غير ان يكون قد تكيف البدن بها التقو خلط فيه متكيف به فغير
البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخضر المصروف والمزوج واما
ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج
لما ورة خلطنا فذ فيه غا عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجمر الانساني بسبب بلغم
زجاجي او تسخينه بصبغ كراشي ويتجدد في الكتاب الثالث مثالا لواحد واحد
من الاربعة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وكذا
لان العضو قد يكون متاثره متشققا في الماده متشكلا بها وقد تكون تارة
المادة محتبسة في جواريد ويظون فربما كان اجناسها وملاظمتها يحدث
وبالبركين فهذا هو القول في المزاج فليست الا الطبيب الطبيعي على سبيل التوضيح
ما ليس يتنا له بنفسه **الفصل الثاني من في امر جبر الاعضاء** ان الما خلق تعالى
اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليو به واصح لانفاله واحواله
بحسب تلك الامكان لم ونحقق ذلك الى الفيلسوف فدون الطبيب اعطى الانسان
اغدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل
ويفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاج ففعل بعض الاعضاء احر وبعضها
ابر وبعضها ايسر وبعضها اوطب فاما احراما في البدن فهو الروح والقلب
الذي هو منشاء ثم الدفاته وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد
من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الحرق وهو اقل حرارة منها
لما يخالطها من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفروق لما
يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكس الدم ثم الكلى لان الدم
ليس فيها بالكثرة ثم طبقات العروق والفوارب لاجوارها العصبية بل لما

بقلة من تخين الدم والروح الذين فيها ثم طبقات العروق المتواكس لاجل
الدم وهذه ثم الجلد ثم طبقة الكلف المعتدل وارجها في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم
ثم الغضروف ثم الرباط ثم العروق ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم
الشحم ثم السمين ثم الجلد واما اسطب في البدن البلغم ثم الدم ثم السمين ثم
الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والاسنان ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال
ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبته جالينوس ولكن يجز
ان يعلم ان الرئة في جوفها وعرضها ليست رطبة شديدة الرطوبة لان كل
عضو شبيه بمزاج الغيرة بما يتغذاه وشبيهة في مزاجه العارض بما يفضل فيه
ثم الرئة تغذي من اخن الدم واكثره مخا لطرا للصفا يعلمنا هذا جالينوس
يعني ولكنها قد يجتمع فيها فصل كسر الرطوبة مما يتصل اليها من محارم البدن
وما ينحد اليها من المزاجات واذا كان الامر على هذا فالكبد تطب من الرئة كثيرا
في الرطوبة الغيرة والرئة اشد اسلا لا وان كان دوام اسلا لا قد جعلها اوطر
في جوفها ايضا وهكذا يجب ان تفهم طرا البلغم والدم مزاجه ان ترطب البلغم
في اكثر الامر على سبيل البلى وترطب الدم على سبيل التقوية الجوهر على ان البلغم الطيب
المائي قد يكون في نفسه رطوبة فان الدم بايستوى في خطه من النضج يتحلل امين
شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم
بعد ان البلغم الطبيعي حرام استحال بعض الاستحال وايا ايسر ما في البدن فالشعر لانه
من بخار دما في تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانفقدت الدفانية الصفة ثم العظم
لانه اصلب الاعضاء لكن اوطب من الشعر لان كونه العظم من الدم ووضعه
وضع نشا للرطوبة الغيرة فتمكن منها ولذلك كان العظم غدا واكثر من
الجوانا من الشعر لا يغدو شيئا منها او عسى ان يغدو احد من جلدها كافا فظن

ان الحفايش تضره ويسعد ولكنها اذا اخذنا قدس من مساوي من العظم
والشعر الوزن فقط ناعما في القرع والانيق سال من العظماء وذهن اكثر
وبقي لمقتل اقل فالعظم اخذ اربط من الشعر وبعد العظم اليقوت العظم
ثم الرباط ثم الوتر ثم العشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب
عصب الحس فان عصب الحركة ابرج وايسر مما كثير من المعتدل وعصب الحس
ابرز ولسن ايسر كثير من المعتدل بل عسوان يكون قريب منه وليس ايضا
كثير البعد منه في البرزخ ثم الجلد **الفصل الثالث منه وهو في اجزاء**
الانسان والاحاس الانسان اربعة بلبله سن النمو وسمي سن
الحلثة وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشبان
وهو الى نحو من ثلثين سنة او اربعين سنة وسمي سن الانحطاط مع
بقاء من القوة وهو الملكة بلبلين وهو الى نحو ستين سنة وسمي سن الانحطاط
مع ظهور ضعف في القوة وهو سن الشيخوخة الى آخر العمر لكن سن الحداثتين يقسم
الى سن الطفولة وهو ان المولد بعد غير مستعد للاعضاء والحركات والنهوض
والى سن الصبى وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الانسان
قد استوفى السقوط واللباس ثم سن التمرع وهو بعد الشدة وبنات الانسان
قبل المراهقة ثم سن الغلاية والتهاق الى ان يقل وجهه ثم سن الفتى الى ان
يقف النمو القصبان اعني من الطفولة الى الحلاته مزاجهم في الحرارة كالمعتدل
وفي الرطوبة كالنايد ثم بين الاطباء الاقدمين خلاف في حرارة الصبي
والشباب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشدة من الكثر وهو يكون اقباله
الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر واخرى من لان الحرارة الغريزية المستفاد من
من المنى اجمع واخذت بعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى بكثير

سن
يكون

لانهم اكثر دامت ولذلك يصعب الرعاى اكثر واشد لان مزاجهم الصغار
اميل ومزاج القصبان الى البلفر اصيل ولا تهم اقوى حركات والحركة بالحرارة
وهي اقوى استمراء ومضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست يكون بالحرارة
بل بالبرودة ولهذا ياجتدث الشهوة الكليشة اكثر الامر من البرودة والليل
على ان مولد اشدة استمراء انه لا يصيبهم من النهوع والقي والتجذد يعرض للقصبان
لسبق الهضم والليل على ان مزاجهم اميل الى الصغراء ان امراضهم طارة كلها كالحصى العبر
وقتهم صغراوى فاما اكثر امراض القصبان فانها طرية باردة وحياتهم بلفيت
واكثر يتدفقون في بلفر واما النوق القصبان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة
مطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم من امراض الفقدان
واحماجها واما جالينوس فيرى على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيها متساوية
في الاصل لكن حرارة القصبان اكثر كية و اقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان
اقل كية واكثر كيفية حدة وبيان هذا على ان يقول هو ان يوه ان حرارة واحد
في المقدار وجسم لطيفا حار او اقل في الكيف والكم فثابتا في جوهر لطيف
كالماء وفشاكة في جوهر راسخ قليل كالحج اذا كان كذلك فانا نجد في الحارة
المائى اكثر كية والى كية والحارة الحصى اقل كية واحد كيفية على هذا
نفس فجوهر الحارة القصبان والشبان فان القصبان اثنان واذن دامت المنى
الكثير الحرارة وكل الحرارة لم تعرض لها بعد من الاسباب لطيفها فان الصبي يحترق
في النيد ومنه يرجع في النمو ولم يقف بعد فكيف مزاجه واما الشباب فلم يقع
له سبب يميز في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفئها تلك الحرارة
مستحفظه في طوبته اقل كية وكيفية معا الى ان ياخذ الحرارة في الانحطاط
وليست فلتة هذه الرطوبة تعلق قلت بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن القياس

بل

الى النمو فكان الرطوبة يكون اقرب من بقايا الارض فيكون بقدر
 ما يحفظ الحرارة وتفضل ايضا للنمو ثم تصير باخرة بعد لا تبقى ولا باصل الارض
 فجبال تكون في الوسط بحيث تبقى باصل الارض دون الآخر ومحال ان
 يقال انها تبقى بالتفتت ولا تبقى بحفظ الحرارة الغريزية فان كيف يزيد على الشيء
 ما ليس يمكن ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تبقى بحفظ الحرارة ولا تبقى
 بالنمو ومعلوم ان هذا السن هو سن الشباب اما قول الفرق الثاني ان
 النمو في الصبيان اما هو سبب الرطوبة دون الحرارة فتقول باطل وذكر
 لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تفعل ولا يتخلو بنفسها بل بفعل
 القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة منها هي نفس او طبيعة باذن الله في
 ولا يفعل الا بالتمسك بالحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان
 انما هي لبرء المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرء
 المزاج لا يكون معها استواء واعتدال واستواء في الصبيان في اكثر الاوقات
 على الحسن ما يكون ولو لا ذلك لما كانوا يورثون من ابدل الذي
 هو الغذاء اكثر مما يتحلل حتى ينمو ولكن قد يعرض لهم سوء استوائهم لشهيم
 وسوء تربيتهم لمطعمهم ونسأولهم الاشياء الرديئة والرطبة والكثيرة وحركاتهم
 الفاسدة عليها فلما اجتمع فيهم فصول اكثر ويخلجون الى سقينة اكثر وخصوا
 بياتهم ولذلك نفسهم اشد تواترا وسرعة وليس لهم عظم لان قوتهم لم يتم
 فهذا هو القول في مزاج الصبي والشباب على حسب ما يكفل جالينوس في كتابه
 وعبرنا عن ذلك بمثل ان الحرارة بعد مدة من الوقوف تافد في الانتفاخ
 لا تشاف الهواء المحيط بها التي هي الرطوبة ومعاونها الحرارة الغريزية في
 من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة

ثم

وبجز الطبيعة عن مقادير ذلك كما ان جميع القوى الجماعية متناهية
 قد برهن في كل في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في المواد كايما ولو كانت
 هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت كايما لا يرد لبدل التحلل على
 السواء بفعل واحد لكن كان التحلل ليس بقدر واحد بل يزداد دائما
 كل يوم لما كان البدل تقاوم التحلل لكان التحلل بقوى الرطوبة
 ولكن كيف لا امران كلاما مسطاهل على هيئة التقصان والتمارح
 واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يغني المادة فتطفأ الحرارة فيحصل
 اذ يغني على انطفائها بسبب عود المادة سبب آخر وهو الرطوبة
 الغريزية التي تحدث كايما لعدم الغذاء الهضم فتعيق على انطفائها
 وجهين احدهما بالحق والتمسك والآخر مضادة للكيفية لان تلك الرطوبة
 تكون بلفظية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموكل لكل شخص بحسب
 مزاجه الا قول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منها اجل
 مسمي وهو يختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فمنهم من الاجال الطبيعية
 وهؤلاء آجال اخترايمه غيرها وهي اخرى وكل بقدر ما يحصل اذا من
 مثل ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعتدال وابدان الكهول في
 والمشاخ باردة الصبيان اترطب من المعتدل لاجل النور ويدل عليه
 النجاسة وهي من عظامهم واعضاءهم والقياس وهو من مبرءهم بالدم والدم
 والروح الخايري واذا الكهول والمشاخ خصوصاً فانهم مع انهم ابرد
 من ابيض فعمل ذلك النجاسة من عظامهم وقشعر جلودهم وبالقياس
 من بعد عندهم بالدم والروح الخايري ثم النار يتنفسا وينتج
 والصبيان والنواشيد والمائت في الصبيان اكثر والارضيت في الكهول

لكن ابدل

والمشايخ أكثر فيها ومنها في المشايخ أكثر والشتاب عند المزاج في العندال
 القبي يابس المزاج وبالقياس إلى النسخ والكحل طائر المزاج والشيخ يبر
 من الشباب الكحل في مزاج أعضائه الأصلية ورطب منها بالوطوب
 الغريبة البالد واما الاجناس في اختلاف مزاجها فان الاناث ابر وافر
 من الذكور ولذلك قصر عن الذكور في الخلج ورطب قلبه مزاجه
 أكثر فضولهم ولقلته يابض جواهره من اسخف ان كان لحم العر
 مزجه تتركب بانما لطبا اسخف فانه أشد تراء مما ينفذ فيه من العروق وليف
 العصب أهل البلاء الشمالية أرطب وأهل القناعات المائس أرطب
 والناس تخالفونهم فعلى الخلاف في اعلالات الامزجة فنذكرها حيث
 نذكر العلالات كهيئة وبنية **الفصل الاول في التعليم الرابع**
في مائتة الخلط واقسام الخلط جسم لط سبال يستحيل اليها الغذاء
 او لا فمنه خلط الحوى وهو الذي من شأنه ان يصير جزءا من المعتدى به
 وقدره او مع غيره ومثله يابس وقدره او مع غيره وبالجملة سادس لشي
 مما تحلل منه ومنه فضل وخط سادس وهو الذي ليس من شأنه ذلك
 او يستحيل في التاجير الى الخلط المحج ويكون خفة قبل ذلك ان ينفع
 البدن وينقص ونقول ان رطوبت البدن منها اقل ومنها ثمانية
 في الاولى هي الاخلاط الاربعة التي ذكرها والثانية تسام اما فضول
 واما غير فضول والفصول سنذكرها والى ليست بغضوب التي استحال
 عن التالاساء وفقدت في الاعضاء الا انما تضر بعد جزء عضوا من الاعضاء
 المفردة بالفعلة التام وهي اربعة اصناف احدىها الرطوبة المخصوصة في تجا
 اطراف العروق الصغيرة المجاورة للاعضاء الاصلية السابقة لها والى

لكنه بالقياس الى
 الصبي

لكنه

جوه

الرطوبة هي مبش في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعم لان
 استحلال غذا اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جفها سبب
 من حركته عينية او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانقار وهي غذا
 استحلال الى جوف الاعضاء من طريق المزاج والتشديد لم يستحل بعد من طريق
 القوام التام والرابع الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية من ابتداء
 الشوائب التي بها اتصال اجزائها ومداها من النطفة من الاخلاط بقول ايضا
 ان الرطوبة الخلطية المموجة والفصلية تخرج اربعة اجناس جنس الدم هو
 افضلها وجنس البلم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم طائر الطبع رطب
 وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لانه لائق جدا
 وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد يفرغ المزاج الصالح لاشي خالطه ولكن
 بان ساء مزاجه في نفسه فمقتلا او سخن ومنه انما يفرغ ان حصل خلطه
 فيه من كل قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورديا من مزاج مفيد فاسن
 واما ان يكون الخلط نوا في نفسه مثلاً بان يكون عفن بفضله فاستحال
 لطيف مرة صفراء وكشف مرة سوداء ونقا او اصد هامة وهذا القسم يسميه
 يختلف حسب ما خلط الطن واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف
 الصفراء والمائس فيصير تارة عكراً وتارة رقيقاً وتارة اسود شديداً
 وتارة ابيض وكذا كل يصير ما يحته وفي طبعه فيصير مزاجاً والى الحوضه
 البلم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير وقتاً
 ذكاً لانه دم غير تام السخ وهو ضرب من البلم الحلو وليس شديد البرد
 بل هو القياس الى البدن بليل البرد وبالقياس الى الدم والى الصفراء بار
 ويكون من البلم الحلو والبس طبيعي وهو البلم الذي لا طعم له الذي يترك

إذا افق أن خالط الدم طبعي وكثيرا ما تحس به في النوازل وفي البغش
وإذا خلوا الطبعي فإن جالينوس زعم أن الطبيعة إنما تعقد لعضو كما
مخصوصا مثل اللثة لأن هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج إلى ^{العضو}
كلها فلهذا يجري مجرى الدم ونحوه نحن أن تلك الحاجة هي لأمريين أصلها
ضروبة والآخر مفعولها الضروبة فليسبين أصلها ليكون قربها من الأعضاء
فهي فقدت الأعضاء الغذاء الوارد إليها كما صالحي الاحتباس فزده من
المعدة والكبد أو لاسباب أخرى أصلت عليها قواها حرارية الغريزية فأنفذه
ومضته ونقلت به كما أن الحرارة الغريزية تنضج وتهضم وتصلح ما فسد
الحرارة الغريزية قد تعفنت وتفسد وهذا القسم من الضروبة ليس للدم من أن
المرء لا تشاركه في أن الحرارة الغريزية يصلحها ما وإن شاركته في
أن الحرارة العرضية محللها فاسدا والثاني ليحل الطال الدم فبئس لغذيه
الأعضاء البلغمية المزاج التي يجب أن يكون في دمها الفاضل بالبلغم في الفعل على
قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للدمين وأما المنفعة فهو أن سل الفاضل
والأعضاء الكبيرة الحركة فلا يعرض لها حفاف بسبب عوائده الحركة وسبب ^{الاحتكاك}
وهذه منفعة واقعة في تخوم الضروبة وأما البلغم الغير الطبعي فمنه فصل مختلف ^{القوام}
حتى عند الحس وهو الخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلف في الحقيقة وهو
الخامر ومنه الرقيق جدا وهو الماسي ومنه الغليظ جدا وهو الأبيض المسمى
بالحققي وهو الذي قد محل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهذا
أغلظ الملح ومنه البلغم صنف ملح وهو أحر ما يكون من البلغم وأيسره
وسبب كل ملوحة تحدث وأن تحالط طوبى ما ينشأ فلهذا الطبع أو عديمته
أجزاء أرضية محتدة يابسة المزاج مرة الطبع في الطبع باعتدال فأنها أن كثر

مرت ومنه أتولد الاملاح ومنه المياه وقد يصنع الملح من الراد والقلبي
والنور وغير ذلك بأن بطبع في الماء ويصنع ويغلي في كل الماء حتى ينقصد لما
أوتر بنفسه فيعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طبع له أو طبعه قليل غير عابر
إذا خالطه مرة مرة يابسة بالطبع محتدة فأنها الطبع باعتدال ملحته وسخنة
فمنه البلغم ضراوي وأما جالينوس فقد قال أن هذا البلغم ملح عفونة أو لثته
خالطه ونحن نقول أن العفونة تلحق بها تحس في الاحتراق والرادية
فيها الطبع طوبى وأما المائية التي تحالطها فلا يحدث الملوحة وهذا إذا لم
يقع السبب ويشبه أن يكون بدل أو القاسمة الوارد الواصلة وضرتها
يكون الكلام ثانيا ومنه البلغم خامض وكما أن الحلو كان على قسمين حلو لأمري
في ذاته وحلو لأمري غير خالط لذلك كل الخامض أيضا يكون عفونة على ما
أضربا بسبب خالطه شيء غريب هو السودا الخامض الذي سنذكره والثاني
بسبب الخفس وهو أن يعرض للبلغم الحلو المذكور وهو في طريق الخلاوة
ما يعرض لسايل الأعضاء الحلو من الغليان أو لاثم التحمض ثانيا ومنه البلغم
أيضا عفص وهو حاله من الحال فأنه ربما كانت عفونة لخالطه السودا العفص
وربما كانت عفونة بسبب بترده في نفسه بتردا شديدا فتحيل طبعه إلى العفونة
لجود ما ينشأ واستحالته لليسر إلى الأرضية قليلا فلا يكون الحرارة الصعيفة ^{أغلقت}
فخصته ولا القوة الضعفة ومنه البلغم نوع زجاجي شين غليظ شبه الزجاج
الذائب لز وجهته وقدره ربما كان خامضا وربما كان مسخا وشبهان يكون
الغليظ من المسخ منه هو الحام أو يسهل إلى الحام وهذا النوع من البلغم هو
الذي كان ما ياتي في أول الأمر يردا فلم يعفن ولم تحالطه شيء بل هي مخنوقا
حتى غلظ وانزاد بركا فقل من أن انقسام البلغم الفاسد من جهة طبعه

اربعه مالح و حامض و عصف و برنج و مزجه قوامه اربعه مائى و بجاي و مخاط
وجصى و الحام في عداد المالحى و اما الصفراء فيها ايضا طبعى و منها فضل غير
طبعى و الطبعى منها هو مغوة الدم و هو احد اللون فاضل خفيف فاذ و كلما
كان اسخن فهو اشد حمرة و اذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع
الدم و تصفى قمر منه الى المرارة و لذهب مع الدم سفوف لضرته و
منفعة اما الضرورة فلما لط الدم في بطن بياض الاعضاء التي تنحدر ان يكون
في غدا بها من صالح الصفراء بحيث تستحقها من النسبة مثل الدم و اما المنفعة
فلان تطف الدم و ينفذ في المسالك الضيقة و المنصفي منه الى المرارة يتوجه
ايضا نحو ضرورة و منفعة اما الضرورة فاما حب البلى و كثر و هو يخلص من
من العضل و اما عصب منه و هو لتغذية المرارة و اما المنفعة فتنتقل احدى بها
غسل الامعاء من البلل و البلل الذج و الثانية لزعمها المعاول و لضعف عضل
المقعدة لتحقق بالحاجة و يخرج الى التهور و للبرق و لذلك ربما عرض قولنج
بسبب سيرة يقع في الجري النجس من المرارة الى المعاء و اما الصفراء الغير الطبعى
فمنها ما فرجه عن الطبيعة بسبب غريب مخالط لدهنها ما فرجه عن الطبيعة
لسبب نفسه بانه في جوف غير طبعى القسم الاول منها هو عوى و مشهور و هو
الذى يكون من الغريب المخالط لبلغم و تولد في اكثر الامور الكبد و منها ما هو
اقل شهرة و هو الذى يكون من الغريب المخالط لسودا و المعروف المشهور فهو
اما المرة الصفراء و اما المرة الحجة و ذلك لان البلغم الذى مخالطه ربما كان
مقيقا فحدثت عند الاقلى و ربما كان غليظا فحدثت عند الثانية اى الصفراء
التي تسمى بالبيض و اما الذى هو اقل شهرة فهو الذى يسمى صفرا و هو قديم و قد
على وجهين احدهما ان يحترق الصفراء في نفسها فحدثت منها و هذا شراضاف مثل

القسم ما دية فلا يتميز لطيفها من كادتها بل يحبس الزاوية فيها و هذا شرا و كما
ان يكون السوداء و ردت عليها من خارج في الطقة و هذا اسلم و لو هذا الصف
من الصفراء امر الكبد ناصع و لا مشربل اشبه بالدم الا انه رقيق و قد يغير عن لون الكبد
و اما الخارج عن الطبيعة في جوفه فمنها ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد و منها ما تولد
اكثر ما يتولد منه في المعدة و الذي تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صفراء احد
وهو اللطيف من الدم اذا احترق الذى كثيفه سودا و الذى تولد اكثر ما يتولد
منه انا هو في المعدة هو على قسمين كراتى و زجارى و يشبه ان يكون الكراتى مشربلا
مرا حترق الحى فانه اذا احترق احدت فيها الاحترق سودا و فالط الصفرة
فتولد فباين ذلك الحفرة و اما الزجارى فيشبه ان يكون مشربلا من الكراتى
اذا اشتد احترق حتى فينت طوبى و اخذ يصف الى البياض لتخففه فان الحرارة
تحدث او لانه الجير الطيب سوادا لم تسلم عند السواد اذا جعلت تغنى رطوبته و
واذا افطمت في ذلك يفسد ما قل من في الحطب سقم او لا ثم يتردد و ذلك لان
الحرارة تفعل في الرطب سوادا و في جوفه بياضا و البرودة تفعل في الرطب بياضا و في
جوفه سوادا و هذان الحطان سبب في الكراتى و الزجارى محتم و هذا النوع الزجارى
اسخن انواع الصفراء و ارجها و اصلها و يقال انه من جوفها السقم و اما السوداء
فمنها ما هو طبعى و منها فضل غير طبعى و الطبعى و الذي الدم الحصى و يعلو و عكس
وطعمه بين حلاوة و عفوص و اذا تولد في الكبد تنزع الى قسمين فقسم منه ينفذ
مع الدم و قسم منه توجه نحو الطحال و القسم الثالث منه مع الدم ينفذ لضرته و منفعة
اما الضرورة فلتختلط بالدم بالمقدار الواجب بعد بهر عضو من الاعضاء
التي يجب مزاجها من اجزاء صالح الصفراء السوداء مثل العظام و اما المنفعة فمنها
يشد الدم و يقوى به و يكتشفه و القسم الثالث منه الى الطحال و هو استغنى عن الدم

نفذ ايضا ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما حب النفس كله وهو النقيض عن الفضل
واما حب عضو وهو غريزة الطحال واما المنفعة فاما يقع عند تحللها من الطحال
الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدها انها تشتد في المعدة ويكتنفه ويقويه
والثاني انها تدفع فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم
ان الصفراء المتحللة الى المرارة هي ما تستغنى عنه الدم والتحلل من المرارة هي ما
ستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحللة الى الطحال هي ما تستغنى عنه الدم و
التحلل من الطحال هي ما تستغنى عنه الطحال وكما ان تلك الصفراء الاخيرة نبتة القوة
الدافعة من اسفل كذلك السوداء الاخيرة نبتة القوة الجاذبة من فوق
فبارك الله احسن الخالقين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل
التسوية البليد بل على سبيل الزيادة والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة
للارضية تتميز الارضية فيها على وجهين اما على جهة التسوب ومثل هذا الدم
هو السوداء الطبيعية واما على جهة الاحتراق بان تحلل اللطيف يبقى الكثيف
ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء الفضلى ويسمى المرة السوداء واما الميكيز
الرسولي الا للدم لان البلغم لزج ولا يرسب عنه شيء كالدهن من الصفراء
للطافتها وقلتها الارضية فيها ولدوام حركتها والقليل مقدار ما يتميز منها عن الدم
البدني لا يرسب منها شيء بقيد به واما يتميز لم يلبث لان بعضه او يندفع واما
عفن تحلل اللطيف يبقى كصفة سوداء احتراقية لارسوبيته واما السوداء الفضل
منها ما هو راز الصفراء وحرارتها وهو من الفرق بينه وبين الصفراء التي
سميها محترقة هو ان تلك الصفراء الخاطئة هذا الراد واما هذا فهو راد متميز
بفسر تحلل لطيفه ومنها ما هو راد البلغم وحرارته فان كان البلغم لطيفا جارا ما يكا
فان راديته يكون الى الملوحة والاكثية الى حموضة او عفوية ومنها ما هو راد

الدم وحرارته وهذا الخ الى ملاوة يسيرة ومنها ما هو راد السوداء الطبيعية فان كانت
مرققة كان رادها وحرارتها شديدة الى حموضة كالحال يغلي على وجه الارض كالمطر
التي يفرغ عنها الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل حموضة ومعنى من العفوية
والمرارة فاصناف السوداء الرخبة ثلث السوداء التي هي راد الصفراء اذا احتتر
وتحلل لطيفها وهذا القسم المذكور من رادها واما السوداء فابطاء ضررها
واقل رداءة واشدها غايلا وسرعتها اسدادا هو الصفراء وهي لكنها اقبل للعلاج
واما القسم الاخران فان الذي هو اشد حموضة ارداء ولكن اذا بدد في
في ابتداءه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليظا على الارض وتشتت
بالاعضاء وابطاء منه في ابتداءه الى الاهلاك ولكنها اعصى التحلل والنضج
وقبول الدواء فمنه في اصناف الاخلط الطبيعية والفضلية قال ابن سينا في الامراض
منهم ان الخلط الطبيعي هو الدم ليعين وسائر الاخلط فصول الاحتياج اليها
البتة وذكر لان الدم وحده لو كل هو الخلط الذي يغذي الاعضاء لتشابهت
في الامزجة والقوام لما كان العظم اصلب من اللحم الازرقه ومنه ما يندفع هو
صلب سوداوي وما كان الدواغ التي منها الا ان رادها من رادها جوهر
لبن بلغمي والدم نفسه تجرد في الطائر الاخلط فينفصل عنها عند افراجه وتفرغ
في الانسان يندى الحش الى جرة كالرغوة هو الصفراء وبرك الغل والعكس
السوداء وبركياض البيض هو البلغم وجراي هو المائنة التي يندفع فضلها في
البول والمائنة ليست من الاخلط لان المائنة هي من المشرب الذي لا يغذي واما
الحاجة اليها لترقق الغذاء وتنغزه واما الخلط فهو من الماكول المشرب والغايز
ومعنى قولنا الغايز اي هو بالقوة شبيهة بالبدني الذي هو بالقوة شبيه
ببدن الانسان هو جسم متميز لا بسيط ولا هو بسيط ومن الناس من يظن ان

قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المقترن حال
نزول البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلط اذا حدثت ونقصت
بعد ان تكون على السبيل التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند
فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلط
مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل بنفسه مع حفظ التقدير
الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلط ما حاشيت تليق بالاطباء
بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها **الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلط**
ان الغذاء لما نهض امره بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة
بل كلناهما سطح واحد وفيه من قوة هاضمة فاذا لاقى المضغ اطالته احواله كما
وعينه على ذلك الدقيق المستفيد بالنفخ الواقع فيه حرارة غريزية ولذا كان كاشا
الخطرة المضغوطة تفعل في ابطاع الداميل والحرارة لا يفسد المدقوق بالماء
والمطبوخ فيه قالوا والدليل على ان المضغ قد بدأ فيه شيء من النضج انه لا
فيه شيء من الطرا الا قبل ولا من الحرارة الا في ثرا خا ودر على المعدة انهضم
الانهضام التام لاجل حرارة المعدة وقد هابل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من
خات اليمين فالكبد واما من خات اليسار فالطحال فان الطحال قد سخن لاجل حبه
بل الشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قد ام فالثرب الشحمي القابل
للحرارة سريعا بسبب الشحم الموقبها الى المعدة واما من فوق فالقلب تسط سجد
للمحار فاذا انفض الغذاء او لاصار بدا في كثير من الجوارح وعونه ما غا الطر
من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيات شبيه بآء الكشكش المحسن ثم انه
بعد ذلك يخذل لطيف من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق
المسماة ماسا ريقا وهي عروق دقاق صلاح متصلة بالامعاء كما اذا اندفع

فما صار الى العرق المسني باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وخرج للابواب
داخلة منصهرة متضائلة كالشعر من لا فبدا الفوها لفوها تاجرا اصول
العرق الطالع من صلبة الكبد ولين ينقذ في تلك المضابغ فينا الافضل
مزاج من الما المشرب في ق المحتاج اليه للكبد فان البدن لا يحتاج الى الما
الا قليلا والثاني لسفد الغذاء فاذا فرق في ليف هذه العروق صا كان
الكبد بجليتها ملائمة بجليته هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسخ
وتج ينطبخ وفي كل انطباخ لثلاثين شيئا كالفوه وشمي كالرطوبة بها كان
معها اما شيء هو الى الاحتراق ان افطر الطبخ او شيء كاللح ان قشر الطبخ فالغزو
بني الصنار والترتوب هو السودا وهما طبيعتان والمخرق لطيفه صفرا انه في كنفه
سودا برينة وهما غير طبيعتين والنج هو البلور واما الشيء المنصفي من هذه الحلة
نضجا فهو الدم لا انه بعد اتمام في الكبد يكون له ما ينفي لفضل الما ينفي
المحتاج اليها للعلنة المذكورة ولكن هذا الدم هو الدم اذ انفصل عن الكبد
فكما انفصل عنها ينصفي ايضا عن الما ينفي الفضليتها التي انا اجتمع اليها السبب هو
الترتوب وقد ارتفع مسند في عرق بانزل الى الكليتين ويحمل مع
نفسها من الدم يكون بكنهه وكيفية صا الى الغذاء الكليتين فغدا والكليتين
الدسومة والدموين من تلك الما ينفي ويندفع بافها الى الماينة والى الكلى
واقا الدم الحسن الغوامض في عرق العظم الطالع من صلبة
الكبد فيسلك في الاوردة المشبعة من في جوارح الاوردة ثم في سواقي
الجوارح ثم في روافض السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم في مزاج
من قوتها في الاعضاء تنفذ بها الغزير الحكيم فسيب الدم لفاعلى هو
الحرارة معدلة وسببها ما في هو المعدل من الاغذية والاشربة

الفاضلة وسبيل الصورة هي قوة النضج الفاضل وسببها التمامي تغذية البدن
والصفراء بينها الفاعل على اما الطبيعي منها هو دعوة الدم لخراصة معتدلة
واما المحرقة منها فالحرارة النارية المفرطة وتكون في الكبد وسببها
المادى هو اللطيف الحار الحلو الذي هو الحريف من الاعتدال وسببها الصور
مجاورة النضج الى الاخرط وسببها التمامي الضرورة والمنفعة المذكورة
والبلغم سببها لفاعلي حرارة مقصرة وسببها المادى الغليظ الرطب اللزج
من الاغذية وسببها الصورة هي قسوة النضج وسببها التمامي الضرورة
والمنفعة المذكورتان والشودا بينها الفاعل على اما للسوى منها فحرارة
معتدلة واما للمحرقة منها فحرارة مجاورة للاعتدال وسببها المادى الشديد
الغليظ العليل لطوبه من الاغذية والحرارة اقوى في ذلك
وسببها الصورة هي النقل المترسب على احد الجبهين فلا يسيل ولا يجف
وسببها التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والشودا تكثر في الكبد
او ضعف الطحال او شدة برودة الدم او لدوام احقان او لأمراض كثيرة
وظالت فمدت الاطلاط واذا كثرت الشودا وقعت بين الكبد والمعدة
فلحما تولد الدم والاطلاط الحقة فعل الدم ويحجب تعلم ان الحرارة والبرودة
سببان لنوا الاطلاط مع سائر الاسباب ككثرة الحرارة المعتدلة تولد الدم والبرودة
تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد الشودا لفرط الاحراق والبرودة تولد
البلغم والمفرطة جدا تولد الشودا لفرط الجفاف ولكن يجب ان تدعى القوى
المنفصلة باناء القوى الفاعلة وليس يجب ان يفهم الاعتقاد على ان كل
مزاج تولد الشبه به ولا يولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان
المزاج قد ينفق كثيرا ان تولد الضد بالعرض فان المزاج البارد اليابس

٢٠
تولد الرطوبة الغريبة لا للشاكلة ولكن بضعف الهضم مثل هذا الشأن
يكون محفرا في الفاصل من غير جبان بارد الملمس ناعم ضيق العروق و
شبهه هذا ما يولد الشحوخة البلغم على ان مزاج الشحوخة بالحقيقة
يزيد وينقص ويجب ان تعلم ان الدم والجوى مع في العروق هضما ثالثا
واذا نزل على الاعضاء فليصيب كل عضو من هضم رابع ففضل الهضم
الاول وهو في المعدن يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو
في الكبد يندفع في التحلل الذي يحسن والعروق والبوسخ الخارج بعضها من ناف
فحسبها كالف والصفار او غير محسوس كالمسافر وفارجه عن الطبع كالاوم
المنفوخ او بانيت من زوايا البدن كالشعر والظفر واعلم ان من دقت اخلاط
يضعف استفراغها وتاخرى بسعد مساهمة ان كانت واسعة تاخرى في فوسه لما منع
التحلل من الضعف لان الاطلاط الرقيق سهل الاستفراغ والتحلل في ما هو
استفراغ ونحل سهل استصحابه للدور في تحلل فتحلل معدا واعلم ان كمال
الاطلاط اسبابا في تولدها فكذلك الاسباب في حركتها فان الكبد والبنية الحارة
محرك الدم والصفراء وحرارة حركت الشودا ويقورها لكن الدعة ينفق البلغم
وصنوقا من الشودا والادوية انفسها تحرك الاطلاط مثل ان الدم يحرك
النظر الى الانشاء الحار لذلك ينفق المرغوف عن ان ينظر الى البرد لعرضه ما
نقول في الاطلاط وتولدها واما خاصيات الخافين في صوابها فالى الحكماء
دروس الأطباء **التعليم الخامس فصل في غس على الفصل في**
ماهية العضو وقسامه الاعضاء اجسام من تولد من اقل مزاج الاطلاط
كما ان الاطلاط اجسام من تولد من اقل مزاج الاكرام والاعضاء منها ما هي
مفرقة ومنها ما هي مركبة والمفرقة هي التي اتي جو محسوس اخذت منها كان مشاركا

لكل في الاسر الخد مثل اللحم في اجرائه والعظم في اجرائه والعصب في اجرائه
فما اشبه ذلك ولهذا سمي مشابها الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت
منها اى جزء كان لم يكن مشاركا للكل لان في الاسر لاني الخد مثل اليد
والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وبني اعضاء آتت لانها
هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المشابهة الاجزاء
العظم وقد خلق صلبا لانها اساس البدن ودرعامة الحركات ثم العظم
وهو الكبر من العظم فيسحق في اصلب من ساير الاعضاء والمنفعة في خلقه
ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء البنية فلا يكون الصلب اللين
قد تراكبا بلا متوسط فتاخر اللين بالصلب خصوصا عند الضربة
والضغط بل يكون التركيب مذهباً مثل ما في عظم الكتف والسر اسف في اصابع
الحلف ومثل الففوف في الخنجرى تحت القوس وايضا يحسن به مجاورا المفصل
المنجا كذا فلا تعرض لصلابتها وايضا اذا كان العضل يمتد الى عضو غير ذي
عظم يستند اليه ويتقوى به مثل عضلات الاجفان كان مناسكا واما عظام
لاوتارها وايضا فانه قد يمتد الحافة في مواضع كثيرة الى اعناده ياتي على
شيء قوي ليس الصلابة كافي الخفة من العصب وهي اجسام ما غيرة المنيث او
ما غيرة المنيث بيض لانه لينة في الانعطاف صلبه في الانفصال خلقت
لينزها الاعضاء الاحساس والحركة ثم لاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف
العضل شبيهة بالعصب فيلاني الاعضاء المتحركة فتارة تخدمها بالاحتذاء بها
لتشجيع العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورايتها وتارة ترخها باسترخائها
العضلة عابدة الى وضعها او زائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها
على وضعها المطبوع على انرا نحن في بعض العضل وهي مؤلفين الاكثر

من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي
يتولد ذكرها ذكر الاوتار وهي التي نبت بها رباطات وهي ايضا عصبانية لم ي
والملمس في من الاعضاء الى جهة العضل فتشفي هي والاعصاب ليفانا في
العضلة منها احشيتي لحا واما فارتها الى المفصل او العضو المحكم اجتمع الى ذاته
وتراء واسهل نقل ثم الرابطة التي ذكرناها وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب
بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها محقق ايضا باسم العقب فالعند الى العضلة
لم يسم الا رباطا والمربط اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء
اخرى واحكم مثل شيء الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد تحض باسم العقب ليس
بشيء من الرابطة حس وذلك ليلتأذى بكثرة ما يلزمها من الحركة الخا ومنفعة
الرباط معلومة تاسلف ثم الشريانات هي اجسام نابتة من العلب ممتدة بحرف
طولا عصبانية باطنية الجحر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل سكونا
خلقت لتربح العلب بفضل النخاع الدخاني عنه وتورب مع الزرع على اعضاء
البدن ثم الاوتار وهي شبيهة بالسر يانات لكنها باينة من الكبد وساكنة
خلقت لتورب مع الزرع على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منبسطة
ليف عصبانية غير محسوس رقيقة الشح مستعرضة تقش سطوح اجسام اخرى
وتجرب عليها المنافع منها بالحفظ جلها على شكلها وبنيانها ومنها لتغلفها من اجزائها
وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي تشفي الى ليفها فانتجبت منها
كما لكبد من القلب منها ليكون للاعضاء العديدة الحق في جواهرها سطح
حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجحر الملقوف فيها بالعزم
وهذه الاعضاء مثل الرينة والكبد والطا والكلى فانه لا تحس بحرف
البند لكن انما تحس الامور المصانعة لها بما عليها من الاغشية واذا

حدث فيها رايان ورم احتيا اما الروح فبمقتضى النفس بالعرض للتمدن
الذي يحدث فيه واما الورد فبمقتضى مبدأ الغنة ومعلقه بالعرض لا الحتم
العضو لنقل الورد ثم اللحم وهو حشوي للبدن وضع هذه الاعضاء في البدن
وقومها التي تند عمرها وكل عضو فله في نفسه قوة غير يتبينها بغير امر الله تعالى
وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وبشبهه والصادق ودفع العضل ثم بعد ذلك
فختلف الاعضاء فبعضها له الى من القوة قوة تغير منه الى غيره وبعضها ليس له
ذلك ومن وجد آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة نصير له من غير وبعضها
ليس له تلك فاذا تراكبت حد من عضوا بل معط وعضو معط غير قابل وعضو
غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضل القابل المعط فيم يشك في وجوه
فان الدماغ والكبد اجمعان على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحوة والحارة الغريزة
والتربيع من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدأ القوة يعطيهما بخلاف ما في الدماغ
فبمبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا والكبد مبدأ التغذية عند
قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعط فيا لشك في وجوه
العضل مثل اللحم القابل قوة الحس والحوة وليس هو مبدأ القوة يعطيهما غير
واما القسمان الاخران فاخلف في احداهما الاطباء مع الكبر من الفلاسفة فقال
كبير الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب هو الاصل الاول لكل قوة هي
يعطى سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذيها والتي تحييها والتي بدرك وتحرك
واما الاطباء وقوم من اوابل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء
ولم يقولوا بعضهم معط غير قابل القوة وقوله عند التحقيق والذين في ارض وقول
الاطباء في باحي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطباء فيما بينهم والفلاسفة
فيما بينهم فذهب طائفة الى ان العظم واللحم الغير الحاس والاشبهها انما يتبع

بقوى فيها فبعضها لم يتاخر من مباديها فكلها بتلك القوى اذا وصل اليها غذاءها
كفتها فبعضها فلا ينفصل شيء آخر قوة فيها ولا ايضا فيفقدها عضو قوة اخرى
وهذه طائفة الى ان تلك القوى ليست بمقتضى كنهها فايضها اليها من الكبد
او القلب اقول الكبد مثل استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان ينجح الخرج الى
الحسن من هذه بن الاخلاقيين بالبرهان فليس اليه يسيل من جهة ما هو طبيب
فلا يضره في شيء من مباحته ولا اعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاخلاقيين
الاول ان الله لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية
للكبد والمركب فان الدماغ اما بنفسه اما بعد القلب مبدأ للافعال الطبيعية
بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المغذية
بالقياس الى سائر الاعضاء وتجيب على من يعتقد في الاختلاف الثاني
انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في العظم عند حصول الاول
من الكبد واستحققة من اجزاء نفسها لم يكن ولا واحد منهما ولكن الذي يجب
ان يعتقد ان تلك القوى ليست فايضها اليها من الكبد حيث لو انفسد السيل بينهما
وكان عند العظم غذا معد بطل فعله كاللحم والحركة اذا انسدت العصب
الجاسري من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ايتى على مزاجه فحينئذ
يتخرج له حال القسمة ويفترض له اعضاء رئيسة واعضاء خادعة للرئيسة واعضاء
مؤدية بلا فائدة واعضاء غير رئيسة ولا مؤدية فالاعضاء الرئيسة هي
الاعضاء التي هي مبادي للقوى الاول في البدن المضطر اليها في بقاى
الشخص النوع اما بحسب الشخص الرئيسة القلب هو مبدأ قوة الحوة
والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد هو مبدأ التغذية واما
بحسب النوع فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا واربع تخص النوع وهو الانثى

الذي يضطر اليها الامر وينتفع بها الامر ايضا اما الاضطرار فلا حل فلو لم
الذي الحافظ للنسل واما الاسفاح فلاجل افادته تمام الهيئة والمنافع الذكر
او الاتواني للذين حاشا العوارض اللازمة لانواع الجوارح لا من الاشياء
الداخلية الحيوانية واما الاخصاء الخادمة بعضها بخدمه مهيئة وبعضها
بخدمه مؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى على الاطلاق
والخدمة المهيئة بغير فعل الرئيس والخدمة المؤدية متأخرة عن فعل الرئيس
اما القلب فخدمته التي هو مثل الرئيس والموردى مثل الشرايين واما الدماغ
فخدمته التي هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الزوج والموردى
هو مثل العصب الكبد فخدمته التي هو مثل المعدة والموردى هو مثل
الاوردة واما الاثنان فخدمتهما التي مثل الاعضاء المؤدية للذي
قبلها واما الموردى ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك
في النساء عروق يندفع فيها المني الى المجلد وللنساء زيادة التجراف
يتم بها منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها
ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب الثاني كالرئة
و الثالث كالكبد والاول ان يجب ان يعنى بالفعل ما يتم الشيء وصرح
الافعال الداخلية في جوف الشحط وبقاء النوع مثل القلب في توليد النوع
وان يعنى بالمنفعة ما يلقى قبول فعل عضو آخر جنيئ يصير الفعل تاما في افادة
جوف الشحط وبقاء النوع كاعدا الدية للهواء والكبد فانها تنظر اولا
فهيها الثاني وتعد للهضم الثالث في الدم فيما تنظر الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لغد بينه نفسها فتكون قد فعلت فعلا وبما قد يفعل فعلا
معينا الفعل مستطرد تكون قد وقعت بقول ايضا في الرأس ان من الاعضاء

ما يكون عن المني وهي المتشابهة الاجزا خلا اللحم والحمى ومنها ما يكون
عن اللحم واللحم واللحم فان ما خلاهما تكون عن المنبتين مني الذكر ومني الانثى
الا انها على قول من يخفف من الحكم لا تكون عن مني الذكر كما يكون بجنب الانثى
وتكون عن مني الانثى كما يكون لجنب عن الذكر وكما ان يبدل العقد
في الانثى كذلك يبدل العقد في الذكر وكما ان يبدل الانعقاد
في اللبن فكذلك يبدل انعقاد الصورة اعني القوة المتفعلة هو في مني
المراة وكما ان في كل واحد من الانثى واللبن جزء من جوهر اللبن الحار
عنها كذلك كل واحد من المنبتين جزء من جوهر اللبن وهذا القول مخالف
قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنبتين قوة
عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان نقول ان العلاقة في الذكر
اقوى من المعقدة في الانثى في اقوى واما تحقيق القول في هذا فنحن كبتنا
في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان يفصل عن المرأة في الاقرايص
عذائتها يستعمل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون هذا
غذاء منبئا له ومنه ما لا يصير غذا كذلك ولكن يصلح لان يتعقد في حشوه
فيملا الامكنة بين الاعضاء الاولى فيكون حما او شحا ومنه فضل لا
يصلح لاصد الامر فيسعى الى وقت النفاس فتدفع الطبيعة فضلا واذا ولد
الجنين فان الدم الذي يولد منه يولد منه ذلك الدم وينولد عنه كما
ينولد عن ذلك الدم واللحم يولد عن اثنين الدم ويعقد الحر واليسر واما
الشحم في يثت ودرسه ويعقد البرد وكذلك محله الحر وما كان من الاعضاء
متعلقا من المنبتين فانه اذا انفصل لم ينحصر بالاتصال الحقيقي لاجزاءه فقليل
من الاحوال وفي سن البقي مثل العظام وشعيرة من الاوردة الكبيرة

وَدُونَ السَّارِبِينَ وَأَذَا اسْفَصَ مِنْهُ جُزْءٌ لَمْ يَبْتَ عَوْضُهُ شَيْءً وَذَلِكَ
كَالْعَظْمِ وَالْعَصَبِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ فِي الدَّمِ فَإِنَّهُ يَنْبَغُ بَعْدَ انْتِزَالِهِ
وَتَصَلُّهُ عَلَى كَمَا لِلْحَرِّ مَا كَانَ شَوْلًا عِنْدَ دِرْفَةٍ قَوْماً الْمَنِيِّ بَعْدَ مَا حَامَ الْعَهْدُ
بِالْمَنِيِّ فَيَأْتِي فَذَلِكَ الْعَضْوُ إِذَا تَأْتَى مَكْنَ أَنْ يَنْبَغُ فَرَقٌ آخَرُ فِي عَمَلِ السِّنِّ
فِي سِنِّ الصَّبِيِّ وَآمًا إِذَا اسْتَوَى عَلَى الدَّمِ فَرَأَى أَخْرَافَهُ لَا يَنْبَغُ مَرَّةً
آخَرُ وَنَقُولُ أَيْضًا أَنَّ الْأَعْضَاءَ الْحَاسَّةَ الْمُتَحَرِّكَةَ قَدْ يَكُونُ نَارَةً
مَبْدَأَ الْحَسِّ وَالْحَرَكَةِ لَهَا جَمِيعًا عَصَبِيَّةً وَاحِدَةً وَتَدْفَعُ تَارَةً ذَكَلْ
يَكُونُ مِنْ مَبْدَأِ كُلِّ قُوَّةٍ عَصَبِيَّةً وَنَقُولُ أَيْضًا أَنَّ جَمِيعَ الْأَحْشَاءِ الْمَلْفُوفَةِ
فِي النِّشَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَشَائَرُهَا مِنْ عَشَائِرِ الصُّدْرِ وَالْبَطْنِ الْمُسَبِّطِينَ
أَمَّا فِي الصُّدْرِ كَالْحَاجِبِ الْأَوْرَدَةِ وَالشَّرَائِنَاتِ وَالرَّيْدِ فَمَبْنِيَّةٌ عَشَائَرُهَا
مِنَ الصِّفَاقِ الْمُسَبِّطِينَ لِقَضَلِ الْبَطْنِ وَآيْضًا فَإِنَّ جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ
الْحَيَّةِ أَمَّا الْبَيْتَةُ كَاللِّحْيَةِ الْعُضْلُ وَآمًا لَيْسَ فِيهَا لَيْفٌ كَالْكَبِدِ وَلَا شَيْءٌ
مِنَ الْحَرَكَاتِ إِلَّا بِاللَّيْفِ أَمَّا الْأَرَادَةُ فَسَبَبُ لَيْفِ الْعُضْلِ وَآمًا
لِحَرَكَةِ الدَّمِ وَالْعُرْفِ وَالمُرَكَّبَةِ كَحَرَكَةِ الْأَنْزِجِ وَرَأْسِ فَيَلْفِ مَخْصُوصٌ
سَبَبُهُ مِنْ وَضْعِ الطَّوْلِ وَالْعُرْضِ وَالتَّوَرُّبِ فَلْيَجْزِ الْبَلْفُ الْمَطَاوِلُ
وَالدَّفْعُ الْبَلْفُ الذَّاهِبُ عَرْضًا الْعَاصِرُ وَاللَّسَّالُ الْبَلْفُ الْمُتَوَرِّبُ
مَا كَانَ مِنَ الْأَعْضَاءِ طَبَقَةً وَاحِدَةً مِثْلَ الْأَوْرَدَةِ فَإِنَّ أَصْنَافَ لَيْفِهِ ثَلَاثَةٌ
مَنْشُوعَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَمَا كَانَ طَبَقَتَيْنِ فَالْبَلْفُ الذَّاهِبُ عَرْضًا يَكُونُ فِي
طَبَقَتِهِ الْخَارِجَةِ وَالْآخَرَانِ فِي طَبَقَتِهِ الدَّاخِلَةِ إِلَّا أَنَّ الذَّاهِبَ طَبَقَتُهُ لَا يَمِيلُ
إِلَى سَطْحِ الْبَاطِنِ وَآمًا خَلَقَ كَذَلِكَ لِيَلْهُ يَكُونُ لَيْفُ الْحَذْبِ الدَّفْعُ
مَعًا بِلَيْفِ الْحَذْبِ وَالْأَسَاكِلُ مَا أَوْتَى بَانَ يَكُونُ نَارَةً آخَرُ

فَإِنْ حَاجَتُهَا لِمُرَكَّبَةٍ إِلَى الْأَسَاكِلِ شَدِيدَةً بَلْ إِلَى الْجَنْفِ الدَّفْعُ وَنَقُولُ أَيْضًا
أَنَّ أَعْضَاءَ الْعَصَبِيَّةِ الْمَحْبُطَةَ بِأَجْسَادِ غَرَبَتِ عَنْ جَوْهَرِهَا مِمَّا فِي ذَاتِ
طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِمَّا مِمَّا فِي ذَاتِ طَبَقَتَيْنِ وَآمًا خَلَقَ مَا طَوَّلَ مِنْهَا ذَاتَ طَبَقَتَيْنِ
لِمَنَافِعِ أَصْدِقَاتِ الْحَاجَةِ إِلَى شِدَّةِ الْأَخْبَاطِ فِي وَثَاقَةِ جَسَدِهَا الْبَلَاغِيَّةِ
بِسَبَبِ قُوَّةِ حَرَكَتِهَا فِيهَا كَالسَّارِبِينَ وَالثَّانِيَّةِ مِمَّا لِحَاجَةِ إِلَى شِدَّةِ الْأَخْبَاطِ
فِي أَمْرِ الْجَسَدِ الْمُخْرُجِ فِيهَا لِيَلْهُ تَحْلُلُ أَوْ مَخْرُجٌ أَمَّا اسْتِشْعَالُ التَّحْلُلِ فَسَبَبُ
سَخَاةِهَا أَنْ كَانَتْ فِي ذَاتِ طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ وَآمًا اسْتِشْعَالُ الْخُرُوجِ فَسَبَبُ حَاجَتِهَا
إِلَى الْاسْتِشْقَاقِ لَذَلِكَ أَيْضًا هَذَا الْجَسَدُ الْمُخْرُجُ هُوَ مِثْلُ الرُّوحِ وَالدَّمِ
الْمُخْرُجِينَ فِي الشَّرَائِنِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ الْخَبَاطَ فِي صَوْنِهَا وَخَافَ ضَاعَ هُمَا
أَمَّا التَّوَرُّبُ فَتَحْلُلُ وَآمًا الدَّمُ فِي الشَّقِّ وَفِي ذَكَلْ خَطَرٌ عَظِيمٌ الثَّالِثَةُ
أَنَّ إِذَا كَانَ عَضْوٌ مَخْرُجٌ أَنْ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الدَّفْعِ وَالْجَنْفِ فِي حَرَكَةٍ
قَوِيَّةٍ آخَرُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَلْهُ اخْتِلَاطٌ وَذَلِكَ كَالْمَعْدَةِ وَالْأَمْعَاءِ وَالرَّابِعَةُ أَنَّ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكُونُ مِنْ كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ الْعَضْوِ لِنَعْلِ مَخْصُوصٌ وَكَانَ الْعَضْوُ
يَحْدُثُ أَصْدَقَاتِهَا تَحَالُفٌ لِلآخَرِ كَانَ التَّفَرُّقُ مِنْهَا أَصَوْبٌ مِثْلَ الْمَعْدَةِ
فَإِنَّهُ أَسِيدٌ فِيهَا أَنْ يَكُونُ لَهَا الْحَسُّ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونُ بَعْضُ عَصَبَاتِهَا
وَأَنْ يَكُونُ لَهَا التَّهْضُمُ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونُ بَعْضُ طَبَقَاتِهَا فَافْرَدَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَحْرِينَ طَبَقَةً طَبَقَةً عَصَبِيَّةً لِلْحَسِّ وَطَبَقَةً لِحَيْتِهِ لِمَهْضُمٍ وَجَعَلَتْ الطَّبَقَةُ
الْبَاطِنَةُ عَصَبِيَّةً وَالْخَارِجَةُ لِحَاجَتِهِ لِأَنَّ الْهَاضِمَ يَحْتَاجُ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَهْضُومِ
بِالْقُوَّةِ وَدُونَ الْمَلَاةِ وَآمًا الْحَاسُّ فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ لَا يَلْهُ فِي الْحَسِّ
أَعْنَى فِي حَسِّ اللَّحْسِ وَنَقُولُ أَيْضًا أَنَّ الْأَعْضَاءَ وَمِمَّا مِمَّا فِي رُبْعِ الْمَزَاجِ
مِنَ الدَّمِ فَلَا يَحْتَاجُ الدَّمُ فِي تَغْدِيَتِهَا إِلَى لَسَنِ تَعْرِفُ فِي اسْتِخَالِافِ كَثَرَةٍ

مثل اللحم فلذلك لم يفعل فيه بجاويف و بطون فم فيها الغذاء الواصلة
ثم اعتدى به اللحم ولكن الغذاء كما يلا فيه يستحيل البقاء فيها ما هو بعيد المزاج
عند فحاج الدم في ان يستحيل البقاء الى ان يستحيل او لا استحالته كثيرة
الى مشاكلته جوهرها كالعظم فلذلك جعلت له في الحلقه اما بخوف واحد
محوى غذاءه مدته يستحيل في طلبها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد
او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفخذ لاسفل و ما كان من الاعضاء مكدلا
فانه يخرج الى ان يمتد من العذافوف الحاصلة في الوقت لتجملد الى مجانسته
شبا بعد شئ والاعضاء القوية بدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع
القلب الى الاطمين والداغ الى ما خلفه الاذنين والكبد الى الانس
الجملة الاولى في من التعليل في العظام وهي ثلثون فصلا
الفصل الاول منها قول كل في العظام والمفاصل نقول
ان من العظام ما يماس من البدن قياس الاساس وعليه مناه مثل فغار
الصلب فانه اساس للبدن عليه بني كاي بني السفينة على الخشب التي تنصب
فيها اقلامها ما يماسه قياس المحن والوفاء لعظم اليا فوخ ومنها
ما يماسه قياس السلاج الذي يندفع به المصادر والمؤذي مثل العزل
التي تدعى التماسين وهي على فغار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشوي
فرج المفاصل مثل العظام التماسية التي بين السلاميات ومنها ما هو
متعلق الاجسام المتجانسة الى علاقتها كعظم الشين بالامر لعظم الجفوة
اللسان وغيره وجلد العظام دعامة وقوام للبدن و ما كان من هذه
العظام ما يحتاج اليه للدعامة فقط او للوفاء ولا يحتاج اليه التحريك
الاعضاء فانه خلق مصمما وان كانت فيها المسام والحلل والفرع التي لا بد

منها و ما كان محتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تحويفه
وجعل تحويفه للوسط واحد ليكون حركته غير محتاج الى موافق الغذاء المتفرقة
فيصير نحوها بل صلب حركته وجمع غذائه وهو الملح في حشوه فعايدة ربا التحويف
ان يكون اخف و فائدة توجد التحويف ان يبقى حركته اصلية فائدة صلاح
جهد ان لا يتكسر عند الحركات العنيفة و فائدة الملح فيه ليعذره على اشركناه
قبل ولطيفه اما فلا يتقوت تخفيف الحركة و ليكون هو مخوف كالمصمت
و التحويف فعل اذا كانت الحاصلة الى الوثاق اكثر و بكرة اذا كانت الحاصلة الى الحقة
اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لاداء الغذاء المذكور في زيادة حاجته
بسبب شئ يجب ان ينفذ فيها كالراحم المستشفة مع التي في عظم المصفا
وكفضول الداغ المدفون فيها والعظام كلها متجاورة متلافة وليس بين
شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة في بعضها مسافة يسيرة تملأها
لواحق عظمي و فائدة او شبيهة بالعضر و فائدة خلقت للنفث التي للفضار بين
و اما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بل لا حقة كالقفل لاسفل
و الجاومات التي بين العظام على اصناف منها ما يتجاور بمفصل سلس
ومنها ما يتجاور بمفصل عسر غير متق و منها ما يتجاور بمفصل متوثق
مكونا من اذن او من اذن او منق والمفصل السلس هو الذي لاصل عظميه ان
يتحرك حركته سلا من غير ان يتحرك حركته الا من المفصل السلس مع الساعد
و المفصل العسر الغير المتوثق هو ان يكون حركته احدى العظمين وحده صغية
و قليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل الما بين عظميه
مع عظام المشط و اما المفصل المتوثق هو الذي ليس له عظميه ان يتحرك وحده
البسته مثل مفصل عظام القس فاما المتكوير فهو ما يوجد لاصل العظمين زيادة

تتركز فيها تلك الزيادة امرنا كما لا يتحرك فيها مثل الانسان في ضابته او اما اللدونة
فهو الذي يكون لكل واحد من العظمير كخارج ولسان كما للتشار كقوة
اسنان هذا العظم منتهى في تحايز ذلك العظم كما بين كتب الصغار و
صفائح النحاس وهذا الوصل سمي ثنائيا ودرنا كما لمفاصل عظام الحفر
والمترق منها هو مترق طولاً مثل مفصل بين عظمي الساق ومنها هو مترق
عرضاً مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصليب فان العليا بينها مفاصل
غير متقنة **الفصل الثاني من شرح العنق** متقنة
اما متقنة عظم التحف فهي فانها حنة للذماغ سائرة له وواقعة عن الافكار
واما المنقنة في خلقها فبابل كبره وعظما فوق واحدة فيقسم الى جملتين
جلته مخبره بالاهول التي بالقياس الى العظم نفسه وجلته معتبرة بالقياس
الى ما يحويها العظم اما الجلته الاولى فيقسم الى منفتحين احدهما انما ان
انفق ان يعرض للتحف في حركته كسر او عفونته لم يجب ان يكون في
عما للتحف كلها كما يكون لو كان عظاما واحدة والثانية ان لا يكون في
عظم واحد مثلاً اخلاف اجنات في الصلابات واللين والخالل والكابف
والترقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المنكور عن قرب اما الجلته
الثانية فهي المنقنة التي يتم بالسوء فبعضها بالقياس الى الذماغ نفسه
بان يكون الى الغلظ من الاخر المنقنة عن العفون في العظم نفسه لغلظه
طريق ومسلك لفار منه في الذماغ بالخلل منقنة بالقياس الى ما يخرج
من الذماغ من ليف العصب التي ينت في اعضاء الراس ليكون له طريق
ومنفتحتان مشتركان بين القطاع وبين شقين اخرين احدهما بالقياس
الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس كي يكون لها طريق

ومنفتحة بالقياس الى الجوانب الغليظة الثقيل فينتشبت افراسه بالشؤون
فيستغل عن الدماغ ولا تنقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة
للمرئين ومنفتحتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المنسد اعظم
مساحة مما يحيط به غير من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا سادتها حاطتها
والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المنسد لا تنقل من المضاد وانما
سفل عنها ذوالذوق ابا وخلق الى طول مع استدراكه لان مانت العصب
الذي عليه هو منوع الطول وكذلك يجب ليدل انضغطة والذوق الى قدام
والى خلف ليقبها الاعصاب المخدرة من الخنثيين ولعل هذا الشكل من روعة
حقيقية ودرنا كاذبان ومن الاولى ودرنا مشتركة مع الجهة قوس هذا
وسمي الاكليلي ودرنا منصف لطول الراس منقسم بقالبه وقوسه و
اذا اعتبر من جهته انصالب الاكليلي قبل له سفودي وشكله شكل قوس يقوم
في وسطه خط مستقيم كالعروق وهو هكذا **والدرنا الثالث** هو مشترك
بين الراس وخلف بين فاعلته وهو على شكل يار ويدنصل بقطرها طرف
السهمي وسمي الدرنا الاتي لانها يشبه الامرة كناية البوابين وهو هكذا
واذا انضم الى الدرنا بين المقعد بين ضار شكله هكذا **واما**
الدرنا الكاذبان فما اخذان في طول الراس على موازنة السهمي من الجانبين
وليسا بفاصلين في العظم تمام العوض ولين ايسيتان العشر بين واذا انصلا
باللثة الاولى الخفيفة ضار شكلها هكذا **وعند شكل الراس**
الطبيعي النام الدرنا واما اشكال الراس الجمل الطبيعي فهي ثلثة احدها
ان يفصل المتوازي المقدم فيعقد له من الدرنا ودرنا الاكليلي والثاني
ان تقطع الموضع فيعقد له من الدرنا ودرنا الاتي والثالث ان يعقد له

التوان جميعا ويصير الرأس كالكرة مساو الطول العرض قال فاضل
الاطباء بالنسبة ان هذا الشكل لما سوي فيه الابعاد وجب العدل
ان يساوي فيه قسمه الدرون وقد كل قسمه الدرون في الاقل للطول
درون وللعرض درون ان يكون هذا الطول درون وللعرض كذلك
درون واحد وان يكون الدرون العرض في وسط العرض من الاذن الى
الاخر كما ان الدرون الطولي في وسط الطول قال الفاضل من
بالنسبة ولا يمكن ان يكون للرأس شكل خارج غير طبعي حتى يكون الطول
انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاد
للحكمة مانع من هذا التركيب صواب قول مقدم الاطباء ان هذا الشكل
الرأس اربعة فقط **الفصل الثالث من شرح ما ذكره**
التحفة والرأس بعد هذا خمسة عظام اربعة كما وجدنا وواحدة كالقفا
وجعلت هذه الجدران اصلب من الباقية لان السفطات والصدات
عليها اكثر لان الحاجة الى تحمل التحفة واليا فخرج امر الاخرين احدا
لنفذ فيه النجار المجمل والثاني ليدل سفلى على الدماغ وجعل اصلب الجدران
مؤخرة لانه غابت عن حواس الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده
من فوق الدرون الاكيلي ومن اسفل درون من طرف الاكيلي ما را على غير
عند الحاجب متصل آفم بالطرف الكامن الاكيلي والجدران اللذان عند
فيها العظام اللذان فيهما الاذان وسمى الحجر بين لصلتهما وحدهما فاجده
منها من فوق الدرون العشري ومن اسفل درون ياتي من طرف الدرون اللامي
ويتم منها الى الاكيلي ومن قدام من الاكيلي ومن خلف من اللامي
واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرون اللامي ومن اسفل الدرون المشترك

بين التحفة والوند ويصل بين طرف اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم
الذي تحل باهر العظام يقال له الوند وحلق صلبا المنفصلين له
ان الصلابة تعين على الحمل واما الثانية ان الصليب اقل قوة لا للمغفرة
من الفضول وهذا العظم موضوع تحت حصول تنصب اليد بما فاقه
في تصلبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظام صلبان ستران
العصب المارة في الصدغ ووضعها في طول الصدغ على الوجه
سيمان النزوع **الفصل الرابع من شرح عظام الفكين**
اما عظام الفك والصدغ فبين عدد ما مع تبيننا الدرون والفك فبقوا
الفك الاعلى وحده من فوق درون مشترك بينه وبين الجبهة ما رحت
من الصدغ الى الصدغ وحده من تحت الانسان ومن الجانبين درون
ياتي من ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوند الذي هو
وراء الاخر من الطرف الاخر هو منهاه اعني ليدل ثانيا الى الانسي
يسل فيكون درون من بين هذا وبين الدرون الذي ذكره هو
الذي يقطع على الحنك طول الاذن حذو ذه واما درون الدرون
حذو ذه فمنه كحده يقطع على الحنك طول الاذن اخ سدي مما بين الحاجبين
الى محاذاه ما بين الثنيتين ودرن سدي من عند مبتدأ الدرون على
عند متحدا الى محاذاه ما بين الرابعة والنايب من البين ودرن آخر
مثله في الشمال فتحد اذن بين من الدرون الثلثة الوسطى والطارفة
وبين محاذاه ما بين الانسان المذكورة عظام مثلها ان تكون قاعدة
المثلثين ليسا عند ما بين الانسان بل بعرض قبل ذلك حذو قاطع
قريب من قاعدة المنحوس الا ان الدرون الثلثة تجاوز هذا القاطع

الى المواضع المذكورة وحصل رؤس الثلثين عظاما محيط بها جميعا
قاعدتا الثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدر من الطرفين
وفصل احد العظمين عن الاخر ما نزل من الدر الاوسط فيكون
لكل عظم زوايتان قائمتان عند هذا الدر من الفاصل وحادة
عند الناحية ومنفرجة عند المنخرين ومن حرون الفك الاعلى
حرون ينزل من الدر المشترك الاعلى اخذا الى ناجية العين
وكما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبه تحت الدر المشترك
مع الجبهة وفي قعره العين حتى يتصل بالحاجب حرونه متصل
كذلك من غير ان يدخل النقرة بعد دخول النقرة وهذا الثالث متصل
كذلك بعد دخول النقرة وكل ما تنزل اسفل بالقياس الى الدر الذي
تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يماس الاعلى ولكن العظم الذي
منه الدر الاول الى من الثلث اعظم من الذي يغزه الثاني ثم الذي
يغزه الثالث واما الانف فمناخلة ظاهرة وهي ثلثة اصحابها اندجوا
بالخوف الذي يمتلئ عليه في الاستنشاق حتى يحصل فيه هو الكثير
ويتعدل ايضا النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان
سعد جله الى الرية فان شطرا صالحا المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع
ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه الشحم هو صالحا في موضع
واحد اما الذي يلمس ليكون الاحراك اكثر واوفى فمن ثلث منافع
في منفعة واما الثاني فاعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها
في التقطيع وللبلا بدم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه
تقطيع الحروف في مقدارها بان منفعتان في واحدة وبطريقين

في تقديره هو الحرف هو يفعل التقريب مطلقا الى حلف المنار
فلا يتعرض له بالسد واما الثالث فليكون للنفوذ المنفعة من
الراس ستره وقاية عن الانسداد ايضا ليكون التمتع على
نفذها بالنفخ وترك عظام الانف من عظمين كالثلاثين بلقي منها زوايتاها
من فوق والقاعدتان مما سان عند زوايتها وينفخ فان بزوايتها
والعظام كل واحد منها يتركب احد الدر من الطرفين المذكورين
وعلى طرفيها الشافلين عظم وفان لينان وفيما بينهما على طول الدر
الوسطاني عظم من حرونه الاعلى اصلي من الاسفل وهو الجبهة اصله
من العظمين من الاخرين فتنفع العظم في الوسط الى ان يفضل
الانف الى المنخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضله نازل الى الكثرة
الى احد مما لم تستطع جميع الاستنشاق الموارى الى الدماغ سواء
مرتد كما فيه من الرفع وتنفع العظم بين الطرفين امور ثلثة
اصلا المنفعة المشتركة للعضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها ونفوذ
منها الى الثاني لكي يفرج ويتوسع ان اجتمع الى فضل استنشاق او نفخ
والثالث ليعين في نفوذ النفاذ بها هرا من عند النفخ وانتفاضها
وامتدادها وخلق عظام الانف درجتين حقيقين لان الحاجة ههنا
الى الحفظ اكثر منها الى الوفاء وخصوصا لكونها بدني عن مواصلة اعضا
قابلة للافات وفوضوعين لمصد من الحس واما الفك الاسفل فمفصولة
عظامه ومنفعة معلومة واندر عظمين يجمع بينهما تحت اللسان مفصل مرن
وطرفاها الاخران ينتشر عند اخر كل واحد منها نائشة معقبة تتركب مع
شرايين مهندمة لها ثابته من العظم الذي ينتهي عنده مربوط ونوعا اخر

اربع ثمانية اربع بعينيات واربعة
انساب وثمانية اربع اضراس
وان اربعة اضراس

على اربعة اضراس **الفصل الخامس** من في تشريح الانسان
واما الانسان فهو اثنان وثلاثون سنًا وربما عدت الواجدتها
في بعض الناس وهي الاربعة الطرافية فكانت ثمانية وعشرين سنًا
فمن الانسان ثنتان حرة باعيتان فوق وفلها من اسفل للقطع وابان
من تحت للكسر اضراس للطح في كل جانب قاني وسفلا في اربعة
او خمسة فجلت ذلك اثنان وثلاثون او بعينتين وعشرين والنواجل
تثبت في الاكثر في وسط زمان النخ وهو بعد البلوغ الى الوقوف
وذلك ان الوقوف قريب من اربع سنين وذلك سمي انسان الحكيم
للاستبان اصول ورؤوس مخددة ترتكب في ثقب العظام الحاملة لها من
القلبين ويثبت على حافة كل ثقب من اربعة مسند برع عليها عظيمة فيشتغل على
السن ويشد ونكاحه وابط فويته واسوى الاضراس فان لكل واحد
راسا واحدا والما الاضراس المكونة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون
لكل واحد منها من الرؤوس راسان وربما كان وخصوصا للناصين
ثلاثة اروس واما المكونة في الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد
منها من الرؤوس ثلثة اروس وربما كان وخصوصا للناصين اربعة
اروس وقد كثرت رؤوس الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيدت عليها
لانها سلقن والتقل جعلها مبلها الى خلاف جهته رؤوسها واما السفلى فقلها
لايضاد ركزها وليس لشي من العظام من البنية الا الانسان فان
جاليوس قال بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة باينها من اللعج
ليميز ايضا بين الحار والبارح **الفصل السادس** من في منفعة
القلب لها ثلثة اضراس مخلوق لثنا اربع اضراس ليكون مسلكا للخراج

الحجاج اليه بقاء الحيوان المندكر من منفعة الخراج في موضع الشرح واما
منها فذكر من ذلك ارجلها وهو ان الاعصاب لو ثبتت كلها من الدماغ
لاجنح ان يكون الراس اعظم ما هو عليه بكثير لتقل على البدن حمله وايضا
لاخارج العصبية الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف فكانت
متعضدة الاقامت في الانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء
التي تليها الى مباديها فانما الخالق باصدا من جوف الدماغ وهو الخراج الى
اسفل البدن كالجذوف من العين لتوزع عندها العصب في جنانها
وآخره بحسب الزاوية ومما قيل في الاعضاء ثم جعل القلب مسلكا حريزا لل
والثانية ان القلب قايمة وحده للاعضاء الشريفة الموضوعة من ادم
ولذلك خلق له شوك وسناسم والثانية ان القلب خلق ليكون
مبنى لحفظ عظام البدن مثل الخشب التي تنمو في نجر السفينة او لاعم بركر
فيها ويربط بها ساير الخشب ثانيا ولذا خلق القلب صلبا والاربعة ليكون
الانسان استعلاء وفوامر وتمكن من الحركة الى الحمار ولذا خلق
القلب من عظام منتظمة لاعطاء واحدا واعظاما كثيرة المقدار وجعلت المفكر
من العظام لاسلست فتوهن التوام ولا من ثقب فتمنع الانعطاف **الفصل**
السابع من في العفلة الغفر عظم في وسط ثقب نفذ فيه الخراج والقوة
قد يكون لها اربعة رؤوس من وسرة ومن جانب الثقب من فوق ومن
اسفل ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصا الى فوق وما كان منها الى اسفل
شاخصا الى اسفل ومنكسرة وربما كانت اربعة رؤوس من جانب
اثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الرؤوس ان ينظم منها
الاتصال بينها اتصالا مفصليا بغير في بعضها رؤوس لقيتها في بعض والمفكر

من وابد لا لاجل هذه المنفعة في لكن للوقاية والحند والمقاومة لما يصاكر
 ولان ينشع عليها رباطات وهذه الذوايد من عضام عريضة صلبة
 موضوعتها على طول العفريات فما كان من هذه موضوعا الى طرف يسمى
 شوقا وسناسن وكان منها موضوعا عند وبيضة يسمى اخنوخا وانا وقايتها
 لما وضع احد طرفيها في طول البدن من العصب العروق والعصل
 لبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انما تخلق فيها
 نقرير يربطها برؤس الاضلاع محدبة تندم فيها ولكل جناح منها قريران
 في لكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ما مؤذون راسين فيشبه
 الجناح المضاعف هذا في خرايط العنق وسندل منفعة في العفريات
 غير القينة المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب ما يدخل
 فيها من العروق في بعض تلك الثقب يحصل تمامها في جرم العقرة الواحدة
 وبعضها يحصل تمامها في غيرها بالتشريع يكون مواضعها الحد المشترك
 بينها وبها كان ذلك جانبي فوق واسفل معا وبها كان من جانب واحد
 وبها كان في كل واحد من العفريات نصف دائرة تامة وبها كان في
 اكثر منه وفي الاخرى اصغر في انما جعلت هذه البنية عن جنبتي العقرة في لم
 يجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتقرضه المفاصل
 ولما جعل الى قدام والا لوقعت في الموضع التي عليها ميل البدن
 بثقلها الطبيعي وحركاته الارادية ايضا وكانت تضعفها لم يكن ان يكون
 متقنة الربط والتعقيب كان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها
 ديو عنها وهذه الذوايد التي للوقاية قد محيط عليها رباطات مجرى
 عليها رطوبات وعصب تلس وتلس ليلانو ذري اللحم الماسرة والذوايد

الفصلية ايضا اشارنا منذ انما يوثق بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب
 والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام او ثقب ومن خلف ليس
 لان الحاجة الى الالتئام والاشياء نحو القدم من الحاجة الى الالتئام
 والالتئام الى طرف ولما سلت الرباطات الى خلف شغل
 الفضاء الوافي لاجل هذا هناك وان قل سطوات لرجة ففقر الصلابة
 باستنقذت من تعقيبها من جهة استنقاها بالافراط لعظمها وخلو في البناء
 والتكوين وبما سلت من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للوكمة **الفصل**
الثامن منها في منفعة العنق ونشر عظام العنق مخلوق لاجل قضيته
 الرية وقصبة الرية مخلوقة لما ذكر من منافع خلقها في موضعها ولما كانت
 العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتمل من الصلابة ان يكون
 اصغر من المحمل ليجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان تكون
 الحركات على النظام الحكمي ولما كان اقل النخاع يجب ان يكون اعظم
 واعظم مثل اقل النهر لان ما تخضع الجزء الاعلى من مفاصل العصب اكثر مما
 تخضع الاسفل يجب ان يكون الثقب في قعر العنق واسع ولما كان الصغر
 وسعة التخوف قليله قو جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوقاية
 فدارك به ما يوهن الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصل العنق
 ولما كان جرم كل فقرة منها رفيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت
 كسرة تهيات الفقر للانكسار والافات عند مضادة الاشياء القوية
 لسنسناها لما صغرت سنسناها جعلت اجنحتها اكبر اخذت راسين
 مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر حاجتها الى الثبات اذ ليس
 اقلا لها للعظام الكثير اقل من اجنحتها فلن تكون ايضا سلت مفاصل

غيرها بالقياس الى فواصل ما تحتهما ولان ما يفوقها من الوتائف بالسلامة
قد يرجع اليها مثلها او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويخرج عليها من العصب
والعضل والعروق فيفوق ذلك عن تأكيد الوتائف في الفواصل ولما
قلت الحاصلة الى شدة توثيق الفواصل وكفى المقدار المحتاج اليها لافضل
لم يخلو نزول ايدها المفضلية الشاحصة الى فوق واسفل عظيمة
كسفر العنق كاللواقي تحت العنق بل جعلت فواصلها اطول و
سباطها اسلس وجعل فواصل العصب منها مشتركة على ما ذكرنا ان لم
يحمل جرم كل فقره منها لثقلها وصغرها وسعد المحلوى النخاع فيها
نقا حاصلة الا التي تستقيها منها وسائر حالها فنقول لان ان حركه
العنق يسبح بالعدم فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطور
ولكل واحد منها الا الاولي الى جميع النوايد الا احدى عشر المذكور
سنته وخمسة اربع نوايد مفصلة شاخصتها الى فوق واربع
شاخصتها الى اسفل وكل جناح ووشجتين وواحدة مخرج العصب
نفسه من كل فقرتين بالنصف لكن للحركة الاولي والثانية
ليست لغيرها ويجب ان يعلم او لا ان حركة الراس من ثلثام
بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقر الاولي وحركته من قدام
ومن خلف ثلثام بالمفصل الذي بين الفقر الثانية فوجب ان يتكلم
او لا في الاول فنقول انه قد خلق شاخص الفقر الاولي الى مرتبتيها
الى فوق فربما يدخل فيها نوايدتان من عظم الراس فان ارتفعت احداهما
وغارت الاخرى مال الراس الى الغايه ولم يكن ان يكون المفصل
الثاني على هذه الفقره فجعل الفقره اخرى على حدة وهي الثانية وانبت

من جانباها المقدم الذي الى الباطن زاوية طويلة صلبة مجوهر تنفذ
في ثقبه الاولي قدام النخاع والقبضة مشتركة بينهما وهي اعني القبضة
من الخلف الى القدام اطول منها باين اليمين والشمال وذلك
لان فيها ما بين القدام والخلف نوايد من باطن من المكان فوق
مكان النوايد الواحد وما يقدر من العرض فهو بحسب كبر نوايد واحد
منها وهو النخاع وهذه الزاوية يسمى السن وقد حجب النخاع عنها
برباطات فحين انبتت لتقرننا جنة السن من ناحية النخاع لئلا
يشدخ السن النخاع تحركها ولا تضغطه ثم ان هذه الزاوية تطلع
من الفقره الاولي وتغوص في فقره في عظم الراس وتسمى عليها الفقره
التي في عظم الراس ومنها حركه الراس الى قدام وخلف وهذا السن
انما انبت الى قدام لمقتضى احدهما ليكون احدهما لها والثاني ليكون
الجانب الارش من الحركة داخلا لا خارجا وخصيت الفقره الاولي
انها لا تسند لها لئلا تثقلها ولا يتعرض بسببها للافات فان الزاوية
الدافعة عما هو قوي في عينها الحالبه للكسور والافات الى ما هو اضعف
وايضا لئلا تشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع هو لما مع ان الحاجة
ههنا الى شوك واق فليته وذلك لان هذه الفقره كالفاصل المدفوع
في وقايات الثانية عن مثال الافات لهذه المعاني عرفت عن الاجفة
وخصوصا اذا كانت العصب العضل اكثر موضوعا بحسبها وضعا ضيقا
لقربها من المبدأ فلم يكن للاجفة مكان ومن خواص هذه الفقره ان العصبه
يخرج عنها الاعرجاسها ولا عرق فبعض مشترك ولكن عن ثقبين فيها ثلثا
جانبا اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلمع نوايد في الراس

وحث تكون حركاتها القوية لتضرب بكل تضرب شديد وكذلك
لو كان الى حيث تلحق الثانية لكان ايديها اللتين تدخلان منها في تفرق
الثانية بفصل سلس متحرك الى قدام وخلف لم يصلح ايضا ان يكون
من خلف قدام للعلل المذكورة في بيان امساك الحزب ولا في الجانبين
الغضن بها بسبب السس فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس
الى خلف من الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الحلف والحلب
ووجب ضرورة ان يكون النبتان صغيرين فوجب ضرورة ان يكون
العصب دقيقا واما الحزب الثانية فلما لم يكن ان يكون مخرج العصب
منها من فوق حيث امكن لئلا كان مخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما
الاولى ان تشد في وتترفض محرك الفقر الاولى عليها لتكسر
الرأس الى قدام وقلبه الى خلف لا امكن من قدام وخلف لذلك
امكن من الجانبين والا لكان ذلك شركته مع الاولى وكان الثاني
دقيقا ضرورة لا بد في تقصير الاول وكان الحاصل ان واجبا ضعيفا مجتمعا
معا لكان ايضا يكون مع الاولى وان تضع عنده الاولى في فساد الحال
لو ثبتت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جاني السند
حيث يخاذي ثقبى الاولى ويحمل جزم الاولى المشتركة فيهما والسن
الثابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوي ومفصل الراس مع
الاولى ومفصل الراس والاولى معاً الثانية اسلس من سائر مفاصل
العظام لئلا الحاجة الى الحركات التي يكون بها ان يكونها بالغمطاطة
واذا تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرين صارت الثانية فلا زمت
لفضلها الا فرقا متوقفا حتى ان تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع

الفقر الاول كعظم واحد وان تحرك في الجانبين من غير ان يصارت
الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضنا من ان يفارقت العنق و
خواصها **الفصل التاسع عشر في تشريح معمار الصدر من اجزاها**
معمار الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فتحتوي اعضاء النفس وهي احدى
عشر فقرة ذات سناس واثنتي عشرة فقرم لاحاطان كما في كل اثنتي عشرة
فقرة وسناسها غير متساوية لا ما يلي منها الا اعضاء التي هي اشرف في اعظم
واقوى واجتمة فقرة الصدر بصلب من غير اتصال الاضلاع بها والفقر
السبع العاليتها مناسنها كما راجت اجنتها عظام التي القلب وقايتها بالعد
فلما دبت حوصرها في ذلك جعلت زواياها المفصلية قصارا اعراضا واما
خروج العاشرة فان زواياها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي
فيها انما القام والشاخصة الى اسفل تخص منها الحديسات التي تهبط في
القر وسناسها تتحد برأى اسفل واما العاشرة فان سناسها متعصبه
ولذا واما المفصلية من كلا الجانبين تقرم لا تقر فانها تلتزم من فوق ومن
تحت معاً ما تحت العاشرة فان لقرها الى فوق وقرها الى اسفل وسناسها
تتحد برأى فوق وسناسها منافع جميع هذا بعد وليس للفقر الثانية عشر
اجنتها اخشده الحاجت بسبب الاضلاع ناقصة واما الوفاية فقد رتب لها
وجما آخر جميع الوقاية مع منفعة اخرى وبيان ذلك ان فقرة است الفطن
اجتج فيها الى فضل عظم وفضل ثاقف مفاصل لا فلا لهما فوقها فاجتج
الى ان يجعل الفقر في المفاصل اكثر عدد افوض عظمها وايد مفاصلها
واجتج الى ان يجعل الجهة التي يليها من الثانية عشر متشعبة بها فوض عظمها
من وايدها المفصلية فذهبت حجة الشئ الذي كان يصلح لان يصرف الى

مرقدام بل حرجت يسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة
ما بين اطرافها الباسنة واسفلها ابعد مسافة وذلك لجمع الى وقاية
الغذاء والكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا ينضغط
عند امتدادها من الاعزيم ومن النخ فالاضلاع السبعة العليا يمتد
الصدر من كل جانب سبعة والوسطيان منها البر واطول والاطراف
اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتراك الجاهل على التماثل عليه ومن
الاضلاع يميل او لاعلى احد يديها الى اسفل ثم يركب كالمترابطة الى فوق
فتصل العنق على ما نصفه بعد حتى يكون اشتغالها او سجع مكانا ويدخل
من كل واحد منها زائدتان في قعر من عايتها في كل جناح على الفقر
فحدثت مفصل مضاعف وكذلك السبعة للعللى مع عظام القوس واما
الخسة المقامر السافدة فانها عظام الخلف والذراع والذراع والذراع
منصله بغضاريف لتأخر الانكسار عند المصادمات وليلا يلاقى الاعضاء
اللين والجلياب صلابتها بل يلاقى بالبحر متوسط بينهما وينشأ الاعضاء اللينة
في الصلابة واللين **الفصل الخامس عشر في تشريح القوس**
القوس مولى من عظام سبعة والمخلوق عظاما واحدا لميل ما عرف في سائر الموضع
من المنفعة وليكون اسلح في مساعدة ما يطيف به الاعضاء النفس في الانبساط
ولذلك خلق هشرون من غضاريف بعين في الحركة الخفية لقياسها
وان كانت مفصلها موصلة وقد خلقت سبعة بعد الاضلاع المنصرفة بها
وتصل باسفل القوس عظم في عريض طرفها الاسفل الى الانسداد
ويسمى الجحري المشابهة الجحري وهو قايير لم المعدة واسطرين القوس
الاعضاء اللينة فحس اتصال الصلاب باللين على ما قلنا من **الفصل**

السادس عشر في تشريح الترقوة الترقوة عظم موصلة على كل واحد
من طائفي على القوس على عند الخرج يتغيره فربما بعد فيها العروق الضيقة
الى الدماغ والعصب النازل منها ثم ميل الى الجانب اليمين ويتصل برأس الكيف
فيرتبط برأس الكيف وبها جميعا للعضد **الفصل السابع عشر في**
تشريح الياف الياف خلق لمنفتحين احدها لان تعلق منها العضد
اليد فلا يكون العضد متصفا بالصدر فيفقد سلاسة حركته كل واحد من البدن
الى الاخرى ويصق بل خلق من افر الاضلاع وسع له جهات الحركات
الثانية ليكون وقاية من زلزال الاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم
بدل سائر الفقرات واجهة حاجت لا فقرات تقاوم المصادمات والحوادث
شعرها والكيف يستدق من الجانب اليمين ويخلط فحدثت على طرفها الخشبي
نقر غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدتان احدها
الى فوق وخلف ويسمى الاخرى ومقار الغراب بها رابط الكيف مع الترقوة
وهي التي يمنع ان يخلع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل
منع ايضا من ان يخلع العضد الى الخلف ثم لا ينزل ان يتعرض كلما اعنت في
الجهة الانسية يكون اشتغالها الواقي كثيرا وعلى طرفها زائدة كالمثلث
قاعدته الى الجانب اليمين فزاوية الى الانسي حتى لا يحتل سطح الظهر
اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لثالت الجلد والملت عند المصادمات
وهذه الزائدة بمنزلة السنن للعقارب مخلوقة للوقاية ويسمى الكيف
وبها يتاستراض الكيف عند عضوفه يتصل بها مستديرا الطرف واتصاله
بالعلم المذكورة في سائر الغضاريف **الفصل الثامن عشر في تشريح**
العضد عظم العضد خلق مستديرا الكون ابعده عن قبول الاغصان طرفه

الاعلى محدب يندخل في بقع الكليف بفصل رخو غير يبق جذا وبسبب
 رفاة هذا الفصل عرض لها الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرفاة امران
 حاسة واما ان اما الحاجة فسلامة الحركة في الجهات كلها واما ان الامان فلا
 العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست
 هذه الحركات بكثر عليه ويروى حق يخاف ان يتأكل اربطة ويحمله باليد
 العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد تتحرك ولذلك اوقفت سائر المفصل
 اشد من اثنان العضد وفصل العضد بغير اربطة اربعة اصد هاسترق
 عسا يحيط بالمفصل كافي سائر المفصل ورباطان باذ لان من الاخر
 اصد هاسترق الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب من
 مع رابع من اصد ايضا من الزيادة المتعاريت في حيز معد لها وسكها الى العرض
 ما هو خصوص ما عند ماستا العضد وفستانها ان يستبطن العضد فيصلا
 بالعضل المضروقة على باطنها والعضد مقعر الى الانسج محدب الى الجحشي لكن
 بذلك منض عليه من العضل العصب العروق والحوادث بلط الانسان
 وجود افعال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه
 قد كبر عليه زائدتان متلاصقتان والقى الى الباطن منها اطول وارفا
 ولا فصل للمع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق واما القى الى الظاهر
 قسمها بفصل المرفق بلقمة على الصفة التي يذكرها ومنها الاحالة من
 وفي طرف ذلك الحزب قران من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف البقرة
 الانسية فوقانية منها مسواة ماستا لاحار عليها والقرعة الجحشيتية
 هي الكبرى منها واطولها القرعة الانسية غير ملس ولا مستديرة الحفر بل كما
 المستقيمة اذا تحركت في زوايا الساعد الى الجانب الجحشي وصلت

جدار

اليد وقعت وصوره وبيان الحاجة اليها من قريب وانفراط سمي هاتر
 القرين عتبتين **الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد الساعد**
 مؤلف من عظمين متلاصقين طولاً وبسبب ان الذندين والفوقاني
 الذي يلي الابهام منها ادق ويسمى الذند الاعلى والسفلا في الذن
 يلي الحفر منها اعلاط لانهما مل وبسبب ان الذند الاسفل ومنفعة الذند
 الاعلى ان يكون به حركة الساعد على الالتواء والانبساط ومنفعة
 الذند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط
 وحق الوسط لكل واحد منها الاستغناء بالتحفر من العضل العليط
 عن العضل المشغل وغلط طرفها الحاجة الى كثرة نبات الرفاط
 عنها لكثرة ما يحفرها من المصاكا والمصادات الغنية عن حركات المفصل
 وتقرها عن اللحم والعضل والذند الاعلى معوج كانه باخذ من الجنب
 الاسير ويخرف يسرا الى الجحشيتية ملتويا والمنفعة في ذلك جعل المنفعة
 لحركة الالتواء والذند الاسفل مستقيم ان كان ذلك اصلح الانسج
 والاسا من **الفصل العشر في تشريح مفصل المرفق** مفصل
 المرفق فانه يلامس مفصل الذند الاعلى ومفصل الذند الاسفل
 مع العضد فالذند الاعلى في طرفه مقعر مهند من القبة من الطرف الجحشي
 من العضد فيربط فيها ويدرونها في تلك البقرة محدث الحركة المنبطة
 والملتوية واما الذند الاسفل فلم يزدان بينهما من تشبيه بكتابه السين
 في اليونانية وهي هكذا وهذا الحزب السطح الذي يقع
 له من في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكله معوج
 محدب دائرة فمنه من الحز الذي بين زوايا الذند الاسفل في ذلك

الحزب يلتمس مفصل المرفق فاذا تحرك الحزب على الحزب الى خلف وتحت انبساط
 اليد واذا اعترض الحزب الحزب من المرفق الحابس للقمع جبرها ومنعها عن زيادة
 انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزبين على
 الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى تأسل الساعد العضد من الجانب
 الانسي والقدر وطرف الزندي من اسفل بجفان معاكشي واحد على
 فيها نقرة واسعة مشتركة اكثر في الزند الاسفل ما يعرض عن الاسفل في
 محد بالملس ليعبر عن مثال الافات وببت من خلف المرفق من الزند الاسفل
 من ايدى الى الطول منى وستكلم في منقعهما كلها **الفصل الحادي والعشرون**
في شرح الرسغ الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ليلا يعجز عنها ان وقعت
 وعظام الرسغ سبع وواحدة زائدة اما السبعة الاصلية فهي خفيفين
 يلى الساعد وعظام ثلثة لان يلى الساعد فكان يجب ان يكون ارق
 عظام الصنف الثاني اربعة لان يلى المشط والاصابع فكان يجب ان يكون
 وقد درجت العظام السبع فوسها التي يلى الساعد ارق واشد منها
 واتصالها بها التي يلى الصنف الاخر عرض واقل منها واتصالها
 العظم الثامن فليس ما يقوم صفى الرسغ بل خلق لوقاية عصبته يلى الكف
 والصنف الثاني يحصل له طرفة اجتماع راس عظام فيدخل في النقرة التي
 ذكرناها في طرف الزندي فيحصل من ذلك مفصل الانبساط والانقباض
 والزائدة المذكورة في الزند الاسفل يدخل في نقرة في عظام الرسغ تلتها
 فيكون بها مفصل الالتواء والانبساط **الفصل الثاني والعشرون**
في شرح مشط الكف مشط الكف ايضا مؤلف من عظام كثيرة ليلا يعجز
 انما ان وقعت ويمكن فيها تغير الكف اذا احتيج الى القبض على اجسام المسند

والى ضبط السيلات وهذه العظام موقفة المفصل مشدود بعضها بالعضو
 ليلا يتشت فيضعف عند ضبط الكف كحجره ويجلس حتى لو انشطت جلدة الكف
 لو حدثت هذه العظام كانتا متصلتين بعد فصولها عن الحزب مع ذلك فان الربط
 شد بعضها الى بعض شد وثقا الا ان فها مطاوعا عند انقباض يودي الى
 عقير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها يتصل باصابع اربعة وهي مقالة
 من الجانب الذي يلى الرسغ بحسن انصافها عظام كالمشقة المنصبة ونفج
 سيرا في جهة الاصابع لحسن انصافها عظام منفرجة متباينة وقد تفرقت باطن
 لما عرفت ومفصل الرسغ مع المشط ملتصق به في اطراف عظام الرسغ يدخلها
 لفر من عظام المشط قد استعاض بها **الفصل الثالث والعشرون**
في شرح الاصابع الاصابع الاربعة في القبض على الاشياء ولم يخلق لحيه
 فالبن من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدواب
 والتسلل مكانا واحدا وذلك ليلا يكون افوا لها واهية واضعف ما يكون للتمشيد
 ولم يخلق من عظام واحد ليلا يكون افعالها متعشرة كما يعرض للكثير من الزيد
 على عظام ثلثة لان الزيد في عذرها واذا ذلك زيادة عدد حركاتها
 او رث لا محالة وهذا وضعها في ضبط ما تحتاج في ضبط الى زيادة وثاقه وكذلك
 لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان يخلق من عظمين كانت الوثاقه بزيادة والحركات
 مقصرة عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتغير بالحركات المختلفة
 منها الى الوثاقه المماز للحد وخلق من عظام قواعدها عرض ووسها ارق
 والسفلاية منها اعظم على التدرج حتى ان ارق ما فيها الطرف الا نامل وذلك
 لحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفى الافات
 وصلت واعصت التجويف الخ يكون اقوى على السات في الحركات وفي القبض

والخر وحلقت مقعر الباطن محدب الظاهر نحو ضبطها لما يقتضيه عليها
ودكرها وعمرها ما تدكره ونحوه ولم يجعل بعضها عند بعض تغيرا ومخرب
ليحسن اتصالها كما التفت الواحد اذا اجتمع الى ان يحصل منها منفعة عظيمة
ولكن للاطراف الخارجة منها كالابهام والخصر محدب في الجنبه التي لا تلقاها
منها اصبع ليكون لحمها عند الانضمام شبه هيئه الاستدارة التي تبقى الافات
وجعل باطنها لحميا ليدعمها وتطاف تحت المفاصل بالقبض ولم يجعل كذلك
من خارج لئلا يسفل ويكون الحنجرة لا كما وجعها وتفت لحمها لئلا يسهل
حيد عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم ابصر ثم السبابة
ثم الخصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجه ومع ذلك تستقر الاصابع
الاربعة والراحة على القبض عليه المستدين والابهام عند جميع الاصابع الاربعة
ولو وضع في غير موضع لسلطت منفعة وذلك لانها لو وضع في باطن الراحة
عد منها اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع في جانب الخصر لما كانت اليد لزم
كل واحدة منها مقبل على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وبعده من هذا الز
لو وضعت من خلف ولم يربط الابهام بالوسط لئلا يصق العد بينهما وان
سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربعة من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب
اخر امكن ان تشمل الكف على شيء عظيم والابهام من جهتها فكالقمام على القبض عليه
الكف والخصر والبصر كالعظام من حيث وصلت سلاحيات الاصابع
كلها بحروف وتقر من خلفها طوية لئلا يسهل ومما لا يتلوه ولا يحفظها
الحركة ويشتمل على مفاصلها الربط قويته وتبلاقي ما غشيته غضروفه ويحشو الفراغ
في مفاصلها الزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمات **الفصل الرابع والعشرون**
في منفعة الطفر خلق المنافع اربع احدها ليكون سندا للاغلة فلا تنهد عند الشد

على الشيء والثانية لتمكن بها الاصبع من لفظ الاشياء الصغيرة و
الثالثة لتمكن بها من الحرك واللفظ والسقطة والرابعة ليكون سندا
في بعض الاوقات والثالثة الاولى او لي بنوع الناس والاربعة لئلا
الاخر وخلق الطفر مستدير الطرف لما يعرف وحلقت من عظام لينة
لسطام من تحتها كما فلا تصدع وحلقت حياطة الشواذ كانت
سعر من الاحكام والاعمال **الفصل الخامس والعشرون**
في تشريح عظم العانة ان عند العجز عظمين عند ويرة يتصلان في
مفصل مويق ومما كالا اساس لجميع العظام الفواقين والحاصل الناقلة
للسفلية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الذي
يسمى الحرقنة وعظم الحاصرة والذي يلي القدم يسمى عظم العانة والذي
يلي الخلف يسمى عظم العودك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ
لان فيه التقعر الذي يدخل فيه راس الفخذ المحذب قد وضع على هذا
العظم اعضاء شبيهة مثل اللبنة والرحم وبيعة المنق من الذكران والمنق
والسرة **الفصل السادس والعشرون** **كلام مجمل في منفعة الرجل**
جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما السات والقوام
وذكر بالقدم والثانية الاسفال مستويا وصاعدا وبالملاو ذكرا الفخذ
والساق واصابع القدم انما عسر القول من الثبات حنون الاسفال البقل
ما يحتاج اليه الاسفال من فضليات يكون لاصدي الرجلين واذا اصنا
عضل الفخذ والساق فسهل الثبات وعسر الاسفال **الفصل السابع**
السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ واو عظام الرجل عظم الفخذ
وهو عظم في البدر من لانه حامل لما فوقه وما قل لما تحته وقبضه العالي

لهند من في حق الورك وهو متحد الى الوحشي مقصع مقعر الى الانسي
 وخلف لانه لو وضع على استقامة وموازاة للحق لحدث نوع من العرج كما عرض
 لمن جلس كذلك ولم يحسن وقايتة العضل الكبير والعصب العروق ولم
 يحدث من الجملة شيء مستقيم لم يحسن حيثما حلوس يمر ولم يردنا
 الى الجهة الانسية لعرض من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطة اليها
 وعنها الميل فلم يعدل في طرفه الاسفل انما اتان لاجل مفصل الركبة
 فلتكلم او لا على الساق ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون**
في تشريح عظم الساق الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما الكبر
 والطول هو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ
 بل يقصر ونها لانه من اسفل ينتمى الى حبس اليد الاكبر ويسمى القصبة الصغرى
 والساق ايضا متحد الى الوحشي عند الطرف الاسفل متحد بآخر الانسي
 لمحسن به القوام وعدل والعصب الكبير وهي الساق بالحقيقة قد خلقت
 اصغر من الفخذ وذكر انهما اجتمع لهما موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات
 وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر هو الخفة في الحركة وكان الموجب الثاني او
 بالغرض المقصود في الساق مخلوق اصغر والموجب الاول او بالغرض المقصود
 في الفخذ مخلوق اعظم واعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو نريد عظام عرض من
 غير الحركة يعرض لصاحب الفيل الذي لو اسقص عرض من
 الصف وعسر الحركة والعجز جبال فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الحلقة
 ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبة الصغرى والعصب الصغرى
 منافع اخرى مثل ستر العروق منها ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل
 القدم لتأكد ويقوى مفصل الانسباط والانساء **الفصل التاسع**

والعشرون في تشريح مفصل الركبة ومحدث مفصل
 الركبة بدخول الزايد بين التلين على طرف الفخذ في قعر من في
 طرف عظم الساق وقد وثقا برباط ملسه رباط شاذ في الغور
 وهو رباط بين من الجانبين قوين وهندم مقدمها بالرضف وهي عين
 الركبة وهي عظم الى الاستدارة ما هو منفعته مقاومة ما يتوقه عند
 الخشوع وجليسة التعلق من الامتلاك والاخلع ودغم المفصل المنه
 منقل البدن من تحريكه وجعل موضعه الى قدام لان اكثر بالحجم عنيف
 الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف اقا
 الى الجانبين فانعطافه شيء يسير بل جعل انعطافه الى قدام وهذا كالحقن
 عند النهوض والخشوع ما اشبه ذلك **الفصل الثلاثون في**
تشريح القدم اما القدم فقد خلق الله الثبات وجعل شكله مطاوعا
 الى قدام لمعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق لها اخمص يلى الجانب
 الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب مخصوصا لذو المشي موالي
 للجهة المضادة لجهة الرجل المشيم لقوامه باحث ان يند من الاعتماد على
 جهته استقلال الرجل المشيم للنقل فاعتدل القوام وايضا ليكون
 الوطاء على الاشياء الثانية مما تنام من غير املا مسديد ولحسن اشمال
 القدم على ما يشبه الذراع ومروء المصاعيد وقد خلقت القدم موافقة
 من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشمال على الموطى عليه
 من الارض اذا اخرج اليه فان القدم قد تسك الموطى كال كف تسك المقبض
 واذا كان المستسكس تهيبا ان تحرك باحراره الى هبته بخودها الامساك
 كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يشكل بشكل بعد شكل ومنها

المنفعة المشتركة لكل أكثر عظام القدم ستة وعشرون كعب به
يكل الفصل مع الساق وعقب به عدة البات وروى في به الاخص
واربع عظام من الرسغ بها تنصل المشط و احد بها عظم يدوي كالمسند
موضوع الى الجانب الحشوي وبه يحسن سات ذكر الجانب على الارض وخمس
عظام المشط واما الكعب فان الانسان فيه اشد تكعبا من كعب سائر
الحيوان وكان اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف
عظام الرجل النافعة في النبات والكعب موضوع بين الطرفين الثاني
من القصبين محتويان عليه من جوانبها عنى من اعلاه ومعا وجانبه
الحشوي والانسوي ويدخل طرفاه في العقب بقرين حفرين ركزي
الكعب اسطويين الساق والعقب به يحسن اتصالها وتوق
المفصل بينهما وتوقف عليها الاضطراب هو موضوع في الوسط بالحقيقة
وان كانت قد بطن بسبب الاخص انه متحرك الى الحشوي والكعب يتبط
به العظم الزورقي من قدامه بناباط مفصلي وهذا الزورقي متصل بالعقب
من خلف من قدامه سلة من عظام الرسغ ومن الجانب الحشوي بالعظم النحوي
الذي ان ست اعتدلت به عظام مفردا وان جعلته رابع عظام الرسغ
واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف لثاق المصاكا
والافان ملس الاسفل المحسن استواء الوطء والطباق القدم على
المسفر عند القيام وخلق مقدار الى العظم المستقل بحمل البدن وظن
ملنا الى الاستطالة بدف يسير يسيرا حتى تنهي فيفصل عند الاخص الى
الحشوي ليكون تعجيل الاخص من رجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ
فخالف به رسغ الكف بانه نصف واحد و في كل صفان ولان عظامه اقل عدد

بكثرة المنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحكمة والاشغال اكثر منها
في القدم واكثر المنفعة في القدم هي البات لان كثرة الاجزاء والمفاصل
يضر في الاستئناس والاستئناس على المقوم عليه بما يحصل له من الاسترخاء
الانفراج المفرط كما ان عدم الخلط اصلا يضر في ذلك بما يفوت به من الاساط
المعتدل فقد علم ان الاحتواء مع الاستئناس بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق
والاستئناس بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد خلق
من عظام خمسة لينصل بكل واحد منها واحدة من الاصابع اذ كانت خمسة ومنفصلة
في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاق اشد منها الى القبض والاشغال
المقصود من في اصابع الكف كل اصبع سوى الإبهام فهو من ثلاث سلاسل
واما الإبهام فمن سلاسلين فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية في جميع هذه
العظام اذ اعتدلت يكون ما بين ومبين واربعين سوى السمايات
سوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين والعظم الذي في القلب ثم الكلام
في العظام **الجملة الثانية في العضل** تسعة وعشرون فصلا **الفصل**
الاول من الجملة الثانية من التعليم الخامس هو كلامه في العضل والعصب
الوتر والرباط لما كانت الحركة الارادية انا يتم للاعضاء تقوم بفضاها
من الدماغ بواسطة العصب كانت العصب المحسن اتصالها بالعظام التي
بالحقيقة اصول الاعضاء المحركة بالحركة بالعضل الاول اذ كانت العظام
صلبة والعصب لطيفة بلطف الخالق فاست من العظام شيئا شبيها بالعصب
يسمى عصارا بطائفة مع العصب يشبه به كشي واحد لما كان الجسم الملتئم
من العصب والرباط على كل حال وفيها اذا كان العصب لا يبلغ رايه حجة
واصلا الى الاعضاء على حجة في منتهى غلظه يبلغا عند به وكان حجة عند منته

محت محتملة حرم الذراع والخاص وعجم الرأس ومخرج العصب فلو اسند
الى العصب محرك الاعضاء وهو على وجه المكن وخصوصا عند ابتداءه ونقسم
وشعب في الاعضاء ويصير حصة العضو الواحد اذ في كثير من الاصل وعند ما
ساعد من مبداءه ومستر كان في ذلك فساد ظاهر فربما الى التي يمكن ان افاده
علطا بتفصيل الجرم الملتئم من هذا الرباط ليفا ويلخلد الحما ونسيت عشاء
وتوسطه عموما كالمحور من جوف العصب يكون حكمة ذلك عضو او لفا من
العصب العقب لثنيها والحر الحاسي والعشا الظل وهذا العضو هو العضلة
وهي التي اذا تقلصت جذت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها
الى جانب العضو تشنج فجزء العضو اذا انبسطت استرخى الوتر فتبعد
العضو **باب** في عدد الاعضاء المتحركة في الوجه من العلوم ان عضل
الوجه من على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه من الجهة
والمقلتان والحفنان العاليان والحد يشرك من الشفنين والشفنان وهذا
وطرفا الانبيين والقلد الاسفل **الفصل الثاني في تشريح**
عضل الجهة من العلوم ان عضل الوجه من على عدد الاعضاء المتحركة
في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجهة والمقلتان والحفنان
العاليان والحد يشرك من الشفنين والشفنان وهذا وطرفا
الارنيين والقلد الاسفل اما الجهة فتترك عضلة رقيقة متعرجة
عشائية ينسبط تحت جلد الجهة ويختلط به جدا حتى يكاد ان يكون جزءا
من قوام الجلد فيمنع كسطة عنها ويلد في العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ
كان الضو المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ويحسن تحريكه مثلها بالوتر
ويحرك هذه العضلة يرتفع الحاجبان وقد يعين العين في التغميض

باستزاجها وانسدا لها **الفصل الثالث في تشريح**
عضل المقلنة واما العضل المتحركة للمقلنة فهي عضل ستلبر منها
في جوانبها الاربعة فوق واسفل والمواقين كل واحد منها محرك
الى جهته وعضلتان الى التوربيت ما هما يحركان الى الاستدارة واما
المقلنة عضلة تدغم العصب المكونة التي يذكر شأنها بعد لشبهتها واما
نقلها ومنعها الاسترخا المحظ ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة
قد عرض لعشيتها الرباطية من الشعب ما يشكل في امرها من عند بعض
المشجحين عضلة واحدة وعن بعض عضلتان وعن بعضهم ثلث وعلى
كل حال فراها من اسفله **الفصل الرابع في تشريح عضل الجفن**
واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض من
وليم تحركه الاعلى وحده فكل من التغميض والتحديد وعناية الله تعالى
مضروفا الى تقليل الاكلام ما يمكن اذا المخل اذ في الكسر الاثنا
ما يعرف وانما وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل
متحركا لكن عناية الصانع مضروفا الى غرض الانفال من مبادها والى
توجيه الاسباب الى عنايتها الى اعدا لطريق واقوم منها جوف الجفن الاعلى
اقرب الى عين الاعصاب العصب اسكل ليسم محتج الى انقطاع وانفلا
ولما كان الجفن الاعلى محتاج الى حركة الارتفاع عند فتح الطرف والاختار
عند النغيض كان التغميض محتاج الى عضلة حاخبة الى اسفل لم يكن بد من
ان ياتها العصب مخرفا الى اسفل مرتفعا اليها كان جنينا لاهلوان ان
كانت واحدة من ان يتصل اما بطرف الجفن واما توسط الجفن ولو انصلت
توسط الجفن لعطت الحد قد صاغرة اليه ولو انصلت بطرف لم ينصل الا طرف


واحد لم يحسن اطباق الجفن على الاعتدال بل كان تورب فيستبد
الغيبض في الجهة التي تلاقى الوتر او لا ويضعف في الجهة الاخرى فلم
يكن مستوي الانطباق بل كان يشاكل اطباق جفن الملقوق فلم يخلق
عضلة واحدة بل عضلتان مائلتان من جهة الوتر نحو جان الجفن الى اسفل
حدا مشاهما واما فم الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتي في وسط الجفن فينسط
طرف وترها على طرف الجفن فاذا شئت فسمي فم الجفن فخلقت لذلك واحدة
ينزل على الاستقامة بين العنانين فتصل من عرض مجرم شبيه بالغضروف
من عرش تحت مست الهدى **الفصل الخامس في شرح عضل الخد**
الخداه حركتان احدهما بالبعده حركته الفك الاسفل والثانية بشركتها الشفة
والحركة التي له تابعة حركته عضواً فربما عضل ذلك العضو والحركة
له شريك عضواً فربما عضله في ذلك العضو الشريك وهذه العضلة
واحدة في كل وجه عريض وبها الاسم يعرف وكل واحدة منها مركبة
من اربعة اجزاء اذ كان الليفان من اربعة مواضع احدها مشاهما
من الترفوة وينصل نهاياتها بطرف الشفتين الى اسفل ويخرب الغم الى
جذبا موزعاً والثاني مشاه من القوس المترفة من الجانبين ويستمر لهما على
الويلاب فالناشي من اليمين تقاطع الناشي من الشمال فيستصل الناشي من
اليمين باسفل طرف الشفة اليسرى الناشي من الشمال بالقوس واداشع هذا
الليف فيشق الغم فاقترن الى قدام فعمله سلك الخيطين بالخريطين والثالث مشاه
من عند الاخر في الكيف وينصل فوق منصل تلك العضلة ويصل الشفتين الى
الجانبين اما المشاهمة والرابع من سنان الرقبه ويحتار بخد الاذنين
وينصل باجزاء الخد ويحرك الخد حركته ظاهرة بتبعها الشفة وراية جلا من

مفرز الاذن في بعض الناس واتصلت به حركتها اذ **الفصل السادس**
في شرح عضل الشفة اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك
لها والحد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ما تها من فوق
سمت الوجنتين وينصل تقربها وانان من اسفل وفي هذه الاربعة كفاية
في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك
السوق واذا تحرك انان من جهتين انبسطت الى ما بينهما فيتم لها حركتها الى
الجهات الاربع والحركة لها غير تلك هذه الاربعة كفاية وهذه الاربعة اطراف
العضل المشتركة قدما لطلت جرم الشفة من الطة لا يقد الحس على غيرهما من الوجه
الحام بالشفة اذا كان الشفة عضواً لينا الحية لا عظمية **الفصل**
السابع في شرح عضل المنخر واما طرف الاربعه فقد ينصل بها عضلتان
صغيرتان نويتان واما الصغر فلكي لا يصيق على سائر العضل التي الحاجة
اليها اكثر لان حركات اعضا الخد والشفة اكثر عدداً واكثر كرهاً وادواً والى
اليها اسر من الحاجة الى حركتها طرف الاربعه فخلقوا قوتها ليند لها بقوة هامة
لنقطة باقوة العظم ومن جهة من ناحيتا الوجنتين وبها الطان لف الوجه
او لاداناه واما من ناحيتا الوجنتين لان تحريكها اليها **الفصل**
الثامن في شرح عضل الفك الاسفل فخص الفك الاسفل بالحركة دون
الفك الاعلى لما في عضلها ان تحريكه لا ينفصل عن حركتها ان تحريك الاضلا
من الاستمال على اعصابه فتلك حركتها او لمي واسلم ومنها ان الفك الاعلى
لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن معضله ومعضل الرأس محتاطاً فينا الاساق
ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق مثل حركته في الغم
والتعبر وحركتها الاطباء وحركتها المضغ والسحق والفاخذ يسفل الفك وتزله

والمطبخ شيلد الساقية تدبر ويصل الى الجانبين فين ان حركة الاطباق
حجب ان يكون بعض اثاره على شئ الى فوق والفاخرة بالصدق والاشارة
بالنوم بخلق للاطباء عضلتان يعرفان بعضلى الصدغ وقد صغر
منه ما في الانسان اذا العضو المتحرك بها في الانسان صغير القدر مشاش
حفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادر عن طين
العضلتين احف اما في ساير الجولن فالفكر الاسفل اعظم واثقل مما للانسان
والتي يكون بها في اصناف البشر والقطيع والكلب والقطيع اعنف هاتان
العضلتان ليسان لقر بهما من المبدأ الذي هو جرم الدماغ الذي هو جرم
في غاية اللين وليس نهها وبين الدماغ الاعظم احد تلكه ولما خاف من
مشاركة الدماغ اياها في الافات اعشى عضت والاوجاع ان اعقت ما يقف
بالعروض لها الى السرام واشبه من الاسقام وفيها الى الق عند نشاتها وسنها
من الدماغ في عظمي الزوج وقد هان في كثر شبيه الانج ووزن عاريج ثقب المتقار
معها الملبس حان عليه ما سافر صا لحد الى الحارة الزوج ليعصب جهر ما
يسير يسيرا ويبعد عن سدا الاقل فليلا قليلا وكل واحد من اثنين العضلتين
محدث لها وتر عظيم شمل على جافة الفكر الاسفل فاذا شبح شاله وهدن
العضلتان قد اعيتا بعضلين ساكبين داخل الزم مخدتين الى الفكر الاسفل
في مخارة اذا كان اصعدا الثقيل مما يوجب التدبير لاستطاع به بعض قوق
والوتر السات من هاتين العضلتين ينشأ من وسطها الاخر طرفها للوثا
واما عضل التعر وانزال الفكر فقد نشأ ليفها من الزواير الابرية التي
خلف الاخرين مخدتين عضلة واحدة ثم تخلص ونزل الى اود وثاقت
ثم سفس كره اخرى فيحشى لها ويصير عضلة يسمى عضلة مكره وفصرت ليلك

للاشد والمثال الافان ثم يلا في معطف الفكر الى الذقن فاذا اسلقت
صدت اللحم الى خلف فيستغل الاحالة ولما كان النقل الطبعي معينا على
التسفل كفي اسفل ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فها عضلتان من
كل جانب عضلة مثلة اذا جعل راسها الزاوية التي من رايها في الوجه
اسند لها سا فان احد هاتين الى الفكر الاسفل والاخر تقي الى ناحية
الزوج واتصلت قاعدة منقبه فيا بينهما وثبتت كل رايتهما ليلها ليكون
لهذه العضلة جهات مختلف في الشئ فلا يسوى مركتها بل يكون لها ان ميل
ميو لا منشا بل يتم فيا بينهما الحق والمضغ **الفصل التاسع في تشريح**
عضل الرأس ان للراس مركتان خاصتان ومركتان مشتركة مع خمس من غيرها
العنق يكون بها مركبة مستطبة من ميل الرأس ميل الرقبه معا وكل واحدة
من المركبتين اعني الخاصية والمشاركة اما ان يكون مشتركة واما ان يكون منعطفه
الخلف واما ان يكون مابله الى اليمين واما ان يكون مابله الى اليسار
وقد يتولد ما بينهما مركبة الانقلاب على يسه الاسفل واما عضله المنكسة للراس
خاصة من عضلتان برول من ناحيتين لانها يتشبتان بلفها من خلف الاخرين
فوق ومن عظام النفس تحت وتر ثقبان كالمصليين بها باطن بها انها عضلة
واحدة وها باطن انها عضلتان وها باطن انها ثلث عضل لان طرفها
شعب فصير راسين فاذا تحرك احد هاتين للرأس مابلا الى سقه وان تحركا جميعا
نكس الرأس سكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة معا
الى قدام فهو زوج من موصوف تحت المري يخلص الى ناحية العنق الاول والثاني
فلتحركها فان شئ الخنفسا الذي يلي المري نكس الرأس وهدن وان استعمل الجزء
المتحم على العنق من نكس الرقبه واما العضل المقلبة للراس وهدن الى خلف فاربعة

عند سد تحت الانواع التي اذواج فوق الفصل فاما في السنان ومبتدا بعد من وسط الخلف
 فيكون ما وصفت هذه الانواع ^{منها ما ياتي} الاجفة ومنها الى الوسط من ذلك زوج ياتي جناحي الفقر
 الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية ونوع من شعب ليفه من خارج الاولى
 الى سنسنة الثانية وخاصة انهم ميل الراس عند انقلاب الى الحال الطبيعية
 لتأريسه ومن ذلك زوج رابع ياتي من فوق ومن تحت الثالث بالوراء
 الى الوجني فيلزم جناحي الفقر الاولى والزوجان الاولان يعلقان بالكر
 الى خلف بلاميل اربع بل يسير جدا والثالث يقوم او ذ الميل الى الرابع يعبر
 الى خلف مع تاربطا من الثالث والرابع ايها مال وقد قيل بالراس الى
 جهته واذا شجها جميعا حرك الراس الى خلف مغلبا من غير ميل واما العضل
 المغلبة للراس مع العنق مثلثة اذواج غائرة ونوع مجمل كل فرقة من مثلث
 قاعدته عظم من الدماغ وينزل باقية الى الرية واما الثلاثة الانواع المنسقة
 فزوج ينحدر على جانبي الفقار ونوع عميل اخذ الى الاجفة ونوع يتوسط
 ما بين جانبي الفقار وطرفي الاجفة واما العضل المائلة للراس الى الجانبين وي
 زوجان بلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منها موضوعة القدام وهو الذي يصل
 بين الراس والفقارة الثانية فرقة يمنة وفرقة يسارا والزوج الثاني موضوعة
 الخلف ويجمع بين الفقر الاولى والرأس فرقة عنده وفرقة يسرة فاي هذه
 الاربعة اذا شفع مال الراس الى جهته مع تاربط واتي اسن من جهة واحدة
 سفتها مال الراس اليها ميلا غير مؤرب وان تحركت القديمان اعاننا في النكس
 او الحلفتان قلنا الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا اسفل الراس
 مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها تدرك مجوز موضعها
 وباخرها تحت العضل الاخرى ما نالها الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس

منها الى اثنين معينين الى متضادين احدهما الوثاقه وذلك متعلق باثنان
 الفصل ثلثه مطاوعه للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق
 باسلاس المفاصل والارهاق ارفاء الفصل استقامة الى الوثاقه التي يحصل
 كثرة التفاف العضل المحيط بفصل الفرضان فبما ركل اسد احسن الخالق
الفصل العاشر في تشريح عضل الخنجر ومنفعته الخنجر عضو
 عضوي في خلق الله للصوت وهو مؤلف من عضلات تشاهد في العنق
 الذي ناله الحس الحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والدرقي
 اذ كان متعرا لباطن مخدب الظاهر يشبه الدرقي وبعض الترسد والثاني
 عجز وفي موضع حلفه على العنق مربوط يعرف بان الذي لا اسر له فالك
 ملسوب عليها يتصل بالذي لا اسر له ملاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين
 الذي لا اسر له مفصل مضاعف سقرتين فيمنه من فيهما رابان من الذي لا اسر
 له مربوطتان بهما برابط ويسمى المكبي والطرحا الى وبانضمام الدرقي الى
 الذي لا اسر له ويتبع احد ما عن الاخر يكون توسع الخنجر وضيقها وبالكبي
 الطرحا الى على الدرقي ولزوم اياه ونحو ايفه عنه يكون انفتاح الخنجر وانغلاقها
 وعند الخنجر وقدامه اعظم ثلث يسمى العظم اللامي يشبهها بكتابه اللام في حرفي
 اليونانيين اذ شكله هذا  والمنفعة في خلقه من العظم ان يكون متشبها
 وسنل شامدا ليف عضل الخنجر والخنجر محتاجة الى عضل تظم الدرقي الى الذي
 لا اسر له عظم تظم الطرحا الى ويطبقة وعضل بعد الطرحا الى عن الاخرين فيفتح
 الخنجر والعضل المفتحة للخنجر منها زوج من العظم اللامي فياتي مقدم
 الدرقي ويلتزم منبسطا عليه فاذا شجع ابرز الطرحا الى الى قدام وفوق فاسعدت
 الخنجر وروى بعد في عضل الحلق الحاذية الى اسفل ومخ منى ان نعد

في المشتركة منها ما من باطن النفس الى الله في كثير من الحيوانات
بصمها من وجع اخر وزوجان احد ما عضلتها باسان الطيرها الى مزجها في البطن
به اذ استجاب فغشاها الطيرها الى روضها الى خلف فيا من مضاه الله في سعة
الحجوة وزوج ياني عضلتها حاصي الطيرها الى فاذا اسما فصلها عن الله
ومدناه عرضا فاعان في انبساط الحجوة واما العضلة المصيفة للحجوة فمنها
نزوج ياني مزاجية اللام وتصل الى الله ثم ينعرض ويلف على الذي لا اسم
حتى تحيطا فاذ يبرء الذي لا اسم له فاذا شفي ضيق ومنها اربع عضل
رباطين لهما عضلتان مضاعفتان تصل من طرفي الله في الذي لا اسم
فاذا انشعب ضيق اسفل الحجوة وقد نطن ان زوجا منها منبسط وزوجا
طاسر واما العضل الطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان يحلق داخل الحجوة
حتى اذا اتعلقت منبت الطيرها الى اسفل فاطبقة فخلق لذلك زوجا
شاعر اصل الله في يصعد من داخل الى حاصي الطيرها الى واصل الذي لا اسم
بمنه ويسر فاذا اتعلقت شرة الفصل واطبقت الحجوة اطباقا بعد عدم عضل الصدر
والجانب في حصر النفس وخلقنا صغيرين ليلان فينفاد اخل الحجوة فوينين ليلان
هو ما في تكيفها اطباق الحجوة وحصر النفس شرة ما اورثة الصغر من التقصير
وسلكها هو على الاستقامة ماعدن مع قليل الخراف تبا في به الوصل من الله
والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان بحج الطيرها الى يقينان الذي
المذكور **الفصل الحادي عشر في شرح عضل الحلقوم والخلق واما**
الحلقوم جله فله زوجان يحدانه الى اسفل احد ما زوج ذكرناه في باب الحجوة
والاخر زوج ياني ايضا من النفس برقي فيتصل باللاتي ثم بالحلقوم فخذية الى
اسفل واما الحلقوم عضلة من الغنغتان واما عضلتان موضوعتان عن الخلق

معينان على الانحدار **الفصل الثاني عشر في شرح**
عضل العظم اللامي واما العظم اللامي فله عضل خمسة **عضل**
شركة فيهما عضوا اخر واما الذي يخص اللامي فله زوج ثلثة زوج
منها ياني مزاجي اللحي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم
وهو الذي يحد به الى اللحي ونزوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر
تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا يحد به
ايضا هذا العظم الى جانبي اللحي ونزوج مشاه من الذوايد السهية
التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المنقعر الذي
على هذا العظم واما الذي له شركة غيره فقد ذكر ويدكر **الفصل**
الثالث عشر في شرح عضل اللسان واما العضل المحرك للسان
فهو عضل تسع اثنان معروفان باسان من الذوايد السهية ويتصلا
بجانبه واسان مطولتان نشأ ما من اعلى العظم اللامي ويتصلا
بوسط اللسان واسان محرران على الوهاب منشاء من الضلع المنخفض
من اضلاع عظم اللامي وينفدان في اللسان ما بين المسطولة والمعرضة
واثنان بالحيثان للسان فاللسان له موضعها تحت موضع هذه الذوايد
فرا ينسبط ليفها تحت عرضا ويتصلا بجميع عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل
اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان وعظم اللامي وتحد به اصدما
الى الاخر ولا يبعدان يكون العضلة المحركة للسان طولا الى بارز
محركة كذلك لان لها ان تحرك في نفسها بالامتداد كما ان لها ان تحرك
في نفسها بالقصر والشع **الفصل الرابع عشر في شرح عضل العنق**
العضل المحركة للرفبة وصدرا زوجان نزوج يمنة ونزوج يسرة فايتهما

شخوصه احدث الرقبة الى جهة بالوراب وايتاسين من جهة
واحدة شخوصا ما لت الرقبة الى تلك الجهة نغرب توريب استقاء
واذا كان الفعل لا يبعثا معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل**
الخامس عشر في شرح عضل الصدر العضل المحركة للصدر من ايسر
فقط ولا يقبض من ذلك عضل الحجاب الحاجز من اعضاء السفسف اعضاء
الغذاء الذي ينصفه بعد نزول موضع ع تحت الترقوة مشاه
من جهة الى راس الكيف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول من
ويسره بحذبه ونزول كل فوه منه مضاعف لاجرا ان اعلاهما ينصل بالرقبة
ويحركها واسفلها يحرك الصدر وكما الطسند كرها وهي المتصلة بالضلع
الخامس والسادس ونزول من مئوس في الموضع الثامن من الكيف يتصل
بمنزول من الفقار الاول الى الكيف يصير ان كسله واحدة وتصل
باضلاع الحلف ونزول بالث مشاه من الفقار السابع من فقرات العنق
وهي القوة الاولى والثانية من فقرات الصدر وتصل باضلاع العنق
هي العضلات الباسطة والعضلات العضل للقايدة للصدر من ذلك
ما يقبض العرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات من ذلك نزول
منه وتحت اصول الاضلاع العلى وفعلها الشد والجمع ومن ذلك نزول عند
اطرافها بلاصق القس من الجنبى والتفوق ويلصق العضل المستقيم
من عضل البطن ونزول جان اخر ان يعينانه واما العضل الذى يقبض من وسط
مغافى العضل الذى من الاضلاع لكن الاستغناء فى التامل يجب ان
يكون القابضة فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين باخفيه
اربعة عضلات وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنون عضلة واحدة

مسحوق من لف هو من منه ما يستبطن ومنه ما يجلل والمحلل منه ما يلى الطرف العنق
من الضلع ومنه ما يلى الطرف الاخر القوي والمنبسط كله مخالف للوضع للجمل
والذى على طرف الضلع الغضوى في مخالف كله فى الوضع للذى على الطرف
الاخر واكالات هشت الليف اربعا بالعدو فيها اخرى ان يكون من العضل
اربعا بالعدو فاما كان منها من فوق فهو باسط واما كان منها من تحت فهو
قابض ويبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثانيا واما من عضلة وقد نوبن عضلة
الصدر عضلتان ثانيا من الترقوة الى راس الكيف فينصل كل واحد منها بالظلم
الاول منه يمتد ويسره وتشيده الى فوق فحين على انبساط الصدر **الفصل**
السادس عشر في شرح عضل حركة العضد عضل العضد هي الحركة للعضل
الكيف منها تلك عضلات ثمانية من الصدر ويجذبها الى اسفل من ذلك عضلة
مشتاهام تحت الشدى وينصل بمقدم العضد من مقدم من الرقبة وهي نغرة
العضد الى الصدر مع استئصال شتى الكيف وعضلة مشتاهام من اعلى القس
يطبق انسى راس العضد من مفرقة الى الصدر مع استئصال يسير وعضلة
مضاعفة عظيمة مشتاهام من جميع القس تنصل باسفل مقدم العضد اذا تقلب بالليف
الذى يحركها الفوقانى امتت بالعضد الى الصدر شامله بها وبالحى الاخر امتت
به اليه حافظه اوها جميعا فقبل على الاستقامة وعضلتان ماسان من اجنبى الحاص
ينصلان ادخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعد من القس واحدة بها عظيمة
ياني من عند الحاصرة ومن ضلوع الحلف ويجذب العضد الى ضلوع الحلف
بالاستقامة والثانية دقيقة ياني من جلد الحاصرة الاخر عظمها اميل الى الوسط
من تلك الاخر عظمها وتصل بوتر الصاعد من اجنبى الشدى غايته وهن ينقل
الاولى على سبل المعاونة الا انها تجل الى حلف بللا وعضل مشتاهام عظم

الكيف عضلة منها منشأها من عظم الكيف ويتصل بابن الحاجر والضلع الاعلى
من الكيف وينفذ الى الجذع الاعلى من راس العضد الوحشي ما يليه سيرا الى الانسي
ويو بعد مع ميل الى الانسي عضلتان من من الخشن منشأها الضلع الاعلى من
الكيف احدها عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجر وسفل راس
الحاصر والضلع الاسفل ويتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا فسد مع
ميل الى الوحشي والاخرى متصلة به من الاخرى حتى كانا جزءا منها وينفذ معها
وينفذ فعملها لكن هذه العضلة لا تعلق الا باعلى الكيف بعلقا كثيرا واما
على السور ب نظام العضد وتصلها الى الوحشي والرابعة عضلة تشعل موضع
المعبر من عظم الكيف ويتصل بترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من
راس عظم العضد وفعلها اذ اذغ العضد الى خلف وعضلة اخرى منشأها من
الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكيف وترها يتصل فوق اتصال العضلة
العظيمة الساعدين من الحاصر وفعلها اذ اجذ باعلى راس العضد الى فوق وللعضد
عضلة اخرى ذات راسين تفعل فعملين وفعلها مشترك وهي ياتي من اسفل الترقوة
ومن الغنم ويلتقي راس العضد في سفار موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الساعدين
من الصدر وقد قيل ان احد راسها من داخل ويميل الى داخل مع توجيه
يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكيف عند اسفله ويميل الى خارج
بنور بسير و اذا فعل بالجزئين اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد
عضلتين عضلة صغيرة ياتي من الثدي واخرى من الثدي في مفصل الكيف
وهي با جعل العضل المرفوع معها شركة **الفصل السابع عشر في تشريح**
حركة الساعد العضل الحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه
موضوعة على العضد ومنها ما يثبتها ويبسطه ويبست على العضد والباطن

روى احد من به يبسط مع ميل الى داخل لان منشأه من تحت مقدم العضد
ومن الضلع الاسفل من الكيف ويتصل بالرفق حيث اجزاءه الداخلة والرفق
الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانها ياتي من قمار العضد ويتصل بالاجزاء
الخارجية من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعملها اسط على الاستقامة لاهماله
والعابض من روى احد من به وهو لا عظم يقبض مع ميل الى الداخل وفيه كك
لان منشأه من الرق الاسفل من الكيف المسار يخض كل منشأه من راس ميل
الى باطن العضد ويتصل له من روى عساني بغيرم الزند الاعلى والرفق الثاني
يقبض مع ميل الى الخارج لان منشأه من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها
واسان الحبان احدها من وراء العضد والاخر قدامه ويستطعن في مترها
فيللا الى ان يخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ويميل وايضا الى خارج
بالاسفل ويميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعت
هاتان العضلتان على فعملها انقباضا على الاستقامة لاهماله وقد يستطعن العضلتين
الباسطتين عضلة يحيط بعظم العضد والاشبدان يكون من خارج العضليين
العابضة الاجرم واما الباطنية للساعدين فروع واحد من به موضوع خارج
بين الزند بين ولا في الزند الاعلى بل وترها الاخر منشأه من فوق منط او من الخشن
الاعلى من راس العضد ما يلي ظاهرة وظهرها من في الساعد وينفذ حتى يفلرب
مفصل الرسغ في الجذع الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به لو بر عساني
واما المكنة فروع موضوع من خارج احد من به ياتي من اعلى الانسي من
راس العضد ويتصل بالزند الاعلى فروع مفصل الرسغ والاخر اقصر منه
وليفته الى الاستعراض وطفة اشد عصبانية ويتدى من نفس الزند الاسفل
ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ **الفصل الثامن عشر في تشريح**

عضل حركة الرسغ والعضل يحرك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبنة ومنها ماطحة على القفا والعضل الباسطة منها عضلة متطلعة باخرى كأنها عضلة واحدة الا ان هذه منشأها من وسط الزند الاسفل وتصل وترها بالابهام وبها يساعد عن التساينة والاخرى منشأها من الزند الاعلى وتصل وترها بالعظم الاول وعظام الرسغ اعني الموضع بخذاء الابهام فاذا تحركنا فان مقابستنا الرسغ بسطامع قليل كبت وان تحركت الثانية وحدها بطحة وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والتساينة وعضلة ملقا على الزند الاعلى من الجانب الوخشي منشأها اسفل راس العضل برسل وترها ذرايين متصل بوسط المشط قدام الوسطى والتساينة ورأس وترها مكبي على الزند الاعلى عند الرسغ وبسط الرسغ بسطامع كبت اما العضل القابضة فزوج على الجانب الوخشي من الساعد والاسفل منها يبتدى من الراس الداخل من راس العضل وينتهي الى المشط قدام الخصر والاعلى منها يبتدى اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معها من الاخر السفلي من العضل يتوسط موضع المذكورين كما طرنا سقاطان مفاطعا صليبا ثم يتصلان بالموضع الذي من التساينة والوسطى فاذا تحركنا معا فلتصاف هذه القوابض والوسطى هي عينها بفعل الكلب البطح واذا تحركت من انقباضا على الورك بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخصر اذا تحركت وحدها قلب الكف فان اعلمنا عضلة الابهام التي تذكر بعد تحت قلب الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبت قليلا او مع الخصر ثباتا كبتا كبتا اما **الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة اصابع اليد** العضل الحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد فلو جمعت كلها على الكف ليقول كثير الحكم لما وجدت

السيجات منها عن الاصابع طالوت او ما تسمى من فخصنت باعشيتها بها جميع النواحي وخلصت او تارها مستديرة فربة لاستعرض الا ان لو اني الفو فهناك يستعرض لجود اسمها على الفو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك الحركة ايتاها الى اسفل من الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد نبت من الخثر المشرف من راس العضل الاسفل وترسل الى الاصابع الاربعة او تارها ينسبطها واما الميلن الى اسفل فتلت منها منصلة بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة نبت من الجزء الاوسط من راس العضل الخشني من راسه يترسل ويرسل الى الخصر البصر واحدة من جملة عضلين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلثة مساهمة من اسفل زايدة العضل الى داخل من حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والتساينة وانتهى الى الثالث منها فاعلى الزند الاعلى وترسل وتر الى الابهام وعند هذه العضلة عضلة هي إحدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منشأها من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها سقا الابهام عن التساينة واما القابضة فهناك على الساعد ومنها ما في باطن الكف والتي على الساعد فتلك عضلات بعضها منصودة فوق بعض موضوعة في الكف وانتهى وهو الاسفل مدفون من تحت عضل بعض الزند لان فعلها اشرف فبحان يكون موضعها اجزوا تارها من وسط الراس الخشني من العضل الى داخل ثم ينفذ ويتعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي ياتي الاربعة فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاقل والثالث منها فاما الاقل فلا تار مبطون هناك برابطة ملققة عليها واما الثاني فلان راسه ينهي ليتصل بدوام النافر الى الابهام فانما تقبض مفصلة الثا

والثالث ثلاثة انما يتصل بها والعضلة الثانية التي الى فوق هذه هي اصغر منها
وتسمى من الراس الداخل من راس العضلة تتصل بالزناد الاسفل قليلا وتتم
على الجد المسترل بين الجانبين والاشي هو السطح الفوقاني من الزناد
الاغلي فاذا ولدت باحدة الاربعة بالثاني داخل والمثلث او تار الى الفاعل
الوسطى من الاربعة ليقبضها ولا ياتي الى الاربعة سبعة ليست من عند وترها
ولكن من موضع اخر منها الاول بعد الابتداء المذكور هو من راس الزناد الاسفل
والاغلي ومنها الثانية من راس الزناد الاسفل وقد جعل الاربعة متمصلا
في الاعضاء على عضلة واحدة والاربعة تقبض عضلتين لان اشرف
فعل الاربعة هو للاعضاء واشرف فعل الاربعة هو البسط والتباعد
السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكن يقبض بوترها الى باطن
الكف وينفخ عليه منعه ليقبض الحرس وليمح سات الشعر لتدعم
الباطن من الكف بقوة لمعالجة ما يعالج به فمنه من التي على الرسغ واما
التي في الكف نفسها فهي ثمانية عشرة عضلة منضورة بعضها فوق بعض في
صفيين صف اسفل داخل وصف على خارج الى الجلد فالتي في الصف الاسفل
عددها سبع خمس منها ليل الاصابع الى فوق والاربعة منها ليست من اقل
عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليقبضها ويرب ولباسها متعلق
بسط الكف حيث محاذي الوسطى وترها متصل بالاربعة ميلة الى اسفل الشاة
عند الخصر تنسج من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شيء
من هذه السبعة للقبض بل غنسة للشاة واثان للحفظ واما التي في
الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الاربعة وهي التي عرفها بالتيوس
وهي اصل عشرة عضلة ثمان منها كل اسن منها يتصل بالمفصل الاول

من مفصل الاصابع الاربعة واحد فوق اخر لقبض هذا المفصل اما الاسفل
منها لقبضها مع خط وحفظ واما الاعلى لقبضها مع يسير رفع وسبيل واذا
في الاسفانة وثلاث منها خاص بالاربعة واحدة لقبض المفصل الاول واثان للثاني
كما عرفت وتواسط الحرس في الحافضات كما سوي الاربعة من الحرس كل واحد
واحد والخمس الاربعة اثان والقواض كل اصبع ومع والميلاد الى فوق لكل
اصبع واحدة **الفصل العشرون في تشريح عضلة الكتف**
الصلب منها ثمانية خلف ومنها ما يحنيها الى امام ومن هذه سبعة من الحركات والثاني
الى خلف هي المخصوصة بان يسمي عضلة القلب وعضلة ثمان بحسب ان كل واحدة منها
مؤلف من ثلث وعشرين عضلة كل واحدة منها ياتيها من كل فقر عضلة او ياتيها
من كل فقر ليف هو بالالفقرة الاولى وهذه العضلة اذا عرفت بانها اعتدلت
نصبت الصليب ان افطمت التمدد تنشد الى خلف واذا تحركت التي في جانب احد
مالت الصليب الى واما العضلة الحائنة فهي رومان زوج من زوج فوق وهي
من العضلة الحركية للراس والعنق النافذة عن جفن المري وطرفها الاسفل يتصل
بمخرج من العقدة الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس
وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبة ومن زوج موصوف عن تحت هذا ويسمى للفتير
وهما اثان من العاشر او الحادية عشر من الصدر ويجدر ان من اسفل
فخيان جنبها خافضا والوسطى بكيفية حركاته وجوه هذه العضلة لتوسع في
الاحشاء والاشياء والاعطاف حركتها الطرفين **الفصل الحادي والعشرون**
في تشريح عضلة البطن اما البطن فعضلة ثمان وثلاثين في منافع منها المعونة
على عصا في الاحشاء من البراز والبول والاحتذاء في الارحام ومنها انما يدع الحجاب
وبعينة عند السجدة الى الانقباض ومنها انما تسخن المعونة والاعفاء بارزها من

منه المنبر روي مستقيم ينزل على الاستقامة من عضل الفخذ وف الجفوي ويمتد
ليسطر إلى العانة ويسطر فيه فلها وجوه هذا الزوج من اوله
الى آخره لحمي وعظمتان تقاطعان ثابتيين عرضا موضعها موضع العشاء الممد
على البطن كله وتحت المطول اثنين والنقاط الوافع من ليف ثابتيين
وبين ليف الاولين هو نقاط على زوايا قاعته وزوجان مؤثران كل واحد
منها في جانب عنه ويسرة وكل زوج منها من عضليتين متقاطعتين نقاطهما
مليان الشرف الى العانة ومن الحاصرة الى الجفوي فلف في طرف فودين
اثنين من العينين والبسار عند العانة وطرف اثنين اخرين عند الجفوي
وما موضع عتبان في كل جانب على الاجزاء الخفية من العضليتين المعترضتين
وهذان الزوجان لا يرايان لمحيين حتى تاتسا العضل المستقيمة باوتار عرض
كانها العشب وهذا الزوجان موضعان فوق الطول اثنين الموضعين
فوق العريضين **الفصل الثاني والعشرون في شرح عضل**
عضل الاثنين المذكورين عضل الخصي اربع لحفظ الخصيتين
فتمسكها لئلا تسرحي ويكون كل خصية يلزمها زوج واما النساء فيكون
زوج واحد لكل خصية فلهذا لم يكن مخصصا من مولاة بارزة كندى
خص الرجل **الفصل الثالث والعشرون في شرح عضل**
الثاني وعلى فم المثانة عضلة واحدة محيط بها منسجمة الياف ومغفها
جس البول الى وقت الاماحة فاذا اريدت الاماحة اسرحيت عن بقعها
ومغف عضل البطن المثانة فانزروا البول معونه من الرافعة **الفصل**
الرابع والعشرون في شرح عضل العضل للعضل الحركي للذكر
زوجان زوج عضلتا ومن جانبي الذكر فاذا ندرتا وتعتا الحارة

وسطنا فاستقام المقعد وهو الذي يسهل له وزوج ينبت من عظم العانة
ويتصل باصل الذكرك على الورك فاذا اعتدل ندرت انتص الى المستقيمة
وان اسنداما لها الى الخلف ان عرض الامتداد لاجدها الى
جهته **الفصل الخامس والعشرون في شرح عضل المقعد**
عضل المقعد اربع منها يالزم فيها ونحوها لحمها في البطن شديدة بسية الخطة
عضل الشبر وهي التي قبض الشرج وتشد وسفوف العرقا بالبراز فيه
وعضله موضعها دخل من هذه وفرة بها القياس الى ماسل الانسان وبطن
انها ذات طرفين ويصل طرفها باصل العصب بالحقيقة وزوج مؤثر
فوق الجميع منقعه اشبالا المقعد الى فوق وانما بعضه خروج المقعد
لاستقامتها **الفصل السادس والعشرون في شرح**
عضل الفخذ اعظم عضل الفخذ الذي يسطر من التي يقضلان اشرف
انفعالها تان الحركتان والبسط افضل من القبض اذا القياس انما
ساق بالسطر اعظم العضل المبقع ثم المقرب ثم المديرة والعضل الباسطة
لفصل الفخذ منها عضلتها اعظم مع عضل البدن وهي عضلة بجلل
عظم العانة والورك ولف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي
الى الركبة وللعضل مبادي مختلفة لذلك منوع انفعالها منوعا مختلفا
فلان لعضلها مشاة من اسفل عظم العانة فبسطا ببالا الى الانس والانس بعض
لعضلها مشاة ارفع من هذا اسير افوشيل الفخذ الى فوق فقطولان منشاة
بعضها ارفع من ذلك كثيرا فوشيل الفخذ الى فوق ويمتد الى الانس
ولان بعض لعضلها مشاة من عظم الورك فهو وسط الفخذ وسطا على الاستقامة
صالحا ومنها عضلة بجلل مفصل الورك كله من خلف لها ثلثا رؤس

وطرفان وهذه الارض منها هافر الخاصة والورك والعضص
انتانها لحياتان وواحد عشاني واما الطرفان يتصلان بالجزء المرف
من راس الفخذ فان حذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليد وان حذبت
بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاه من جميع ظاهر عظم
الخاصة وتتصل باعلى الزايرة الكبرى التي تسمى طرفا نظير العظم
تتمد قليلا الى فدام وبسطت مع ميل الى الانسي واخرى مثلها وتتصل اولا
باسفل الزايرة الصغرى ثم يتخذ وتعمل عليها الا ان سطها يسيرا والنها
كثيرة منشاه من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة نبتت من اسفل عظم الورك
مايل الى خلف وبسطت بميلت يسيرا الى خلف بميلت الى الصاحبة الى الانسي واما
العضل القابض للعضل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسيرا الى الانسي
وهي عضلة مستقيمة يتخذ من منشان احدهما يتصل باخر المنى والاخر من عظم
الخاصة وهي تتصل بالزايرة الصغرى لاسية وعضل من عظم العانة وتتصل
باسفل الزايرة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على الورك كانه جزء
من الكبرى ورابعة نبتت من الشئ القائم المسبب عظم الخاصرة وهي تحت
الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضلة المائلة الى داخل فتد في كبريها
في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة نبتت من عظم العانة
وطول حداثتي يبلغ الركبة واما المائلة الى الخارج فعضلتان احدهما
ياني من العظم العريض واما المديان فعضلتان احدهما يخرجها من وحشي
عظم العانة والاخرى يخرجها من انسي وبنوريان ملتصقان والمتجانين عند
الموضع العان من مؤخر الزايرة الكبرى واسما صدت وهذا هو
الفخذ الى جهتها مع قليل بسط **الفصل السابع والعشرون** في تشريح

عضد حكة لساق اما العضد المحرك لفصل الركبة
فمنها نبتت موضع عرق قدرا من الفخذ وهي كبر العضد
الموضوع في الفخذ نفسها وفعلها البسط والحدق
منه من السلك كالمضاعة وطها راسا من يتدى
احدهما من الزايرة الكبرى والاخر من عظم الفخذ
وطها طرفا من لحددها المحي تتصل بالركبة فقل ان
تصرو ترا والآخر عشاني يتصل بالظهر الى الانسي
مرطبة الفخذ واما الاثنتا عشرة فعضل كما هي التي
ذكرناها في فوايض الفخذ اعني الناس من الجار الذي في عظم الخاصرة
والاخر منها هافر الزايرة الوحشية التي في الفخذ وهذا يتصلان
ويتحدان ويحد منها وتر واحد مستعرض محيط بالركبة ودونها بما
تحتها اساقا حكما ثم تتصل بادل الساق وبسط الركبة بعد الساق
واللبسط عضلة منشاه من عظم العانة ويتخذ راسه في الجانب الانسي
من الفخذ على الورك ثم يتجه بالجانب المعرق من اعلى عظم الساق وبسط
الساق بميل الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح يقال لها
في الجانب الوحشي مبتداه من عظم الورك ونور في الجانب الوحشي
حتى الموضع المعرق ولا عضلة اشد توريبا منها وبسطت مع اما الى الورك
واذا بسطت كلتا اما كان بسط مستقيم واما القوابض للساق فمنها
عضلة ضيقة طويلة ينشأ من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشأ الباسطة
الداخلية من الجار الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالنور الى داخل
طرف الركبة ثم تنفذ ويتهى الى الساق الذي في الموضع المعرق من الركبة

و يلتصق به وبها الحجاب الساق الى فوق ما يلا بالقدم الى باجه
الاريسه و يلت عضل انسيه وحشيه و سطى الانسيه والوسطى
نقبضان مع مثل الى الوحش والحبش بقبض مع مثل الى الانسيه
والانسيه منشاه فزاعده عظم الورك ثم يتر من ربه خلف الفخذ
الى ان توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسيه و يلتصق
به و لو نها الى الحفرة ومنشا الاخرين ايضا فزاعده عظم الورك
الا انها تميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشيه
وفي مفصل الركبه عضله كما المذكور في معطف الركبه تفعل فعل هذه
الوسطى وقد نطن ان الجزء والناس من العضله بالاسطة المضاة
من الخارج و بها مفصل الركبه بالعرض و انما قد نبعت من متصلها
وتر يسطح حق الورك ويصله باليلى **الفصل الثامن**
في تشريح عضل مفصل القدم و اما العضل الحركه
لمفصل القدم فمنها ما يسيل القدم ومنها ما يحفظه اما المشد منها عضله
عضيه موصوغة قد امل القصبه الانسيه و يبداه الجزء الوحشيه من راس
القصبه الانسيه فاذا رزنت مالت على الساق وان الى جهة الابهام فتصل
بناقار اصل الابهام وتسيل القدم الى فوق واخرى ست من راس
الوحشيه و ست منها وتر يتصل بناقار اصل الخصر وتسيل القدم الى
فوق و خصوصا اذا طابقتها العضله الاولى وكان ذلك على الا
والاستقامة و اما الحافطة فنرى ج منها منشاه فزاعده راس الفخذ ثم
تحتل في ميلان باطن مؤخر الساق لحما وت منها وتر اعظم
الاولى و هو وتر العقب المتصل بعظم العقب يحد بد الى خلف مؤر بها

الى الوحشيه فيكون ذلك سببا بالثبات القدم على الارض ومنها
عضله من راس الوحشيه بالذخانيه اللون و يحد ر حتى يتصل بنفسها
من غير وتر ترسل بل مقي لحيه فيلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق
التي قبلها و اذا اصحابا بين العضلتين او وترها افترقت القدم
وعضله تشعب منها وتران و احدهما يقبض القدم والثاني ينشط
الابهام وذلك ان هذه العضله منشاه فزاعده راس القصبه الانسيه
حيث تلاقى الوحشيه و يحد منها فيتشعب الى وترين احدهما متصل
من اسفل الربيع قد امل الابهام و بهذا الوتر يكون انخفاض القدم
والوتر الاخر يحدث من جزء من هذه العضله بجاوز منشاه الوتر الاقل
ويترسل وتر الى الكعب الاقل من الابهام فينشط بتورب الى الانسيه
وقد منشاه من راس الوحشيه من الفخذ عضله ويتصل احدها العضلتين
العقبين ثم يتفصل عنها اذا حاذت باطن الساق و ست وتران
يستبطن اسفل القدم و يفرش تحتها على قياس العضله المنفرشه
على باطن الواصه و يليل منفعها **الفصل التاسع والعشرون**
في تشريح عضل اصابع الرجلين و اما العضل الحركه للاصابع فالقوى اوفر
منها عضله كثيره فمنها عضله منشاه من راس القصبه الوحشيه و يحد ب
متدعه عليها و يرسل وتر ينقسم الى وترين يقبض الوسطى والبصر افرى
اصغر من هذه ومنشاه هو مؤخر خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وتران
الى وترين يقبضان الخصر والسبابه ثم تشعب من كل واحد من القسمين
وتر يتصل بالمشعب من الاخر و يصير وتر واحد اعند الابهام فيقبضه
وعضله بالشد قد ذكرنا منشاه وحشيه طرف القصبه الانسيه و يحد ب

بين العضلين ورسول جزا منها القبض القدم وجر الى الكعب الاول من الابهام
فهذه هي العضلة المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفها واما اللواتي
وضعها في كف الرجل فمنها عضلة عشر قد فانت المشرحين واول رءسها جالينوس
وعى تنصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان عند ويتر ويحرك على القبض
الماعلى الاستقامة ان حركتها او الميل ان حركتها واحدة ومنها اربع على الرسغ
لكل اصبع واحدة عضلتان خاصتان بالقدم والحفر للقبض وهذه العضل
متماثلة جملتها اذ اصاب بعضها افصت من ذلك ان ضعف فعل البواقي
فيما يخصها وفي ان نوب عن بعض السابفة فيما يخص هذه ولهذا السبب
ما غرق قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع
خمسة عضل موضوع فوق القدم من شأنها ان يميل الوحشي وخمس موضع
محتها يصل كل واحدة منها اصباها الذي ثلث من السق الانسي فيميل بالحركة
الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللين بخضان الابهام والحفر
على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشرة الاول فيكون جميع عضل البدن
خمسائة وتسع وعشرين عضلة **الجملة الثالثة في العصب ستة فصول**
الفصل الاول كلامه كلي في العصب خالص منفعة العصب منها
ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والى بالذات افادة الدماغ تنوسطها
لسائر الاعضاء حشا ومركبة والى بالعرض فتذكر تشديد اللحم بقوية
البدن ومن ذلك الاشعار بما بعض من الافات للاعضاء العديدة المحس
مثل الكبد والطحال في التبريد فان هذه الاعضاء وان قدرت الحس في
عليها الكفاية عصبية وعشيت بغشاء عصبى فاذا ومرت لم تدرت من حج
باجتناب نقل الورم او نفي عن الرشح الى اللقافة والى اصلها فعرض لها

النقل الجذري من الرشح منق فاحسن به والاعصاب مبداه على الوجه
المعلوم هو الدماغ ومشي بقربها هو الجذر فان الجذر في الطول يفرق
منبت فيه اعصاب من اعصاب الاعضاء الجارية له وكون الدماغ مبداء
للعصب على وجهين فانه مبداء لبعض العصب بذاته ومبداء لبعضه بواسطة
النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ لاستيفاد منها الحس والحركة
الاعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واساير الاعضاء فانما يستفيد
من اعصاب النخاع وقد رآه اليونوس على عناية عظيمة تختص بايتل من الدماغ
الى الاحشاء من العصب فتر الصانع اخلط في وقايتها احتياطا لم توجد في
سائر العصب في ذلك لانها لما بعدت من المبداء وجب ان يرفد بعض توثيق فشا
بحر من وسط بين العصب والغضروف في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب
عند الالتواء ذلك من مواضع ثلثا اصدعها عند الحفرة والثاني اذا صار
الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوزه موضع الصدر والاعصاب التي
الاخرى فاما كان المنفعة فيها فادة الحس انقدر من منفعته على الاستقامة الى العضو
المقصود اذ كانت الاستقامة مودبة الى المقصود من اقرب الطرق وهذا ك
يكون التأثير القابض من المبداء اقوى واذا كانت الاعصاب الحسنة
لا يراذها من التصلب المحقق الى البعد عن جوهر الدماغ بالتفرج لتبعد
من مشابهة في اللين بالتدريج ما يراذ في اعصاب الحركة بل كما كانت الين
كانت لقوة الحس اشد باخذها واما الحركة فقد وجهت الى المقصد بعد عوارج
تسلكها لتبعد عن المبداء ويتدرج في التصلب فداعان كل صفيين على التوا
فيهم التصلب اللين جوهر منبته اذ كان جعل ليعيد الحس منبعا من مقدم
الدماغ والجذر الذي هو من الدماغ احسن قوا **الفصل الثاني في تشريح**

وها

عصب الدماغ و مسالكه قد يست من الدماغ اربعة اوج من العصب

سبعة فالنوع الاول من اوج مغوار البطنين المقدمين من الدماغ
عند جوار الزايد من السهمين بحلمتي الشدى اللذين هما الشن
وهو كثير مجوف يتيامن الثابت منها يسارا وتيسار الثابت منها يمينا ثم
يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينقسم الثابت يمينا الى الحدفما اليمنى والثابت
يسارا الى الحدفما اليسرى وينقسم فوقهما حتى تشمل على الرطوبة التي تسمى
من حاجتها وقد ذكر غير جالينوس انهما ينقسمان على التقاطع الصليبي
غير انقطاع قد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها لكون
الزوج السابلا الى احدى الحدفين غير مجوفين عن السيلان الى الاخر
اذا عرضت لهما افرد لذلك يصير كل واحد من الحدفين اقوى ابصارا
اذا اعضت للاخرى واصغى منها الى الحظوظ والاخرى لا يلحظ وهذا
ما ينزل القيد العينين اتساعا اذا اعضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع
الزوج اليها والثابت ان يكون للعينين مودا واحدة بؤبؤا ان اليها
شعاع البصر فتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا كالمثل
السمح في الحد المشترك لذلك يعرض للحلول ان يرى الشئ شيئين عند ما
يزول احدى الحدفين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة تقوى
الجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك هذا الانكسار العصبي والثالثة
لكي تستند على عصبه الاخرى ويستند اليها ويصير كأنها ليست من قبل الحدف
والزوج الثاني من الازواج العصب الدماغ منشأ خلف منشا الزوج
الاول وما يلا عنه الى الوحشي ويخرج من القبة التي في النقرة المستقلة
على المقلية فيقسم في عضل المقلية وهذا الزوج عظيم جدا ليقاوم غلظ

فصيرة
صغيرة

ليسا الواجب لغيره من المبدأ فيقوى على التحريك خصوصا اذا لامعين له
اذا الثالث مضاف الى التحريك عضو كثير هو الفك الاسفل فلا يعضل عنه
فضلة بل يحتاج الى معين غيره كما يذكره واما الزوج الثالث فنشأ الحد
المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو بخالط
اولا الزوج الرابع قليل لا يفرق من شعبة اربع شعب سبعة يخرج
من داخل العرق السباتي الذي ذكره بعد وتأخذ منخدره عن الرقبة حتى
يجاوز الحاجب فتورع في الاحتشاء التي دون الحاجب الجزء الثاني يخرج
من ثقب عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الثاني
الذي سلكه كذا في شعبة يطلع في الثقب الذي يخرج من الزوج الثاني
اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه والمحسن ان ينقسم في منفذ
الزوج الاول المجوف فتراحم اشراف العضل ويصطفه فسطوح التجوف وهذا
الجزء ان انفصل القسم ثلثا فاسم قسم عميل الى ناحية الماق وتصل الى عضل
الصدغين والماضيين والحاجب الجبهة والجفن والقسم الثاني ينقسم في
الثقب المملوف عند اللماط حتى يخلص الى باطن الانف فيفرق في الطبقة
المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو فم غير صغير يخرج في الجوف البرحي
المهيأ في عظم الوجنة فيفرع الى فرعين فرع منه باصل الى داخل تجويف الفم
فتورع في الانسان اما حصنة الاخراس منها فظاهرة واما حصنة سايرها
فكالحفي عن البصر وتورع ايضا في اللسان العليا والفرع الاخر ينقسم في ظاه
الاعضاء منال مثل جلد الوجه وطف الانف والسفلى العليا فله اقسام
الحا الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث
فخلص نافذة في منفذ الفك الاعلى الى اللسان فيفرق في طبقة الظاهرة

ونعير الحس الخاص به وهو الذوق كما يعضل عن ذكر نفق في
عمود الانسان السفلي والتهام في السفا السفلي والجزء الذي ياتي باللسان
اذوق من عصب العين لان صلابته من اولى ذاك يعاد لعلظ اكل ووضعه
هنا واما الزوج الرابع فنشأه خلف الثالث وامل الى باطن الدماغ
ومخالط الثالث كما قلنا ثم يفارق ويخلص الى الخنك فوئد الحس وهو زوج
صغير الا انه اصلب من الثالث لان الخنك صفاق الخنك اصلب من صفاق
اللسان واما الزوج الخامس فكل فرقه من زوج وصلة من جانبي الدماغ
والقسم الاول من كل زوج منه يوصل الى العشاء المستبط للصلح فتعرف
فيه كل واحد من القسمين منته بالحقبة من الجزء المؤخر من الدماغ ويوصل السمع واما
القسم الثاني وهو اصغر من الاول فياخرج من القبة المقوية في العظم الجوي
وهو القبة الذي يسمى للاعور والاعمى لشدة التواءه وتخرج مسلكا ارادة
لمطويل المسافة بعيدا عن البداء ليستفيد العصب قبل فروعها من عود
من البداء لتبعد صلابته فاذا من اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثر
الى ما حيي الخلد والعصاة العريضة وصار الباقي منها الى عضل الصدغين واما
خلق الذوق في العصبية الرابعة السمع في الحاسة لان السمع يحتاج
الى ان يكون مكشوف غير مسدود الى سبيل الهواء والذوق وحسب
ان يكون مخزونة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب وكان مبنية
من مؤخر الدماغ اقرب واما انقص في عضل العين على عصب واحد وكثيرا اعصاب
عضل الصدغين لان ثقب العين احتاجت الى فصل سعة لان العصبية المؤخرة
لقوة البصر الى فصل غلط الاحتياجها الى التجوف فلم تحمل العظم المستقر لضبط القلة
فقوا اكثره واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فصل صلابته ولم يحج الى فصل غلط

بل كان الغلظا ما شغل عليها الحركة وايضا المخرج الذي له في عظم
صلب يحمل بقويا كثيرة شديدة واما الزوج السادس فانه يثبت في مؤخر
الدماغ متصلا بالخامس مشدودا بعد اعشيره وابططه كانها عصبية واحدة
ثم يفارقه ويخرج من القبة فتنقسمه باض طريقا الى عضل الجفون واصل
اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني فيخرج الى
عضل الكيف وما يفارقه ويخرج اكثره في العضلة العريضة التي على الكيف
وهذا القسم صالح المقدار وتنقسم معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم
الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد
الحرف السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الحفرة
نفعت منه شعيرات العضل الخجيرة التي رؤسها الى فوق التي تشيل
الحفرة وعضا يفارقه فاذا جاوزت الحفرة صعدت منها شعيرات الى العضل
المسكتة التي رؤسها الى اسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطير الى
وفتحه اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا بقي العصب للمراجع انما
انزل من الدماغ لان الحاجة لو اصبحت لصعدت صعدت صعدت
غير مستقيمة من مبداهها فلم يبق الحذب الى اسفل على الاحكام وانما
حلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى
اللين ما كان منها قبل السادس فقد يورع في عضل الوجه والراس
واينها والسابع لا ينزل على الاستقامة من ذل السادس بل ينزل
لنورب لالحالة ولما كان قد احتاج الصاعد الرجوع الى مستند محكم
شبه بالكرم ليدور عليه الصاعد متايلا به وان يكون مستقيما
وضعه صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كما ان الشريان العظيم

والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان
 وهو مستقيم عليل فيتعطف عليه من غير حاجة الى مويق كثير انا
 الصاعد ذات اليمين فليس يجاوز هذا الشريان على صفتها الاولى
 بل يجاوزه قد عرضت له دفعة لشعب ما شعب منه وفاتية الاستقامة في
 الوضع اذ يوزج بالا الى الابط فلم يكن بد من توقيفه بما يستد عليه
 بارتبطه شدا الشعب به لسد اركب بذلك فاست من الغلط والاستقامة
 في الوضع والحكمة في تباعد هذه الشعب الراجعة ان يقارب مثل هذا
 المتعلق وان يستفيد التباعد عن المبدأ قوة وصلابة واغوى العصب
 الراجع هو الذي يفرق في المطبقين من عضل الخنجر مع شعب
 عصبية معينة تحت سائر هذا العصب بخلاف فله شعب من شعب يفرق
 في اعشيتا الجواب الصدر وعضلاتها وفي القلب الرية والاوردة
 والشرايين التي هناك بواقعة ينفذ في الجواب مشاركا للمخدر من الخنجر الثالث
 و يفرقان في اعشيتا الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج
 السابع فنشأه من الحد المشترك بين الزناخ والنخاع وينتهي الى الكتف
 في العضل المحرك للسان والعضل المشترك بين الدبر وفي العظم اللامي
 وسابره قد يفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس
 ذلك بدائم ولما انت الاعصاب الاخرى منصرفه الى واجبات اخرى
 ولم يكن يحسن ان يكثر الشعب فتقدموا لاجل محب كان الاولى
 ان ياتي في حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حتم من موضع
 اخر **الفصل الثالث في شرح عصب مجامع العنق ومساكنه**
 العصب النابت من الجماع الساكن في معار الرقبه ثانياً واولاً في

مخبره من بقية الفقره الاولى وسفرق في عضل الداس وحدها هو
 صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخبره ان يكون صقاعا على ما قلنا في باب
 العظام الزوج الثاني مخبره ما بين الفقره الاولى والثانية اعني
 البقية المذكورة في باب العظام يوصل اكثره الى الراس حتى اللسان
 يصعد الى اعلى الفناء وينعطف الى قدامه وينت على الطبقة الخارجة من
 الاذن من فسد كل بقية الزوج الاول لصغر وقصوره عن الانساش
 الانساش في النواحي التي يليها التامر وباقي هذا الزوج اعني العضل
 التي خلف العنق والعضلة العريضة فتوتها الحكة الزوج الثالث
 نشأه من مخبره من النفس التي بين الثانية والثالثة وسفرق كل واحد فرعين
 فرع سرفق في عنق العضل التي هناك من شعب خصوصاً القلبي للراس مع
 العنق ثم يصد الى شوك الغفار فاذا طافها شبت باصوبها ثم ارفع
 الى رؤسها وخالط اربطه عشائيد منت من كل المساسن ثم ينفذ من عطف
 الى جهنم الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيتم في عضل الاذنين
 والفرع الثاني يات الى قدامه حتى ياتي العضلة العريضة واولاً يصعد بليف
 به عروق وعضلة تلتفها ليكون اقوى في نفسه وقد خالط ايضا عضل الصدر
 وعضل الاذنين في البهايم و اكثر تفرق في عضل الحزين واما الزوج
 الرابع فمخبره من البقية بين الثالثة والرابعة وينقسم الى قسمين
 وجزء من فرج الجذع من صغيره لذلك خالط الخامس وقد قل ان قد
 من شعبه لنسج العنكبوت تمتد على العرف الباني الى ان ياتي الجواب الجابر
 ما اعلى سعي الجواب المنصف للصدر والجزء الاكثر منه ينعطف الى خلف فتعبر
 في عنق العضل حتى تخلص الى المساسن فيرسل شعبا الى العضل المشترك

بين الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفًا الى قدام متصل بعضل الحن
والاخرين في الهيايم وقيل انه يخذ منه الى الصلب اما الذي يخرج الى الخارج
فخرج من البقيع التي بين الرابع والخامس وتفرع ايضا فرعين واصل الفرع
وهو المقدم هو اصغرهما ياتي بعضل الحن وعصل سكر الراس وسائر بعضل
المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبتة هي المتوسطة
بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية ياتي اعلى الكتف ويخالط شئ
من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس والسادس
والسابع وتنفذ الى وسط الحجاب اما الزوج السادس والسابع والثامن
فانها تخرج من سائر القبة على الولاء والتامر يخرج من البقيع المشتركة بين اخر
مقار الرقبة واول مقار الصلب يخالط شعبا اختلاطًا شديدًا لكن اكثر
السادس ياتي المسطح من الكتف بعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع
واقل من البعض الذي الخامس ياتي الحجاب والسابع اكثر ياتي العضد
اول من كان من شعبتة ياتي بعضل الراس والعنق والصلب مصاحبة الشعبة
الخامس وباتي الحجاب اما التامر فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلدة
الساعد والذراع وليس منها ياتي الحجاب لكن الصابر من السادس الى
اجنحة اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضلة والى الذي يحى
الساعد من الكتف فهو من التامر مخلوطا باقل النوات من مقار الصدر
وانا قسم للحجاب من هذه الاعصاب حدين اعصاب الجماع التي تحت هذه
ليكون الوارد عليها يخذ من مشرف فحسب انقسامها فريد وخصوصًا
اذا كان اقل مقصود هو العشاء المتصف للصدر ولم يكن ان ياتها
عصب الجماع على استقامة من غير انكسار نزاع ولو كان جميع العصب المخذ

الى الحجاب ناله من الزناغ كان بطول مسكده وانما جعل متصل هذه
الاعصاب من الحجاب وسط لانه لم يكن يحسن اشارها واشارة فريد
على عدل وسوية لو اتصل بطرف دون الوسط او كان يتصل بجميع
المحيط وكان ذلك ناكسًا لجرى الواجب كانت العضل انما يتصل بالتحريك
باطرافها ثم المحط هو المخرو من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليها
لا ابتداءه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب بعلقة ضرورة فوجب ان يحس
وعش وقاية عشت وقاية حاصه يصير من العشاء المتصف للصدر
وتلت متكيا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كذا يجعل العصب
مبادى كثيرة ليلا يبطل ما في الحق للبدا الواصل **الفصل الرابع**
في تشرح عصب جماع مقار الصدر الاول من اربعة اجزاء يخرج
هو من الاول والثاني من مقار الصدر وينقسم الى حدين اعظمهما
سفر في عضل الاضلاع وعضل الصلب اصغرهما ياتي من اقل الاضلاع
الاول فرافق ما من عصب العنق ويمتد ان ساء الى الصدر حتى ياتي
الساعد والكتف والذراع الثاني يخرج من البقيع التي على القبة المذكورة
من وجهه من اظهر العضد وفيد الحس باقية مع سائر الاضلاع
الباقية بجمع فخرج عضل الكتف الموضوع على النحر كنه لفصله وعضل الصلب
فما كان من هذا العصب يات من مقار الصدر والشعب التي لا ياتي الكتف منه
ياتي عضل الصلب العضل التي فيما بين الاضلاع الخالص الموضوعات
خارج الصدر وكان مستمرا من مقار الاضلاع الزور فاما ياتي العضل التي
فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عصب
ضارب وساكين يدخل في حمارها الى الفخاع **الفصل الخامس**

في تشريح عصب العطن عصب العطن مشترك في ان حراهما ياتي
عضل الصليب من عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن التلبه
العلوي خالط العصب النازل من الدماغ دون باقها وانزواها السافل
يرسلان شعبا كبيرا الى ناحيتي الساقين ويخالطها شعب من الزرع الثالث
وشعبته من اقل اعصاب العرج الا ان اثنين الشعبين لا يحاوذا ^{مفصل} ان
الوراك بل يفرقان في عضلة وتلك يحاوذا الى الساقين ويفارقا
الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا يجتمع كلها فيميل غايه الى
الباطن اذ ليس عيشا اتصال العضد بالكف كهيئة اتصال الفخذ
بالوراك ولا اتصال ممت اعصابه كالتي اتصال ذلك ممت اعصابه من
العصب يتوجه الى ناحية الساق ويوجد اختلفا منها يستبطن ومنها
ستظهر منها مخصوصه مستخرجة تحت العضل والمرتكن للعضل التي بنيت
من اجزاء عظم العانة طرف الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذ
لكثر ما هناك من العضل والعروق اخرى جري من العصب الخاص بالعضل
التي في الرجلين فانفذ في الجري المنحدر الى الحصيد حتى توجه الى عضل
العانة ثم منحدر الى عضل الركبة **الفصل الثاني في تشريح**
عصب العرج والعصعص الزوج الاول من العرجي خالط العطينتين
على ما قبل باقي الازواج والفرد البات من طرف العصعص يفرق
في عضل الفخذ والعصب نفسه وعضل المائدة والورق في عشا البطن وفي
الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبعث من عظم العرج **الجملة**
الرابعة في الشرايين هي خمسة فصول **الاول** في صف الشرايين
العروق الضواريب وهي الشرايين حلق الا واحدة منها ذات صفاتين

واصلها المستبطن اذ هو الملاقي للفرمان وحركه جوهر المزيج
القوي به المقصود صيانتا وحرارة وقوته وعانة ومدة الشرايين
هو التخفيف لا يسهل من حوت القلب لان الايمن من القرب
الكبد فوجب ان يجعل مسفولا لمخزب الغذاء واستعمال **الفصل**
الثاني في تشريح الشريان الوريدي واول ما نلت من
التخفيف لا يسهل شرايينا ان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها الى شرايين
النسج اصال الدم الذي تغذي الرية من القلب ان تغذي
الرية من الرية هو القلب من القلب يصل الى الرية ومدة
القسم هو من ارجاء القلب حيث ينفذ فيه الاوردة اليه
وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان
الوريدي ولنا خلق من طبقة واحدة ليكون اليمن واسلس
واطوع للانسساط والانتقاض ويكون اطوع ليرشح شيئا يترشح
منه الى الرية من الدم اللطيف الخاير الملازم لجوهر الرية الذي قد
قارب كمال النفع في القلب ليس يحتاج الى فضل بضع الدم الخارج
في الوريد الا حرف الذي نذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب
قرب دى اليد قوت الحارة المنضجة يسهل له وايضا فان العضو
الذي سفل فيه عضو يخيف لا يحشى مضاد منه لذلك الخيف عند النبض
ان يؤثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن مخاض الحرة والاستغنى عنه
في محاور الشرايين سائر الاعضاء الصلبة واما الوريد الشرياني
الذي نذكره فانه وان كان محاور الرية فانما يحاوذا منه وهو من
ما يلي الصليب هذا الشريان الوريدي فانما يتفرق في مقدم

التي يعضض فيها وقد صار اجزاء وسعيا بل اذا فقس بين حتى
هذا الشريان الى الوافد الى السلاسة المسهلة عليها الانساق
والانقباض ورايح ما بين سبع منه وحدت الحاجبا لتسلسل منها
الى التوسيق والسبحين واما الشريان للآخر وهو الاكبر وسميته
ارسطوطاليس او رطحي فاو لي ما يفت من القلب برسل شعسين
أكبرها يستدير حول القلب ويغرق في اجرائه والاصغر يستدير
سفر في الجوف الامع وابتغى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل
القسمين قسم اعظم مرشح للاخذار وقسم اصغر مرشح للاعداد وانما
خلق المرشح للاخذار من ايد في مقدار على الاخر لانه نوعا اعضا
من اكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة في القلب
وعلى مخرج او رطحي اعشيتة ثلثه صلبه من اقل الى خارج فلو كانت
واحدة او اثنين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها لا بتعظيم مقدار
او مقدارها فكانت الحركة سقل بها ولو كانت اربعة لصغرت حد الحركة
منفعة وان عظمت في مقاديرها صغرت المسكن اما الشريان الوهيدري
فله عشا ان موليان الى داخل وانما اقتصر على اسن اذ ليس هناك
من الحاجة الى احكام السكر اهنابل الحاجب هناك الى ايهانها اكثر ليسهل
الندفاع النحر الخافي والدم الصاير الى الزبد **الفصل الثالث**
في تشريح الشريان الصاعد فالجزء الصاعد منه جزئي او رطحي
فانه ينقسم الى قسمين اكثرها ياخذ مصعدا نحو اللثة ثم يتفرع الى الجاه
حتى اذا بلغ اللحم الوهيد الذي هناك انقسم ثلثا فاسما اثنان منها
الشريانان المسميان بالسبابتين ويصغران يمنة ويسرة مع الوهيد

الفارين الذين تذكرهما بعد و توافانها في الاهتار على الذكر
بعد واما القسم الثالث فنفرق في القسور لاضلاع الاول الخالص العظام
الست العلوي من الرقبته وفي نواحي الترميم حتى يبلغ سراس الكف ثم يجرى
الى اعضاء اليدين واما القسم الاخر من رطحي الصاعد فانه ياخذ الى ناحية
الابط ويقتسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر **الفصل الرابع في**
تشريح الشرايين السبابتين فكل واحد من الشرايين السبابتين ينقسم
عندما نهان الى الرقبته قسمين قسم يندم وقسم يندم في المقدم ينقسمين قسم
يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل لباطنه من عضل الفك الاسفل وقسم
يستظهر ويرتقي الى ايلي قداما لاذنين الى عضل الصدعين ومحاو نهان بعد
ان يحلف فيها شعبا كثيرة الى قلن الراس وتبلا في اطراف العنق مع اطراف اليسر
منها واما الجزء المؤخر فيجزا من الاصغر منها من يفي اكثرها الى خلف ويتفرق
في العضل المحيطة بفصل الراس وبعضه ينوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ **فصل**
في ثقب عظيم عند الدبر في الاتي واما الاكبر فيدخل قداما من الثقب في القب
الحجري الى الشبكية بل وينسج عنها الشبكية غرو قافي غروقي وطبقات على طبقة
من عضون على عضون من غير ان يمكن اخذ كل واحد منها بانفراده الا ملتصقا
باخره ويطا بك الشبكية ويغرق قداما وخلفا وعند يسرة ويسرة الشبكية
يجمع منها زوج كما كان الاوسق ليل العشاء ويرتقي الدماغ ويتفرق فيه العشاء
الرفيق ثم يفرغ من الدماغ الى بطونيه وصفان بطونيه وتلا في فوهات شعبها
التي قد صغرت من فوهات شعب الغروقي الوهيدري النازل لانه اذا صعدت
هذه وانزلت نكزل لان نكزل قاصبا للدم الذي احسن اوضاعه وعبثا
ان يكون نكسدة الاطراف واما هن فانه انقل الدم مع والدم مع لطيف منحه

صاعد لاحتاج الى تنكيس وعابه حتى تنصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط
استفراغ الدم الذي يصحبها الى عسر حركة النزوع فيه لان حركته الى فوق
اسهل وما في النزوع من الحركة واللطف كفايته في ان ينبت منه في الدماغ ما يحتاج
اليه ويحتمل لهذا فرش الشبك تحت الدماغ ليرد الدم الشرايين والنزوع
فيها وينشأ بالمزاج الدماغي بعد النصح ثم يخلص الى الدماغ على ندمه مع الشبكة
موضوع بين العظم وبين الغشاء الصلب **الفصل الخامس في تشريح**
الشريان البازلي اما القسم الثاني النازل فانه يضي اولا على الشرايين
الى ان تنكس على العقرة الخامسة اذ وضعها عند وضع راس القلب هناك التوت
كما مسند الدعامة للحول بين وبين عظام الصلب المري اذا بلغ ذلك
الموضع نجي عند عنق الحمار ونزعه ثم اسفل متعلقا باغشية عند موافاة الحجاب
ليل ايضا يقرب هذا الشريان النازل اذا بلغ العقرة الخامسة انخرق والحذر
الى اسفل متدا على الصلب الى ان يبلغ عظم الجوز كما اذى الصدر وعمره
يخلف منها شعبا صغيرة دقيقة تغرق في وعاء الزبد من الصدر ويأتي
اطرافه فبعضها التي لا تزال تخلف عند كل عقرة يمر بها شعب يصير الى باين الاضلاع
والنخاع فاذا كانا الصدر يفرع منه شريانان باسان الحجاب يفرقان فيهما
ويسره وبعد ذلك تخلف شرايين تغرق شعبتين في المعدة والكبد والطحال وتخلص
من الكبد شعبتين الى المثانة ومن بعد ذلك شريان ياتي الجداول التي حول
الامعاء الرقاق وقولوس ثم من بعد ذلك يفصل منه ثلث شرايين الصفر
منها تخلف ككلية اليسرى وتفرق في لفافتها وما يحيط بها من الاجسام
يفيد لها الحمية والاخران يصيران الى الكليتين ليخربا الكليتين هما ما بين
الذراعين اكثر اما عند بان من المعتدة والامعاء وما غير بقى ثم يفصل شريانان

مايان الاسس فالاتي الى اليسرى منها مستقيمة اياها قطعة من الاتي
الى الكلية اليسرى بل وما كان منشأها ياتي الى الحصى اليسرى من الكلية
اليسرى فقط والتي ياتي اليها تكوّن منشأها دايما من الشريان الاعظم وفي
الذراع بها استصحب شيئا ما ياتي الى الكلية اليمنى ثم يفصل من مثل الشريان الكبير
شرايين يتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيمة وشعب
في النخاع ويدخل في ثقب الفقار وغرق في نصير الى الحاصرين واخري
يأتي الانس من من جملته هذا نزوع صغير ينتهي الى القلب غير الذي نذكره
بعد ذلك في الرجال والنساء وكما لظا الاوردة ثمران الشريان الكبير
اذا بلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبها كما ذكره قسمين على هذه
الذراع عروق التواسم هكذا **ق** قسم تواسم وقسم تواسم وكل واحد
منها عنق عظم العجز اذ الى الفخذين وقيل موافاة الفخذ خلف كل واحد
منها عرقا يات الى المثانة والى البقرة ويلقان غير البقرة ويظهران في الجنة
ظهورا متساويا في المتكلمين فيكون قد جف أطرافها وبقي اصلها تسفرع
منها فروع يتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي ياتي منها الى المثانة
ينقسم في ياتي اطرافها العصب ياتي الى الرحم من النساء وهو نزوع
صغير وما النازل الى الرجلين فانهما شعبان في الفخذين شعبتين
عظمتين وحشيتا ونسبا والوحشي فيها ايضا ميل الى الانسى ويخلف شعبا
في العضل الموضوعة هناك ثم يحد ويمل منها الى قدام شعبتين كثيرتين
الاجزاء والتبانية ويستبطن باقيد وهي في اكثر اجزاء الرجل ينقد معتدة
الشعبتين يريها الذي نذكره بعد من من الضواير لا يفارق الاوردة
كما لايتش من الكبد الى البقرة في ابدان الاجند وشعب الضارب الوريد

والضارب النافذ الى الفم الخامسة والصاعد الى اللثة والمائل
الى الابطوان السباسبان حيث يتفرقان في الشبكتين المشتميتين والتي ياتي
لجانب النافذ الى الكف مع شعبة والتي ياتي المعدة والكبد الطحال
والامعاء والتي يتخذ من مناف البطن والعروق التي في عظم العجز
وصد واذا رافق الشريان الوريدي على الضلع امتطي الشريان الوريدي
ليكون اخيهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان
يغور تحت الوريد ليكون اسوأ كثر له ويكون الوريد له كالخنة
وانما اصحت الشرايين الاوردة لشئين احدهما ليربط الاوردة
بالاعيشة المجلدة للشرايين فيستقر فيها بينهما من الاعضاء والاخر ليستقي كل
واحد منهما من الاخر **الجلنة الخامسة في الاوردة وهي في فصول الفصل**
الاول في صفة الاوردة اما العروق الشاكنة فان منبت جميعها
من الكبد واول ما يتفرع من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر والاخر منفتح
في جذر الغدة الى الكبد ويسمى الباب الاخر في الجانب المجرد منفتحا متصل
الغذاء الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف **الفصل الثاني في تشريح**
الوريد المسمى بالباب ولنداء شرح العرق المسمى بالباب فيقول
او لا ان الباب لا ينقسم طرفة العارض في مخوف الكبد خمسة اقسام
يشعب حتى ياتي اطراف الكبد المحدي بذهب منها ويريد الى المرات
وهذه الشعب مثل اصول الشجر النابت ياخذ الى غور مستند اما
الطرف الذي يلي بعره فانه كما ينقسم من الكبد ينقسم ايضا ما عشرين
منها صغيرا وثمانين اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل بنفس المع
المسمى بالاشعري ليحذر منه الغذاء وقد تشعب منه شعب يتفرق في كل السبع

باتقاس القسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي
هو فم المعدة السافل لتأخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها
بصير الى الجانب المستطوع من المعدة ليغذوا ظاهرها اذ باطن المعدة ثلاثة
الغذاء الاول الذي فيه فيعتدى منها بالملافات والقسم الثاني ياتي بحذر
الطحال ليغذوا الطحال وتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب يغذوا الجرح
المسمى باتقاس من اصفي ما سفد في الطحال ثم ينصل بالطحال وبع اتصاله
به يرجع منه شعبه الى الخنثي في الجانب الايسر من المعدة ليغذوه واذا انقذ
النافذ منه في الطحال ونوسطه صدر منه جزؤ من جزئ فالقاع يتفرق
منه شعبته في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرح حتى
توا في جذر المعدة ثم يجري جزئين جزئ يتفرق منه في ظاهر بياض المعدة ليغذوه
وجزئ يغوص الى فم المعدة ليدفع اليها الفصل العفص الحامض من السوء
الخروج في الفضول ويدخل في فم المعدة المدغمة المنبهة للشهوة وقد
ذكرنا ما قبل وما الجرح النازل منه فانه يجري ايضا جزئين جزئ يتفرق
شعبته في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الترس في
فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق
في جذر العرق التي حول المستقيم المتصل في الفل من حاصل الغذاء والجزء
الرابع من الستة يتفرق كالشعر فيعضنوزع في ظاهره في حذرة المعدة
مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها توجه الى عين الزرب
ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار منه شعب العرق الطحال
واما الخامس من الستة فيفرق في الجداول التي معا فلولن ليأخذ الغذاء و
السادس كذلك ثم يتفرق حول الصامر باقية حول اللقايف الدفينة

المتصلة بالاعور فمخرب الغذاء **الفصل الثالث في شرح الاحوف**
وما يصور منه واما الاحوف فان اصله او لا يتفرق في الكبد نفسها
 الى اجزاء كما الشعر لجزء العظام شعب الباب المشعبة ايضا كالشرا ما شعب الاحوف
 فواردة من صلب الكبد الى جوفه وانما شعب الحبل فولد من بغير الكبد الى جوفه
 ثم يطبع ساقه عند الحجاب منقسمين قسم صاعد وقسم باطنا الصاعد منه
 فتفرق الحجاب ينقسم في حجاب عريض يتفرق في فيه ويوتيانا الغذاء
 ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شجا كبيرا يتفرع كالشعر ويغزو ثم ينقسم
 قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذنه القلب الايمن وهذا العرق
 اعظم عروق القلب اما كان هذا العرق اعظم من ساير العروق لانه
 ساير العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو الغذاء اغلظ النسيم
 فيحتاج ليزيل كونه منقذه او سح وعاوه اعظم وهذا كما يدخل القلب يحل
 لثا عشرة ثلثه مسقفا من خارج الى داخل ليجتد القلب عند غدره منها الغذاء
 ثم لا يعود عند الانبساط واعيشة اصلب الاعيشة وهذا الوريد يحلف عند
 محاذاه القلب عروق ثلثه عرق يصير منه الى التيمم ما عند منبت الشرايين
 يقرب الايسر عطفافا في التحول الايمن الى التيمم وقد خلق ذراعان من الشرايين
 ولهذا يسمى الوريد الشرايين والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يشع
 منه دما في غاية الرقة مشا كلا الجهر التيمم هذا الدم قريبا العهد بالقلب
 لم يتفح فيه بضع المنصب الشرايين الوريدية والمنفعة الثانية ان يتفح
 فيه الدم بفضل بضع واما القسم الثاني من هذه الاقسام ثلثه فيسند حول
 القلب ثم ينبت في داخله ليغذوه وذلك كما الوريد الاحوف ان يغوص
 في الاذن الايسر داخل القلب اما القسم الثالث فانه يعمل من الراس خاصة

الى الجانب الايسر ثم يحول نحو العقرة الخامسة فقار الصدر وينمو كما عليها
 فيتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى ما يلها من العضل وسائر الاجسام
 واما النافذ من الاحوف بعد الاجزاء الثلاثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا
 لفرق منه في اعلى الاعيشة المنصقة للصدر واعلى الغلاف وفي اللحم
 الرجز المستوي ثلثه شعب شريفة ثم عند القرب من الترقوة من ثلثين كما اعتنا
 باعد تاويصير كل شعب منها شعبتين واصل منها من كل جانب مخدرا على طرف
 الفرس منه ويسير حتى ينتهي الى الحنجرة ويخلف في ثلثيها يتفرق في العضل التي
 بين الاضلاع وثلاثي افواهها افواه العروق المنبتة فيها ويسير منها طايفة
 الى العضل الخلفية من الصدر فاذا افاضت الحنجرة سررت طايفة منها الى
 العضل المتراكمة المحركة لكف ويتفرق فيها و طايفة ينزل تحت العضل
 المستقيم ويتفرق فيها منها شعب او اخرها ينصل بالاجزاء الصاعدة من
 الوريد العجوى الذي سلكه واما الباقي من كل واحد منها وهو زوج
 فان كل واحد من فردين يتفرق في الصدر ويتفرق في الصدر ويتفرق في
 الاضلاع الاربعة العلى في شعبة يغزو موضع الكتف وشعبة باخذ نحو العضل
 الغائرة في العنق يغزوها وشعبة ينفذ في بقب الفقرات الست العلى في
 الرقبة ويجاوزها الى الراس شعبتين عظيمتين اعظمها يصير الى الابط من
 كل جانب ويتفرع فروعا اربعة لولها يتفرق في العضل التي القس وهي التي
 تحرك مفصل الكف وانه في الحمار وهو الصفقات التي في الابط والثلثا
 يسطرعا على جانب الصدر الى المراق واربعة اعظمها وينقسم ثلثا اجزاء
 جزئ يتفرق في العضل التي في ثقب الكف وجزء في العضلة الكبيرة التي في الابط
 والثلث اعظمها يمتد على العضل الى اليد وهو المستقيم الابطى الذي ينشعب

الاول الذي اشعب احد فرعيه من الاقسام الكثير فان يصعد نحو العنق
وقبل ان يعن في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثاني
الوداج الخاف والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقو قسمين
احدهما كما يفضل الى قداس والى جانب والثاني ياخذوا لا الى قداس
تسافل ثم يصعد ويعلو مستظرا بانماض الترقو وتدبير على الترقو ثم
يصعد ويعلو مستظرا للرقبة حتى يلقى بالقسم الاول فمختلط به فيكون
منها الوداج الظاهر المعروف وقيل ان مختلط ينفصل عن جراح احدهما
ياخذ عرضا ثم يلبقان عند ملتقى الترقو من في الموضع العارض والثاني
نور مستظرا العنق لا يلا في فراه بعد ذلك وينبع من من بين
الزوجين شعبتكون نية نفوت الحنك قد يتفرع من هذا الزوج
الثاني خاصة في جلد فروعه او رده ثلثا محسنة لها قدس وسائر الخيرة
واحد هذه الاوردة عند على الكتف وهو المستمى الكف ومنه العفالف ولسان
عن حنك من الكف يلبز انما الى راس الكتف معا لكن احدهما يحبس مناكل فلا
يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منها فجاءه الى راس العنق
مناكل واما الكف فجاءه جميعا الى اخر البر هذا واما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرد به فقد ينقسم الى قسمين فيستبطن جزء منه ويتفرع شعبا صغارا يتفرق
في الفك الاعلى وشعبا اعظم منها بكثير تنفر في الفك الاسفل واجزاء من كل
صنف الشعب تنفر في حوال اللسان وفي الظاهر من اجزاء العنق الموضوع عند
مناكل والجنا الآخر مستظرا فيفرق في المواضع التي يلي الراس والاذنين
واما الوداج الغايب فانه يلبز المري ويصعد عودا متقبعا ويخلف في سلكه شعبا
خالط الشعب تنفر الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري والحفرة وجميع احوال

العنق الغايرة وينفر اخره الى منتهى الترقو الذي يتفرع مناكل منفرع
ينفرق في الاعضاء التي من الغفارة الاولى والثانية باخذ من عرق شعري
الى عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منفرع منفرع ياتي العشاء الجليل للحنك
يا في ملتقى حنك الحنك ونفوس مناكل في الحنك الباقي بعد ارسال هذه الفروع
تنفر الى جوف الحنك في منتهى الترقو الذي ويتفرق منه شعب في عشاء الوداج
ليفردها والى ربط العشاء الصلب احوال ونفوس ثم يبرهن فيفرع والى جانب
الجلل للحنك ثم يبرهن من العشاء الرقو الى الوداج ويتفرق فيه تفرق
الضواير وبشدة كل ما طي الصفاق الشحين ويوجهها الى الموضع الواح
وهو العضو الذي مضت اليد له ويجمع فيه ثم ينفر عندها بين الطائر
ويستمر في غصنه واذا قاربته هذه الشعب البطن الاوسط من الوداج احاطت
الى ان يصير عروقا كبيرا يمتص من المعصره ومجايرها التي تنشق منها
ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطن المتقدمين ويلاقي الضواير القاصية
هناك ويتشعب العشاء المعروف بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع في تشريح**
اوردة اليد اما الكف وهو القيفال فاول ما ينفر عنه اذا حاذى العضد
شعب تنفر في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضل ثم القرب من مفصل
المرفق ينقسم ثلثا فاسم واحد اجل الذراع وهو عند الى ظاهر الزند الاعلى
ثم يميل الى الحنك بلا الى حد من الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء
الوحشية من الترسع والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد والى
شعبته من الابطن فيكون منها الاكل والثالث سمى ونخالط في العمق
شعبا ايضا من الابطن واما الابطن فانه اول ما ينفر عن شعبا سمى في العضد
وينفرق في العضل التي هناك ومعنى هذا الاشعبه منها يبلغ الساعد فاذا بلغ

الابطن من فصل العروق انقسمت من احد ما تنمو وتصل بالشعب المتفرقة
من القيفال ويخرج يد يسيرا ثم يفصلان فينخفض احدهما الى الانس حتى
يبلغ الخصر والنصر ونصف الوسطى ويدفع جزو ينقسم الى اليد الخارجة
التي تماس العظم الثاني من قسم الابطال فانتهى عن عند الساعد فرمعا
اربعة واحد منها ينقسم الى اقل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم في
انقسام الاول مثل انقسام الثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد
الاربعة اعظمها وهو الذي يظهر وغلو فيرسل فرعا يضم شعب من القيفال
فيصير منها الاكلع ما فيه هو الباسليق وهو ايضا يغور وعمود مرقعة لفرع
والاكلع ينشأ من الانس وغلو الزند الاعلى ثم يغلب على الحشوي
وتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير على جريه الى طرف
الزند الاعلى ياخذ نحو الرسغ وتفرق خلف الاربعة فيما بينها بين السبات
وفي السبات والجاء الاسفل من يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى
فروع ثلثة فروع يتوجها الى الموضع الذي بين الوسطى والسبات وتصل
بشعب من العرق الذي ياتي السبات من الجزء الاعلى وتحد به عرقا واحدا
ومن مفرع بان وهو الاسفل فتفرق فيما بين الوسطى والنصر تمتد
الثالث الى النصر الخصر جميع هذه ينقسم الى اصابع **الفصل الخامس**
في تشريح الاجوف النازل قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف
وهو مخرج في اليد والجزء النازل فاقول ما يتفرع منه كما يطالع من الكبد فيل
ان يتوكل على الصلب من شعب شعري يصير الى لفايف الكلية اليمنى ويتفرق
فيها وفيما تقاربها من الاجسام لغزوها ثم بعد ذلك يتفرع منه عروق عظيمة
ياتي الكلية اليسرى ويتفرع ايضا الى عروق كما تشترت في لفايف الكلية اليسرى

وفي الاجسام القرب منها يغزوها ثم تنفرع منها عرقان عظيمان سميان
الطالعين يتوجها الى الكلتين ليصفقنهما الدم اذا كلبتا اما
بجانب منها عرقا وهو ايتة الدم وشعب من ايسر الطالعين عرق
ياتي النصر اليسرى من الذكران والامثا وعلى النحو الذي يتناه في الشرا
لانفاذها في هذا في انتهى بعد من عرقان يتوجها الى الاثني
فالذي ياتي اليسرى ياخذها ما شعب من ايسر هذين الطالعين واما كالا
في بعضه كالمشايه منه والذي ياتي اليمنى فقد يتفرق له ان ياخذ في الذرة
شعب من ايسر هذين الطالعين ولكن اكثر احوالها ان تالطفا ما
ياتي الاثني من الكلية فمما يجري الذي يتفرع فيها المتى فيبيض بعد احوال
لكثره معاطف عرقا قد واسندتها وما يات بها ايضا من المصلب اكثر هذا
العرق يعين في العضب عنق الرحم على ايتناه من ام الصواب بعد نكاح
الطالعين وشعبها يتوكل الاجوف عن قرب على الصلب ياخذ في الاخذار
ويتفرع منه عند كل فقرة شعب يد ظهرا ويتفرع في العضل الموضوع عندها
ويتفرع عروق ياتي الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم عروق يدخل
في بقع الفقار الى الخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتفرع احدهما
عن الآخر منه ويشتر كل واحد منها ياخذ بقاء الفخذ ويشعب من كل واحد
منها قبل موافاة الخذ طبقا عشرة واحد منها يفصل للمشيم والماسد فقط
الشعب شعريها يتفصل بعض اسفل اجزاء الصفاق والثالثا يتفرع في العضل
التي على عظم العرج والاربعة يتفرع في عضل المقعد وظاهر العرج الخامس ينشأ
الى عنق الرحم من النساء فيتفرع فيهما يتصل بهما الى المثانة ثم ينقسم
القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرع في المثانة وقسم ينفصل عنها وهذا القسم

في الرجال كثير من المكان القوي في النساء قليل والسادة يتوجه الى العضل
الموضوع على عظم العانة والسادة يصعد الى الذاهب استقامة البدن
على البطن وهذه العروق يتصل باطراف عروق التي قلنا انها تخرج
الصدر الى مرق البطن وتخرج من اصل من العروق في الاماكن عروق
ياقي الرقبة العروق التي ياتي الرقبة من الجوانب يتفرع منها عروق صغيرة
الى الثدي ليس اشاركها الرقبة الثدي والثانية ياتي القبل من الرجال
النساء جميعا والتاسعة ياتي عضل باطن الفخذ يتفرع فيها والعاشرة ياتي
من ارجل الحالب مستطير الى الخاضعين ويتصل باطراف عروق منحدرة الى
المخدة من ارجل الثديين ويصير من جملتها عظم الى العضل الالبيين وما بقي
من هذه ياتي الفخذ ويتفرع فيه عروق وشعب اخر منها ينقسم العضل التي على
مقدمة الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ واستتبعها وشعب اخر في كفة يتفرع
في عروق الفخذ وما بقي بعد ذلك كل ينقسم الى حلال مفصل الركبة قليلا الى شعب
فالوحش منها على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب الاوسط يمتد في مشى
الركبة من ارجلها وترى شعبا في عضل باطن الساق وشعبتين من شعب
اخرها ياتي من ارجل الساق والثاني الى باطن القصبتين تمتد الى مقدم
الرجل وتخلط بسبعة من الوحش المذكور والثالث وهو الانسي يميل الى
الموضع المرق من الساق ثم تمتد الى الكعب الى طرف الحذير من القصبة العظيمة
ويصل الى انسي القدم وهو الضارفين وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اثنان
وحشيان ياتان الى القدم من ارجل القصبة الصغرى واثنان انسيان
فالوحشيان احدى ارجل القدم ويتفرع في اعلى ناحية الخصر الثاني هو
الذي يحاط للسبعة الوحش من الفخذ الانسي المذكور ويتفرعان في الاجزاء

السفلية فمنه من عروق الاوردة وقد سنا على شرح الاعضاء المشابهة الاجزاء
فاما الايسر نذكر شرح كل واحد منها في المقالة المشتملة على احوال ومعاليها
ومن الان ننتهي ونذكر في امر القوي **التعليم الثاني من جملة**
فصل الجملة في القوي وهي سنة فصول الفصل الاول في اجناس
القوي نقول في ان القوي والافعال يعرف بعضها من بعضها ان كان كل
قوة مبدأ فعل او كل فعل انا يصدر عن قوة فلهذا اجناسا في تعليم واحد فاجناس
القوي واجناس الافعال الصادرة عنها فقد اطلقا ثلثة جنس القوي النفسا
وجنس القوي الطبيعي وجنس القوي الحيواني وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء
ومخصوصا بالنسبة يرى ان لكل واحد من القوي عضوا منسما هو معناه
وعند تصد افعالها فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الذراع
وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتربيته وهو المنقهر
في امر الغذاء ليغذي البدن الى نهاية بقائه ويمضي الى نهاية نشوه ومسكن هذا
النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المنصرف في امر التكاثر
ليفصل من اشراج البدن جوارح التي ثم ينصرف باذن خالق ومسكن هذا النوع
ومصدر افعالها هو الاثنان والقوة الحيوانية هي التي تدبر امر الرقبة الذي هو
مركب الحن والحكمة وتمييزها لعلها اذا حصل في الذراع وتجعل تحت يطة
ما تشاء في الحياة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب اعظم الفلاسفة
وهو ارسطو طاليس اي ان مبدأ جميع هذه القوي هو القلب الا ان لظهور
افعالها لا يمتد هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدأ الحن عند الاطباء
هو الذراع ثم لكل حاسة عضو من عضلاتها فكلها اذا اقتشع عن الواجب حقوق
الامر على اياه ارسطو طاليس ومنهم من وجد اقاويلهم مترعة من هذا ما يستتبعه

غير ضروري انما ينبغي ان ظاهر الامر لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب
ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذكر على الفيلسوف او على الطبيع والطبيب
اذ اسلم له ان هذه الاعضاء المذكورة باقية عند القوى فلا عيب فيها كما هو
من امر الطب كانت من مستفيدة عن مبدأ قبلها او تكن لكن جملتها كثر الاخير
فيما الفيلسوف **الفصل الثاني في القوى الطبيعية المحركة** واما القوى الطبيعية
فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص
ويتصرف الى نوعين الى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع
وهو يتصرف الى نوعين الى المولدة والمضورة فاما القوى الغاذية فهي التي تحيل
الغذاء الى مشابهة المختل في الخلف بذكر كل بدل ما يتحمل واما النامية فهي الزاينة
في اقطار الجسم الى تناسب الطبيعى ليلبغ تمام الشئ ما تدخل فيه من الغذاء والغاذية
تخدّم النامية والغاذية تخدم الغذاء تارة مساويا لما يتحمل وتارة انقص وتارة
انزيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارثين من التحلل الا ان ليس كلما
كان كذلك كان غوا فان الشمس بعد النزال في سن الوفوف موضع هذا القبيل
وليس هو غوا انما النعم كان على تناسب طبعي في جميع الاقطار ليلبغ تمام الشئ
ثم بعد ذلك لا غنى البشوان كان سم كما ان لا يكون قبل الوفوف ذبول ولن
كان هذا على ان ذكر كل بعد عن الواجب اضرع والغاذية تخدمها فافعاله
ثلثة اضرع يحصل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوى القوية
تشبيها للعضو قد تخلص به كما يتبع في علمه اضرع قويا وهو عدم الغذاء والثاني الزاين
وهو ان نجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام الى صائر اجزى عضو وقد تخلص به
كما في الاستنفاء اللحمي والثالث التشبيهي وهو ان يجعل هذا الحاصل عند صائر
جزا من العضو تشبيها به من كل جهة حتى في قوله ولونه وقد تخلص به كافي البصل البني

فان البدل واللازاق موجودان فيها والتشبيهي غير موجود وهذا الفعل للقوى
للقوى المغيرة من القوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس والمبدأ الاول
وتختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة الاجزاء اذ في كل عضو منها محبة اجزاء
تغير الغذاء الى تشبيها بالفيلسوف القوى الغاذية لكن المغيرة التي في الكبد تفعل
فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوى المولدة فهي نوعان نوع يولد اللحم في
الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني فيتمزجها بجزء من عصب
عضو فخص للعصب من اجزاء خاصا والمعظم من اجزاء خاصا والمشر بها من اجزاء خاصا
وذكر من تشابه الاجزاء او تشابه الامتزاج وهذه القوى يسميها الاطباء
القوى المغيرة الاولى واما المصنوع الطابعة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها
تخليط الاعضاء وتشكيلها وتجويفها وتغيتها وملاستها وخشونها ووضاها
ومشاركتها وبالجملة الافعال المتعلقة بها بامتدادها في الحاد من هذه القوى
المتصرفة في الغذاء بسبب حفظ النوع هي القوى الغاذية والنامية **الفصل**
الثالث في القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية
فهي حوادق القوى الغاذية وهي قويا اضرع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
فاما الجاذبة خلقت لتجذب النافع وتعمل في كبريل العضو الذي هو فيه الزاين
على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما ينصرف فيه القوى المغيرة
له المتنازعة وتعمل في كبريل يمين مرتب ريثما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهي
تحيل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام صيها للفعل القوى المغيرة فيد
الى مزاج صالح للاستحقاق الى الغذاء يتدافع هذا الفعل في النافع ويتم هضمها
واما دافعة في الفضول فلا تحيلها ان امكن الى هذه الهيئة ويسمى ايضا هضمها
او تسهيل سبيلها الى الاندفاع الى العضو المجتنب فيدفع من الدافعة ريثما يتوق لها

ان كان المانع الغلط او تغليطه ان كان المانع الرقة او تقطيعه ان كان المانع
اللزج وجمه هذا الفعل معنى الانضاج وقد يقال الهضم الانضاج على سبيل
التراخي واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغذاء
او يفضل عن الغذاء الكافي في الاغذاء او يستغنى عنه وينزع من استعماله في الجهة
المرددة مثل البوار وجمه القوة تدفع من الفضول اما في جهات ومنافذ موعة
لها واما ان لم يكن هناك منافذ موعة فانها تدفع من العضو الاشرى الى العضو
ومن الاصل الى الاربع واما ان كان جهة الدفع هي جهة ميل دة الفضل لم يضرها القوة
الدافعة عن تلك الجهة ما أمكن وجمه القوى الطبيعية الاربع كخبرها الكيفيات الاربع
الاول اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها مشتركة بالحقيقة
للاربعة واما البرودة فقد تخدم بعضها دفعة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي
بالذات البرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي كالمحرك
اما في الحذب والرفع فطامرو اما في الهضم فلا الهضم يستكمل بتفريق اجزا مغاظة
وكشف جميعها مع ما رقى ولطف وجمه تحركات تفرقة وتجزئة واما الماسكة
فهو فعل يحرك اليك اليك الى هيئة من الاشكال متفتحة والبرودة هيئة ممتدة مخدنة
مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الاسكال بالعرض بان تحبس اللين على
هيئة الاشكال الصالح فيكون غير داخل في فعل القوى الماسكة بل هيئة الاشكال
محفوظة بافعالها واما الدافعة فتشبع بالبرودة مانعة من تحليل الدم المعينة للدفع
وبما تعين في تغليظها واما بجمع اليك العريض العاصم وتكثفه وهذا ايضا تهيئة
للآلة المعونة في نفس الفعل فالبرودة اما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض
ولودخل في نفس فعلها لاداء واجد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال
قوى ثلاث النافلتان والماسكة اما النافلتان وما الجاذبة والدافعة فلما في

و جمع ما رقى في
منقشة

اليبس من فضل تكليس من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعنى حركتنا النوع
الحامل لهذه القوى نحو فعلها بان يدفع قوى تنزع عن مثلها الاسترخاء الرطوبي
اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الاله واما الماسكة فلتقبض واما الهامة
فحاجتها الى الرطوبة امتس ثمرها فايت بين الكيفيات الفاعلة المتفعلة
في حاضه هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة
لان من تسكين الماسكة اكثر من من تحريكها اللين المستعرض الى القبض لان
منه تحريكها هو في المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مضروب الى الاسكال
والتسكين ولما كان مزاج القبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت في هذه القوة
واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين
في الحذب بل لان اكثر هذه فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امتس من حاجتها
الى تسكين اجزاء انها وتقبضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست محتاجة الى حركتها
كثيرة فقط بل فيحتاج الى حركة قوية والاجتناب فيما يفعل القوة الجاذبة
كافي للفناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب الخلائك كما يجذب الماء في الدنيا
واما الحرارة كاجذاب السراج الزيت وان كان هذا القسم الثالث عند التحقيق
يرجع الى اضطراب الخلائك وهو عينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معا
حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها
اعنى الجاذبة والماسكة لانها لا يحتاج الى قبض الماسكة لان الرطوبة الجاذبة فيها
واحتواها على الحذب بالاسكال جز من الآلة ليلتحق به جذب الجزء الآخر بالجملة
لحاجة الدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك الى قليل تكثف تعين على العمل
والدفع لا مقدار ما تبقى به الاكثر حافظته لهيئة شكل العضو والقبض كافي
الماسكة زمانا طويلا في الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحق جمل الاجزاء

فلما حاجتها الى اليأس قليلة واحوجها كلها الى الحارة من الباردة ولا حاجة
الى اليأس بل انما يحتاج الى الطوبى لتسبل الغدا وتهبته للنفس في الحارة
والقبول للاشكال وليس لقائل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معيشة
للمتغير كان الضياع لا يجرى قولهم من هضم الاشياء الصلبة فان الضياع
ليسوا بحجور من ذلك والشبان يعمدون من غلبه لهذا السبب بل السبب
وهو الحارة والباردة الحارة فما كان من هذه الاشياء صلبا لم يجانس مزاج
الضيقان فلم يقبل عليها قواهم الهافمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودرضا بسة
قواهم الدافعة وما الشبان قد كل موافق لمزاجهم صالح لتغذيةهم فجميع من هذه
ان الماسكة تحتاج الى قبض الى ثبات هيئة قبض ثم انما يسرا جدا ومعرفة كثير
في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به الى موافقة على الحركة
الهافمة الى اذابت وخرج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها الكليفتا
الاربعة واحياها اليها **الفصل الرابع في القوى الحيوانية** والالتقاء
الحيوانية فيمنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيئاتها القوية الحس
والحركة وافعال الحيوان ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون
في ذلك من الانساق والانقباض العارفين للروح المنسوب الى هذه القوة
ليحصل هذه الجملة فنقول انما كاد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج
جوهر كئيف هو العضو ومن من العضو قد يتولد من كثرة الاخلاط وطاقتها
بحسب مزاج جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معتد
لتولدا لاول كذلك القلب معتد للتولدا الثاني وهذا الروح اذا حدث
على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقبول قوة تلك القوة هي التي تعقد
الاعضاء وكلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية

لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل
عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حتى الان في ان
العضو الحذر والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاجه فيمنع
عن قبولها او شدة عارضة بين الدافع وبينه في الاعضاء المنبهة اليه وهو
مع ذلك حتى والعضو الذي يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان
يعرض ويفسد فاذا في العضو المفلوج قوة تحفظ حيوتها حتى اذا زال العايق
فاضل اليد قوة الحس والحركة كان مستعدا لقبولها الصحة القوة الحيوانية فيه
وانما المانع هو الذي يمنع قبولها بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس
المعتد هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا
واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلا جنة قد بناه ل قوة التغذية فيه بالبطر
فعلمنا في بعض الاعضاء وبقي حيا وبقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت
القوة المغذية باقية قوة مغذية تعقد الحس والحركة كان النبات قد يتعد
لقبول الحس والحركة فيبقى ان يكون المعتد اخر يتبع مزاجا خاصا وينسب
قوة حيوانية وهو قد ل قوة تحدث في الروح اذا حدثت الروح من لطافة
الاشياخ ثم ان الروح يقبل بها عند الفيلسوف انما سقوط اليأس المبدأ الاثر
والنقل الاثر الى التي تبعت عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر
عن الروح في اول الامر كما ان ايضا لا يصدر الاحتساس عند الاطباء عن الروح
النفساني الذي في الدماغ بل من بعد الى الجليد يتا الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل
قصر من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان تصدر به عند افعال القوة
الموجودة فيها بدنيا كذلك في الكبد وفي الاشياء وعند الاطباء لم يستحل الروح
عند الدماغ الى مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة الحس كذلك

في الكون ان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك
في كل عضو كان لكل جنس من الانواع عند نفسه اخرى وليست النفس
واحدة فيفيض عنها القوة او كان النفس مجموع هذه الجملة وانما كان
كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القبول الاول الى الحيوانية حيث
حدث من وقع في كماله لكن هذه القوة وحده لا يكفي عند قبول الزرع
بها سائر القوى الاخر لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا هذه القوة مع
انما لمهيتها للحياة فهي ايضا مبدأ حركة الجوهر الذوي اللطيف الى الغذاء
وبعدا بقضه وبسطه للتشديد التقي على ما قيل كانها بالقياس الى الحياة فيفعل انفعالا
وبالقياس الى افعال النفس التنبض فيفعل هذه القوة تشبه القوى الطبيعية
لعدمها الادارة فيما يصدق عنها وتشبه القوى النفسانية لتفقد افعالها لانها
تقبض وتنسطمعا وتحرك مركبتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا
نفس النفس الارضية عنوانا لحيوانية الى واما بعد كل قوة يصدر
عنها بعينها حركات وافعال مخالفة فيكون هذه القوة على مذاهب الفلاسفة
قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها يسمي عند من قوة نفسانية
واما اذا لم يربطها بالنفس من المعنى بل عني بقوة هي مبدأ احوال وتحريك
يصدر عن احوالها بارادة او ارادة بالبطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل
في جسمها على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت
طبيعية واعلى حجة من القوة التي تسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعة
لا يتصرف في امر الغذاء واللباس كان لبقاء شخص واحد لبقاء نوع لم تكن
هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا لان الغضب والخوف واثباتها افعال
لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى للمدركة كانت منسوبة

الى هذه القوة وتحقيق بيان هذه القوة وانما واحدة او فوق واحدة هو
الى العالم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة **الفصل الخامس في القوى**
النفسانية المدركة والقوى النفسانية يشتمل على قوتين هي كالجنس الى
اصد ما فوق مدركة والاخر قوة محركة فالقوة المدركة كالجنس لقوتين
قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوى المدركة في الظاهر
هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند وجودها عند قوتها وانما اذا خلت
كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس فاذا
اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يردون ان اللمس قوي كثير
بل قوي اربع وحسب من كل جنس من الملوسات الاربع بقوى على صفة الا انها
متركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس
العين وتحقيق هذا الى الفلاسفة والقوى المدركة في الباطن اعني الحيوانية
هي كالجنس لقوى خمس اصدىها القوة التي تسمع الحس المشترك والخيال وهي عند
الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو
الذي يتاخر اليه الحسوس كلها وينفعل عن صورها ويجمع في خيال هو الذي
يحفظها بعد الاجتماع وتمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوى القابلة
منها غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا على الفلاسفة وكيف كان فان
مسكنها ومبدأ فعلها هو البطن المتدوم من الدافع والثابتة القوة التي يسميها
الاطباء مفكرة والمحقق من تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان اسمها
القوة الوهية الحيوانية التي تذكر بعد ان نهضت في نفسها الفعل باسمه متخيلة
وان اقبل عليها القوة النطقية وصرها على ان تنفع من بدنها سميت مفكرة
والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف كانت ان الاولى قابلة

او حافظه لما تادى اليها من الصور المحسوسة اما هذه فانه يتصرف
 على المستودعات في الخيال تصرفا تاما تركيبا فيحصل فيستخرج صورها
 على نحو ما تادى من الحس صورها الخالصة لها كما انسان يطير وجل من خمر
 واما الخيال فلا يحضره الا المقبول من الحس وممكن من القوة هو البطر
 الاقسط من التباغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي الحقيقة المدركة الباطنة
 في الحيوان وهو الوهم وهي القوة التي تحكم في الحيوان الذي يصدق
 الولد جيب وان المتقدم بالعلف صدق لانفر عنه على سبيل غير نطق
 والعداوة والمجته غير محسوسين ليس يدير كما الحس من الحيوان فاذا
 انما حكمها وقد كما قوة اخرى ولان كان ليس بالاحكام النطق الا انه
 لا محال اذراك غير النطق والانسان ايضا قد يعمل من القوة في كثير
 احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان غير الناطق وهذه القوة تفارق
 الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بعان غير محسوسه
 وتنفرد التي تسمى مفكرة ومخيلة بان افعال تلك لا تنبعها حكمها وافعال هذه
 تنبعها حكمها بل هي احكامها وافعال تلك تركيب المحسوسات وفعل هذه هو
 حكم في المحسوس في معنى خارج من المحسوس واما ان الحس في الحيوان يحكم
 على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها كانه على عاني تلك الصور التي تادى الي
 الوهم لا تادى الى الحس من الناس من نحو هذه القوة تخيلا ولا ذكر
 اذ لا مناعة في الاستقبال بل ينفرد بها المعاني والفروق وهذه القوة
 لا تعرض الطبيب لتعرفها وذلك لان مضارها فاعالها تابعة لنفسها لافعال
 قوى اخرى قبلها مثل الخيال والخيال الذكر الذي سنفقه بعد والطبيب
 انما ينظر في القوى التي اذا حكمها مضره في فعلها كان ذلك مضره فان كانت

المضره تلحق فعل قوي بسبب مضره لحقت فعل قوي قبلها او كانت تلك المضره
 تنبع سوء مزاج او فساد تركيب عضو فيكفي ان يعرف ان الحق ذكر
 المضره بسبب سوء مزاج ذكر كل العضو وفساده حتى يتداركها بال علاج
 او تحفظ عند لا عيب ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها بالحق باواسطة
 اذا كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالث ما يذكر الاطبا
 وهي الخامسة والرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمتذكرة وهي
 خلائق لما تادى الى الوهم من معاني المحسوسات بغير صورها المحسوسة كما كان
 الخيال خلائق لما تادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر
 من بطون التباغ ومنها موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة
 والمسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخدرات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن
 ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذا كانت الاوقات التي يعرض لانيتهما كانت هي
 وهي الاوقات العارضة للبطن المؤخر من التباغ اما جنس المزاج واما جنس
 التركيب اما القوة الباقية من قوى النفس المدركة في القوة الانسانية الثالثة
 والاسقط نظر الاطباء عن القوة الوعائية لما شجنا من المعلقة فهو سقط عن من القوة
 بل نظره مقصود على افعال القوى الثلاث لا غير **الفصل السادس في القوى**
النفسانية التحكية واما القوة التحكية فهي التي تشجع الاوتار وترغبها فتحرك بها الاعضاء
 والمفاصل بسطها وتثيرها ومنفذ في العصب المتصل بالعضل وهي جنس تنوع ببادر
 الحركات فيكون في كل عضلة طبيعتا اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجتماع
الفصل الاخر من هذا التعليم في الاعمال نقول ان من الافاعيل المفرقة ما يتم
 بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شوية الطعم فانها يتم بقوة
 جاذبية طبيعية وبقوة حساسية باجذابها واستصاصها بالحق من الرطوبة واما

اليك في المفاصل
 اليك في المفاصل

الحسنة فاحسبها هذا الاتصال بلذع السور كما المبهة للشهوة المذكورة
 قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحاسة اذا عرض لها آفة
 بطل الحس الذي يمتنع جوعا وشوقا فلم يشته الطعم وان كان للبدر ان يشته
 كاجته وكذلك الاندراج يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى
 الجاذبة الارادية والاولى يتم عملها بالليف المطاوع الذي في فم المعدة
 المري والثانية يتم عملها بالليف عضل الاندراج اذا بطل احدى القوتين
 عسر الاندراج بل اذا لم يكن بطلت الا انها لم تبعث بعد لفعلها عسر الاندراج
 الانزى انما اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاعا والاشتهار بل
 اذا كنا نافع شيئا ثم اردنا ابتلاعه فنقرت عند القوة الجاذبة الشهوة انية صعبا على
 الارادية ابتلاعه وعبء الغذاء ايضا يتم بقوتين قوة دافعة العضو المنفصل
 عند قوة جاذبة من العضو المتوجها اليه وكذلك كل افعال الشغل من السيلين وما
 كان الفعل مبداءه قويا فان قساينة وطبيعية واما كان سببه قوة وكيفية مثل
 التبريد المانع لمادة فانه يغاود الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو
 منعد ودفعه جمع الكيفية البارزة منع شيئين بالذات اي بتغليظ جوهرها
 ينصب ويتضيق المسار في شئ ثلث هو ثابا العرض وهو اطفاء الحرارة الجاذبة
 والكيفية الحارة مجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطراب
 الحلاء انما يجذب ان لا اما لطف ثم اكتف اما القوة الجاذبة الطبيعية فاما
 مجذب الاوتق الذي يخصها في طبيعة جذبة فاما كان الاكتف هو الاقوال الا
 نمث للمقالا الاولى من الكتاب الاول في الطب والمحدثين العالين **الفصل الثاني**
في تصنيف الامراض والاسباب الاعراض الكلية وهو تعاليم ثلث
التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاسباب

التعليم الاول ثمانية فصول **الفصل الاول في السبب للمرض**
والعرض نقول ان السبب كيت الطب هو يكون او لا فيجب وجود
 حاله مع الازمة بدر الانسان او نباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن
 الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجودا او ليا واذ كان اما غير
 طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يبع من الهيئة وهو غير طبيعي
 سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حركة
 الحن في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحن مثال العرض العطش
 والصداع وايضا مثال السبب متلافي الاوعية المخدرة الى العين مثال المرض
 السدة في الثقب العينية وهو مرض الى تركيبي مثال العرض فقد ان الابصار وايضا
 مثال السبب نزلة عانة مثال المرض قرص في الرية مثال العرض عرق الوجتين
 وانحد الباطن والظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته وبقياسه الى المعروض له وسمى
 دليلا باعتبار مطالعنا الطبييانية وسلوله منها الى معرفة ما يتر المرض وقد يصير
 المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للعشى او اللناج او الصرع بل قد يصير العرض سببا
 للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث العشى وكالوجع الشديد
 يصير سببا للوجع لانصاب المواد الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه
 كالصداع العارض عن الحن فانه بما استقر استحسرت حتى يصير مرضا وقد يكون
 الشيء بالقياس الى نفسه الى شئ قبله الى شئ بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحن
 السلية فانها عرض لقرص الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا مثل
 الصداع الحار عن الحن اذا استحكم فانه عرض للحن ومرض في نفسه وبناطيك
 السام فصار سببا **الفصل الثاني في اقسام احوال البدن اجزاء**
الامراض احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلثا الصنف هي

بها تدرك الانسان في مراحله وتركيب بحيث يصدر عنها الافعال كلها صحيحة
 سليمة والمرض هو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة غير سليمة
 بصحة ولا مرض بالعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقصين
 والاطفال والاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين او في عضو
 ولكن في جنسين متباينين مثل ان يكون صبيح المزاج مريض التركيب في
 عضوين في جنسين متباينين مثل ان يكون صبيح في الشكل ليس صبيحا
 في المظهر والوضع او صبيحا في الكيفيتين المتعلتين ليس صبيحا في الفاعليتين
 او تعاقبين من الامرين في وقتين مثل ان يقع شيئا ويمرض شيئا والامراض منها
 مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي يكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج
 او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب التي تذكره بعد والمركبة هي التي يجمع
 منها نوعان فصاعدا نحن نعلم من واحد فليبدأ بالامراض المفردة فنقول
 ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الا ان جنس الامراض المنسوب الى الاعضاء
 المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء
 لانها اولها بالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء ومزاجها تعرض للاعضاء المتشابهة
 حتى انها يمكن ان تنصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء
 شئت وانما يمكن ان يكون فيها كل واحد من جنس امراض الالات وهي امراض الكبر
 التي افند في اعضاء مؤلف من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي هي آلات الافعال
 والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض لالائنة
 بما هي آليات من غير ان تنبع عرضها لالائنة عرضها للمتشابهة الاجزاء وهو الذي
 يتوقف على الاتصال والخلال الغرض فان فرق الاتصال قد يعرض للمفصل
 غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي تركيبها المفصل البتة وقد يعرض للثلث

والعظم والعروق وهذه بالجملة الامراض ثلثا اجناس امراض تنبع سوء المزاج
 وامراض تنبع سوء الهيئة التركيب امراض تنبع فرق الاتصال وكل مرض تنبع مرضا
 واحدا من هذه ويكون عند نسبت البسوا امراض المزاج معروضة في ستة عشر وقد
 ذكرناها **الفصل الثالث في امراض التركيب** امراض التركيب تخص
 ايضا في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المفاصل وامراض العروق وامراض
 الوضع وامراض الخلقة تخص اربعة اجناس امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل
 عن مجراه الطبيعي فحدث تغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة
 المعوج ونسج المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسفيط الراس اذا
 عرض منه ضرر وشدة استدارة المدة وعدم الغرطية في الحدقة والثاني امراض
 الجماري وهي ثلثا اصناف لانها اما ان تنبع كانتشار العين وكالبسل وكالذقالي
 او تضيق كضيق العين وضيق النفس والرئ او تضيق كاستداد الثقبية العين
 وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والنخايف وهي اصناف اربعة
 فانها اما ان تكبر وتنسع كتنسع كبر الاثني او تنصغر وتضيق كضيق العروق
 وضيق بطون الداع عند الضرع او تضيق كتنسج كاستداد بطون الداع عند
 السكتة او تنصغر وتضيق كتنسج كاستداد بطون الداع عند
 اشدة اللز المملكة والرابع امراض صفائح الاعضاء اما بان يتخلل ما يجلس
 كالمرور والمعا اذا غلست او محش ما يجلس يتخلل كقصبة الذب اذا اخشت
 مناد واما امراض المفاصل فهو صنفان فانها اما ان تكون من جنس الزيادة كالزفر
 ونعظم القضيبي هي علم يسمى فراسيموس وكما عرض لرجل يسمى ثقبوا حل ان
 عظمت اعضاءه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور
 اللسان والحدقة كالذبول واما امراض العروق فاما ان يكون من جنس الزيادة

وتلك ما طبعته كالسنة الشاذة والاصبع الزاينة او غير طبعته كالسنة
 الحصاد واما من جنس النقصان سواء كان نقصا في الطبع كمن يولد وليس له
 اصبع او نقصا في الطبع كمن قطع اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند
 جالبوس يقتضيه الوضع ويقتضي الشاكة فاما امراض الوضع اربعة اختلاخ العضو
 مفصلة او من العن موضع من غير اختلاخ كافي القنق المنسوب الى الدعاء او مركبه
 لاعلى الجرح الطبعي او الامادي كالسرغشة او لونه موضع فلا يخرج عنها كايض
 عند نخر المفاصل في مرض النقرس واما امراض المشاكة فهي تنحل على كل حال تكون
 للعضو القياس الى عضو جاوره من مفاصله او معا عده لاعلى الجرح الطبعي وهو
 صنفان احدهما ان يمرض له امتداد مركبه اليها وتعتبر بعد ان كان ذلك حكمة
 للمثل الاصبع اذا امتدح كما الى ملاصقة جاورها او تحترق الثاني ان يمرض لها
 امتداد تحركها عنها ومفاصلها اياها بعد لمزك كل ذلك حكمة لما تعتبر عند
 من ذلك مثل استرخاء الجفن او استرخاء المفاصل في الفالج او تعسر ربط الكفة
 فتح الجفن **الفصل الرابع في امراض الاتصال** واما امراض الاتصال فقد
 يقع في الجلد ويستمر قد شاقا وقد يقع في اللحم القريب للعد من الذي لم يفتح يستمر
 جراحه والذي فتح يستمر في حركته في هذا القبح لان فاع العضو السالم ضعيف
 ولجرح عن استئصال غدا يبره وضمه فستجمل ايضا فضلا فيه واما في الجراحات العرة
 لتفرق اتصال بعض في غير اللحم وقد يقع في العظم كما ساء الى جزيين او اجزاء
 كبارا او امفتتاه او واقفا في طولها صاعدا او ان تقع في الغضاريف على
 الاقسام الثلاثة او يقع في العصب فان وقع عرضا سمي شرا وان وقع طولاً ولم يكن
 كثيرا سمي شفا وان كان عذره كثيرا سمي شرا وقد يقع في اجزاء العضلة فان
 وقع على طرف العضلة سمي هتكا سواء كان في عصبه او في نيرانه ووقع في عرض

عذره

العضلة سمي شرا وان وقع في الطول وقل عذره وكثير عذره سمي شفا وان كان
 اجزاءه وفتا وغار سمي شفا وفتا او برما قيل الفسخ والرض والغدغ لكل ما
 يشق في وسط العضلة كيف كان وان وقع في الشرايين او في الاوردة
 سمي شفا وانما ان تعرضها فيسحق قطعاً وفصلاً او ينقذ في طولها فيسحق صدغاً او
 يكون ذلك على سبيل تقعر فوقها فيسحق متقاً ان كان في الشريان ولم يلحق
 وكان الدم يسيل منها الى الفضاء واذا عصرا الذي يحوي به حتى يمتلئ ذلك الفضاء
 عائد الى العروق يسمي امرا الدم وهو ما يقولون امرا الدم لكل انفجار شراييني واعلم
 انه ليس كل عضو يحمل الدم فان القلب لا يحمل الدم ويكون مع الموت واما
 ان يقع في الاعيشة او يحجب فيسحق متقاً او ان يقع بين جزيين من عضو مركب فيفصل
 احدهما من الآخر من غير ان ينال العضو المشابهة الاجزاء تفرق اتصال فيسحق متقاً
 وظلوا اذا كان ذلك في عصب مثلاً عن موضع سمي فكاً وقد يكون تفرق الاعمال
 في الجمار فيقوى شق وقد يكون في غير الجمار فيجرح مجاري الممكن وهذا في الاعمال
 والسقج ونحوه اذا وقع في عضو جند المناج صلح بسره وان وقع في عضو دكر
 المناج استقصى جناً ولا يتا في ابدان مثل ابدان الذين بهم استسقاء او سوء
 الفيتة او الجذام او اعلم ان الفروع الصيفية اذا انتطا ولت وقعت الى الكلة
 وانت سيجد كتيب التفصيل استقصاء لامتدح الاتصال مؤفرا **الفصل**
الخامس في امراض المكبدة واما امراض المكبدة فليقل فيها ايضا ولا كلة انقول
 انا الساعق بالامراض المكبدة امراض اتفتت من جميع امراض التي اذا
 اجتمعت حدثت من حلتها شئ هو مرض واحد ومنه موثله الورم والبثور من جنس
 الورم فان البثور او امراضها كان الورد لم يتو كبارا والورم يوجد فيه
 اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا يورم الا ويحدث من شق

من ارجح مع مادة ويوجد فيها مرض البنية والتركيب فانه لا ادهم الاوتار
آفة في الشكل والمقدار ورتبها كان مع امراض الوضع ويوجد فيها المثل
المشترك في تفرق الاتصال فانه لا ادهم الاوتار تفرق الاتصال
فانه لا شكل له فانه تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو
وسكنت بين اجزائه فانه بعضه حتى تاخذ لانفسها امكنت والاهم
يعرض للاعضاء البنية وقد يعرض شيء شبيه بالوهن في العظام فيلظ له
جهازيه وادويةها ولا يغربل ان يكون القابل للزيادة بالقدر قبلها
بالفضل اذ فقد فيها او حدث فيها فكل واحد ليس بسبب اخر شبيه بالبدن
ينضم انتقال مادة من عضو الى ما تحتها فيسمى نزل ورتبها كان السبب المادي
الذي يتولد منه الاوامر والبشرى فيكون في اخلاط اخرى غير هذيت
في كفيته فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجودها الاستفرغ اما الطبيعي
فما يعرض للنقص في الارضاع والمخلط الطبيعي فما يعرض لحاجة تسيل حرجا
محوها في تلك الاخلاط التي تاتي خالصة مفردة فتاخر بها الطبع فيها
ورتبها كان وجد دفعها الى الجلد فحدثت او لم يحدث وادويةها من قوتها
بفضول مختلف الا ان او في فضولها بالاعتبار في الفضول الكائنة في سبلها
وهي المواد التي يكون عنها الاوامر والمواد التي يكون عنها الاوامر
ستة الاخلاط الاربعة والمائية والرياح فالورم ان يكون حاراً
واما ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار هو الكاين مع
او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بوجهها او عرض لها الحرارة بالفتنة
وان كانت من الاجناس ايضا قد ينقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك
بالقول النوعي في الاوامر والادوية وان يسمي له من الحظ فلفون نيا

والصفراء في الحظ حمرة والتركيب منها باسمه مركب يقدون الاغلب منها
فيقولون مرة فلفون في مرة حمرة فلفون في مرة حمرة فلفون في مرة حمرة
الخارج في اللحم الرخوة كالمغاس والتغاس وخلف الاذن والاربية وكان
من جنس فاسد سدن في موضع الجوى سمي طاعونا والادوية الحارة ابتداء
فيها يندفع الخلط ويظهر اللحم ثم تزداد فيزيد معها اللحم فيزيد ثم يندفع في غايته اللحم
ثم اخذ في الاخطا فيفسخ الخلل او فيجوز الامة اما تحلل او اجمع من واما استحالته
الى الصلابة واما الاوامر الغير الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او
بلغمية او مائية او رطبة والكائنة عن مادة سوداوية تلتها اجناس الصلابة و
السرطان والاكثريه فيفتن اجناس الغد التي منها الخارن والسلع والفرق
بين اجناس الغد وبين الجفنين الاخرين ان اجناس الغد يكون متبرية
عما يحويها مثل الغد المحض ومنشبهها بظواهرها فقط مثل الخارن والامثال الاخر
فيكون مخالطة داخلية لجوهر العضو الذي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة
ان الصلابة ومرتساكنها في بطل اللحم وابتدأ في اوجع مع السرطان فيخرج من تحت
موجله احوال ناشتة في الاعضاء ليس بحال يبطل من الخلل الا ان يطول في
فيمت العضو يبطل حته وليس بعد ان يكون الفصل عن السرطان والصلابة
بمواضع الامة لا فضول جوهرية والادوية الصلبة السوداء يندفع في
في اقل كونها صلبة وقد ينقل الى الصلابة خصوصاً الدونية وقد يعرض لكل
ايضا في البلغمية احيانا ويفارق الغد والسلع ياتيهما من عقلي العصبان
التفقد الزم لموضعها عصبية واذا بدد بالغمز عاودا اذ ابتدأ بدو وقوة
غير الغمز لم يعيدوا اكثرها يحدث عن التعب بطل المتكاملات من الاستسب ونحوه
فاما جنس الاوامر البلغمية فيقسم الى نوعين الورم الرخوة والصلبة البنية و

وتعاضلان بان السمع منتزعة في غلف و الورم الرخو في الطخيرة وكثير
 او رما الشفاء بلغمية حتى الحار منها يكون بيض اللون واعلم ان
 الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم و رقاوتها و رقتها حتى تشبه
 نارية السوجا و تارة الرخيمة كثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل
 في حل ليف العضاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخنجر السفلى منها فادونها
 و اما الاورام المايته فهي كالاستسقاء و القيلة المايته و الورم الذي مرض
 في الخف من المايته و يشبه ذلك و اما الاورام الرخيمة فهي ايضا تنوع الى
 نوعين احدهما التهيج و الآخر التقيح و الفرق بين التهيج و بين التقيح من جهة
 احدهما القوام و الثاني الى الطن و بيان هذا ان النخ و التهيج في الطن لوجه العضو
 و في التقيح مجتمعة من غير في الطن للعضو و ان التهيج يستلزم الجس و التقيح تقاوم
 المداخيل متفاوتة كثيرة او قليلة و الشور ايضا على عود الاورام منها مويته كالجدار
 و صفراوية مخضبة كالشرى الصفرا وى و الجا و ريتة و مختلطة كالخبيثة و الغلظة
 و المسامير و الجرب و التاليل غير ذلك قد تكون ايتمكا لفظات و رخيتمكا لفظا
 و انت تجد في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام و الشور يليق بذلك الموضع
الفصل السادس في امور بعد مع الامراض و منها امور خارجة
 عن الامراض و تعد فيها هي الاورام الداخلة في الزينة احدى في الشعر و الثاني للون
 و الثالث في الرخامة و الرابع في السمكة بعد اللون و امراض اجناس الشعر التناثر
 و التمر و القصر و القلعة و الشقاق و الدقة و الغلظ و افراط الجفوة و افراط السبوة
 و الشيب و اسخالة اللون كيف كان و افات اللون يدخل في اربعة اجناس جنس
 اسما السمن و مزاج باردة كاليرقان او غير ادة كالجصينة العارضة للون عن
 مزاج بارد و صفراء التي ما كانت عن سوء مزاج حار مغري و جنس اسما السمن

اسباب ياديت كما تسفع الشمس و البرق و النخ اللون و جنس انبساط اجسام
 غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود او اتقاطها فيه
 كالخيلان و النمش و جنس الانا العارضة من النيام يفرق اتصال عرض كاتام
 الجلد و انداب القرمح و افات الرخامة كالضمان و غيره من الزوايح الكريمة
 التي تفوق من الابدلس و افات السمكة بعد اللون اما الهزال المفرط و اما
 السمن المفرط **الفصل السابع في اوقات الامراض** اعلم ان لاكثر الامراض
 اوقات و وقت الاندثار و وقت التبدل و وقت الانتهاء و وقت الاخطاط و ما
 ضرع من هذه فهي من اوقات السمكة و ليس معنى بوقت الابتداء و الانتهاء طرغير
 لا يستبان فيها حال المرض بل لكل واحد منها زمان محسوس يكون له حكم
 مخصوص و وقت الاندثار هو الزمان الذي يظهر فيه المرض و يكون كالشاة
 في احواله لا يستبان فيها تنويم و الترتيد هو الوقت الذي يقف فيه المرض
 في جميع اجزائه على حاله و احواله و الاخطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انقاصه
 و كما ان بعض كان الانقاص اظهر من هذه الاوقات يكون محسب المرض من اوقا
 الى آخره في نوايسد و يمتي اوقاتا كلية و قد يكون محسب في بؤن و يمتي اوقا
 جزئية **الفصل الثامن في اوقات الامراض** ان الامراض قد
 تلحقها النسبة من وجوه امارات الاعضاء الحاملة لها كانت الحبة و ذات التربة
 و امارات اعراضها كالصرع و امارات اسبابها كقولنا مرض سوداوي و امارات الشيب
 كقولنا داء الاسود و داء اللبيل اما منسوبا الى اقل من بد كرام عرض له ذلك
 كقولنا مرض صبغا لاسية منسوبا الى رجل يسمي طبلا نس و اما منسوبا الى بلد كثير
 فيه خدش كقولنا مرض القرمح البلغمية و اما منسوبا الى مكان مشهور بالانحلال
 في معالجتها كالفرصة الجري و تارة و امارات جواهرها و ذواتها نحي و الورم قال جالينوس

اربعة

نشان في ابتداء كل وقت بعد
 وقت و وقت الانتهاء و وقت التبدل

ان الامراض اظامرة فتعرف حشاها باباطنة سهل الوقوف عليها كادواع
 المعد والرياء وعسر الوقوف عليها كافات الكبد ومجاري الدم والغير
 مدركة الا بالتحسين كافات العارضة لمجاري البول والامراض قد يكون
 خاصة وقد يكون بالشركة والعضو يشترك عضو في مرضه اما انهما مواسلا
 بالطبع يتصل بينهما الاتصا كالذراع والمعدة توصل العصب منها والدم والشرى
 توصل الاوردة بينهما اما لان احد ما طريق الى الثاني كالاربعة بين لورهم
 الساق واما انهما متجاوران كالرئة والذراع فكل يشترك الآخر خصوصاً
 اذا كان احدهما جارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب والاذن
 اصل ما بدا واصل لفعل الثاني كالحجاب للريتين النفس اما لان احدهما
 يخدم الثاني كالعصب للذراع واما انهما يشتركان عضو ثالثا مثل الذراع
 يشترك الكلية بسبب كل واحد منها يشترك الكبد وبها عادت الشككة وبالا
 مثل ان الذراع اذا لم يشترك المعدة فضعف عضفها فامسكت اليد المخرجة
 سرديته وعذائغيره فمضغ في ارض في الماء الذراع نفسا والمشاركة تجري
 على احكام الاصل في الدوام في الدور ومما يتبين ان فيما بين العدة
 والمرض يتبين في غاية الصحة وبن في الصحة وروى في الغاية وبن في
 الاحصى ولا مرضى كاقدر قيل ثم البند من السقام القابل للشقير سريعاً ثم
 البند من المريض مرضا يسيراً ثم البند من المريض في الغاية وكل مرضا
 مسلم واما غير مسلم المسلم هو المريض الذي لا عاين عن معالجته كاي ينبغي
 وغير المسلم هو الذي يعثر به عاين لا يرضى في صواب تدبيره مثل
 الصلح اذا فارتشت التزلزل واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسقم
 الفصل اقل خطا من الذي لا يناسب ولا يحدث الا عظم سببها

ان الامراض اظامرة
 ان يتحول من
 النفس الى اعلم ان

من الامراض امراضا تنقل الى امراض اخرى وتقطع هي وتكون فيها خيرة
 فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى فمثل الربيع فانه كثيرا ما يشفي
 من الضرع والقرص والذوبالي ووجاع المفاصل والحرب والحكة والشوة
 ومن التشنج وكذلك المذهب من الرمد ومن خلق الاعضاء ومن ذات الجنب
 وكذلك انتحار عروق المعقدة ينفع من كل مرض سوادى ومن وجع
 الورك ومن وجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض
 اخرى فيصير الحال كذلك شدة رداءة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية
 وانتقال قران يطل الى ليشغش ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام
 والجذري والجرب والحمى الواسية والقروح العفنة والحصبه خصوصاً
 اذا اضاقت المسكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الذراع ومن الرمد خصوصاً
 الى متاقله بعينه ومن الرمد الى القرص حتى ان تحيل الحامض يفعل مثل السبل
 ومن البرص ومن الامراض امراض تتوارث في النسل مثل البرص والقروح الطسقة
 والقرص والسبل والجذام ومن الامراض جنسية تختص بقبيل او بسلطان
 ناجية ويكثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او تحلل البنية
التعليم الثاني جلتان المحلة الاولى في الاشياء التي تحدث عن
سبب سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر فصلا الفصل
الاول قول كلي في الاسباب اسباب احوال البدن الثلاثة
 وقد قد ناذر في اعنى الصحة والمرض والحال المنسوبة بينهما ثلثة
 السابقة والبادية والواصلة ويشترك السابقة والواصلة في انها
 امور بدنية اعنى خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية
 هي من احوال خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث

عن الضربة وسخونة الجو والطعام الحار والبارح الواحش
على البدن وما فرجهما النفس فان النفس شئ كغير البدن
مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما ابتتهما والاسباب السابقة
والبادية يشتركن في ان قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال
واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد يشتركن
في ان لا يكون بينهما وبين الحالك المذكورة واسطة لكن الاسباب
السابقة تفصل من الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا يليها
الحالك بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالك من السابقة والاسباب
السابقة تفصل من البادية بانهما بدنية وايضا بان الاسباب السابقة
ليكون بينهما وبين الحالك المذكورة واسطة لا محالة والاسباب البادية
ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة تفصل من الاسباب البادية
بانهما بدنية وايضا فان الاسباب الواصلة لا يكون بينهما وبين الحالك
واسطة البته والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها
ممكنان فالاسباب السابقة اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية
او كيميائية هي الموجهة للحالك اجمالا غير ان الى اعني توجيهها بواسطة
والاسباب الواصلة اسباب بدنية توجب احوال البدنية اجمالا او ليا
اي بغير واسطة والاسباب البادية اسباب غير بدنية توجب احوالا
بدنية اجمالا او ليا وغيره الى مثال الاسباب السابقة الامتلاء والحر
وامتلاء العين ليزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة
العفونة للحمي والظوبة السائلة الى البقية للسهة والسفة
للحمي ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس في شدة الحرارة او الغم

الشم او شدة لشيء سخن كالشم كل ذلك للحمي او الضربة والاشارة ونزول
الماء في العين وكل سبب ما سبب بالذات كالعلل سخن والايون
يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكليف ويجفن الحرارة
والماء الحار اذا برز بالتخليق والسقيا اذا برز باستفراغ الخلط سخن
وليس كل سبب يصل الى البدن بفعل في بل قد يحتاج مع ذلك الى موثقة
الى قوة مرفوعة الفاعلة وفق مرفوعة البدن الاستعدادية ويمكن من
ملاقات احد ما الآخر ما ثانيا مثلا يصدر ذلك الفعل عنه وقد يختلف
احوال الاسباب عند وجباتها فربما كان السبب احدا او اقتضى ابدان
شئى امراضا شق او اوقات شئى امراضا شق وقد يختلف فعله في الضيف
والقوي وفي شدة الحر وضعيف الحر ومن الاسباب ما يختلف منها
ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فاروق يقي تاثيره وغير المختلف هو
الذي يكون البرق مع مفارقتة ونقول ان الاسباب المتغيرة الاحوال
الابدان او الحافظة لها اما ضرورية لايتا الانسان التفصي عنها في حقه
و اما غير ضرورية واما الضرورية ستاجناس جنس هو المحيط جنس يوكل
ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية
جنس النور واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس فلفل اولاد جنس الهواء
الفصل الثاني في الهواء المحيط بالبدن الهواء عنصر لا بد لنا
واو احنا مع انه عنصر لا بد لنا و احنا فهو يصل الى اسرارنا ويكفر
علتنا لصلاحتها الا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعتدل وقد يتنازع
بالروح في سالف السان اعني بداسمية الفلاسفة النفس وهذا التعديل
الذي يصدر عن الهواء في اسرارنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنفيد

والنوع هو تعديل مزاج النوع الحار اذا افراط باخفان في الاكثر
وتغيره في الاقل واعني بالتعديل التعديل الاصنافي الذي علمناه وهذا التعديل
يفيد الاستشاق من الرطوبة من سائر اقسام البض المتصلة بالشراس والهواء
الذي يحيط بنا جدا بالقياس الى مزاج النوع الغريزي فغضلا عن المزاج الحاد
بالاحتقان فاذا اقبل البصدة الهواء والظلمة من غير الاستحالة الى النابذة
الاخفائية الموقنة الى سوء المزاج الذي ينزل بهما الاستعداد لقبول النابذة
النفسان في هذا الذي هو سبب الحيوة والى تحلل نفس جوهره البخاري الطبر
واما التنفس فهو باستصحابه عند هذا النفس ليس له القوة المميزة من البخار
الذي في الذي نسبته الى النوع نسبة الخلط الفضل الى البكر والتعديل
هو بمرور الهواء على النوع عند الاستشاق والتغير بصدور عند عند
النفس وذلك لان الهواء المستشق انما يخرج اليه في تعديل اول وروحه
ان يكون بامر دابة الفعل فاذا استحال الى كيفية النوع بالتشغل لطول مكثه
بطلت فايدته فاستغنى عنه واجتج الى هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاجتج من
الى اضراب لا خلا المكان لمعاقبه ليس في موضع فضول جوهر النوع والهواء ادام
معدلا وصافيا ليحل الطبع هو غريب من مزاج النوع فهو فاعل للصحة وحافظ
ايها فاذا تغير فعله والهواء بعرض التغير است طبيعة وتغيرت طبيعة
وتغيرت خارجة عن الجري الطبيعي مضادة لها والتغير است الطبيعة هي التغير
الفصل الثالث في طباع الفصول
واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غير هاهنا عند المنجمين فان الفصول الاربعة
عند المنجمين هي ارضنا متفالا من الشمس في ربع من ربع فكل البروج مبدئية
من النقطة البريئة واما عند الاطباء فان الربع هو الزمان الذي لا يتجوز

في البلاد المعتدلة الى ارفاء يعتقد به من البرد او نروج يعتقد من الحر
ويكون فيها ابتداء نشو الانجاس وان يكون زمانا زمانا بين الاثنى عشر
الربع او قبله او بعده بتعديل الحصول الشمس في نصف من النور ويكون
الخريف هو المقابل لمن في بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان تقدم الربيع وتأخر
الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد
فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد
من الصيف والشتاء واما في الشتاء مقابل للصيف اقل او اكثر من حسب البلاد
فيشبهان يكونان الربع زمان الانهيار وابتداء الانجاس والخريف زمان
تغير لون الورق وابتداء سقوطه واسواها شتاء وصيف فقول ان مزاج
الربيع هو المزاج المعتدل وليس على انظر انما جازم طب وحق في كل كنه
الى الجزء الطبيعي من الفلسفة بل يتسلم ان الربيع معتدل والصيف حار القرب
الشمس سمت الرؤوس وقوة الشعاع الفايض عنها التي تنوهم انعكاسه في الصيف
اما على زوايا حادة جدا وانما ناكصه على اعقابها في الخطوط التي تقدر فيها انقلبت
عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لمسقط شعاع الشمس من بين المسقط
الشمس من الاسطوانة والمخروط كان ينقل من مركز جرم الشمس الى ما هو اذ ينقل
ما هو بمنزلة البسيط والمجسط او المفارب للخط وان تفرق عند هذا الزاوية
من الاطراف كلها واما ما يلى الاطراف فهي اضعف ونحن في الصيف واقعون
في الشمس ونقرب منه ويدوم ذلك على مكان العروض الشمالية وفي الشتاء بحيث
يقرب من المجسط لذلك يكون الضوء في الصيف اقوى من ان المسافة من مكاننا
الى مقام الشمس قربا وجهها ابعدا من هذا القرب البعد فتبين في الجزء النجمي
من الجزء الرياضي من الفلسفة واما يخص اشتداد الخ لا اشتداد الضوء فهو يتبين

في البحر الطيس في الفلسفة والقيس مع انما تارة في اياها لتحلل الرطوبة
فيما يشتره الحرارة والحق في جوهر الهواء ومساكنة للطبيعة النارية وقلة
ما يقع فيه من الاندواء والامطار والساكنات في رطب لضد هذه العلل واقا
الحريف فان الحار يكون قد انتقص فيه بعد الشمس عن قرب السمت والبرد
لم يستحكم بعد وكما قد حصلنا في الوسط من البعد بين السهم المذكور المحيط
فاذا هو في بصر الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتد الرطوبة واليبس
وكيف التشنج خفف الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل بخفيف
العللة المحففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرد
يكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا يكون شكل التبريد وايضا
ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كما لا استحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة
الى الجفاف بالحر يكون بسهولة فان ادنى الحر يخفف ليس ادنى البرد يربط
بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اوجب المادة من ادنى البرد في الان
ادنى الحر يخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكتف وتحقن ويجمع ولهذا ليس
حال بقاء التبريد على رطوبة الشتاء كحال بقاء الحريف على بوسة الصيف فان
رطوبة التبريد بعدل بالحر في زمان لا يعتدل فيه يونس الحريف بالبرد في شدة
ان يكون هذا الترطيب والتخفيف شيئا بفعل ملكه وعدم لا بفعل ضدتين لان
التخفيف في هذا الموضع ليس هو الا افتقار الجوهر الرطب للترطيب ليس هو افتقار
الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هو اطر
وهو اياها ونذهب الى صورته وكيفيتها الطبيعية بل لا تعرض لانه في هذا
الموضع او تعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هو اطر رطب هو اطر الطناعم
كثيرة باينة او هو استحالة كشفها الى مشاكلة النخار المائية ونقول هو اياها

هو اقد تشتت عن ما في الطمن النخارات المائية او استحالة الى مشاكلة جوهر
البار بالتحلل او خالطة ارجح ارضية تشاكل الارض في قشرها فالربيع ينقص
عند فضل الرطوبة السنوية مع ادنى حر يحدث فيها المقابلة الشمسية
الحريف ليس ادنى بر يحدث فيه ترطيب حقه واذا شئت ان تعرف هذا
فما لم هل يدى الاشياء اليابسة في الحق البار كتحفيف الاشياء الرطبة
في الحق الحارة على ان يجعل البار في برده كالحارة في برده فاما انك اذا تأملت
هذا وجدت الامر ما يختلف على ان ههنا سببا آخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبة
لا يثبت في الحق البار والحارة جميعا الا بدو الحروف والمدد الجفاف ليس محتاج
الى هذا البتة وانما صارت الرطوبة في الاجسام المكشوفة للهواء او في فطر
الهواء لا يثبت الا بعد لان الهواء انما يقال له ان شرب البرد بالقياس الى
ابداننا وليس سلع مد في البلاد الموحية قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو
في الاحوال كلها محلل لما فيه قوة الشمس الكواكب في تقطع المدد واستمر التحلل
اشرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يحلل اكثر ما يتخثر والبتة في كل ان التبريد يفعله
امر ان حرارة الطبقة قليلة في ظاهر الحق وهو كامن في الارض قوى يتادى منه شيء
لطيف الى باقر من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حار
شد يد الحرارة كقوة نبيه في العلوم الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الحق قليلة
فجميع اذن السببان للترطيب هو التصعيد ثم التغلظ والاسما والبرد ايضا
يوجب جوهر الهواء نفسه كافتقارها الى النخار بين ما في الربيع فان الهواء يكون
ككونه اقل من تخير الحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا ويظهر ما اعيل
الى باقر الارض في مواضع من النخار وتشي لطيف التبريد لشد استبداله
على الماء فليظهرنا ويصادف تخير اللطيف زيادة في الحق فيتم به التحليل هنا

بحسب الأكثر وحسب هذه الأسباب ومن أسباب أخرى يوجب انشاء غير ذكرناه
 ثم لا يكون هناك مادة كثيرة بل حتى ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طبع الريح
 الى الاعتدال في الرطوبة والبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا يمنع
 ان يكون او ايل الريح الى الرطوبة ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال
 ليس كونه مزاج الخريف في البس من الاعتدال ثم الخريف ان لم يحكم عليه بشئ
 الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظاهره صيف لان الهواء
 الخريف شديد ليس معتدلاً بقول التسخين والاستحالة الى مشاكلة النارية
 نهيش الصيف اياه لذلك وليا البس معتدلاً منه بارقة بعد الترخيف الخريف عن سحر
 الدوس ولشدة قبول اللطيف المتخلل لتأثيره بردها الى الريح فوافق في
 الاعتدال في الكيفيتين لان جوهه لا قبل من السبب المشاكلي للسبب الخفيف ما
 يقبله حتى الخريف بالتسخين والبرودة فلا يبعد ليله كثيرا عن ظهره فان قال قائل ما
 بال الخريف ليله ابر من ليل الريح وكان يجب ان يكون موافقه ما نحن لانه
 الطيف فيجب ان يقول ان الهواء الشديد المتخلل يقبل الحر والبرودة سريعاً وكذلك
 الماء الشديد المتخلل وهذا اذا استحدث الماء وعرضه للجفاف كان اسرع جوداً
 من البارق المتقو البرد يد فيه لتأثيره على ان الابد ليس لا محس من برده الريح
 لا محس من برده الخريف لان الابد في الريح متغلة من البرد الى الحر متقوة للبر
 وفي الخريف بالصد على ان الخريف موجه الى الشتاء والريح متافعه واعلم ان اختلاف
 الفصول قد يشتر في كل اقليم من الامراض ويجب على الطبيب ان يعرف ذلك في كل
 اقليم حتى يكون الاحتياط في التقدم بالدرستين عليه وقد يشبه اليوم الواحد
 ايضاً بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو سنوي ومنها ما هو صيفي
 ومنها ما هو خريفي تسخن وتبرد في يوم واحد **الفصل الرابع في احكام**

الفصول وتباينها كل فصل يوافق من بين مزاج حتى مناسب له وبخالف
 من بين مزاج مناسب له الا اذا عرض خروجه من الاعتدال جبا فيهما الف مناسب
 وغير المناسب بضعف من القوة وايضاً فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له
 فاذا خرج فصلان عن طبعها وكان مع ذلك من وجهه مضاداً لغيره لم يمنع افراطهما
 مثل ان يكون الشتاء كان خريفاً فمرد عليه ربيع ثمالي كان الخريف الثاني بالاول
 موافقاً للابدل من معتدلاً لها فان الريح سدا ركل جنايتها لشتاء وكذلك ان كان الشتاء
 يابساً جافاً والرياح رطباً جافاً فان الريح يعتدل تبسبب الشتاء ولم يفرط الرطوبة ولم
 يطل الزمان لم يتغير معتدلاً الاعتدال الى الرطب الضار وغير الزمان في فصل واحد
 اقل جبا للوباء من غيره في فصول كثيرة تغير اجالها للوباء وليس تغيراً من كمالاته
 التغير لا قبل على وصفه او الى امره الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج
 الهواء الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات الهواء انها في الأماكن المختلفة
 الاوضاع والغاية وتقل في المستويات والعالين خصوصاً ويجب ان يكون الفصول
 تدرجاً على واجباتها فيكون الصيف حاراً وشتاء بارداً وكذلك كل فصل فان الخريف
 عن ذلك فكلما يكون سبباً لامراض رديئة والسنن المستمرة الفصول على كيفية
 واحدة سنن رديئة مثل ان يكون جميع السنن رطباً او يابساً او حاراً او بارداً فان
 مثل هذه السنن يكون كثيرة الامراض المناسبة بليفتها ثم تطول مدتها فان الواحد
 يشبه المرض الذي يبقو به فكيف السنن مثل ان الفصل البارد اذا وجد بداً بليفتها من الريح
 والسكنى والفالج واللقوة والتسرع وبان يشبه ذلك الفصل الحار اذا وجد بداً بليفتها
 انما الحنونة والحميات الحارة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنن على طبع
 الفصل اذا استعمل الشتاء استعملت الامراض الشتوية واذا استعمل الصيف استعملت
 الامراض الصيفية وتغير الاعراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طل فصل كثر

وتأ

امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لا نقول ان الفضول تاتي
ليس بسبب ان ما لانها ما بل لما يتغير مع بعض الكيفيات من اثار عظيم في تغير احوال
وكذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حيز الى حيز لتغير منصفها في الابواب وفتح
النمان موان يكون الخريف مطرا والشتاء معتدلا ليس على ذلك البرد ولكن غير
مفرط فيها القياس الى البلدان جاء التبريد مطرا لم يخل الصيف عن مطر فهو
اضحى يكون **الفصل الخامس في الهواء الجيد** الهواء الجيد الجوهر هو
الهواء الذي ليس بخا الطين الاخضر والادخنة شئ غريب وهو كشوف السماء
عن محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصب الهواء
فساد عام فيكون المكشوف قبل هذه الغيوم والمجرب في غير ذلك فان المكشوف
افضل فهذا الهواء الفاضل في حيز لا يخالطه بخار الماء او اجام وخنادر
واضين نيرة وبما قل خصوصاً ما يكون في مثل الكذب والجحير والنجار والنفث
اشجار جنتها الجوهر مثل الشوحط والجوز والبين والارياح عند ومع ذلك يكون
محبباً للجنس عند الرياح الفاضلة لان مهابت ارضها البتة او مستوب ليس ذلك
الهواء هو المحبب في وقت نحر مع طلوع الشمس من مغربها بغيره
ولا ايضا محفوف في جدران حديد العبد الصهارج ونحوه لم يحف بعد نام خفا
ولا اعلينا على النفس كل ما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها
طبيعية ومنها مضادة الطبيعية ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عندنا علم ان تغير
الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون بارداً
وقد يكون غير خافض للادوار وادع احوال الفضول على طابعها فان تغيرها جلي
ارفعنا **الفصل السادس في فصل كيفيات الهواء** في مقتضاها
الهواء الخارج من رضى فان اعتدل حمى اللون من مجزب الهم الى خارج وان افطر

صفه تحليله لما يجذب وكثير العرق وتقلل البول وتضعف البهيم
ويعطش الهواء البار يشد ويقوى على الهضم وتكثر البول لا خفا
الرطوبة وقد يجلها بالعرق ونحوه وتقلل الفضل لانفسه عضلة
ومساعد المعال المستفيم ليسها فلا ينزل الفضل لمقتدان الحر في كثير
وتحل ايتس الى البول والهواء الرطب لمن الجلد ويرطب البدن
واليا بس ينحل البدن ويحفف الجلد والهواء الكدر يوشل النفس
ويشور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ هو المناسب في حق
جوهه والكدر هو الخا لاطاجام غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور
الكواكب الصغيرة وقلة المعان ما يلعب من التوابت كالمشوش وبسبب كثرة
الادخنة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيور كل الكلام في هذا
المعنى ونماذا اشعرنا في تغير الهواء الخارج عن الطبيعي ولكل فصل يرد على
واجب احكام خاصة وبشرك آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلو في
احكام الفصلين وامراضها والربيع اذا كان على مزاجه هو افضل فصل وهو
مناسب لمزاج الربيع والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه عمل عن قريب
الى مزاجه لطيفه ساوينة ومطوية بطبيعتيه وهو حمى اللون لان مجزب الهم
باعندل والمالى ان حلا تحليل الصيف الصايف والربيع بهج فيها الامراض
المنهية لان مجزب الاخلاط الزاكرة ويستلها ولذلك السبب بهج فيها الخوا
لاصحاب الما الخوليا ومن كثرة اخلاطه في الشتاء لهمة وقلة رياضنا استعد
في الربيع للامراض التي بهج من تلك المواد تحليل الربيع اياها واذا طال الربيع
واعندل قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اخلاط الدم والرياح بهج
الما الخوليا الذي طبع له في الاورام والذاميل والخوايق ويكون قاتل

وساير الخراجات وكثير منها انفصال عن الفرق وبعث الدم والسعال
 وضوضاء في الشئ عند الذي يشبه الشتاء ويسوء احوال من هم هذه
 الامراض وخصوصا السعال والخبركة في البلغمين مؤخر البلغم يحدث فيه
 التسكنة والفالج او جاع المفاصل وما يقع فيها حركة من الحركات البدنية
 والتفاسية مغرطة وبنال المستحنا ايضا فانها يعينان طبيعة الهواء ولا تخلص
 من امراض التي يسبب شي كالفضل والاستفراغ والتقليل من الطعام والشراب
 والكثير من قوة الشراب المسكرات من اجدد السبع موافق للقيان ومن يقرينهم
 واما الشافونج والهمض لخصر البرد جوهر الحار الغريزي فيفوق ولا يخلل
 ولقد افقوا كروا فصار الناس على العذبة الحقيقية وفلذ حركاتهم فيدي
 الاضلاء ولا يهتم الى المدافى وهو كسر الفضول للتمه لبرده وفصلها من
 مع طول الليل والكثير احفنا للواء واشدها احوالا الى ناول المقطعات
 واللطافات والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيها البلغم حتى ان اكثر التي
 فيها البلغم ولون الاورام فيسكون الى البياض على اكثر الامور يكثر فيه الزكام
 ويبتدى الزكام من اخلاط الهواء الحار في غميرة ذات الجنب ذات الرية
 والحموضة ووجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب في الظهر فانما العصب
 والصداع المنهض بل التسكنة والصرع وكل ذلك لاحقان المواد البلغمية وكثيرا
 والمساح يتاخر من الشتاء وكذلك من يتهتم من المتوسطون سفوف من
 وكثيرا السوف في البول بالقياس الى القصف وقدره ايضا يكون اكثر واما
 القصف فانه يخلل الاطلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحلل
 ويقل التفرقة البلغمية يكثر المار الصفر ثم في آخر المار الاسود بسبب تحلل
 الرقيق واجناس الغليظ واحفانه ويجد الشايع ومن يشبهه فافوز القصف

ويصفر اللون بما يحلل الدم الذي يجذب ويقتصر فيه من الامراض
 لان القوة ان كانت قوية وجد من الهواء معينا على التحليل فانضحت
 مادة العلة ودفعته ان كانت ضعيفة زادها الحرا الهواي ضعفا بارها
 فسقطت واثت صاحبها فالصيف الحار اليابس سريعا ما تفصل الامراض
 والرجب مضاع طويل مديد الامراض ولذلك يكثر فيه اكثر القروح
 الى الاكلية ويعرض فيها الانسفا وخلق الاعاوي يلدس الطبع وتكثر
 في جميع ذلك كله كثرة اخذ الماء الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا
 من الداس واما الامراض القيطية فتشتمل على الطبقة والمخز وضموم
 البدن ومن الاوجاع او جاع الاذن والرقب ويكثر فيها خائفة اذا كان
 عديم الريح الحمر والبثور التي يناسبها اذا كان الصيف سريعا كانت الحمكة
 حسنة الحال غير ذات حسونة وصدف باستد كثير فيها العرق وكان متوقفا
 في الحار من لناسبة الحار الرطب لك فان الحار يحلل الرطب يرفى ويوسع
 المسافر فان كان الصيف جنوبيا اكثر فيه الاوى يتاخر امراض الجدري والحصه
 واما الصيف الشمالي فانه مفتح لكنه يكثر فيه امراض العسر وامراض العظم
 يحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا ضربتها برودة
 ظامرة فعصرها وهذه الامراض كالنوازل وكما معها اذا كان الصيف
 الشمالي يابس ينتفع بالبلغمين والنساء وعرض لاصحاب الصفر اسرعا يابس
 وحميات حارة منهن وعرض من احراق الصفر والاحقان غلبة سودا واما
 الخريف فانه كثير الامراض ككثيره تزداد الناس فيه في شمس حارة في احرهم الى برد
 وكثيره الفواكه فساد الاطلاط بها ولا يخلل القوة في الصيف والافلاط
 تفقد في الخريف بسبب المأكولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف بقاء الكثيف اضافة

وكما ناسف خلط من تشويير الطبيعة للدفع والتحليل مرقه البرد الى الحقن
ويقول الدم في الحزيف جابل هو مضاد للدم في مزاجه فلا تقيس على توليد
وقد يقدم تحليل الصيف للدم وتقليل منه ويكثر فيه من الاخلط في الصيف
فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يرقد والحزيف يتردد واقول الحزيف موافق
للمناخ موافقاً ما وافهم مضرة شديده وامراض الحزيف من الحزيف المتشبه
والنوازل والسرطانات ووجاع المفاصل والحيات المخلطه وحيات الترسع
لكثرة السوداء لما اوخضاه من علته وكذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه غليظ
البقول لما يعرض للثابت من اخلاف المزاج في الحزيف والبرد ويعرض ايضا لغيره
واكثر عرضاً من غليظ البقول ويعرض فيه نوى الامعاء وذلك لدفع البرد
فيه ما رقى من الاخلط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا
ويكون فيه الذئبه لثابت ما رقى في الترسع بلغمه لان مبداء كل منها من الخلط
الذي شبه الفضل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكته
وامراض الترسع ووجاع الظهر والفخذين بسبب كثرة الفضول في الصيف ثم
انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضيق القوة عن الهضم الدقيق ويكثر
خصوصاً في اليابس من الجذري وخصوصاً اذا اسبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون
ايضاً لدرء الاخلط المرار منه ومخالطة السوداء لها والحزيف اخر الفضول بها
فروع الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله لم
يستبين آياته وهو من اخر الفضول باصحاب الدق المزاج ايضا بسبب خفيفه
الحزيف كالكا فلان الصيف يعلو امراضه ووجع الحزيف الرطب والمطير منه في
امراضه **الفصل السابع في احكام تركيب الشتاء** اذا اوهر مع شتاء
على شتاء جنوبي ثم ينعصف وقد كثرت المياه وحفظ الدم في المواد الى

الصيف كثير الموتان في الحزيف في الغلهان واكثر البسج وفروع الامعاء
والغيب الغير الخالصه الطويله فان كان الشتاء شديداً الرطوبه اسفطت
اللواني يتربعن وضعهن مريعاً بالي سبب وان ولدن اضعفن او
امتن او اسفن ويكثر بالناس الرمد واخلاق الدم والنوازل يكثر حج
وخصوصاً بالشتي في ينزل في اعصابهم فبما تواتر ما فاجاه لجهنمها على الكبر
الترسع دفعته مع كثرة فان كان الترسع مطيراً جنوبياً وقد روى على شتاء شمالي
كثرة الصيف الحيات الحارة والديدان الطبعه واخلاق الدم واكثر
ذلك كله من النوازل لان دفاع البلغم المجمع شتاء الى النوازل الباطنه لما
حركه الحزيف وخصوصاً لامصاب الرطبه مثل النساء ويكثر العنق وحياته
فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشرى مطر وجعت شمالي برجي خريف وتخللت
الامراض واكثر ما يكون هذا الفصل انما يكون بالنساء والصبان ومن
ينجو منهم منع الى الترسع لاختلاف الاخلط وتردوا الى الاستسقاء بعد
الترسع بسبب الترسع ووجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المناخ
وبدن من مخاف عليا التبريد اذا اوهر على صيف يابس شمالي ضيق مطير جنوبي
استعدت الديدان لان نقص ع في الشتاء وتسفل وتخرج طوقها وتسدل لها
يعرض لها كثيرا ان لم تتركها كذلك اذا اوهر على صيف يابس جنوبي خريف
مطير شمالي كثيرا ايضا في الشتاء الفصل ثم الترسع والسعال والحمى فان روى
على صيف جنوبي ضيق شمالي كثرت فيه امراض العنق والحقن وقد علمت
واذا تطابقت الصيف والحزيف كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات
فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العنق المذكورة وبغداد يوردى الاحتقان
وامر تكام المواد لكثرتها وفقدان المنافع الى امراض عينية ولم يخل الشتاء

عن ان يكون مرضا المصاحف فيها اذ رديت مختلفت كثيرة واذا كانا معا يابض
شالين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم من يابض
ونزلت من منتهى حيات حارة والنحو ليا والشاء البارد المطير تخذ حرقه
البول واذا اشتد حرارة الصيف يوشق صدرت خواني قنالتا وغيره
ونجعة وغيره ونجعة والمنجعة تكون داخلا وخارجا وحديث غير بول حوصبه
وعينها وجد من سلمات ورمي وفساد جمع وكس جاحنا سطت ونقت
والشاء اليابس اذا كان يبعث يابسا فهو ردي والوباء يفسد الاشجار
والنبات فيفسد مختلفا من الماشية فيفسد كلها من الناس **الفصل**
الثامن في تاثير التغيرات الموسمية العرفية التي ليست مضادة
للجري الطبيعي جدا لان ان تشكل القول في سائر التغيرات الغير
الطبيعية للهواء لا المضادة للطبيعية التي يعرض بحسب مساوية
ارضية فدا انا الى كثير منها في ذكر الفصول واما التابعة للامور السماوية فتتمثل
بايعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من المذاري منها في حين اوجها
مع الشمس فيوجب ذلك انحراف التسخين فيما تسامت من التروس او غير منه
ونارة تباعد عن سمت الاراس بعد اكثر اقص من التسخين وليس تاثير الماشية
في التسخين كتاثير دمام المسامتا والمقاربت واما الاوراد ارضية بعضها
بسبب غروب البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقع البلاد وانخفاضها وبعضها
بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب الثلج فانما
الكابن بسبب الغروب بان كل بلد يلقى من حرارة السطح في الشمال او من
الاراس الجدي في الجنوب من اسخن جيفا من الذي سعد عنه الى خط الاستواء او الى
الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى البقعة التي تحت كاي من مقل النهار

فربما الى الاعتدال وقد كثر ان السبب السماوي المسخن هناك سبب واحد
موسمات الشمس للاراس وهذه المسامة وحدها لانها كثيرة اثار بل يؤثر مداوة
المسامة ولهذا ما يكون الحر بعد صلو الوسطى اشد من في وقت استواء النهار
في هذا ما يكون الحر والشمس احر السطح او ابل الاس اشد من ان اكانت
الشمس غايبا الميل لهذا يكون التسخين انصرفت عن راس السطح الى حد
هو دونه في الميل اشد نجما منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم
يلج بعد راس السطح والبقعة المصاحبة لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس
الاراس با ما قيلت ثم تباعد بسرعة لان تزايد اجزاء الميل عند العقد بين اعظم
كثرا من تزايدها عند القطبين بل ربما لم يؤثر عند القطبين حرمتا يامر ثلثا او اربعة
او اكثر منها انما محسوس انما ان الشمس لبعث هناك في حين واحد متقارب من مقربة
فبعض في الانحياز فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عرفت بمقاربت الميل
كلها من اسخن البلاد ووجودها ما يكون بعد عند في الجانبين للقطبين مقاربا خمسة
عشر درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المظهر الذي بوجه المسامة في قرب
مدار راس السطح في المعوجة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن مدار الى الشمال
اكثر من هذا ما يوجب اعتبار عرض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكابن
محبب وضع البلد فيجد من الارض او غير فان الموضوع في القوم اسخن ابل في الترفع
العالى المكان ابرد ابل فان ما يقرب من الارض من الجو الذي يحس فيه اسخن للشدك
شعاع الشمس من الارض وما يقرب منها الى حد هو ابرد والسبب مبين في الجزء الطوس
من الفلسفة واذا كان القوم مع ذلك كالتوة كان اشد حصر الشعاع واسخن
واما الكابن بسبب الجبال فان الجبل فيسحق المستقر فهو داخل في القسم الذي يتناه
وما كان الجبل فيسحق الجاور فهو الذي بن يدان تتكلم فيه فيقول ان الجبل يؤثر في الجو

على وجهين احدهما من جهة شرقه على البلد شعاع الشمس ستره آياه
دونه والآخر من جهة نعت او معا ونه ليهو با اما الاول فمثل
ان يكون في البلاد حتى في الثاليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد
فتشرق عليها الشمس صايرها وينعكس تسخينها الى البلد فتسخنه وان كان
كان شمالا وكذا لكان كانت الجبال من جهة المغرب انكشف المشرق واذا
كان من جهة المشرق دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس انزلت
فاشرت على كل الجبل فانها كل ساعة تباعد عنه فنقص من كيفة الشعاع
المشرق منها عليه لا كذا اذا كان الجبل مغربا والشمس تقرب منه كل ساعة
واذا من جهة منع الريح فان يكون للجبل يصد عن البلد هبت الشمال المتبر
او يكثر اليه هبت الجنوب المتخن او يكون قوضو عابدين صد في جبلين متكسفا
لوجه ريح فيكون جنوب نكل الريح ههنا كاشد منها في بلد مضطرب لان الهواء
من شأنه اذا انجذب في مسلك حقيق ان يتمرر بالانجذاب فلا يبداء وكذلك
الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال
وسيرها والاكشاف عنها ان تكون مكشوفة للشرق والشمال مستوية نحو
المغرب الجنوب اما البحار فانها توجب زيادة نطيط البلاد والمجاورة لها
جملتها فان كانت البحار في الجهة التي يلي الشمال كان ذلك مغيثا على تبريد
تبريد ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبيعة تارده وان كانت مما يلي
الجنوب وجب زيادة في غلظ الجنوب خصوصا ان لم يجد منفذ للقيام حيل
في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق كان توطيط الجنوب اكثر من اذا كانت في
ناحية المغرب اذا الشمس تلح عليها التحليل المتمايد ريح نفار الشمس لا تلح
على الغيبة وبالجملة فان مجاورة البحر توجب نطيط الهواء ثم ان كثرت

الرياح وتشتت في نهاره من الجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان
كانت الرياح من الهبوب كانت مستعدة للتغفن وتغفن الاخلاط وافق
الرياح لهذا المعنى في الشمال من المشرق والمغرب واضرها الجنوبية واما الكثر
بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كل مطلق وقول محسب بلد بلد
واختصه فاما القول الكللي فان الجنوبية في اكثر البلاد طرفة طرفة فاما الحران
فلانها تانبنا من الجهة المسخنة لغار بد الشمس الى الرطوبة فلان البحار اكثرها
جنوبية ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وبخروجها الحرة مخالط الرياح
فلذلك صار من الرياح الجنوبية مخيتة واما الشمالية فانها باردة لانها تخزن
على بلاد وجبال باردة كثيرة التلوج وبما يستلزم لا تصحبها الحرة كثيرة لان
التخلل في جهة الشمال اقل والاحتراز عن مياه سايكس محمدا بل اما ان محتاز في
الاكثر على مياه جوارى على البرادى والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها البسر
من المغربية او شمال المشرق اقل خارا من شمال المغرب نحو شمال يورس لا محاذ
والمغربية طرية لانها محتازة على بخار لان الشمس تلح عليها كثيرا فان كل واحد
من الشمس منها كالمضاد للاخر في حركتها فلا يلزمها الشمس تلح عليها للرياح المشرقية خصوصا
والكثيرة المشرقية عند ابتداء النهار والكثيرة المغربية عند آخر النهار والذكر
كانت المغربية اقل خارا من المشرقية واصل الى البرد والمشرقية اكثر خارا وان كانا
كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية المعدلين وقد تغير احكام الرياح
في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد تنفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية
فيها ابرد اذا كان نهرها جبال ثا الجنوبية فيستحيل الريح الجنوبية تبريد فيها
عليها الى البرد وما كانت الشمالية متاخنة من الجنوبية اذا كان محتازة لها براد
محتزة واما الشايم فهي ما ريح محتازة برادى طرفة صدا واما ريح من جنس الاخر

التي يفعل في الحق غلايات ما يلبث شبيبة بالنار فانها ان كانت ثقيلة فحرض
لها هتاكل ستعال والتهاب بفارها اللطيف ونزل القيل وبه تقيده
التهاب ناريتها فان جميع الزيا القوية على ايراه علماء الفلاسفة انما يتبدى
من فوق وان كان بدا موادها من اسفل ولكن بدا حركاتها وجوبها في عضوها
من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثر زيا وتحقيق هذا الى الجز
الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المسائل فصلا كمالا واما اختلاف البلاد
بالترس فلان بعضها طينة صر وبعضها صخر وبعضها هلي وبعضها حاشي ترى
او ينحى ومنها ما يغلب على ترسها نوع من يوش جميع ذلك في حوائثها ما يند
الفصل التاسع في تأثير التغيرات الدورية المضادة للبحر الطبيعية
واما التغيرات الخارجية عن الطبيعة فالاستحالة في جوهر الهواء واما الاستحالة
في كينانها اما الذي جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرذاة لالان كيفية
منه افرط في الاشتداد او السقوط وهذا هو الهواء وهو يعفن يعرض
في الهواء الهواء البسيط الجزئي فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا
فان كان موجودا صر فافضل ان يكون غيره وكل واحد من البسيط المجردة
فان لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفية واما ان يستحيل فجوهره الى البسيط
الاخر بان يستحيل مثلا الماء هو بل انما نفع به الهواء الجسم المشوش في الحق
وهو جسم متجانس من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء
الارضية المتصقة في الدخان والبخار ومن اجزاء ناريتها انما نقول هو
كما نقول لما البحر والبطاخ ماء وان لم يكن ماء صر فابسطا بل كان متمزجا من
هواء وارض ونار لكن الغالب فيها الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل
جوهه الى الرذاة كما ان ماء البطاخ قد يعفن ويستحيل جوهه الى الماء والثر

ما يعرض الهواء وعفونه في اواخر الصيف الخفيف وسنذكر الفوارض العارضة
من الهواء في موضع آخر واما الذي كيفية فهو ان يخرج في الحار والبر الى كيفية
غير محالة حتى يستلزم الزرع والنسل ذلك انما باستحالة بجائسة كمعته القبيظ
اذا افسد واستحال مضادة كمنه البرد في الصيف لعروض عارض والهواء
اذا انقضت عرضت منه عارض الا بدلس فان اذا انقضت عرض الاطلاط وابتداء
سعين الحلاط المحصور في القلب لانه افرط اليه صولا من غير وان سخن شديد
انما في الفاصل وحلل الرطوبت فزاد في العطش وحلل الرزق فانسقط ومنع الهضم
بتحليل الحارة الغريبة في المستبط الذي هو آلة للطبيعة وصقرا اللون بتحليل
الاخلاط الدورية الحرة للون وغلبة المرة على تايير الاخلاط وسخن القلب
سحقنا غير خزين تية وسيل الاخلاط وعفنها وبها عفتت الى الجواريف والى الالهة
الضعيفة وليس يصلح للابدان المجموعة بل منع المستعفين والفلوجين واصحاب الرذاة
البارحة والكنانة البارحة والشيخ الرطب القوة الرطبة واما الهواء البارحة
فانه محصور في الغريزي واطلاط لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك
يمتد والهواء البارحة الغير المفرط منع سيلان المواد بحسبها لكنه يحدث النزلة
ويصفى العصب يضرب قبضة الريضة را شديدا او ادا المفرط شديدا اقوى الهضم
وقوى الاعمال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملته فانه اوفى للاصحاء من الهواء اللزج
الحر ومضارة من جهة الافعال المتعلقة بالعصب سده السامر ويعصر حشو
العظام والهواء الرطب صالح موافق للا مزجة اكثر وحسن اللون والجلد
يلين ويبنى السام منقحة الا انه يفسد للعفونة واليابس بالفتد **الفصل العاشر**
في موجبات الرياح قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء وذكرنا الا انا
نريد ان نورد فيها قولنا حاصلا على ترسها ونبدأ بالشال الشال بقوى شتد

وتنح السيلان الظاهر يستد المسام ويقوى الهضم ويعمل البطن وتنته
 البول ويصح الهواء العفن الوعى واذا تقدم الجنب الشمال قتلاه الشمال
 صحت من الجنب اليسار ومن الشمال عصر الى الباطن ويراى الى انتقال
 الى خارج واذ كان كثر حشد سيلان الموال من الواس وعمل الصدر
 الامراض الشمالية او جاع العصب منها الثانية والرهم عشر البول الى السعال
 ووجاع الاضلاع والجنب والصدور والاشعر في الجنب مخرج القوة
 مفتح للمسام مشر للاخلاط متحرك لها الى خارج متقل للمحاس وهو ما يفسد
 القوي وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القوي والتقرح حكاكا
 ويتبع الصداع ويجلب النور ويورث الحيات العفينة لكنها لا تحسن الخلق
 الشريفة هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار ياتي من هواء
 قد تعد بالشمس ولطف قلت رطوبة في ايسس والطف وان جاءت
 في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف فالمشربة بالجملة خير من المخرقة
 في الرياح المخرقة هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار ياتي
 من هواء المبرج في الشمس في اكثف واعلظ واجائت في آخر النهار واول
 الليل فالامر بالخلاف **الفصل الحادي عشر** في موجبات طبائع المسكن قدي
 ذكرنا في باب غيابة الهواء احوال المساكين ونحن نريد ان نورد فيها كلاما
 مختصا على ترتيب آخر ولا بنا الى ان نذكر بعض ما سلف احكام المساكين قد علمت
 ان المساكين يختلف احوالها في البلدان بسبب تفاوتها وانخفاضها في انفسها
 وبحال ما جاورها من ذلك ومن الجبال وبحال نهرها من مل من طينيتها او نهر او
 حمأة او نهر قوة وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال احوالها من مثل الاشجار والاعمار
 والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف تعرف امر جبهة الهواء من عرضها ومن نهرها

الرياح

المساكن العظيمة

ومن جوارها من الجبال والبحار لها ومنها ما يحاوي بقول بالجملة ان يكون
 يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس والتسخن اذا طلعت فهو لطيف ايضا
 بالخلاف ثم يسهل الاهوية اكان نقص الفوار ونقص النفس ثم يفضل
 الآن حال مسكن وسكن في المساكن الحارة المساكن الحارة مسوحة منفلة
 للشعر مضغفة الهضم واذا كثرت فيها التحليل جدا وفلت الرطوبة تسرع
 الهضم كما في الحبشة فان اهلها يمرضون في بلادهم في ثلثين سنة وتلقون بهم
 خائفا لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها البين ابدان في المساكن
 الباردة المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضمها كما علمت فان
 كانت رطبة كان اهلها الجيدين شحيمين يغايروا العروق خافي المفاصل غضيين
 بغيين في المساكن الرطبة اهلها حسن السخات لين والجلود يسرع اليهم
 الاسترخاء في رايافهم ولا يسخن صيفهم شديد ولا يبرد شتاءهم شديد و
 كثير فيهم الحيات المنمصة والاسهال ونزف الدم من الجفون والبواسير وكثرة البول
 والقرص والعفن والقلاع وكثرة فيهم القرص في المساكن اليابسة المساكن اليان
 تعرض لاصحابها ان يمس من جهم ويقبل طودهم وينشقون ويسوق الى ادمعهم
 اليبس ويكون صيفهم حار شتاءهم بارد في المساكن العالية سكان المساكن
 العالية اصحاء اقويا اجلاد طويلا الاحمار في المساكن الاغوار سكان الاغوار
 يكونون ايماء في وحد ومك ومياه غير باردة خصوصا ان كانت راتكة
 او مياه بطيئة او خفيفة على ان مياهها بسبب هوائها رديت في المساكن المحرقة
 المكشوفة هو لا يكونون هواءهم حار شديدا في الصيف بارد في الشتاء
 ويكونون ابدانهم صلبة مدبجة كثيرة الشعر قويت المفاصل وغلب عليهم
 البؤسة وسهرون وفهم سيقن الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم

مخدة في الحرم وذلك في الصناعات وصحة في المساكن الجبلية الجبلية
سكان المساكن الجبلية الجبلية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة ويكون
بلادهم تحية وادام اليك باقيا قلوبهم رياح طيبة فاذا اذابت وكانت الجبال
بحث عن الرياح عادت وقدة في المساكن البحرية هذه البلاد بعدل حرها
وبردها لا تنقصها مطونا عن الافعال فيقول بانفسها واما في الرطوبة
والبقية فيميل الى الرطوبة لانه فان كانت شمالية كانت قرب البحر وغنى المساكن
اعدل لها وان كانت جنوبية طرفة فبالضد في المساكن الشمالية هذه المساكن في
احكام البلاد والفضول الباردة التي يكثر فيها امراض الجفن والعصر ويكثر
الاخلاق فيها محقة في الباطن ومن فضلتها جود الرضوخ وطول العمر
بكثر فيهم الرغاف لكثرة الامتلاء وقلنا التحلل فيهم العروق واما الصرع فلا
يعرض لهم لصحة بطونهم وفيهم حرارة فيهم الغرينية فان عرض كان قويا لانه
لن يعرض الاسباب في يسرع جزء القوي في ابدانهم لقوة وجود حارهم
والانفليس من خارج سيب روحها ولبها وشدته حرارة قلوبهم يكون فيها خلل
سبعين وعرض لسانهم ان لا يستفسر فضل استفسار بالطلت فاطمة
لا يسبل سبلانا كافيا لتبفض المساكن وعمر ما يبرح في سبل فلذلك يكن
فيما قالوا عواقر لان الاحكام فيهم غير نقيته وهذا خلاف ما يشاهد عليه
الحال في بلاد الترك بل اقول ان اسناد حرارتهم الغرينية بقاؤهم
ما نقص من قلوب الاسباب المسيلة والمرحمة من خارج فالواو قل لبعضهم ان
الاسقاط وذلك بليل صح على ان القوي في سكان هذا الصنع قوتها وعمر
والادهم لان اعضاء ولا دهم منقعة منسدة واكثر باسطن انما يسقط
للبرد ونقل البلاء من غلظ البرد الحابس عن النفوذ والسيلان وقد عثر

في هذه البلدان وخصوصا الضعاف القوي مثل النساء كن انهن وسن وخصوا
لنوا في بعضهن فانه عرض لهم السيل والكنار كثيرا الشدة نزعهم من لعمر
الولادة فتصنع العروق التي في نواحي الصدر واما من عصب ليف
فيعرض من الاقل سبل ومن الثاني كنار ويكون مراق البطن منهن فخر
للاضداد عند شدة العسر ويعرض للقيحان احدة الماء ويزول مع الكبر
ويعرض للجوارى ماء البطن والاحكام ويزول مع الكبر والدم يعرض
لهم الناحية واذا عرض كان شديدا في المساكن الجنوبية المساكن الجنوبية
احكامها احكام البلاد والفضول الحارة واكثر مياهها يكون الحارة وكثيرة
وهم وسكانها من طينتها طينة لان الجنوب ينقل في كل ويطونهم وابتدأ الخلاف
مما لا بد ان يسبل الى معدنهم من رطوبتهم ويكون مشرقي الاعضاء ضعافا حواسهم
تقبل فيهم الطام والشراب ضعيفا ايضا وعظماهم من الشراب الضعيف وقام
ومعهم في بعضهم في قوتهم في كل وكثرت في النساء الحيض والجلل
الاحمر وسفطن في الاكثر كثرة امراضهم لا السبب كثر ويصيب الرجال الفل
الدم في البواسير والدم الرطب السريع التحلل اما الكون في جوار الحنين فيصيبهم
الفالج من نواتهم فيصيب عاينهم سبب ضللة الرؤس الربو والتدرد والصرع
ويصيبهم حبات يجمع فهاض ويزيد والحيات الطويلة الشوية والبلبلت ونقل
فيهم الحيات الحارة لكثرة استطلاقاتهم فيخلل اللطيف من اخلاطهم في المساكن
المشرقية المدينة الفتوح الى الشرق الموضوع من حارها صحيحة حيدة الهواء
يطلع عليهم الشمس في اقل النهار وتصني هو اهر ثم ينصف وقد تصني ويصب
عليهم رياح لطيفة وسلا اليهم الشمس فيعها بنفسها ويتقوى مكانها في المساكن
المشرقية المدينة المكشوفة الى المغرب المستوية عن الشرق لا يوافها الشمس الحار

فكانوا فيها ياخذ في البعد عنها لاني الغريب اليها فلا يلطف هو اها ولا يحفظ بل
يتركها طباعا غليظا وان ارسلت الى الدنيا ياها ارسلتها مغرقة وليلا فيكون
احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة المعدل الحرارة ولو لا ما عرض
من كثافة الهواء لكانت شيطايع الريح كلها تنقص من جهة هواء البلاد الشديدة
قصورا كثيرا فلا يجب ان يلفت الخوف من مزم ان قوة هذه البلاد قوة الريح
تولاها لقلها بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جنة جلا ومن الحق المذموم فيها
ان الشمس لا توافيها الا وهي مستولبة على سخين الا ليلها لعلها فيطلع عليها لئلا
دفعه بعد برد الليل لطوبته امرجه هو اهم يكون اصولها واحدة وخصوصا
في الخريف لئلا يلهو في احضار المسكن ويهتبه ينبغي لسخن المسكن ان يعرف
ترتبه الارض وحالتها في الانفاق والاختفاض والاكتشاف والاستنار وماها
وجوهها وماها في البر والبحر والاكتشاف او في الاختفاض والاختفاض وهل
هي معرضة للرياح او غائبة في الارض ويعرف رايهم هل هي للفيحة البارحة و
ما الذي يجاوزها من الحار والبارح والجبال والمعادن ويعرف حال اهل البلد
في الرضوخ والامراض والى الامراض يعتادهم وشعرهم قوتهم وشؤونهم وعظمهم
وجنسهم عند يهم ويعرف حال بنائها هل هو واسع متسع او ضيق المداخل
مخوف المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى والابواب شديدة ويكون العدة
على كمين للرياح الشريفة من داخل البيت وتكمن الشمس من الوضوء الى كل موضع
فيها فانها في المصلحة للهواء ويجاوزها المياه العذبة الكريمة الحار يينا الغرة
اللطيفة التي تبرد شتا وسخن صيفا خلافا لكانت امر حيد تنفع بدفع كلنا
في الهواء والمسكن كلاهما مشروعا وخلق بنا ان يكلم فيما يتلوهما من الاسباب
المعدودة معها **الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والتكوير**

الحركة خلف فعلها في بدن الانسان باستد وبضعف بما نقل في كثير
وبما نحا الطاهر التكون وهذا عند الحكماء قسمين اسديا يتعاطا من المواد
والحركة الشديدة والكثيرة والقليلة والمخالطة بفار من الكثيرة للتكون
تشارك في سبب الحرارة الا ان الشديده الغير الكثيرة نظرا الكثيرة الغير الشديده
والكثيرة المخالطة للتكون بانها تسخن البدن سخونة تملأ ان حلت اقل
واما الكثيرة فانها تملأ بالدم فوق ما تسخن واذا افراط كل واحد منها يزد
لفراط تحليله الحار الغريزي وجفأ ايضا اما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت
المادة تفعل ما عين فعلها وبها بفعل ما تنقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حرة
القفاز فانها تعرض لها ان يفد برذا وطوباست وان كانت حرة حرة
حركة الخواص من عرض لها ان يفد فضل سخونة وجفافا اما السكون فهو
دائما لفقد لس اسعاش الحرارة واحتقان الخافق ومطلب لفقد التحلل
الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة النوم من شدة البرد
الشبه بالسكون واليقظة شديده الشبه بالحركة لكن لها بعد في ذلك خواص يجب
ان تعرف فقول ان النوم يعوق القوى الطبيعية كلها حتى الحرارة الغريزية
ودفي القوى النفسانية بترطيب الكلى التي في النفساني وارضانه اياها وتكديده
جوهه التي في منع ما يتخلل لكن ينزل اصناف الاعيان ويجس المستفغاث المفردة
لان الحركة ينزل المستفغاث للتيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد
فربما اعان النوم على دفعه بحصر الحرارة داخل وقوة يوا في البدن والذراع
ما قريب من الجلد بحفر ما بعد ولكن القطة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تفرقا
من القطة وذلك لان تعرفه على سبيل الاستيلاء وعلى المادة الاعلى سبيل التحلل
الرفيق المتصل من عروق كثيرة في نومه ولا يلبس من جبايا اخرى فانه متلى من

من الغد ما لا محتمل فان صادف النوم ما من مستعد للهضم او النضج خالها
 الى طبيعة الدم وسخنها فانبت الحار في البدن فسخن البدن سخونة غير
 وان صادف اخلاطاً حارة مرارية وطال زمانه عن البدن سخونة غير
 وان صادف خلاصة برتوجية باحلال او خطا عاصيا على القوة الهاضمة برتوجيا
 مشتملا والبقية يفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افطت افسدت مزاج
 اللزج الى ضربة من البوسة واضعفت فخلطت العقل واهربت الاخلاط فاضت
 امراضا حادة والنوم المفطر يحدث ضد ذلك فحدث بلادة القوى كالتشنج
 ونقل اللزج والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسرور في
 الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة ونقص من الهضم بما تحلل من القوة والتحلل
 بين سرور نوم بارد الاحوال كلها والغالب في حال النوم ان الحزينة بطن
 والبرد يظهر لذلك يحتاج جوارح من المذاكر لعضائهم كلها الى الاحتياج اليهم
 القطان وسجد من احكام النوم ما يتعرف منه من احوال الكلا ما كثير في الكتب
 المستقبل **الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية العارضة**
 النفسانية ينشأ عنها حركات الزرع اما الى خارج واما الى داخل وذلك ما دفعته
 واما قليلا قليلا وينبع حركتها الى خارج ببرد الباطن واما بافراط ذلك فتخلل
 فيبرد الباطن والظاهر وينبع غشي او موت وينبع حركتها الى برودة الظاهر
 وحرارة الباطن واما اخففت من شدة الاختصاص فيبرد الظاهر والباطن
 وينبع غشي عظيم او موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند العضف او الاغلا
 كما عند اللذة وعند الفرج المعند والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفرج واما اولا
 فاولا كما عند الحزن والاحساق والتخلل المذكور ليس انما ينبعان دايما ما يكون
 دفعة واما النقصان وذبول الغريزة فينبعان دايما ما يكون قليلا قليلا لا

وقد سبق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزم
 عارضين مثل الهم فان قد عرض معه عصب وحزن فتختلف الحركات
 مثل الحزانة فيفضل اقلا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فيسط
 المتقبض فيشور الى خارج فتحرك اللون وقد سفل البدن هبات نفسانية
 غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها يشتملها طبعية كما قد
 يعرض ان يكون المولد مشابها لمنس تحيل صورته عند الجماعة وتقر بكونه
 من لون ما يلزم البصر عند الاتزال وهذه اشياء بها اشارة عن قبولها قوم
 لم يتفوا على احوال غامضة من احوال الوجوه واما الذين لهم غوص في
 المعرفة فلا ينكرون انكارها بالاجور وجوه ومن القليل انما حركته
 الدم من المستعد لها اذا كثرت ماله ونظروا في الاشياء الحرة من هذا الباب
 تصرف الانسان لاكل غيره من الحموضة واصابته الالمر فعضو يولد مثل غيره
 اذا اراده ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب نقصان الخاف او بفرجه **الفصل**
الخامس عشر في موجبات ما يוכל ويشتري ما يוכל ويشترى بغير الا
 فعل من وجوه ثلثه فانه بفعل فيه فعلا بكيفية نقط وفعلا بعنصر وفعلا بحالة
 جوهر واما بما يقارب فهو من هذه الالفاظ بحسب الظاهر في القوى الا ان
 نصطليح في استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون
 شانه ان يتسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن سخونة ويزيد
 ببردته من غير ان يشبه بها ما بعنصره فان يكون بحيث تتخلل عن طباعته فيقبل
 صورته من عضو من اعضاء الانسان الا ان بعنصره مع قبول صورته فقد تنفق
 ان ينفي فيمن اقول الامر الى ان يتم الانقار والنشبة بغيره كقيدته التي كانت
 لمعي اشد في باهامر الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الحسن فانه يصير

من البرودة ما هو ابر من مزاج الانسان وان كان قد صار حاراً وصلح ان
 يكون جزء من عضو الانسان والذات المتولد من التور يصفه واما الفاعل بجوهر فهو
 الفاعل بصورة النوعية التي بها هو الكيفية من غير تشبيه بالبدن وان
 بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا تدخل لما حدث في الفعل
 والفاعل العنصر هو الذي اذا استحال عنصر من جوهر استحال توجهه في
 البدن فامر بدل التحلل والاعا ذكي الحرارة الغريزية بالزيادة في الدهر
 ثانياً واما فعل ايضاً بالكيفية الباقية ثالثاً والفاعل الجوهري الذي يفعل بصورة
 نوعه الحاصل بعد المزاج الذي لما استخرجت سياطه وحدث منها شيء واحد استعد
 لقبول نوع وصورة من اية على البساط وتلك الصورة ليست بالكيفيات الاولى
 التي للعضو ولا للمزاج الكاين عنهما بل كالحصل للعضو حسب استعداد حصول
 له من المزاج مثل القوة الحادثة في متناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات
 والحيوان المتفاد بعد المزاج باعداد المزاج وليست من سياط المزاج ولا من
 المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا بؤسة لا بسيطة ولا مركبة
 بل هي مثلاً لون او رائحة او نفس او صورة اخرى ليست من الحسوس بل هي
 الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الاعمال من الغير اذا كانت
 هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها افلاذ في الغير اذا كانت
 هذه الصورة فعلاً في الغير اذا كانت فعالية في الغير قد يتفق ان يكون فعلها
 في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة فعل في بدن الانسان
 فقد يتفق ان فعل فعلاً ملائماً وقد يتفق ان فعل فعلاً غير ملائم ويكون جملة
 ذلك الفعل فعلاً ليس مصدره عن مزاج بل عن صورة هذا النوعية الحادثة بعد المزاج
 فلذلك يسمى هذا فعلاً للجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات الاربع

وذكر في
 فيسغ

قوة على فعل في الغير

واهو مزاج عنها اما الملايم فمثل فعل فاوانيا وهو عود الصليب في
 ابطال الصرع واما المنافي فمثل قوة اليبس المفسد لجوهر الانسان ونزع
 الاك فنقول اذا قلنا للشئ المتناول او الملتصق ان يجرد او يابس فانما
 نغني عنه كذا كذا بالقوة لا بالفعل ونغني عنه بالقوة انما بالقوة انما بالقوة
 ابد اننا ونغني هذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة البدن فيها بان يكون
 اذا الفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا حدث حينئذ فيها كذا كذا
 واما غنيابته القوة شيئاً آخر وهو ان يكون بالقوة بمعنى جوف الاستعداد كقولنا
 ان الكبريت حار بالقوة واما الكيفية فنقول ان الشئ حار او بارح الى الغلب
 من اجزائه الاسكان الا في غير المتقنين الى جانب فعل بدني فيه وقد يقول للدواء
 انه بالقوة كذا اذا كانت القوة مع الملكة كقوة الكاتب النار كملكته انما مثل قولنا
 ان اليبس بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحلله
 البدن احالة طاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملائمة
 كقوة اللقي او بارح في استحالته في كيفية كاليبس وبين القوة الاولى والقوة
 التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية فنقول ان مزاج
 الادوية قد جعلت لربها المراتبة الاولى منها ان يكون فعل المناق في البدن
 بكيفية فعلاً غير محسوس مثل ان سخن او يبرد تبريداً او تسخيناً ليس تفتن له
 ولا تحس به الا ان يتكثر او يكثر والمرة الثانية ان يكون الفعل قوي
 من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضرب الاعمال ضرباً شديداً ولا يغير مجراها الطبيعي الا
 بالعرض او الا ان يتكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات
 ضرباً شديداً ولكن لا يبلغ ان يهلك اي يفسد والمرتبة الرابعة ان يكون بحيث
 ذلك يبلغ ان يهلك ويفسد وهذا خاصية الادوية السمية فمنها ما يكون بالكيفية

واما المهلك بجملة جوهره فهو السهر ونقول من سهر ان جميع ابريد على
البدن ما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يتغير
واما ان يتغير عن البدن وغيره واما ان لا يتغير عن البدن وغيره فاما
الذي يتغير عن البدن ولا يتغير تغيراً معتداً به فاما ان يشبه بالبدن
واما ان لا يشبه به والذي يشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي
لا يشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن وغيره فلا
يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن بغير البدن غير ان يتغير عن
البدن آخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو
الذي بغير البدن آخر الامر فيفسد والقسم الاول اما ان يكون
بحيث يشبه بالبدن او لا يكون بحيث يشبه به فان تشبهه فهو الغذاء
الدوائي وان لم يشبهه فهو الدواء المطلق والقسم الثاني هو الدواء السقي
واما الذي لا يتغير عن البدن وغيره فهو السهر المطلق ولنا فني بقولنا انه
لا يتغير عن البدن انه لا يسخن في البدن بفعل الحارة الغريزية فيه بل
اكثر التمر من السخن في البدن بفعل الحارة الغريزية فيه لم يورث فيه
بل يعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لاخر ان فعل وهو ثابت القوة
والصوره حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته
خاصيته في تحليل الروح كسرها الاقوى والبشر وقد يكون باردة فتعين
طبيعته خاصيته في اجاد الروح وايها انه كسرها العقرب والشوك ان جميع
ما اعتدوا قد تغير البدن آخر الامر تغيراً طبيعياً وهو التسخين فانه اذا
استحال الى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى ان الحس والقرع يمتثلان
مثل التسخين الا ان لنا نقصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صاحراً

٩. عن كيفية الشيء ونوعه بعد باقي والدواء الغذائى يستحيل عن البدن
جوهرياً وسخيل عند بكيفية يستحيل اولاً في كيفية نفسه ما يستحيل الا
الى حارة فيسخن كالشعر ومنه ما يستحيل اولاً الى برودة فيبرد كالخس
فاذا استتمت الاستحالة الى الدم كان أكثر فعله التسخين توفيراً للدم
كيف لا يسخن وقد استحال حارة وجعلت برودة لها لكنها قد يصح أيضاً
كل واحد منها من الكيفية الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في
الدم الحادث من الخس تبريداً ومن الدم الحادث من الشعر سخيناً
لكن الى حين والادوية الغذائية منها ما هو قهر الى الدوائية ومنها
ما هو قهر الى الغذائية كما ان الاغذية تنفسها منها ما هو قهر بها الطبع الى
جوهرياً الدم كالشراب والبيض واللحم منها ما هو ابعيد منها كمثل الخمر
واللحم منها ما هو ابعد جداً كالاعذية الدوائية ونقول ان الغذاء بغير حال
البدن بكيفية وبكمية ما بكيفية فقد عرف ذلك واما كميته فكل ما بان يزيده
فيورث الحمة والسوس ثم العفونة واما بان ينقص فيورث اللزول والزيادة
في كمية الغذاء مبرقة داءاً للدم الا ان يعرض منها عفونة فتخس فان العفونة
كما انها تحدث عن حرارة غريزية كذلك تحدث عنها ايضاً حرارة غريزية فنقول
ايضاً ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي
يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم مخين وكل واحد من
الاقسام فاما ان يكون كثيراً تغذية واما ان يكون يسيراً للتغذية مثال
اللطيف الكثير الغذاء الشرايب واللحم والبيض المخبز او التبرشت
فانه كثير الغذاء لان الجوهر يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء
الحسن والقدير والبادي نجان وما يشبهه فان الشيء المستحيل منها الى الدم

ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق والحمة البقر ومثل اللطيف القليل
 الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار
 التفاح والزمان وايشها وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون
 ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء
 الحسن الكيموس صفه البيض والشراب ماء اللحم ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الردي الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف
 الكثير الغذاء الردي الكيموس الردي والحمة النواضع ومثال الكثيف
 الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق والحمة اللينة من الفواكه
 ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس الحمة الثوبه والبط والفروخ ومثال
 الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد والبادنجان وانت تجد
 في هذه الجملته المعتدلة **الفصل السادس عشر احوال المياه ان**
 الماء ساكن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانها واحد من بينها
 يدخل في جملة ما ينال لالاثن يغدا الغذاء يصلح قواما وانما قلنا ان الماء
 لا يغدا لان الغاذي هو الذي هو بالقوة دم وقوة ابعده من ذلك
 جزءا من الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صور الدم ويت
 ولا الى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر بعينه في
 سبل الغذاء وتربيته وبدنه قسنا قولا الى العروق وينفذ الى الخارج لا يتغير
 عن معونه هذه في تمام امر الغذاء فمياه مختلفة لاجوهها المائية ولكن
 بحسب ما يحتاجها والكيفيات التي يغلب عليها وافضل المياه مياه العيون
 لاكل العيون ولكن ماء العيون الحرقه الاضطر التي لا يغلب على تربتها
 شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او يكون حرقه فيكون اولى بان

عذو بل لانه

لا بعض عفونة الارضيتها لكن التي من طينته خيره من الحجرية ولا كل
 حرقه بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس
 والرياح فان هذا ما يكتسب به الجارية فضيلة واما الراكة فربما اكتسبت بالكثيف
 سدا لا يكتسبها بالغور والسر واعلم ان المياه التي يكون طينتها المسيل
 خيره من التي يجري على الاجسام فان الطين ينقي الماء ياخذ منها الممزوجة الغيرة
 ويرقى من الحارة لا تعقل ذلك لكن يجب ان يكون طين مسيلها حرا
 لاحارة ولا بسخة ولا غير ذلك فان انفق ان كان هذا الماء غمرا شديدا
 لجريته يحيل كثرة ما يحتاجه الى طينته ياخذ الى الشمس جريته فيجري الى المشرق
 وخصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لاسيما اذا بعد جدد عن بداهة ثم ما يتوجه
 الشمال والمشرق الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند جوب الجنوب
 والذى نخذ من مواضع عالها مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه
 الصفة كان عذبا تحيل ان يهلوى لاحتمل الحمة اذا مزج بها من الاقليل او
 كان خفيف الوزن سريع التبريد والتخثر لخلو له بالبرودة الشتاء حار
 في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من التراب
 سريع تثر ما يترأ فيه وطعمه متطهر فيعلم ان العيون من الدثيرة
 المنجحة تعرف حال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف
 بان تبل حرقان يمان من مختلفين او قطشان متساويتا الوزن ثم تخففان
 تخفيفا بالغاشم يوزن ان فالما الذي قطشتا خف فهو افضل والتعبير
 والنقطة ما يصلح المياه الرديته فان لم يكن ذلك فالطبع فان الماء المطبوخ
 على ما شهد به العلماء اقل نفعا واسرع انحدارا والجمل من الاطباء يظنون
 ان الماء المطبوخ يتصدق ويبقى كشفه فلا ينفذ في الطبخ اذ يزيد الماء كشفه

والكن يجب ان يعلم ان الماء في حالتيه متشابهة في الاجزاء في اللطافة ،
والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكلف اما استدر كفيها البر عليه
واما الخالطة سد من الاجزاء الارضية القلوة صغرها ليس بكنها ان
ينفصل عنه ويرسب لانه ليس تحتها ما يقدر ان شق اتصال الماء فيه سب
فيه صغرها فيضطرها ذلك الى ان يحدث لها محور الماء امتزاج ثم الطبخ
يزيل الكثيف الحاد عن البرها ولا تترك لخلل اجزاء الماء خلقة شديدة
حتى يصير رقيقا ما تمكّن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المجنونة
في كاسه تحرقها بسبب قباينه بالسوب وبقي ماء مخضوق بباقي البسيط و
يكون الذي انفصل بالتبخير مجازا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا اخلص من
الخلط شابهت اجزائه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على
باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بانرا التكتف البر وبتربيب الخلط الخاط
لما الدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها
شيء بعد به واذا طبختها رست في الوقت شيئا كثيرا وصار الماء الباق
خفيف الوزن صافيا وكان سبب السوب هو التريق الحاصل بالطبخ الا ترى
ان مياه الادوية الكبار مثل زهر حمرن وخصوصا ما كان منها مستقرا من اجده
يكون عند الاعترا في غايته الكدر ثم يصفو ان زمان قصركه واحدة بحيث
اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شيء تعتد به البتة وقوم يعزطون في مدح
ماء النيل افرطاشد يدا ويجعوس محامدة في اربعة بعد من بعد غمونه طوبى
مسكده واحدة الى الشمال عن جنوب بلطف لما يجري فيه من المياه واما غمونه
فتشارك فيها غيره والمياه الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء
لكان السوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فلا يرسب عنها

ما مرشاندان يرسب الا امانة من القذا سلع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا
بالغا والعلنيان الخا لطا لا ارضيتا يسهل سوبها عن الرقيق الجوهر
الذي لا غلط له ولا لزوجه ولا دهنه ولا يسهل سوبها عن الكثيف
تلك السهولة ثم الطبخ يفيد رتبة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفائلة
مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب بعيد واما الذي يكون من
سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا البحار الذي تولد منه وكذا السحاب
الذي قطره فيكون معشوش الجوهر غير خالص الا ان العفونة تبادر
الى ماء المطر وان كان افضل ان يكون لانه شديد الرقة فيورث فيه المغسل الا في
والهوائى سرعه ويصير عفونة سببا لبعض الاخلاط ايضا بالقدر والقصور
قال قوم والسبب في ذلك انه متولد من بخار يصعد من رطوبات مختلفة لو كان
السبب في ذلك كان ماء المطر هو ما غير مجموع وليس كذلك ولكن اشد لطافة
جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلا
قل قبول العفونة والخوضات اذا سوب مع وقوع الضربة الى شرب ماء مطر
قابل للعفونة او من ضريرة واما مياه الآبار والقوى القياس الى مياه العيون
فردية وذلك لانها مياه مخففة نخلطة الارضيات مدة طويلة لا تخلو عن
بعض تاو قد استخرجت وحركت بقوة قاسمة لا بقوة فيها يلبث الى الظهور و
والانفراج بل يحلله بالقناعة بان قارب لها السبيل الى الرشوح واردا
ما جعل لها مسالك في الرصاص فياخذ من قريته ويوقع كثيرا في فروع الاعاء
والتزارده من ماء البرد لان ماء البرد سيجد بنوعه بالنهج مقدوم مركبة ولا
يلتصق بالكثير المحقق ولا يرسب في المنافس من شاطئ ولا واما ماء الترقا
يطول يترده في منافس الارض المعفنة وينحدر الى النبع والبرد زهر كنه بطيئة

لا يصد عن قوه ان دفعه بل لكثرة مادته ولا يكون الا في ارض فاسرعه
 واما المياه الجليدية والتجيد فليطير المياه الزاكنة خصوصاً المكشوفة الآتية
 رديته ثقيلة انا تبرد في الشتاء بسبب التلويح ويولد البلغم والسعال في الصيف
 بسبب الشمس والنفوس فيولد المرارة كذا قها واخلط الارضية بها وحلل اللطيف
 منها تولد شاربها الطلحة ويرى مراقم وحسوا حشا ومم وتضف منهم
 الاطراف والمناكب الرقاب تغلب عليهم شهوة العطش والاكل ونحو
 بطونهم ويعبر قهرهم بها وقوى الاستسقاء لاجناس المائية فهم بها
 وقوى في رلق الامعاء والطحال ويضم ارجلهم ما طرا فمهم يضعف ابدانهم
 ونقل من غذاءهم بسبب الطحال ويولد فيهم الجنون والبواسير والذوال في
 خزانة الزبد والاذى والارخوة خصوصاً في الشتاء ويعبر على نسايم الجبل
 الولادة جميعاً وبلدن احتشوا من رعين وكثير فيمن الرعاء وهو الجبل
 الكاذب ويكثر بصبيانهم الاحمر وكبارهم الذوال في قروح الساق
 ولا يبرأ فروعهم ويكثر سوتهم ويصارت الهرة يكون مع اذى ونفوح
 للاحتشاء ويكثر فيهم الربيع وفي شياخهم الحرق ليس طبائهم وبطونهم والمياه
 الزاكنة كيف كانت غير مواتقة للمعدة وحكم المعترف من العين قد يجر
 حكم الزاكنة لكننا فضل الزاكنة بان نقاء في موضع واحد غير طويل ولم يحترق
 نقلاً لاما كانت ومنها كان في كثير من قبض وهو سريع الاستسقاء الى
 النسخ في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذغال عليهم المراد
 بل هو اوفى في العلل المحتاجة الى جنس او الى انصاج والمياه التي
 خالطها جوهر مخدر او ما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها رديته
 لكنها في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من قوه الحما

ومع الذهب وانها من القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما
 يجري مجراها فيما بعد والجهد والبلح اذا كان نقياً غير محالط لقوه رديته
 مساو حلال او يرد به من الخارج او القى في الماء فهو صالح وليس يختلف
 احوال اقسامه اختلافاً كثيراً فاحشاً الا انما كيف من سايها المياه ويتضرر
 صاحب وجع العصب اذا طلع عاد الى الصلاح واما اذا كان الجذر
 مياه رديته او البلح مكتسباً قوه غريبة من ساقطه فالاولى لشره رديته
 الماء نحو باع من الحظرة والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للا
 وان كان قد مضى العصب يضرا صاحب ابرام الاحتشاء وهو ما ينبغي
 وشدة المودة والماء الحار يفسد العضو يطفى الطعام ولا يسكن العطش
 في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق وبذيل البدن فامسا
 المسخن فان كان فارتاعث وان كان اسخن من ذلك فخرج على الدق
 فيكره ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستسقاء من ردي
 نوهن قوه المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح
 من الطحال والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع وامسا
 المايحوي واصحاب الصداع البارد واصحاب اللوص والذين هم شهور
 في الحلق والغور واما خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهما
 قروح في الجوارح انحلال فرد في نواحي الصدر ودم الطمث والنول
 وسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يزل ويعشف ويسهل اولا بالجلد
 الذي فيه ثم يعقل اخيراً بالتحقيق الذي طبعه يفسد الدم فتولد الحكمة
 والجرب اما الكدر يولد الحصاه والسدد فيلسنا بل بعد ما يدعى على ان
 المسطون كثيراً ما ينفع به وسائر المياه الفليضة الثقلة لاجناسها في

مقاه

في بطنه ويطوى اخذ اربابها ومن تدياته الدم والحلاوت والنوشا
يطلق الطبيعة شرب منها وجليس فيه او احتقن به والسبب ينفع
من سيلان فضول الطث ومنه الدم سيلان البواسير عن
انها شديدة الامارة الحمى في الابدن المستوع لها والحديد يذبل
الطحال وبعين على الباه والنحاس صالح لفساد المزاج واذا اختلطت
مياه مختلطة حيد وبردية غلبت قراها وخن قد يتنا تدبير المياه الفاسدة
في باب تدبير المسافرين ونذكر في احكام الماء وصفاته وقوى اصفاته
في باب الماء الادوية المفردة **الفصل السابع عشر في موجبات**
الاحساس والاستفراغ احساس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون
اما العضف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فيتثبت به او لضعف القوة
فيطول لبث السى في الوعاء تلبثا من القوى الطبيعية اياه الى استيفاء
الهضم او لصق الحامى والسدد فيها او لغلظ المادة او للزحجها
او لكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة او لعقدان الاحساس بالحاجة
الى دفعها اذ كان قد معين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القويج
اليرقاني ولا نفر من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في الحارين
من احتباس البول واحتباس الران بسبب كون الاستفراغ الحراني
من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض
الامراض بالامراض التركيب السدة والاسترخاء والتشنج الرطب ويشبه ذلك
اما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحارة الغريزية و
استحالة الى الناريت وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان
او شديدا في عقب البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض

المشتركة فانصداع الاوعين وانفجارها وانفجارها من ارباب الامراض
وخصوصا اذا وافت بعد اعتياد الخوا مثل ينفع من الشبع المفرط في الحنجر
عقيب جوع المفرط في الحنجر في امراض الامراض المركبة فالاولى ارام والثلث
واستفراغ ما يجب ان يحبس يكون اما القوة الدافعة او لضعف الماسكة او
لايذاء المادة بالثقل لكثرتها او بالتمد يد لمحتبتها او بالذبح لدها وطرافها
او لرقه المادة فيكون كلها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها
سعة المجارى كما يعرض من سيلان المنق ومن انسقامها طولا وانقطاعا
عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع
سبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان
يحبس عرض من ذلك بمرحلتين باستفراغ المادة التي يعندي
منها الحارة الغريزية وبتعرض من حرارة مزاج اذ اكان ما يستفرغ
بارد المزاج مثل البلغم او من اعتدال المزاج مثل الدم فيستوي
الحارة المفرط كالصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس اياما وبالذات
وبتعرض من الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عرض الحرارة
وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المحفوف او لبعث الحرارة الغريزية
عن هضم الغذاء هضمًا ما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا ينفع في المزاج
الغريزي ولا يكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم يكن الغريزي يتقبل كل
استفراغ مفرط يتبعه برد ويسر في جوفها الاعضاء وغريزتها وان لم يح
بعضها حرارة غريزية ويطوب بتغير صلته وقد ينفع الاستفراغ المفرط من
الامراض الاليسية السدة ايضا الغريزية بس العروق والاحتباس المعقدان
المصلحان لوقب الحاجة اليهما فاما نافعان حافظان للحالة الصحية

قد تكلمنا في الاسباب الغريبة بحسبها وان كانت قد لا يكون اكثر
انواعها ضرورية فلناخذ في الاسباب الاخرى **الفصل الثامن**
عشر كلامي في اسباب سقوط البدن غير ضرورية ولا ضارة
ليتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست
بحسبها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه الاشياء الملاعبة للبدن
غير الهوائية فانه ضروري بل مثل الاستحمام وانواع الدك وغيرها
ولنبدا بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن
الانسان من خارج بالملاقاة مع فعله على وجهين فانه يفضل فيها ما ينفع
ما لطف منها في المسام لقوة فاعطاه ما قدم او يجذب الاعضاء اياه ما يسلمها
او يتعاون من امر الامرين واما ان بفعل لا ينماطة الله بل بكيفية صفة
فيبدل للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالتفعل كالطلاء المبرد
بالفعل فبرد او بالكماد المسخن بالفعل فسخن واما لان لها هذه الكيفية
بالقوة لكن الحائر الغريب في مقاصد فاعلة فاعلة ومخرجها الى الفعل
واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول مثل البصل
فانه اذا صمد به من خارج فخرج ولا يقرح من داخل ومن الاشياء
ما هو بالعكس مثل الاسفندراج فانه ان شرب غير قيسر عظيم او ان طلى
يفعل من ذلك شيئا منها بفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول
احد اسباب سنا صا ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن من بادر
القوة الهائلة فكسرتة ويخرج من اجزائه كبريا سلامته مرة في مثلها كمنه
ان بفعل فعلها ويخرج في الباطن والثاني انه في اكثر الامور تناول مخلوطا
غيره والثالث انه يختلط ايضا في اوجبة الفناء بطوبى استعمرة وتكسرتة

والرابع انه انما يلزم من خارج موضع واحد او اماكن داخل فلا ينال
ينقل والخامس انه اماكن خارج فيلصق الصا قاطنا واما من
داخل فاما يماس ما سته غير ملصقه والسادس انه اذا حصل في الباطن
تولت تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجيد ان
يخجل ما واما ما يختلف من حال الاسفندراج فالسبب انه غليظ الاجا
فلا ينفذ في المسام من خارج وان قد لم ينع من المناسف الترويح والى
الاعضاء الرئيسية واذا تناول كان الامر بالعكس وايضا فالطبع
المستية التي فيها لا شور لا تفرط تاتر من الحائر الغريب في الذي فيها فيه
وذلك ما يحصل بنفس الملافة فارجوا ما عند عليك في كتاب الاوردية
المقدمة كلام من هذا القبيل **الفصل التاسع في موجبات الاستحمام**
والسفي الى الشرب الا فان في الدامل والترغ فيه والاشفاق في الادها
وشرب الماء على الوجه قال بعض المنخد لعين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع منواه
وعذب ماوه ونراة اخرى قدرا الاقان وقوده بقدر مناج من اراد ورفده
واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بما فيه فالبست الاول
مرد مرتب والثاني مسخن مرتب والثالث مسخن مخفف لا يلتفت الى قوله
ان الماء لا يربط الاعضاء الاصلية شربا ولا لقاء الا انه قد تعرض من
الحمار بعد وضعه من تاثيراته وتغييراته تغييرات اخرى بعضها بالعرض
وبعضها بالذات فان الحمار قد يعرض له ان يبرد بهواء من كثرة التحليل
للحمار الغريزي وان يخفف ايضا جواهر الاعضاء لتحليل الكثير للرطوبة
الغريزية وان افاد رطوبة غريزية واذا كان ماوه شديدا سخونة
يتشعر من الجلد فيستوصف مساه فلم يتاد من رطوبته الى البدن شي ولا اجاؤ

تحليله و ماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فحاجة ان كان حاراً الى
 السخونة و ماؤه يورث الغار فانه يبرد و تطلب ما يحقق اذا
 كان بارداً فانه يحقق الحارة المستفادة من هو الله و يحتمل في الاحتواء
 اذا و رداً بارداً على البدن و ما تبريد فذلك اذا اكثر فيه الاستسقاء
 فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارداً فيبرد اجزاء الامراض و ان سخن
 بحرارة ضيق لا يثبت بل يزول و يبقى الفعل الطبيعي لما تشربها البدن من
 الماء الحار و هو التبريد و ايضا فان الماء ان كان حاراً او بارداً فهو طبيب
 و اذا افترط في الترطيب حرق الحارة الغريزية بكثر الرطوبة فيطهرها فيبرد
 و الحار قد يسخن بالتحليل ايضا و اذا وجد عند الم نهضم و خلطاً بارداً
 لم يضر فيه نهضم ذلك و يسخن و اذا و الحار قد يستعمل باسراف تخفف و ينفع
 اصحاب الاستسقاء و الترهل و قد يستعمل طباً في طب و قد يعده فيه
 كثر ايجفف التحليل و التعرق و قد يعده فيه قليلاً فيرطب باسراف البدن
 من قبل التعرق و الحار قد يستعمل على قربة عهد بالشبع فيسمن بما يحدث
 الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يحدث بسبب الى الا
 عضاء من المعدة و الكبد من الغذاء غير التضعف و قد يستعمل عند آخر الهضم
 الاول قبل الجلاء فينتفع و يسمي باعتدال و من استعمل الحار للترطيب كما
 يستعمل اصحاب البدن فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء و لم يضعفوا ثم
 يترخوا بالدهن لين يدي في الترطيب و لحبس الماء في النافذ في المسام
 و تحقنها داخل الجلد و ان لاسطيو المقام و ان يختار و موضعاً
 معتدلاً و ان يكثر و اصب الماء الحار على ارض الحار ككثر الحار فيرطب بها
 و ان سعلوا من الحار من غير غناء او مشقة يلزمهم بل محقة تحذ لهم و ان

الذي راجع الى ان يخفف شدتها و يزل
 و يخفف و قد يتركها

مطبوخا بالطيب البارداً كما يخرجون و ان شكوا في السخنة ساعة الى
 ان يعود اليهم النفس المعتدل و ان فسقوا من الرطوبات شيئا مثل ما بالشعر
 و مثل لبن الاتام و من اطلال المقام في الحمام خفيف عليه الغش باسحان القلب
 و شورا و لا بها العرق و الحمام مع كثر منافع مضار فانه يسهل ان يضرب
 الفضول الى الاعضاء التي بها ضعف و يريح الجسد و يضر بالعصب
 كحلل الحارة الغريزية و يسقط الشهوة للطعام و يضعف قوة الباه
 و الحمام فضول من جهة المياه التي يكون فيه فانها ان كانت نظيفة و نية
 و كبريتية و سحرية و وادية و ما حترط بها او بصنعة بال يطبخ فيها
 شي من ذلك او يطبخ فيها مثل الميرونج و مثل جبت الغار و مثل
 الكبريت و غير ذلك فانها يحلل و يلطف و يزيل الترهل و التريل
 و يمنع انصاب المولح الى الفروج و ينفع اصحاب العرق المديني و المياه
 النحاسية و الحديدية و المالحه ايضا ينفع من امراض البرد و الرطوبة
 و من وجاع المفاصل و النقرس و الاسترخاء و التبو و امراض الكلى
 و بقوى جبر الكسر و ينفع من الدايمل و القروح و النحاسية ينفع الغم و اللهاة
 و الغير المسترخية و رطوبات الاذن و البورقية المالحه ينفع الرديس القابله
 للماء و الصند الذي سلك الحال و ينفع المعدة الرطبة و اصحاب الاستسقاء
 و النفع و اما المياه الشبيهة الزاجية فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم و من
 نزف المعده و الطمث و من تقلب المقعد و من الاسقاط يعرض سبب من
 التهييج و فوط العرق و اما المياه الكبريتية فانها ينقي الاعصاب و يسكن او
 التمدد و الشخ و ينقي ظاهر البدن من البثور و القروح الرديئة المنه
 و الاثار السخنة و الكلف و البهق و البرص و كحلل الفضول المنصبة الى المفاصل

و الجدينية نافع للمعدة و الحار

جاء

والى الظل الى الكبد وينتج من حملة الرحم كنهان رخى المعده وتسقط
 الشهوة واما المياه البحرية فان الاستحمام منها يملأ الرأس ويكسب ان
 لا يفسد المستحم بها راسه فيها وفيها تسخين في منع تراخية وخصوصا للرجم
 والمثانة والقولون ولكنها رديئة للفم ومن اخذ كان يستحم في الحمامات
 فوجب ان يستحم فيها ببرد وسكون ومرافق وتدريج غير غشوة وبرد عاذا
 عليك في باب حفظ الصحة من ام الحمام ما يجب ان تضاف النظرفيا الى
 النظرفيا قبل ولذلك القول في استعمال الماء البارد والصحي الى التبريد
 الحارة وخصوصا متحكما لا سيما حركة شديدة كالسعي والعدو وما خلل
 الفضول لقوة وتغرق وتغير النضج وحل اودام التبريد والاستقاء
 وينتج من البرد ونف الانصاب ويحلل الصراخ البارد المنزوي ويقوى
 الدماغ الذي من اصابه واما الممتد من تحت بل كان مجلسه يابساً منع
 اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل واختناق الرحم فان تعرض
 للشمس كشف البدن وقسفه وحمه وصار كالكي على فروات المسام
 ومنع التحلل والسكون في الشمس موضع واحد شديد اصراق الجلد
 السفلى فيها فهو يمنع للتحلل واما الدخان في الرجل فافوى الرمال في
 سفال طوبيات من نواحى الجلد رمال الحار وقد يجلس عليها ومن حار
 وقد يند من وقد تستشر على البدن قليلاً فيحلل الاوجاع والاسراض
 المذكورة في باب الشمس بالحمة تحفف البدن تخفيفاً شديداً واما الاستنقاء
 في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعياء واصحاب الحميات الطويلة واصحاب
 التشنج والكزاز واحساس البول ويجب ان يكون الزيت مسحوناً بظاير الحمام
 واما ما طبع فيه ثعلب اوضح على نصفه فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل

في اوجاع العصب والذين بهم
 في اوجاع العصب والذين بهم

والنقرس واما بل الوجع ومرض الماء عليل فان ينعش القوة المسترخية
 من الكرب ولبيب الحميات وعند الغش وخصوصاً مع آء الوجع والخل
 وبتابيح الشهور وانارها وايضا اصحاب المنوانل والصداع **الحمل**
الثانية في تعديد سبب لكل واحد من العوارض البدنية
 وعى تسعة وعشرين فصلاً **الفصل الاول في المنخات**
 المنخات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والكمية المعتدلة ويدخل
 فيها التي ياضات المعتدلة والكل المعتدل والغذاء المعتدل ووضع المحاجم
 بغير شرط فان التي يكون مع شرط يتربح بالاستفراغ فايضا الكثرة التي الى
 الشدة والكثرة قليلا ليس بالفرط والغذاء الحار والدوا الحارة والحام المعتدل
 على المعروف من نخبه موائه ومانه والصناعة للسحنة وملاقات المنخات الغير للوظة
 مثل الاهوية والاصدة والسر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
 والعصب على كل حال والتم اذ المرط فاذا افراط فيبرد والفرح المعتدل
 وايضا العفونة وخاصيتها احدثت حرارة غمرته لا غير وفعلها عن التسخين
 المطلق وغير الاحراق بان التسخين دون الاحراق لا يحالذ وينفع كثيرا
 ولا يعفن وقد يحدث قبل العفن كثيرا ما يكون بان سقى بعد مفارقة
 السبب المسخن الخارجى مخونة خارجية تستعمل في المادة الرطبة فيغير رطوبتها
 عن صلوحها المزاج الجوهر الذي هو فيه من غيرته ايا بعد الى مزاج آخر
 الامزجة النوعية الطبيعية فانه يغير الحرارة الرطبة عن صلوحها المزاج
 الى مزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك بعفينا بل هضما واما الاثر
 فهو ان يمزج الجوهر الرطب عن جوهر اليابس تصعيدا لذلك وترسيبا لهذا واما
 التسخين الساذج فهو ان سقى الرطوبات كلها عن طبائعها النوعية الا

الا انها تصلر سخن ومن المحدثات الكاف في ظاهر البدن فانه سخن
 كحقن البحار والتخلل داخل البدن فانه سخن بسط الحار ومن عاده
 جالينوس ان يحضر جميع هذه الاسباب في تحت اجناس الحار الغر المفرطة وملاقاة
 ما سخن لا بافراط والمادة الحارة ما ينال والكاف والعقوبة **الفصل**
الثاني في البردات اما البردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط
 تحليلها الحار الغريزي والسكون المفرطة لحسنة الحار وكثرة الغذاء
 المفرطة مأكولا وشربا وقلته المفرطة والغذاء البارد والدواء الباه
 وملاقاة ما سخن لا بافراط من الاهوية والافهم ومن مياه الحامه سخن
 باعتبار كطول اللبنة الحام وشدة الكاف فحقن الحارة الغريزية
 وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة ولن كان حار في حاض
 الوقت والافراط في الاحساس لان سخن الحارة الغريزية تبرد والافراط
 في الاستفرغ لان يعقد مادة الحار بما فيه من استنوع الروح والسدد
 الفضول ومنها شدة الاعداء وادامتها فانها يبرد ايضا بسط طريق
 الحارة والغم المفرط والفرع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والفتنة
 المتددة والنهوه والفجاجة المقابلة للعقوبة ومن عاده جالينوس ان يحضرها
 في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او ما سخن
 جدا حتى يحلل جدا والمادة المتددة وقله الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط
الفصل الثالث في الرطوبات اسباب الرطوبات كثيرة منها السكون
 والنوم واحساس استفرغ الخلط الخفيف وكثرة الغذاء والغذاء الرطب
 الدوا الرطبة وملاقاة الرطوبات لاسيما الحام وخصوصا على الطعام وملاقاة
 ما يبرد فحقن الرطوبة وملاقاة ما سخن تسخين الطيف فيسيل الرطوبة

والفرح المعتدل **الفصل الرابع في الخففات** الخففات ايضا كثيرة
 الحركة والسهر وكثرة الاستفرغ ومنها الجوع وقلته الاغذية وكثرة
 يابسة والادوية الخفيفة وانواع الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة
 الخففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه الغايضة ومن ذلك البرد الجمد بالجلوس ^{العضو}
 عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يفيض فحدث فيسد ومنع نفوذ الغذاء
 ومن ذلك ملاقاته ما هو شديد الحرارة فيفرط في التحليل حتى لم يفر في كل
 كثرة الاستحمام **الفصل الخامس في مفسدات الشكل** من اسباب مفساد
 الشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصة القوة المصورة او المقيمة
 التي في المني سبعا عن جميع فعلها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم واسباب
 يقع عند قط الطفل اسبابا واسبابا حادثة تقع من خارج كقسطه او ضربه و
 اسباب تعلق بالمباينة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستنكاسها وايضا
 اسباب مرسية كالجذام والسعال والتشنج والاسترخاء والتدريج وقد يقع بسبب ^{السبب}
 المفرط وقد يكون بسبب الاورام وبسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب
 سوء انداك القروح **الفصل السادس في اسباب الستة وضيق**
الجامع ان الستة تحدث اما الوقوع شي غريب في الجري وذلك اما غريب
 في جنسه كالخصاة او غريب في مقدار كالتفيل لكثرة او غريب في الكيفية وذلك اما
 لغلظة او للذوابة واما الجوع كالعلة الجامة فمن اقسام الستة الوقوع
 في الجري هذا ومن جملة ما هو النهم لكثرة من الجري ومنها ما هو قلق فيه مترددة وقد يفر
 الستة لا تمام المنفذ بسبب اندمال قرحه فيه ولبسات نقي من ايد كلبسات الحميم تولو
 سادا ولا تطابق الجري الجاونة وربما ضاغط او لتقيض برد شديد او
 لشدة نيس حار يث عن القبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب

عضاية شديدة الشدة والتكاثر فيه الشدة ككثرة احتقان الفضول
والقبض البرد **الفصل السابع في اسباب تساع الجري** ان الجاري
تسبح اما الضعف الماسكة او الحركة فويتفرق الدافعة ومن هذا الباب فصل
حصار النفس او لا دويته فغثة او لا دويته مخرجة حارة رطبة والجاري
نضيق لاضداد هذه وللشد **الفصل الثامن في اسباب الخشونة**
الخشونة تحدث اما بسبب شدة الجلا بتقطيعه كالحل والفضول
الحامض او تحليله كنز بالحر والفضول الحادة او لسبب قابض يحسن
بوسه كالاشياء العفنة او باردة فتحسن تشكيفة او لكون اجزاء
ارضيتها على العضو كالغبار **الفصل التاسع في اسباب الملائسة**
سبب الملائسة اما غيرة بلزوجه واما تحليل لطيف التحليل يرفق المادة
فيسببها وينيل التكيف عن صفه العضو **الفصل العاشر في اسباب**
الخلع ومفاقره الموضع روال العضو اما بسبب محكم بجدر عضونه
ويمتد حتى يخلع او ضراعه على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب
رجله او بسبب مخرج مرطب كما يعرض في العيلة او بسبب مفسد لوجه
الباطن نناكله او بعينه كما يعرض في الخدام وعرق النساء **الفصل**
الحادي عشر في اسباب سؤ الجاورة لمنع المغاربة سببه اما غلط واما اثر
ورقة واما سقم واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفضل ومحوه واما لادى
الفصل الثاني عشر في اسباب سؤ الجاورة لمنع المباعدة سببه اما
غلط واما النحام اثر ورقة واما تشنج ولادى **الفصل الثالث عشر**
في اسباب الحركات الغيائية الطبيعية سببها اما بئس مصغف كالرغبة اليان
او بئس مشج كالغواق اليابس والشنج اليابس والفضول واسباب

سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها الى العضو بالشد او فضول
قوة يتبدل بها كافي النافض وبلذعها كافي القشرية او اغوذه
من الحرارة الغريزية وقتلها فيستظهر العضل برود ومحدث سرح
مرطب التحلل او التخلص كما في الاحتلاج ويقول ان هذه المادة المؤثرة
اما بخار يتيسر فيحدث التمثيل او اقوى منه فيحدث الاعياء التبع
ان كان ساكنا ويحدث انواع الاعياء الاخر التي سنذكرها ان كان
متحركا وان كان اقوى احدث القشرية وان كان اقوى احدث
النافض والمادة اذا جلست في العضلة احدث الاحتلاج
الفصل الرابع عشر في اسباب يادة العظم والعدد هي كثرة
المادة وشدة القوة الجاذبة في نفسها وشدة القوة الجاذبة بمفعول
اللك والتسخين والاضدة مثل ضام الزيت وما اشبه ذلك ومنه
مخص العظم ومن العدد **الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان**
منه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الجاذبة
وضعها واما آفا واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وفساد الدم
وتارة من داخل كالتاكل والعفونة **الفصل السادس عشر في اسباب**
تفرق الانصال هي تامة من داخل واما من خارج والتي من داخل فتخلط
اكال او محرق او مرطب مرخ او يابس مصق او مثل امتلاء نيمحي مد
او يري غامر او خلطى ممد بحركة الخلط منتفضا او نافذ كذا البدن
ليتميز حركة قوية او خلطى غامر وجميع ذلك اما الشدة للحركة او كثرة المادة
ومثل شدة حركة من الدافعة الاعلى الجري الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء
وما يشبهها الصياع الشديد والوبئة ومثل انجاس الامعاء واما الال

التي من خارج مثل جسم يزداد كالحبل في كالاتقال او يقطع كالسيف
 او يحرق كالنار او ينحل كالبحر فان مثل هذا ان وجد خلا شديدا او متلا
 صديع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او شئ من بعض كالكلب الكبير
 والافى والانس **الفصل السابع عشر في اسباب القرحه وميقاتها**
 ورم منقر واما جراحه فيقع واما بشور يتاكل **الفصل الثامن عشر في اسباب**
الآفنام من الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكا
 من جهة المادة فالامثلة من الاشياء الستة المذكورة واما الكا
 من جهة هيئات العضو فتقوم العضو الدافع وضعف العضو القابل ^{تتوه}
 لقبول الفضل اما الطبع جوهري فانه خلق كذلك كالجلد اولسنا فتهتل
 لحم الرخوة المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية
 او لتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضع من تحت او لصغر
 فيضيق عما ياتي من مادة الغذاء واما للضعف عن هضم غذائه لآفة فيه
 واما لضربه تحقن فيه المادة واما للفقدانه تحلل ما تحلل عنه بالتياضية
 واما الحرارة ففرطة فيه فتجذب وتلك الحرارة الطبيعية كاللحم واستفادة
 احدتها وجمع او حركة عنيفة او شئ من المشغلات والكسر محدث الروم
 بشئ من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو التمدد
 الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النوم من الغذاء وقيل
 الاشلاء والعفونة يقبل الورم **الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع**
على الاطلاق ولان الوجع موحد الاصول الغير الطبيعية لبدن الحيوان
 فليست كل اسبابه كلها كلياً فنقول ان الوجع هو الاحاساس بالمتاع وحمة
 اسباب الوجع مخففة في جنسين جنس تغير المزاج دفعه وموسوء المزاج

المختلف وجنس يفرق الاتصال واعنى بسوء المزاج المختلف ان يكون ^{عضو}
 في جواهرها من اج متمكن ثم يعرض عليها امزاج غريب مضاد لذلك او ابرد
 فتعجز القوة الحساسة بمرور المتاع فيفسد فان الالم ان محس المؤثر الثاني
 من انبيا واما سوء المزاج الذي قد تمكن من جواهر الاعضاء وابطل
 المزاج الاصلى صار كانه المزاج الاصلى وهذا ما يوجب لانه لا يحسن
 لان الحاس يجب ان يفعل من المحسوس والشئ لا يفعل من الحالة المتكئة
 التي لا تغيره في حاله فيه بل انما يفعل بالضرر الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه
 ولهذا لا يحسن صاحب حمى الدق من التهاب الحس به صاحب حمى اليوم
 او صاحب حمى الغتب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب الغتب
 لان حرارة الدق مستحكة مستعرة في جواهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغتب
 واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظة فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث
 اذا شج عنها الخلط بقي العضو بها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة الا ان يكون
 قد شبت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتعق انما يمكن من
 العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب من ذلك الى الفهم وهو ان
 المغاضى بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالفان عرض له انه اشبهت
 وقاد لان كيفية بدنه بعيدة عن مضادة اياه شرب الغار فيستل كما يستدعج
 الى الاستحمام في حالة البرد العاقل فيه ثم اذا فعل ساعة في الحمام الداخل فربما
 سق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا غرغ في بصب الماء الاول
 بعينه علمته اقشعر منه على انه يسترده فان علمت هذا فنقول انه وان كان احد
 جنسي اسباب الالم موسوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار
 بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والترطب لا يوم البسه لان الحار

المتعق هو اليوم البسه والوجع
 مثل ان يكون المزاج

والباردة كقيمتان فاعلثان واليابس والتطب انفعالان فواهما ليس
بان يؤثرهما جسم في جسم بل بان تثار جسم من جسم واما اليابس فاما يؤلم
بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو يفرق الاتصال لان اليابس
شدة التقبض بها كان سببا لفرق الاتصال لا غير واما جالنوس فانه
اذا حقن من فيه يرجع الى ان السبب الثاني للوجع هو تفرق الاتصال لا غير
وان الحار انما يرجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يرجع ايضا لانه
يلزمه تفرق الاتصال وذلك انه ليس بكسفيه وجمعه يلزمه الاحالة ان يحد
الاجزاء الى حيث مكانه عند تفرقها من جانب ما تجذب عنه وقد تبادى هو
في هذا الباب حتى اومم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تؤذي بمثل ذلك اعني
تؤذي بتغيريها او جمع يلزمه تفرق فالاسود في البصلت يؤلم بشدة وجمعة اليبس
بشدة وتفرقه والمز والمالح والحامض يؤلم في المذوقات بغير تفرقه والعفصر
بغير تقصده فتبعه التفرق الاحالة وكذلك في الشمر وكذلك الصلوات القوة
تؤلم بالتفرق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاته القماغ فاما القول الحق
في هذا الباب فهو ان يجعل غير المزاج جسا صوباً لذاته للوجع وان كان قد
يعرض معه تفرق الاتصال والبيان الحق في هذا ليس في الطب بل في الجأ
الطبيعي من الحكمة الا اننا قد شير الى طرف يبرهنه فنقول ان الوجع قد يكون
متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة
فاذن وجع الوجع في الاجزاء الخ البتة عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق
الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع
وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
موضع المتبرد وايضا فان الوجع للاحالة موا حساس بمؤثر متناهي بفتنة حيث

هو المحسوس المتناهي بعيد الحد منعك وكل محسوس متناهي من حيث متناهي
موجب ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث هو مفسد للمزاج
وكان مثلاً لا يحدث عنه تفرق الاتصال بل كان يكون ذلك احساساً
متناهي افضل كان يكون وجعاً من هذا يعرف ان تغير المزاج دفعة بسبب الوجع
كفرق الاتصال والوجع يشترط الحرارة فيشر الوجع بعد الوجع وقد سبق بعد الوجع
شيء له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتخلل بذاته والحاصل
بشغل الجفيرة **الفصل العشرون في اسباب وجع وجع اصناف**
من الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكا كالحس الناس الضاغطة الممتدة
المفنيح المكسرة الرخوة الثاقبة المستطبة الحزيرة الباردة في التقليل الاعاسي اللادع
فهذه هي خمسة جنس اسباب الوجع الحكا كل خلط صريف او ما هو بسبب الوجع الحس
خلط خشن بسبب الوجع الناحس بسبب تمدد الغشاء عرضاً كالغزو
الاتصال وقد يكون متساوياً في الحس وقد لا يكون متساوياً والغير المتساوي
في الحس اما لان ما تمدد عليه الغشاء ويلاصقه غير متشابه الاجزاء في الصلابة
واللين كالترقوة للغشاء المستبطس للاضلاع اذا كان الوريث في ذاك
الجانب جازياً الى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزاء في حركته كالجابج ابر لاكر
الغشاء اولاً من حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض
اجزائه دون بعض وبسبب الوجع الممتد مخرج او خلط يمدد العضو والعضل
كانه مجذبه الى طرفيه والوجع الضاغطة سداد يقبض على العضو ويرج
تكشفه فيكون مقبوض عليه فيضغط وبسبب الوجع المفنيح مواد ما يتخلل بين
العضل وغشائها فتتد الغشاء وتفرق اتصال الغشاء بل العضلة وبسبب الوجع
المكسرة او من ينوسط بين العظم والغشاء المتخلل له او يبرد فيقبض ذلك

الغشاء بقوة وسبب الوجع الزخاوة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما
 سمي رخوا لان اللحم ارجح من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع النافر
 هو مادة غليظة او رشح مجتس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كرم مغاء
 قد تحولت ولا ينال تمرقة وينفذ فيه فحس كانه يقبث وسمي الوجع **السلبي**
 تلك المادة بعينها مثل ذلك العضو الا انها مجتسنة وقت تمزيقها وسبب الوجع
 الحذرى اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام نفوذ الروح الحساس الجارح
 الى العضو بعصب اشتداد او عتية وسبب الوجع الضرابى ورم صلب غير بارد
 اذا الباردة كيف كان صلبا او لثلا فانه لا يوجع الا ان يتجمل الى الحارة وانما
 يحدث الوجع الضرابى من الورم الحار على هذا الصنف اذا حدث ورم حار
 وكان العضو المجاور له حساسا وكان يقر به شران يضرب دائما لكنه لما كان
 ذلك العضو ليما لم يحس صاحبه بحركة الشران في غورم فان اللمومهم صلبا
 ضابانه موجعا بسبب جمع النقل ورم في عضو غير حساس كالتيه والكلية والطحال
 فان ذلك الورم لنقله يجنب الى اسفل فحينئذ العضو واللغافة حساسة المحيطة
 والعلاقة التي منها بنت اللغافة فيحس اللغافة والعلاقة ما تحمله الى اسفل
 او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد يطل حس الموضع مثل السطاز
 في فم المعده فانه يحس ثقله والوجع بابطال الحس وسبب الوجع الاعيانى
 اما غيب ويستدرك الوجع الاعيانى اعياء تعبيا واما خلط يمدد ويستمر فيحدث
 عنه الاعياء القدرى واما رشح ويستمر فيحدث منها الاعياء النافع واما خلط
 لاذع ويستمر فيحدث منها الاعياء القدرى ويتركب منها تراكيب كاشية في
 موضع الاخص بها ومن جهة المركبات الاعياء المعروف بالورنى وسومك
 من يمددنى وفروجى والوجع اللاذع هو من خلط له بفتية حادة **الفصل الحادى**

ينتهاه
 بالورنى

والعشر من اسباب تكون الوجع سبب تكون الوجع اما يقطع
 السبب الموجب اياته وينفر عنه كالشيث وبذر الكدان اذا ضربه الموضع
 للالم واما ان طبقت نوع من غول القوق الحية ويترك فعلها كالمسكرات واما
 ما يبرد فحدث مثل جميع الحذرات والممكن الحقيقى هو الاول **الفصل الثانى**
والعشر من موجبات الوجع الوجع محل القوق ومنع الاعضاء عن خواص
 افعالها حق منع اعضاء النفس عن النفس او شوش عليها فاعلمها
 وبجعله منقطعا او شوائبا وبالجملة على مجرى غير طبعى وقد يمنع العضو او لا
 ثم يترده اخرا بما يحل ويأمن من الروح والجوارح **الفصل الثالث**
العشر من اسباب الالذ هو ايضا محصور في جنسين احدهما جنس
 يقر المزاج الغير الطبعى دفعة لينفع به الاحساس والثانى جنس يابى
 الانفصال الطبعى دفعة وكل يافع لا دفعة فانه لا يحس ولا يلدن والذئب حس
 بالملايم وكل ما هو حس فهو يقوى حساسه ويكون الاحساس بانفعاله فاذا
 كان ملايم او بمناف كان لذ او الماحسب ما يتاثر ولما كان اللبس كثف
 الحواس واشدها استخفافا لما يقبله من تاثيرها او ملايم كان احساسه
 الملايم عند ذوى الطبيعة الكثيفة اشد الذاخا واحساسه المنان اشد الاك
 من الذى يحس قوى آخر **الفصل الرابع والعشر من كيفية ايلام**
الحركة الحركية الوجع لما يحدث معها من تديد ورض او فسخ **الفصل**
الخامس والعشر من كيفية ايلام الاخلاط الربعة الاخلاط الربعة
 الوجع اما يكتسبها كما تلذع او يكثرها كما تمدد او باجتماع الامرين جميعا
الفصل السادس والعشر من كيفية ايلام الرياح التي يوجع
 بالتمديد والريح المدرة اما ان تكون في جوف الاعضاء او بطونها

كالنفخ في المعدة او في طبقات الاعضاء وكيفية كافي القولنج الريجي او
طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق الفظام او حول العضل منها
وبين اللحم والجلد او مستبطنة لعضو كاستبطن عضل الصدر وسرعة
اعتاشها او طولها او محسب كثر مادتها او رقتها واستوصاف العضو وتخلله
الفصل السابع والعشرون في اسباب الخنثى وينفرغ قد يسيل
الوقوف عليها من بطل ولنا في الاحناس والاستفراغ فليقرأ من هناك
الفصل الثامن والعشرون في اسباب الخنثى والانتلاء منه اما من خارج
ومن البادية فتش ما يستند ترطبه فلا يفقر البدن من الترطيب المأكول و
المشروب فاذا اجتمع مع كثرة المادة في البدن وفسد بصرف الطبع
فيها مثل الاسكتل من الحام خصوصاً بعد الطعام وموانع التحلل مثل الدقة
وتدرك الرياضة والاستفراغ والترقة في المأكول والمشروب وسوء التبريد واما
من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم وضعف الدافعة او قوة الماسكة
فينحصر الاخلاط ولا ينزفع اوضح الجارى **الفصل التاسع والعشرون في اسباب**
الضعف اما ان يكون سبب الضعف وارداً على جميع العضو وعلى الروح
الحامل للقوة المتصرف في العضو وعلى نفس القوة والذي يكون السبب
فيه خاصاً بالعضو فاما سوء مزاج حكمه وخصوصاً البارد على ان الحارة
قد يعمل باضعف فعل البارد في الاضرار لافساد مزاج الروح كما يعرض
لمن اطل الحام في الحام بل لم غشي عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ فيكفيه
والرطب باد حار وسد واما مرض من امراض التركيب الاخضر منه فيا يكون
الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والام هو تهليل مسخ ذلك العضو في
عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية يتم بالليف واللفم والهضم ايضا

منفق الى الامساك الختد على هيئة ختد وذلك باللفف والذي يكون
السبب خاصاً بالروح فهو ما سوء مزاج واما تخلص استفراغ ختد او يكون
على سبيل اباع للاستفراغ غيره والذي يحتصن بالقوة فكثرة الافعال وتكررها
فانها توهن القوة وان كان قد يصح ذلك عند الترويح على سبيل صحة
سبب لسبب فاذا عدنا اسباباً على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب
البعيدة التي هي اسباب الاسباب الملاحظة فتجد منها اسباب سوء المزاج
ومنها فساد الماء والهواء والمأكول ومنها ما يفرغ الترويح او لا مثل الدن
واسهل الماء واسهل القوى السميكة الهواء او في البدن ومن جلدنا
الضعف يعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصاً ما مرق
من الاخلاط ونزل مائة الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط
التييلة الكثيره واذ اسال منها من كثير دفعه وكذلك اذا انجرت بنفسها
والعرق الكثير والرياضة المفرطة والوجاع ايضا فانها تخلص الترويح
وان كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الوجاع ما هو اكثرها ما مثل وجع فم
المعدة كان من دكا او لا دعاو كل وجع يقرب ونواجي الكلب للحيات بما
يضعف بالتخليل والاستفراغ من البدن والترويح وسبيل المزاج وسعة
المسام من المعاون على حدث ضعف التخلل والجوع الكثير من القيل و
ربما كان ضعف البدن كله بابعاً للضعف عضو او جزء مثل ضعف البدن
باذي يصيب فم المعدة حتى تخلق فتدو حتى يكون قلبه وداغته شديداً
الاتصال من الموديا اليسرة فيكون هذا الانسان سريع الفهم والجلال
من اذ في شئ وربما كان سبب الضعف كثر مقاساه الامراض وقد يكون بعض
الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض واضعف من غيره كالتيه والداغ فيكون

أكثر في المايد فله القوى في الخلقه عن نفسه ولو لم يخص الدماغ بارتفاع
موضعه لكان بمنى من هذا الباب بالايظنون ولا يفي مع قوته **التعليم**
الثالث أحد عشر فصلا وجملة ان الفصل الاقلام كلى في الاعراض
والدلائل الاعراض والعلامات تدل على احدى الحالات الثلاث المذكورة
احدى ثلاث دلائل اما على امر خاص قال جالينوس وينتفع به المريض
فيما ينبغي ان يفعل واما على امر مرضي قال جالينوس وينتفع به الطبيب وقد اذ
قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعة فيرداد الثقة بشهرته واما على امر
مستقبل قال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه واما
المريض فيوقوف منه على واجب تدبيره والعلامات العجيبة منها ما تدل على
اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على اسواء التركيب
فمنها جحر هرتي وهي مثل ان يكون الخلقه والوضع والتدبير والعديا
ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضت بمنزلة الحسن والجمال
ومنها عامية وهي من عام الافعال واستلها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو
صحيح وقدر الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ
فيلخص الافعال لارادية وافعال الحس والتوهم واما على القلب البنفس
والنفس واما على الكبد فيالمرارة والبول فان ضعفها يتبعه برارة وبول
سيهان نفسا لالم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها الدالة
على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى
ومنها الدالة على موضع المرض كالنبض المنتشري اذا كان الوجع في نواحي
الصدر فانه يدل على ان الوباء في العشاء والحيب كالنبض المجع في مثله
فانه يدل على ان الوباء في جرم الرية ومنها الدالة على سبب المرض كعلامات

الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل من منها على فن من الامتلاء والاعراض
منها ما هي مستديرة وينقطع مع المرض كالحمة الحادة والوجع الناحض
وضيق النفس السعال والنبض المنتشري مع ذلك الحجب منها ما ليس
لذوقت معلوم بقارة بسع المرض ونارة لا يسع مثل الضلع المحمي و
منها ما ياتي الاخر الامر من ذلك علامات الحول ومن ذلك علامات الفج
ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطش ومن ذلك علامات الالتهاب
الحادة والعلامات منها ما يدل في ظواهر الاعضاء ومنها ما خفية اما على الحس
الخاصة مثل احوال اللون وحوال النفس والصلابة واللين والحر والبارد
وغير ذلك واما من الحس المشترك وهي الماخوفة من خلق الاعضاء واولها
وحركاتها وسكونياتها ورتبادل ذلك فيها على الاحوال الباطنة مثل الضلالج السفة
على التي ومقاديرها هل نادت او نقصت واعدادها ورتبادل ذلك على
احوال الاعضاء باطنية مثل قصر المصلح على صغر الكبد والاستدلال من الرزاز
مثل الرقان مل هو اسود واصفر بصري ومن العواف على النضج وسوء الهضم
سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الغم وغير ذلك والاشكال
من عذب الطفر على السلب بصري وذلك من باب الحس المشترك وقد يدل
الحس الظاهر منها على امر باطن كما يدل حمرة الوجهة على ورم الرية وتجدير
الطفر على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والسكنات عما قد يقتضينا
فضل سبط بسطة فالاعراض الماخوفة من باب السكون هي مثل السكنة والصرع
والعشى والفالج والماخوفة من باب الحركات هي مثل القشعريرة والنافض
والغواق والعطاس والشاوب والقطي والسعال والاختلاج والتشنج عند
ما تدعى تشنج من ذلك ما هو فعل الطبيعة الاصلية كالغواق ومن ذلك ما هو

فعل طبيعة علمية كالشئ والرعشة ومنها ما هي ارادة تصرفه كالعلق واللملة
ومنها ما هو مركب من طبيعته و ارادته مثل السعال والقول من ذلك ما يتق
فيه الارادة اذ لم ياحر فيها الارادة مثل البول والراز والعارض عن
طبيعه دون ارادة منها ليكون المنبة عليه الحسن كالقشعريرة ومنها لا يتبع عليه
الحل لانه لا يحسن كالاختلاج وهذه الحركات تختلف بااختلاف دواتها فان
السعال اقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف هذه الحركات فان العظام
اكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم تحريك اعضاء الصدر واما
العظام فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واعدا للخطر
فيها فان حركتها الفواق اليابس اعظم خطرا من حركتها السعال وان كان السعال
اقوى واما باختلاف ما يتعين به الطبيعة فتدني تعين بالذات اصلية
كما يتعين في اخراج الفضل البطر وقد يتعين بالذات غريزية كاستيعاب
في السعال بالهواء واما باختلاف المادى لها من الاعضاء مثل السعال و
التهوع واما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج مبدا طبيعي والسعال
نفساني واما بالمادة فان السعال من بعث والاختلاج من بهج فلهذا علاما
تدل في ظاهرها الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد استدل بها
على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون الاستدلال بها على الامراض الباطنة
قد يقدم له العلم بالشرح حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه مثل هو
الحى او غير الحى وكيف خلقه يعرف مثلا هذا الورم بهذا الشكل فيها وفي غير
من جهة انه مثل هو مناسب شكله او غير مناسب وعرف انه مثل يكون ان يجلس
شئ او لا يكون اذ هو من لون لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان
يجلس فيه شئ او يزلون منه شئ فما الشئ الذي يجوز ان يجلس فيه او يزل

عنه وحتى يعرف موضعه فنقص بذلك على المحس به من وجع او دم
او هو عليه ام على بعد منه وحتى يعرف مشاركتها حتى يغضى على الوجع ان
من نفسه او بالمشاركة وان المادة ابتعث منه فيه نفسه او ورت عليه من شئ
وان من افضل منه هو من جوهره او هو من يغفل فيه المتفصل عن غير وصفي
يعرف انه على ذلك حتى يعرف انه هل يكون ان يكون مثل المستفرغ
مستفرغ فيه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة فعله
هذا كله مما يوقع عليه بالشرح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول بتدبير الاثر
الاعضاء الباطنة من الشرح فاذا حصل له علم الشرح فحينئذ يعتمد بعد ذلك
في الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين سندا ولها من مضار الافعال وقد
علمت الافعال بكيفيةها وكنها ولادالتها دلالة اولية دائمة والثاني مما يستفرغ
ودلالتها دائمة وليست باولية اما ائمة فلانها يوقع التصديق واما واما
غير اولية فلانها يدل متوسط المضج وعدم المضج والثالث من الوجع واللام
الورم والخامس من الموضع والسداس من الاعضاء الطاهرة المناسبة و
دلالتها ليست باولية ولا ائمة ولفضل القول في واحد واحد تلام الاستدلال
من الافعال فهو انه اذا لم يجد الفعل على الجرى الطبيعي الذي دل على ان القوة
اصابتها آفة وآفة القوة بلع مرضا في العضو الذي النوع فيه ومضاد الافعال
على وجوه ثلاثة فان الافعال اما ان ينقص كالصبر يضعف رويته فيرى الشئ
اقل الكنا و من اقرب مسافة والمعدة مضمرة بعد واسطة اقل مقدار او
واما ان تنقص كالصبر يرى ما ليس ويرى الشئ رويته على غير ما هو عليه والمعدة
نفس الطعام ونسب مضمرة واما ان سطل اصلا كالعين لا ترى والمعدة لا يضم
البته واما دلائل ما يستفرغ ويجلس من وجع اما ان يدل من طريق احب

غير طبيعي مثل احناس شئ من شأنه ان يستقر كمن يحبس لوله او براره
او يدل من طرفين استنراخ غير طبيعي وذلك ان الالف من جواهر الاعضاء واما
لذلك والذي يكون من جواهر الاعضاء فيدل بوجود ثلثه لانه اما
ان يدل نفس جوهه كالحلق المنقوشة فانها يدل على ما كل في قصبة
الزبد واما ان يدل مقدار كالعشر الباسرة في السح فانها ان كانت
غليظة لت على ان القرحة في الامعاء الغلاط او دقيقة وت على
انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالرئوب العشري الاخر فان يدل
على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والبيض فان يدل من الاعضاء
العصبانية كالمثانة والذي يدل لاعلى انه من جواهر الاعضاء فيدل
اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاق المسيلة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي
الكيفية كالدم الفاسد كان معناه الخروج واما لم يكن واما لانه غير
طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك بان نقل اوكثر كالنفل
والبول القليل والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معناه
كالرئوب والبول الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان
معناه الخروج مثل الرئوب اذا خرج في علة ايلاد وس من فوق واما
دلائل الوجع فهي ينحصر في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل موضعه
فان مثلاً ان كان عن العنق فهو الكبد وان كان عن اليسار فهو الطحال
وقد يدل بنوعه على سببه على ما فضلناه في تعليم الاسباب مثلاً ان كان ثقيلاً
دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حته والممددين دل على مادة
كثيرة والذراع على دة حادة واما دلائل الورم فمن ثلثه اوجه اجوده
كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من موضع كذا الذي يكون

والخروج

في اليمين فيدل لاعلى انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية
الطحال واما شكلة فانه ان كان عند اليمين وكان هلالياً دال على انه في
نفس الكبد وان كان مطاولاً دل على انه في العضلة التي فوقها واما
دلائل الموضع فاما من المواضع واما من المشاركة اما من الموضع فظاهر
واما من المشاركة فكما يتدل على امره الاصبغ من سبب سابق انه لا يعاينه
في الزوج السادس من الزواج عصب العنق **الفصل الثاني في علامات**
الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها لما كانت الامراض
قد تعرض بدنيا في عضو وقد تعرض بالمشاركة كالبشائر كالرئوب المدة
في امراضها فواجب ان يحد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه
يجب ان يتاثر منها عرض او لا فحدس ان الاصل والآخر مشاركون ويتاثر
انها تبقى بعد فناء الثاني فحدس ان الاصل والآخر مشاركون وبالضد
فان المشاركة محدس من امره انه هو الذي يتعرض اخيراً وان سكون
الاول لكنه قد تعرض من غير غلاط وهو انه بما كانت العلة الاصلية غير محسوسة
وغير هائلة في ابتداءها ثم تحس ضرها بعد ظهور المرض الشري وهو بالحقيقة
عارض بعلة تال لها فطن بالمشاركة والعرض انه الاصل والمرض وربما
لم يعط الا بالعارض وحده وغفل عن الاصل اصلاً وسبيل الخرج من
هذا الغلط ان يكون الطبيب عالماً بمشارك الاعضاء وذلك من علمه بالشرح
وعارفاً بالافان الواقعة بعضو عضو كان منها محسوساً او غير محسوس فنقول
في المرض ولا يحكم في انه الاصل الا بعد ناقلة لما لم يكن ان يكون معرضه
تبعاً لنسائل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون من الاعضاء
المشاركة للعضو القليل ويكون غير محسوسة ولا ملاحظة الما ظاهراً ولا مشفرة

عضواً قد يأمنا لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويحمل المريض انها
عوارض لتلك الاصل البعيد بل انما يندى الى ذلك معرفته
الطبيب واكثر ما يندى منه تاقله المضايقة الافعال واذا وجدها
سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء كثيرة
احوالها ان يكون امراضها متمايزة عن امراض اعضاء اخرى فان الدار
في كثرة الاحوال يكون امراضها متشاركة المعوزة واما على ذلك فاقول
ومن نضع بين يديك علامات الامراض الاصلية والعارضة بوجه عام
واما الق يخص منها عضواً فسيقال في بابها واما علامات امراض
التركيب فان ما كان منها ظاهراً فان الحسن يعرفه وما كان منها باطن
فان ما سوى الامتلاء والسدف والورم والتفرق عضواً فاولى
بجميع ذلك ان يوفق الى الاقاويل الجزئية **الفصل الثالث في علامات**
الامراض احاس الدلائل التي تعرف منها الاحوال الامراضية عشر اصداً
الملمس ووجه التعرف منه ان شامل انه هل هو ساو للمس الصحيح في البلد
المعتدلة او الهواء المعتدل فان سواه دل على الاعتدال وان انقلبت الآثار
الصحة فرد او سخن او استلانة استلانة فوق الطبيعي او استصليته او
استحشنة فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او اتحام ما او غير ذلك
ما ينز به لنا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يعرف من حال
اظفار اليدين في لونها وبسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب
غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على صحة دلائل الاعتدال
في الحرارة والبرودة فان لم يكن كذلك امكن ان يشين الحرارة للملمس
الصلب والخشن فضلاً عن المعتدل فتخليله فيقوم انه ليس بالطبع ورطب

وان تصلب البارد الملمس اللين فضلاً عن المعتدل بفضل احاده وكشفه
منهم باسم مثل الثلج والسمين اما الثلج فلا يتقاده حامداً واما السمين
فلغلبة والمرض هو بارد المزاج ليس البدر وان كان محققاً لان اللين
كثرت فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة من اللحم والشم فان اللحم الاحمر
اذا كان كثيراً دل على الرطوبة والحرارة ويكون مناك تليز وان كان
يسيراً وليس مناك شحم كثيراً دل على البس واما السمين والشم فبدلان دائماً
على البرودة ويكون مناك ترقل فان كان مع ذلك ضيق من العروق
وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لنقص الدم الغير النقي
المهيئ للحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان هذا المزاج جلي طبيعي
وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكنت وقلة السمين
والشم يدل على الحرارة فان السمين والشم مادته دسومة الدم وفاعله البرد
ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته
على الكبد للمادة لا للمزاج والصورة ولعنانية من الطبيعة تنقله بمثل ذلك
المادة والسمين والشم فان جودهما على البدن نقل وكثر تحبب الحرارة
وكثرتها والبدن اللحمي يكثر من السمين والشم هو البدن الحار الرطب
وان كان كثير اللحم الاحمر مع سمين وشم قليل دل على الافراط في الرطوبة
وان افراط دل على الافراط في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب
واصف الابليس البارد اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبر ثم
الحار المعتدل في الرطوبة والبس والثالث جنس الدلائل الماخوذة
من الشعر وهي انما يوجد من جهة هض الوجوه وهي سرعة النبات وبطوئه
وقلته وكثرته ودقته وغلظه وسبوطه وعودته ولونا من الاصول في ذلك

اما الاستدلال من سرعة بناته وبطوئه او عدم بناته فهو ان البطي السا
او فاقد النبات اذا لم يكن هناك علامات دلالة على ان البدن
عادم للدم يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن
بذلك الرطب بل هو الى البسوتة ولكن استدلال على حرارته وبرودته
من دلائل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحار واليبوسة اسرع
نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة والغلظ يدلان على كثرة الخاوية
كما في الثبان دون ملء الضبان فان الضبان ما دهم مخاريتا لادخانية
وضد ما ينفع ضدها واما من جهة الشكل فان الجودة يدل على الحرارة و
البسوتة يدل على التواء القبة المسام وهذا لا يستعمل بتغيير المزاج والسبب
الاول لان شغلان والبسوتة يدل على ضد ذلك واما من جهة اللون
فان السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرودة والسفره والحمرة
تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على برودة ورطوبة كما في السبب
واما على بس شديد كما يعرض للنبات عند الحفاف من اسلاف سواد وهو
الحضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض المخففة
وسبب الشب عند اسطاطا ليس هو الاستعمال الى لون البلم وعند جليوت
هو التلخج الذي يلزم الغذاء الضاير الى الشعر اذا كان باردا او كان بطي
الحركة مدة نفوذه في المسام واذا ما ملت القولين وجدتهما في الحقيقة مقاربان
فان العلة في بيان لون البلم والعلة في اسفاض التلخج واحدة وهو
الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاموية تاثيرا في امر الشعر فان السبا
كالجوسس والضببان كالشالين والكهول كالموسطين وكثرة الشعر
في الضيق يدل على استئالة مزاجه الى السواد اية اذ اكبر وفي الشيخ على انه

سوداوى في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن
فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة
وخلط صفراوى لا صفة والا حذر ليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة
والسفره يدلان على الحرارة الكثرة لكن الصفرة ادل على الحرارة والسفره
على الدم او الدم المرارى وقد يدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار
كما يكون في ابدان الناقصين والكمه دليل على شدة البرد فتقل به الدم و
يجد ذلك الغليل وسجل الى السواد ويغزلون الجلد والادمة دليل على
الحرارة والبادخاني دليل على البرد والبسوتة دليل على البرودة والرطوبة
والجصتي يدل على صرح البرد والبلغم والرصاصية دليل على البرودة والرطوبة
مع سوادويه لانه بياض مع اذني حضرة فيكون البياض تابعا للون البلم
او المزاج الرطوبة والحضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط البلم
فحضر والعاجي يدل على بره بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامراض اللون
يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل
البواسير الى صفرة وحضرة وليس هذا الا لدم بل قد يخلط في الاستدلال من لون
اللسان على مزاج المعده والمعا العروق الساكنة والضاوية في البدن قوى
والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض
واحد خلاف لوني عضون مثل ان اللسان قد يفسد وبشرة الوجه يسود
في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرارة من المرار واما الخامس فهو
جنس الدلائل المأخوذة من منه الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر
وعظم الاطراف وتامها في قدود ما من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها بين المفاصل لان جميع افعال

الشيء والهيئات التركيبية يتم بالحرارة والبرودة تبعاً لاضداد من العصور
القوى الطبيعية سبها عن جميع افعال الاشياء والتحليق والمزاج اليابس
تتبعه شوق وظهور مفصلات ظهور الغضاريف في الخنجر والانف وكون الانف
مستويًا واما السادس فهو جنس الدلائل الماخوذة من سرعة انفعال ^{عضو} الأ
فانه ان كان العضو سخن سريعاً بلا معاصرة فهو حار المزاج اذ الاستحالة في
الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة من المضاد وان كان سريعاً
فالامر بالاضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالاضد فانما يعرف
تقريباً ان الشيء انما يتفعل عن ضد لا عن سببه وهذا الكلام الذي قدّمته يوجب
ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا يتفعل
عنه هو الذي كلفته وكيفية ما هو شبيه به واصله في النوع والطبيعة والاسخن
ليس شبيهاً بالابرء بل الشجنان واحداً اسخن مختلفان فيكون الذي ليس
ما سخن بالقياس الى الاسخن بارد فيفعل من حيث هو بارح بالقياس الى الحار
وايضاً يتفعل عن البرء منه ومن البارح الا ان احدهما سمي كلفته وبعض اقوي
ما فيه والاخر بقض كلفته فيكون استحالته الى ما سمي كلفته وبعض اقوي ما فيه
اسهل على ان مناسباتاً آخر تختص ببعض ما هو مشترك في الطبيعة وناقض في
وموان الحار المزاج في طبيعته انما يسرع قوله لتأثير الحار فيه لا يبطل الحار
من تأثير الضد الذي هو البرء المعاور من الماخوذة المزاج الحار من زيادة شجانه
فاذا انقضا وسط المانع تعاونا على التسخين فتنبع ذلك التعاوان استداد
تأم من الكيفيتين واما اذا حاول الحار الخارج ان يبطل الاعتدال فان الحار
الغريزي الداخلي اشد الاشياء مقاومة حتى ان السموم الحارة لا يقاومها الاثر
ولا انفسجورها الا الحرارة الغريزية آلة الطبيعة ترفع حرارة الحار الوارح بتحركها

الروح الى دفعه ونحوه بحارة وتحليله واحراق مادته ويدفع ايضاً ضرر
البارح الوارح بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما يسرع و
عائق الحار الوارح البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات
الغريزية على ان تتوطأ عليها الحرارة الغريزية فانه الحرارة الغريزية
اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل
الصفى والهضم وحفظها على الصحة فتحررت الرطوبات على نهم تصرفها
وامسعت عن التحرك على نهم تصرف الحرارة الغريزية فلم يعفن وان كانت
من الحرارة ضعيفة خللت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة المتوسطة
بينها وبين الرطوبات فومعت وصادفها الحرارة الغريزية يتغير مشغولون
سريعاً فتمكنت منها واشتركت عليها وحركتها حركته غريزية فحدثت العفونة
فالحرارة الغريزية آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها لانفسج البالغ
فلذا يقال حار غريزي ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة
من لذات البدين ما ينسب الى الحار واما السابع فحال النوم واليقظة
فان اعتدالها يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم
للرطوبة والبرد وزيادة اليقظة للجفاف خاصة في الدماغ واما
الثامن فهو الجنس الماخوذة من لايل الافعال فان الافعال اذا استمرت على الحار
الطبيقي مائة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جرتها الى
حركات مغرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانه تدل على
الحرارة مثل سرعة النشوة وسرعة نبض الشعر وسرعة نبض الانسان وان
تبدلت او ضعفت وكاسلت وابطأت دلت على برودة المزاج على انه
قد يكون ضعفاً وتبدلاً وتورها واقعا بسبب مزاج حار الا انما لا يخلو

مع ذلك من غير عن الجري الطبيعي مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة
ايضا كثير من الافعال الطبيعية وتقص مثل النوم فربما بطلت بسبب المزاج
الحار او نقصه لذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم
الا انها لا يكون من جهة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم
ليس محتاج اليه في الحيوة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تخلل من الروع والنشوة
اغل لما عرض له من العناء لما احتاج اليه الكسب على هضم الغذاء ليعجز عن العناء
بالامرين فاذا نال النوم انما يحتاج اليه من جهة عجزه وهو خروج عن الواجب
الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث سوس وري فان الطبيعي
يقال على الضرورى باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على
المزاج المعتدل وذلك بان يعتدل الافعال ويتم واما دلالة على الحر والبر
والرطوبة واليبوسة فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدلالة
على الحرارة قوة الصوت وجها رته وسرعة الكلام وانصافه وسرعة الغضب
وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه الاسباب عام بل بسبب خاص
بعضه والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان
الدافع اذا استمر وكان ما به من هزل البهارة والبول والعرق وغير ذلك
حاد الراحة قويها قوى لصنع منه صبيغ وانشواء وانطباع ماله انشواء
وانطباع فهو حاد وما مخالفه فهو بارد والجنس العاشر ما هو من قوى النفس
في افعالها وانما لانها مثل الجرد القوي والفجري والظنفة والتم والاقلام
والوقاحة وحسن الظن وجوده الرجاء والعساوة والنشاط وبرهولية
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء تدل على الحرارة واخذها
على البرد ونبات الجرد والرضاء والمخمل والمخفوط وغيره كل يدل على البسوة

110
وتدال الانفعالات بسرعة تدل على الرطوبة ومن هذا النقل الاحلام
والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة تدل على كانه يصطلي به انا الشمس
ومن غلب عليه مزاجه بردي كانه ثلج او انه منفس في ماء بارح ويبري حنا
كل خلط ما يحاسن خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كلمة او اكثرها انما
هو من ايات علامات الاضحية الواقعة في اصل البنية واما الاضحية الغريبة
العرضية فالكثير منها يدل عليه اسعال في البدن موزة وتأذي بالحمية
وسقوط قوة عند الحركات لبسوان الحرارة وعطش مفرط والتهايش في
المعدة وبض الى الضعف والسرعة الشديدة والنواش وماذا ما تناولوه
من المخنات وسف بالمردات ورداه حال في الصيف واما دلائل المزاج
البارح الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حمية
بلغمية وماذا بالثرلالت وسناول المبرد او شف وسناول ليسخن ورواة
حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فناسبة لدلائل البرودة و
يكون مع نر هل وسيلان لعاب مخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وماذا
سناول ما هو رطب وكثرة نوم وهرج اجفان واما دلائل اليبس الغير الطبيعي
فشف وسر ونحول وتأذي سناول ما هو يابس وسوء في الخريف وشف
بارطب واشتاف في الحال الماء البارد والدمع اللطيف وشدة قبولها
الفصل الرابع في علامات المعتدل المزاج علامات الحموية الملقطة
ما قلناه هو اعتدال الملس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين و
الصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن
والعضافة ومثل الى السمن وعروق بين الغار وبين الركبة على اللحم
المبتريتين عنه باربرنا عنه واعتدال الشعر في الزن والنعرج والجودة

والسوط الى السرة ماسوق في سن الصب والى السواد ماسوق في سن الشبا
واعتدال حال النوم واللفظ وعواياه من الاعضاء في حركاتها وسلامته
قوة من الخيل والتفكر والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط
والتفريط اعني التوسط بين الهوى والحسن والغضب والجور والقسوة
والوقار والطيس والتهيب وسقوط النفس في تمام من الافعال كلها وصحة
وجود النوى وسرعته ويكون الوقوف ويكون احلامه لذينة مونة
من الرواح الطيبة والاصول اللذينة والجالس البهيم ويكون صاب
محباً طلق الوجه شامعاً معتدل شهوة الطعام والسراب والاسراء في
المعدة والكبد والعروق والشبه في جمع البدن معتدل الحال فاسفا
العضول منه من الجمار المعتادة **الفصل الخامس في علامات**
من خرج عن الاعتدال بافراط هذا هو الذي لا شائبه من اج
بل بها تفاوتت اعضاؤه الرئيسية في الخروج عن الاعتدال في جعضونها
الى مزاج والاخر الى ضدم فاذا كانت بيته غير مناسبة كان مرديا حتى في
فمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستديرة الوجه الهامة
العظيم الهامة او الصغير الهامة لجمر الوجه والعنق والجبهة والجلين
فكانما وجهه نصف دائرة فان كان فكاه كثيرين فهو مختلف جدا وكذلك
ان كان مستديرا لراس والجبهة لكن وجهه شديد الطول وورقة شديد
الغلظ وفي عينيه بلادة حركته فوايضا من اجل الناس عن الخير **الفصل**
السادس في علامات الرسل على الامتلاء الامتلاء على وجهين امتلاء
بحسب الاعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الالباعية هو ان يكون
الاخلاق والامور وان كانت صالحة في كفيها فدرادت في كفيها

اعضاء

حتى ملات الاوعية ومدتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه يتبا
صنع الامتلاء العروق وسالت الى المخائق فحدث خناق وصرع وسكة
وعلاجه هو المباحرة الى القصد واما الاحتلاب حسب القوة فهو ان لا يكون
الذي من الاخلاق كفيها بل لدراسة كفيها وهي قوة القوة بدانة كفيها
ولا يطاوع الهضم والمضغ ويكون صاحبه على خطر من امراض العفونة وعلما
الامتلاء عمله هو نقل الاحشاء والكسل عن الحركات واهمل اللون والفتاح
العروق ويمد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول وشحنه وقلته الشهوة
وكلال الصبر والاحلام التي تدل على النقل مثل من يرى ان ليس به حراك
او ليس استقلال للنهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما ان
مرويا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاق رقيقة وتقدر معتدل
واما علامات الامتلاء بحسب القوة اما النقل والكسل وقلته الشهوة فهو شاذ
فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة سادجا لم تكن العروق
شديدة الاعتاج ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديدا لامتلاء العظم
ولا الماء كثير الحزن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء
انما يخرج فيه بعد الحركة والنصف ويكون احلامه تدرية وله على اضرارا
وهو راح مننه ويدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التي سنذكرها
وفي اكثر الامور فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلايله
الفصل السابع في علامات علة خلط خلط اما الدم اذا غلب
فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاعية ولذلك قد يحدث من
غلبة ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة والباس والصدغين
وتعط وشاوب وغشيان نفاس لا خب وتكثر في الحواس وبلادة في

في الفكر اعياء ملائق سابق وطلاوة في الغم غير محمود وصرع في اللسان
وربما ظهر في البدن دمايل وفي الغم شوي ويعرض سيلان دم من
المواضع السهلة الانسداد كالمخز والمقعد والشفة وقيد على المزاج
والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العضد والاحلام
الذاتية عليه اشياء الحرة بل في النوم ومثل سيلان الدم الكثرة ومثل
الغثاثة في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم ساخر في اللون
وترهل والين وليس ببرودة وكثرة الريق والنعاس وقلة العطش
الا ان يكون ما في خصوصاته في الشفوف وضعف الهضم والحشاء الخاض
ويافض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعضاء والبلادة ومن
لين الى البطو والمفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة و
البلد والاحلام التي يرى فيها ما هو امرار وتلويح وامطار وبرد بعد
واما علامات غلبة الصفراء فصفر اللون والعين ومراة الغم وحشونة اللسان
وخفاف وسن المخرب واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة الصف
وضعف سرعة الطعام والعيان والقي الصفراوي الاصفر والاحمر و
الاختلاف اللانح وتغيره كغيره الاسم التدبير السالف والسن والمزاج
والبلد والعادة والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها الزهر والرياح
الصفري ويرى الانشاء التي لا صفراء لها ويرى الهباب وحرارة قام او شمس
ما اشبه ذلك واما علامات غلبة السودا فتقل البدن وكودته وسواد الدم
وغلظه وزيادة الوسواس والفكر احراق في المعدة والشفة الكاذبة
وبول كد واسود واهم غليظ وكون البدن اسودا زهرت فقل ما يتولد
السودا في البدن من الصف الزهر وكثرة صدور البهيم الاسود والقروح

الزهرية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات
والاشياء السود والمخالف **الفصل التاسع في علامات الدالة على**
السودا انما اذا احصت المواد واولت الدلائل عليها واحسن تدبر ولم
يحسن بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سودا لا محالة واما النقل
فمحس السد اذا كانت السد في مجاري لادن من ان مجرى غيرها موك
كثرة مثل تعرض من السد في الكبد فان ما يصير مني لعدا الى الكبد
اذا عاقبت السد عن النفوذ اجتمع شئ كثير واجلس ما نقل بقلا كثيرا
فرق نقل الورم وتميز عن الورم من السد النقل وعدم الحمى اذا كانت
السودا في غير هذه المجاري لم يحسن نقل واحسن احتباس فهو في الدم
وبالتدبر اكثر من سودا في العروق فان لونه اصفر لان الدم
لا ينعث في مجاريه الى ظاه البدن **الفصل التاسع في علامات**
الدالة على الرياح الدايح قد تبدل عليها بما يحدث في الاعضاء
الحساسة من الاوجاع وذلك قايح لما ينعقل من فرق الاتصال ويبدل
عليها من حركات يعرض للاعضاء ويبدل عليها من الاصول ويستدل
عليها باللسان الاوجاع فان الاوجاع الممتدة يد على الرياح لا سيما
اذا كان مع خفة فان كان هناك استعال من الوجع فقد ثبت الدالة وهذا
انما يكون اذا كان فرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم
واللحم العردي فلا يثبت في ذلك فيها بالوجع وقد يكون من باح العظام
ما يكسر العظام كسرا وبرضاها ولا يكون لها وجع الا تابعها الحس
المنكسر بالليله واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فتقل

الاستدلال من الاختلافات على ما يحسكون وتحرك الى الاقلال
 والتحليل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الصوت
 منها انفسها كالقراقر ونحوها فكالحس في الطال اذا كان وجع من
 سرج نغمه واما ان يكون الصوت من فعل فيها بالفرع كما يميز بين الاستدلال
 النقي والطبي بالضرب واما الاستدلال عليها من المس مثل التصبر
 ان اللبس يميز بين النفي وبين السلب ما يكون هناك من قد جمع
 في غير طوبى سياتر حجة او غلط لئلا فان الحس اللبس يميز بين ذلك
 والفرق بين النفي والرجح ليس في الجوهر بل في هيئة مركب الانزعاج والركوب
الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاحكام اما الظاهرة فيدل
 عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحال منها يدل على الحس الدالة والتقدير
 ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه او العقل مع وجع الناحس ان كان
 للعضو الوارم حس وما يدل ايضا ويعين في الدلالة الداخلة في افعال
 ذلك العضو وما يوجب الدلالة احساس الانتفاع في ناحية ذلك العضو
 كان للحس السبيل واما الباطنة فليس يوجب اليك وجع وحس الاشارة الى
 علامات الكلية وان سئل اخرج الى كلام ممل والاولى ان يوضح الكلام
 الى الاقوال الخ في عضو الذي يقال منها انه احس سقل ولم
 يحس بوجع وكان معه دليل غلبه البلم فلحم من ان يلمح وان كان
 معه دليل غلبه السوء فهو سوء او يخصوصا اذا لمس فكان صلبا
 والصلابة من افضل الدلائل عليها وان كان الاورام الحارة في الاعضاء
 كان الوجع شديدا والحيات قويه وسارعت الى الانتفاع في التمدد
 واختلاط العقل فاحدثت في حركات القبض والبسط وجميعها

الصورة

الاحشاء يحدث في حوله المراق واذا اجتمعت اوجعها من الاحشاء
 واحداث في طريق الحرا حيلة شد الوجع جدا والحس وحسن اللسان
 حشونة شديده واستند السهم وعظمت الاعراض وعظم العقل
 وربما احسن الصلابة والتركز وربما اظهر في البدن مخافة عاجله
 وفي العينين عونا مفاضلا ما تنفع الجمع سكنت سورة الحس والوجع
 والفران وحصل بدل الوجع شيء كالحكة ولين كان حمة على البتة
 خفت الحمة ولين المغز وسكنت الاعراض المولدة كلها ولمح العقل
 غاية فاذا انزعج عرض او لانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حسي بسبب
 لنزع المادة واستعرض النفس للاستقرار واختلف اصل طريق
 الضعف للضعف والابطال والتفاوت وظهور الشهوة تسقوط
 وكثيرا ما سخن لمر الاطراف واما المادة فيندفع بحسبها اما في طريق
 البعث او في طريق الران او طريق البول والعلامة الجيدة بعد النفاذ
 تام سكوت الحس وسهولة النفس انتعاش القوة وسرعة اندفاع
 المادة في جهتها وربما اسقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو
 الى عضو ذلك الانتقال قد يكون جيدا قد يكون رديا والجيد
 ان ينقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل انتقال في اوامر
 الدماغ الى خلف المذنين وفي اوامر الكبد الى الامرين
 والردى لن ينقل من عضو احسن الى عضو اشرى او اقل صبرا
 على تعرض به مثل ان ينقل من خوات الجن الى ناحية القلب
 والي خلعت الرية والانتقال الاورام الباطنة وسلان الحرا
 الى تحت الى فوق علامات فانها اذا ما انت في انتقال الى ما تحت

ظن الشرا سيف يمد واذ املت الى فوق ذل عليه سوء حال النفس
وضيقه وغيره وضيق الصدر والتهاب يتهدى من تحت الى فوق
وتقل ما حية الترقوة وضداع ودر باظهر اشره في العضد والساعد
والمايل الى فوق وليس يمكن من الدماغ كان ردياً في خطر ولن
مال الى الحمار الخو الذي حلف الاذنين كان رجاء خلاص و
الرعاف في مثل هذا ليل جلد في جميع اورام الاحتشاء والنسب
في استقصا هذا نقول من بعد حيث يتقضى الكلام في الاورام
وجت يذكر حال ورم عضو عضو الباطنة والظاهرة **الفصل**
الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال بفرق الاتصال ان
في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء
الباطنة وعلمه الوجع الثاقب الناحس والاكال ولا سيما ان لم يكن
تعه حتى وكثيراً ما يتبع سيلان خلط لفت الدم وانقباض الى
فضاء او خروج مرقه فيج ان كان بعد علامات الاورام ونفخها
والذي يكون عقب الاورام فربما كان ذال اعلى انقباض فيج و
لم يكن وان كان عن نفخ سكن التمر مع الانقباض واستفراغ القمع وسكن
القل وخفق ولن لم يكن كذلك اشد الوجع وزاد وقد يتبدل على
فرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبن والعضو
موضع ولن لم يتجلى كالفتق وقد يتبدل عليه باجناس المستفرغ
عن المجاري فانها بانصببت الى فضاء يودي الى التفرق الاتصال
ولم ينفصل عن المسكن الطبيعي كاي مرض لم يخترق معاه ولن يحترق
برانه وربما خفي الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة

واجتمع في بياننا الى الاقوال الحرة بحسب عضو عضو وذلك بان يكون
للعضو لا حصل له او لا يحتوى على طوى بق فبسيل فيه او لا محال
فيروا عن موضعه وليس يعتمد على عضو فيه وان اخلاصه واعلم ان
اصعب الاورام اعراضاً واصعب تفرق الاتصال اعراضاً ما كان
في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مملكتاً واما
العشى والشحج فيلحقها دايماً اما العشى فلشدة الوجع واما الشحج فلضعف
العضو ثم الذي يكون على المفاصل فانه يبطى قبوله للصلابة لكثرة
حركة المفصل واللفضاء التي يكون عند المفصل المستعد لانقباض
المواد اليه لان النبض والبول من علامات الكلية لاحوال البدن
فليعمل فيها **الحكمة الاولى من في النبض** وهي تسعة عشر فضلاً
الفصل الاقل كلام كلي في النبض النبض حركة من اوعية الرفع
مواضع انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض
اما كلياً واما جزئياً بحسب مرض مرض ونحن نكلم هنا في القوانين الكلية
من علم النبض ونؤخر الجزئيات الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول
ان كل نبض هو مركب من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من
انبساط وانقباض ثم كان لابد من حلال السكون بين كل حركتين
متضادتين لاستحالة اتصال الحركتين مع حركة اخرى بعد ان حصل لمساقتها
نهاية وطرف بالفعل وهذا ما بين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك
لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان يلحق الاخرى اجزاء اربعة
وحركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض
وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة انقباض عند

من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس
اما في نبض القوي فلقوته واما في العظم فلا سرافة واما في الصلب
فلشدته تقاومت واما في البطل فلطول مدة مركته وقال جالينوس
ان المران العقل عن الانقباض مدة ثم لما نزل اتعاهد الحس
حتى فطنت لشي منه ثم بعد حق احكمت ثم افصح على ابواب من النبض
ومن نعت ذلك نعتا احكاما احكاما وان كان الامر على ما يقولون
بالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوسة والنبض وقوع الاحتيار على
جس من عروق الساعد احدى ثلثة سهولت مناولة فلهذا المشاهدة
عن كشد واستقامته وضعه بخذاء القلب قربة منه وبلغني ان يكون الحس
واليد على جنب فان اليد المنكبة ين يد في العرض والاشراف وقصر
من الطول خصوصاً في الممانيل والمستقيمة ين يد في الاشراف و
الطول وقصر من العرض ويجب ان يكون الحس وقت تملؤ فيه
صاحب النبض عن العصب السور والرياضات وجميع الانفعالات
وعن الشبع المفرط والجوع وعن حال ترك العبادات واستعداد العادة
وجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى تقاس بغيره
ثم نقول ان للاختصاص الذي تعرف منها الاطباء حال النبض على حسب
ما نصفه الاطباء عشر ولز كان يجب عليهم ان يجعلوها قسمة الجنس
الماخوذ من مقدار الانبساط وان كان يجب عليهم والجنس الماخوذ من
كيفية قسمة العرض للاصابع والجنس الماخوذ من زمان كل مركبة والجنس
الماخوذ من قوام الالاء والجنس الماخوذ من خلاه واستلاده والجنس
الماخوذ من صفة ملسته وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس

الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظام
في الاختلاف او تركه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن اما
جنس مقدار النبض فيدل من مقدار اقطار الثلثة التي هي طول
وعرض وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعة بسيطة ومركبات
فالسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض
والصق والمعتدل المنخفض والمشرق والمعتدل الطويل هو
الذي يحس اجزاء في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق
وهو المزاج المعتدل الحق او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو
المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضيق
وسهولة المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في السعة الباقية واما المركبات
من هذه البسيطة فبعضها الداسر وبعضها ليس له اسرفان الزايد طولا
وعرضا وارتفاعا سمي العظم والناقص في ثلاثها يسمى الصغير
المعتدل والزايد عرضا وشهيقا سمي الغليظ والناقص فيها يسمى
الديق وفيها المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قسمة العروق للاصابع
فانواع ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الجنس عند الانبساط والضعيف
مقابلته المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل مركبة فانواع ثلثة
السرير وهو الذي سمي الحركة في زمان قصير والبطي ضيق ثم المعتدل
منها واما الجنس الماخوذ من قوام الالاء فاصناف ثلثة اللين وهو القابل
للانففاع الى داخل عن الغامر بهوله والقلب هو ضده ثم المعتدل
واما الجنس الماخوذ من حال ما يحتوي الالاء فاصناف ثلثة المتملح
هو الذي يحس كان في نحو قدر طوبته ليساعتها بالافراغ صرف

والخالي ضد المعتدل واما الجنس الماخوذ من مئة فاضافة ثلثة
 الحارة والباردة والمعتدل واما الجنس الماخوذ من زمان الكون
 فاضافة ثلثة التواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القريتين
 ويقال لاما ايضا المتدارك والمتكافؤ والمفاومت ضدته ويقال له
 ايضا المتراخي والتخلف بينهما المعتدل ثم هذا الزمان محسوس
 من زمان الانقراض فان كان لا يندرك الانقراض اصلا كان هو الزمان
 الواقع بين كل انساطين وان احرك كل كان باعتبار زمان الطريق
 واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستوي واما مختلف
 غير مستوي وكل باعتبار يشابه مضارته او جبراه بنضه او في جبراه
 من النبضة في افوق خمسة العظم والصفى والقوة والضعف والعتة
 والبطو والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض
 الواصل يكون اخر انبساط اسرع لشدة الحرارة او اضعف للضعف
 ولنسبت سطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الآفاق
 المذكورة الثلثة سائر الاقسام الاخر لكن ماله اعتبار مضري
 الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه
 وان استوى بشئ ما وحده فهو مستوفيه وحده كانك قلت مستوي
 في القوة او مستوي في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس مستوي
 اعلى الاطلاق واما فيما ليس فيه مستوي واما الجنس الماخوذ من النظام
 وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منظم وغير منظم والمنظم
 هو الذي لا خلافه نظام محفوظ يدور عليه وعلى وجهين اما منظم
 على الاطلاق وهو ان يكون التكرار منه خلاف واحد فقط واما

منظم يدور وهو ان يكون له دور اختلاف في فصاعدا مثل
 ان يكون هناك دور واحد آخر مخالف له الا انه يعود الى
 معا على ولا يها كدورها واحد وغير المنظم ضدته واخفقت وجد
 الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخل تحت غير المستوي
 وينبغي ان يعلم ان في النبض طسقة موسيقية به فوجودة وكما ان
 صناعة الموسيقى يتم بتاليغ النغم على نبتة بينها في الحدة والقل وباردار
 انفاع مقدير للامانة التي تحلل نقاتها كذلك حال النبض فان
 نسبتها من منتمة في السرعة والتواتر نسبتها لقاعية ونسبتها حوالا
 في القوة والضعف في المقدار نسبة كالتاليقية وكما ان انفسه الانفاع
 وتقادير النغم قد يكون متفقة ويكون غير متفقة لذلك الاختلاف
 قد يكون منسظمة وقد يكون غير منسظمة وايضا نسب حوالا النبض
 في القوة والضعف المقدار قد يكون متفقة وقد يكون غير متفقة
 بل مختلف وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجايلنوس يرى ان
 المقدار المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب
 الموسيقية المذكورة اما على نسبة الكل والخمس وهو على نسبة
 ثلثة اضعاف او هو نسبة الضعف من لفه بنسبة الزايد بصفاه وهو
 الذي يقال له نسبة الذي بالخمس وعلى نسبة الذي بالكل وهو
 الضعف وعلى نسبة الذي بالخمس وهو الزايد نصف او على نسبة الذي
 بالاربعة والزايد ثلث او على نسبة الذي بالكل مرتين وهو الزايد ربعا
 ثم لا يحسن وانا استعظم ضبط هذا النسب بالحق واشهد على من اعتاد
 الانفاع ونسب النغم بالصناعة ثم من كان له قدر في على ان يعرف المعنى

دريج

فيقاس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تأمله الى النبض
 امكن ان يفهم هذا النسب بالجنس واما الجنس لما هو من الوزن فهو بقا
 مقادير نسب الان من الاربعه التي الحركين والوقوفين وان
 قصر الحس عن ضبط ذلك كله فيقاسه مقادير نسب ان من الاجزاء
 الى الزمان الذي بين انبساطين بالجلطة الزمان الذي فيها الحركة
 الى الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب يقاسه زمان
 الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فمن يدخلون
 بابا في باب علمي ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد
 الوزن واما ان يكون حدي الوزن والحقى الوزن انواعه ثلثة
 احدها المتغير الوزن والجواهر للوزن وهو الذي يكون وزنه
 وزن سمي يلي سمي حاجبه كما يكون للحيوان وزن نبض الشبان
 والثاني مابين الوزن كما يكون للحيوان وزن نبض الشيخوخ والثالث
 الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه وزنه نبضا من نبض الانسان
 وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على غير حال عظيم **الفصل الثاني**
في النبض المستوي والمختلف نقول ان النبض المختلف اما ان يكون
 اختلافا في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبض واحدة
 اما ان يختلف في اجزاء كثيرة او في مواقع الاصابع مبانيه او في جز واحد او
 موقع اصبع واحدة والمختلف في نبضات كثيرة منها المختلف المتدرج الجاهل
 على الاستواء وهو ان يخذ من نبضة فينقل الى ان يريد منها او انقص
 يسمي على ذلك المنح حتى توافي غايته في النقصان او غايته في الزمان
 بتدريج متساو فينقطع عايدا الى العظم الاقل او متراجعا من صغير

متراجعا متساويا في الحالىين جميعا لماض الاقل او متراجعا بعد ان يكون
 متوجها من قبل هذه المصفة الى انتهاء هذه المصفة واما وصل الى القاية
 واما انقطع ذواتها واما جاوزها وجب ان ينقطع في سطر
 نفرة وقد جعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسط حركة والغير
 من النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون سكونا والواقع
 في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكونا يكون حركة واما
 اختلاف النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في
 اجزائها اما الاختلاف الذي في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة الفرق الى
 الجملته والآن الجهات ستة فلذلك لا يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف
 في الحركة فاما في السرعة والبطء واما في التاخر والتقدم اعني ان تحرك
 صر قبل وقت محركة او بعد فيها واما في القوة والضعف واما في العظم
 والصغر وذلك كله اجاز على ترتيب سستوا وترتيب مختلف بالزبد
 والنقص وذلك اما في جزين او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع ولكل
 التركيب التاليف واما اختلاف النبض في جز واحد منه المنقطع منه العاد
 ومنه المتصل ومنه المنقطع هو الذي يفصل في جز واحد نفرة خفيفة والجز
 الواحد المنفصل منه بالفترة وقد يختلف طرافه بالسرعة والبطء والتساوي
 فاما العاد فان يكون نبض عظيم يجمع صغيرا في جز واحد ثم عار عوجة
 لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين
 بسبب الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلها وعلى ماى حسب المختلفين
 في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس
 الفصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطء او بالعكس او الى الاعتدال ومن

اعتدال فيها او من عظم او صغرا واعتدال فيها الى شئ ما ينقل اليه هذا
قد ستم على الشايع قد يفتق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء
اشد اختلافا في بعضها اقل **الفصل الثالث في اصناف النبض**
المختص باسماء على حدة فنه الغزالي وهو من المختلف في جز واحد
اذا كان بطيئا ثم ينقطع فيسر وهذا الموجب وهو المختلف في عظم اجزاء العرق
وصغرها وشوكة في العرض والتقدم والتأخر في مبدأ حركة النبض
مع لين فيه وليس بصغير جدا ولا معرض تاو كانه اوج يتلو بعضها بعضا
على الاستقامة مع اختلاف منها في الشوق والاحفاض والسرعة والبطء
وهذا الدورى وهو بسببه الا انه يصغر شديد التواتر يوم تواتر
وليس سريع والغللى اصغر جدا واشد تواترا والدورى والغللى اختلافا
في الشوق وفي التقدم والتأخر اشد نظروا في الحسن من اختلافها في العرض
بل عسى ذكر ان لا يظروا منها المشارى وهو يشبه بالموجب في اختلاف
الاجزاء في الشوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب وصلابة
مختلف الاجزاء في صلابته فالمشارى نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء
في عظم الانسباط والصلابة واللين ومنه ذنب الغارة وهو الذي يحتاج
في اختلافه اشد من نقصان الى زيادة ومنه زيادة الى نقصان وذنب الغارة
قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة
او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون
باعتبار البطء والسرعة والضعف والقوة ومنه المسلى وهو الذي
يأخذ من نقصان الى جدي في الزيادة ثم ناقص على الولاء الى ان يبلغ
الحدا الاقل في النقصان فيكون كذا في اتصال عند الطرف الاعظم

ومنه ذو القرعين والاطباء مخلوون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة
مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان متلاحقتان و
بالجملة ليس الزمان منها بحيث يتسح لا يقباض ثم انبساط وليس كل احمر
منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانسباط العاد
نبضتين وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الى العرق متقبضا
ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكور ليز
والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي فيدلى حتى الثانية
قبل انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارئة فيه
في زمان السكون وانقضاء الفترة الاولى ومنه هذه الاول النبض
المتشع والمريض الملتوى ونفتل وهي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر
والوضع والعرض والمتواتر حسن من حلة الملتوى شبه المرنع الا ان
الانسباط في المتواتر اخفى وكن كذا المزيج عن استواء الوضع في الشوق
في المتواتر اخفى واما التمدد فهو في المتواتر واضح وما كان الميل مع الجاب
واحد فقط وانما بعض اشد الملتوى والميل الى جانب انما يعرض
في الامراض اليابسة ومنه كبات النبض اصناف يكاد لا يناسي اسما لها
الفصل الرابع في الطبيعى اجناس النبض كل واحد من الاجناس
المذكورة التي يقصو تغايرها في زيادة ونقصان فالطبيعى منها هو المعتدل
الا القوي فالطبيعى فيسهل ان ايد وان كان شيئا من الاصناف الاخر
انما زاد نابعاً للزيادة في القوة فصاعداً عظم مثلاً فهو طبيعى لاهل القوي
وانما الاجناس التي لا يجمل الانزيد والانقصان فالطبيعى منها هو المستوي
والمنظم وحيد الوزن **الفصل الخامس في اسباب انواع النبض**

منقبضا

المذكورة اسباب النبض منها اسباب عامه ضرفه رية ذاتية داخلية
في تقويم النبض ويسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلية في تقويم النبض
فمنها الازمنة بغيره بتغيرها الاحكام النبض وتسمى الاسباب الازمنة ومنها
غير الازمنة ويسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية
الحركة للنبض التي في القلب قد عرفتها في باب تقوي الحيوانية والثاني الالة
وهي العروق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة
وهو المستند على المقدار معلوم من التغطية تتحد بها من آخذ الحرارة في اشتغالها
او طفوها واعتدل لها وهذه الاسباب الماسكة يتغير انفعالها بحسب تغير
بها من الاسباب الازمنة والمغيرة على الاطلاق **الفصل السادس**
في موجبات الاسباب الماسكة وضرها ان كانت الآلة مطاوعة بليتها
والقوة قوية والحاجة الى التغطية شديدة كان النبض عظيمًا والحاجة
اعوز الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة بتبها صغر النبض الحالة
وان كانت الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة
قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر
الذي سببه الضعف بان يكون صلبًا ولا يكون ضعيفًا ولا يكون
القصر والانخفاض مفرطًا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة
ايضا تفعل الصغر لكن لا يكون هناك ضعف ولا شئ من هذه الثلثة حجب
الصغر يبلغ اجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ان يد من صغر عدم
الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا يفيض عن المعتدل شيئا
كثيرا اذ لا مانع له عن البسط وانما قيل الى تنكس زيادة على الاعتدال
كثيرة لاحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير

مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا لتدارك الحاجة
ما يغوت بالعظم وان كان القوة ضعيفة فلم تات لتعظيم النبض
ولا احدثت السرعة فينبغي ان يصير متواترا لتدارك التواتر افا
من العظم والسرعة فقول المراح الكثرة مقام مرة واحدة كافي عظيمة
او مرتين سريعتين وقد شبه هذا حال المحتاج الى حمل شئ ثقل فانه
ان كان يقوي على جاذبه حمله فعمله والاقصم بنصفين واستعمل وقته
اقساما كثيرة وعمل كل قسم كما يقدر عليه بتواتر حدة او عجلة ثم لا يشترط
كل يقلين وان كان بطيئا فيها اللهم الا ان يكون في غاية الضعف
فيرث ومقل بكد ويعوز ببطء فلان كانت القوة قوية والآلة
مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة
فان القوة ين يد مع العظم سريعتي ان كانت الحاجة اشد فعملت مع العظم
والسرعة التواتر والطول فعمله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع
مانع عن الاستعراض والشهيق كصلابة الآلة مثلا المانع عن الاستعراض
وكما في اللحم والجلد المانعة عن الشهيق واما بالعرض فقد يعين عليه
اليزال والمرض فعلا اما خلا العروق فتعمل الطبقة العالية على
الساقلة فيستعرضا وشدة لين الآلة والتواتر سببه ضعف او كثر
وحاجة الحرارة والتفاوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم ان
يد شد يد قلل من الحاجة وغاية من سقوط القوة ومشارفها الهلاك
واسباب ضعف النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ
والخمول والخلط الردي والريضة المفرطة وحركات الاخلاط ولاقا
لاعضاء شديدة الحس او محاولة للقلب جميع ما عمل واسباب صلاته

النبض بسبب حر العروق أو شدة عذره أو شدة بر حمله وقد
يصلب النبض في الحار من شدة المحامد فتوحد الأعضاء لها هي
جهة دفع الطبيعة وأسباب لشدة الأسباب المرتبطة بالطبيعة كالغذاء
أو المرتبطة بالاستسقاء وإشمار غرس أو التي ليست بطبيعية ولا مرضية
كما لاستقام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام لو
ومع ضعف القوة محادة العلة والمض من أسباب الاختلاف ابتداء
العروق من الدم ومثل هذا ينشأ من العضد واشد ما يوجب الاختلاف
أن يكون الدم من جاذبا ناقلا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا
إذا كان هذا التراكب بالقرب من القلب من أسباب التي توجب سرعة
قصيرة امتلاء العروق والفكر في شيء وإذا كان في المعدة خلط
سادي لا ينال حايما الاختلاف وما أدى إلى الحققان فصلا النبض
حقايقا وبسبب المشارى اختلاف المصوب في حر العروق في عفته و
فجاسته ونفجه واختلاف أحوال العروق في صلابته ولينه وفي ما في الأعضاء
العصبانية وذو القريتين شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة
فلا يطاوع لما تظنها القوة من الانسلاط دفعة واحدة كمن يرى لنقطع
شيأ بضربة واحدة فلا يطاوع فحلفها باخرى وخصوصا الخانزيرة
الحاجة دفعة وبسبب النبض الفاري أن يكون القوة ضعيفا فياخذ
عن احتياها إلى استراحتها متدججا واستراحتها إلى اجتهاها البابت على آلة
واحدة أو على ضعف القوة فنب الغار وما يشبهه أدخل على قوة وعلل
أن الضعف ليس في الغاية وإراداه الذنب المتضي ثم التابت ثم الذنب
الراجع وبسبب خاتمة الفترة أعيا القوة واستراحتها أو عارض مغاوض

خلط

تصرف اليها النفس الطبيعة دفعة وبسبب النبض المشغ فركات غير طبيعية
من القوة ودراسة في قوام الآلة والنبض المرتقد شعث من قوة ومن
الصلابة ومن حاجة شديدة ومن ذلك لا يجب تعاوده والموجي
قد يكون سببه ضعف القوة في الأكثر فلا يتمكن من بسط الأشياء بعد
شيء وبين الآلة قد يكون سببها له وإن لم يكن القوة شديدة للنفوس
لأن الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك المناقد في جز من قبول
القلب اليابس فإن اليوسة تهتز في الهز والاهتزاز والقلب اليابس تحرك
آخيه من تحريك أوله وأما الرطب اللين فقد يجوز أن يتحرك منه جزو
ولا انفصل عن صركته جزا سرعة قبوله الانفصال والانشاء والخلط
في الهيئة وبسبب النبض الذي في النمل شدة الضعف حتى يجمع إبطاء
وتواتر اختلاف في أجزاء النبض لأن القوة لا تستطيع بسط الآلة
دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وبسبب النبض الذي في الوزن أن
إن كان النقص في أحوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة وإما
أن كان في زمان أحوال الحركة فهو زيادة الضعف وعدم الحاجة
والمقص زمان الحركة بسبب زمان سرعة الانسلاط فهو غير هذا
والمثل في الحالى والحار والبارد والشامق والمخفض طاهر **الفصل**
السابع في نبض اللسان والذكور والانات نبض الذكر
أن لسه قوته وقوته وحاجته وأقوى كثيرا أو لأن حاجته من العظم
فنبضهم إبطاء من نبض النساء واشد تفاوتا في الأكثر وكل نبض
يثبت فيه القوة ويتواتر فيجلى تسرع لا محالة لأن السرعة قبل
التواتر فكذا كل ما أن نبض الرجال إبطاء فكذا كل من هو أشد تفاوتا

ونبض الضبيان الين للرطوبة واضعف واشد تواتر الان
 الحرارة قويت والقوة ليست بقوية فانهم غير متكاملين بعد ونبض
 الضبيان على قياس مقدار اجسامهم عظيم لان التهم شديدين اللين
 وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى مقدار ابدانهم ضعيفة
 لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين
 ليس بعظيم ولكن اسرع واشد تواتر الحاجة فان الضبيان يكثر
 فيهم اجماع النخار الدخاني لكثرة هضمهم وقواته فيهم وبكثر لذلك
 حاجتهم الى اخراجه والى ترويح كثير خارجهم الغريزي واما نبض الشبان
 فزائد في العظم وليس ايد في السرعة بل هو ناقص فياخذ في التواتر
 وذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم
 ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوي وقد كنا يتينا ان الحرارة
 في الضبيان والشبان قريبة من الشابة فيكون الحاجة فيها متقاربة
 لكن القوة في الشبان زائدة فسلخ بالعظم هي القوة واما الحاجة
 فداعية واما الآلة فينبض الكهول اضعف وذلك للضعف واقل
 سرعه لذلك ايضا لعدم الحاجة فهو لذلك اشد تفاوت ونبض الشيوخ
 المعنيين في السن صغير متفاوت بطي واما كان لينا بسبب الرطوبات
 الغريبة لا الغريزة **الفصل التاسع في نبض الامرئة المزاج الحارة**
 اشد حاجة فان ساعدت القوة الا ان كان النبض عظيما وان خالف
 احد ما كان على افضل فيما سلف وان كان الحارة ليس شئ من مزاج بل طبيعيا
 القوة والالة كان المزاج قويا صحيحة والقوة جدا ولا يظن ان
 الحرارة الغريزية يوجب نبيذها نقصان في القوة بالغما بلغت

بل يوجب القوة في جوهر الترويح والشهامة في النفس والحرارة التامة
 لسوء المزاج كلما اردت شدة انما حدثت القوة ضعفا واما
 المزاج البارد فينبض النبض الى جهات نقصان ميل الصفر خصوصا
 والبطي والتفاوت وان كانت الآلة لينة كان عرضها ان يزداد
 كذلك بطوؤها وتفاوتها وان كان صلبة كان ذوات ذلك الضعف
 الذي يؤثر شئ من المزاج البارد اكثر من الذي يؤثر شئ من المزاج
 الحارة لان الحارة اشد موانعة للغريزة واما المزاج الرطب فينبض الموحنة
 والاستراض واليابس يتبع الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة
 قويت والحاجة شديدة حدثت دو القرعيتين والمشيج والمهشم
 اليك ان سكب على حفظ مثل الاصول وقد يعرض للانسان واحد
 ان يخلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حار فخر
 لئلا يكون مضاسقية مختلفين الاخلافا الذي يوجب الحرارة و
 البرودة فيكون الجانب الحارة نبض المزاج الحارة والجانب البارد
 نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه
 ليس على سبيل مد وجهر من القلب بل على سبيل انبساطه وانقباضه
 من جرم السرمان **نفسه الفصل التاسع في نبض الفصول**
 اما الدرع بالنبض يكون فيه معتدلا في كل شئ وزايدا في القوة
 وفي الصغف يكون سريعا متواترا الحاجة صغيرة اضعفا لان خلل
 القوة تحلل الترويح للحرارة الخارجة المستقلة المفردة واما في الشتاء
 اشد تفاوت وابطاء ضعفا مع انه صغير لان القوة بضعف في بعض
 الابدان سق ان تحقق الحرارة في الفجر ويجمع ويقوى القوة

واذ كان المزاج الحار عالياً مقارناً للبرد لا يفعل عنه فلا
 يعوق البرد والماء الحار فيكون النبض مخلفاً والضعف ما هو
 اما اختلافه فيسبب كثرة استعمال المزاج العرفي في الخريف مارة
 الى صوم مارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المخلف
 كل وقت اشد ركائزاً من المشابهة للمستوى وان كان سرداً بل وان الحار
 زماناً من اخص الطبيعة الحيوة لان الحار فيه يضاعف والبرد يستقر
 اما نبض الفضول التي بين الفضول فانه يناسب الفضول التي يكتنفها
الفصل العاشر في نبض البلد ان من البلد من معتدلة سعيه
ومنها حارة صفيه ومنها باردة شتوية ومنها خفيفة فيكون احكام
النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفضول الفصل الحادي عشر
في النبض الذي يوجب المناوالت المناوالت في حال النبض وكيفيته
 وكيفيته اما في كيفيته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغير بمقتضى
 ذلك واما في كميته فان كان معتدلاً صار النبض من ايدل في العظم
 والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحارة وثلث من التأثير
 وان كان كثيراً القدر عدل صار النبض مخلفاً بلانظام لقل الطعام
 على القوة وكل يقل بوجبه اختلاف النبض ونزعم ان كيفان ان سرعته
 يكون حينئذ اشد من تواتره وهذا التعليل ان العيب بان
 وان كان في الكثرة دون من هذا كان الاختلاف مستطافاً وان كان قليلاً
 المقدار كان النبض اقل اخلاقاً وعظماً وسرعة ولاست غير كثيراً
 لان المادة قليلة سقيم سباعاً ان جازت القوة وضعفت من
 الاكبار والافتلال ايها كان يضامى النبضان في الصغر والتفاوت

يكتنفها

اخر الامر ان قوت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض
 معتدلاً او للسلب خصوصية وهو ليس الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف
 فلا يوجب منه قدراً معتدلاً وقدراً يقضي احكامه بطوره من الاعدي للخلل
 جوهره ولطافته ورفقه وحضه واما اذا كان الشرب بارداً بالفعل
 فيوجب ما يوجب البارد من التصغير ايجاب الغاوت والبطا ايجاباً
 لسرعة لدرجة نفوذه مما اذا سخن في البدن وشكل لمن ينزل
 ما يوجب الشرب اذا نفذ في البدن وهو جازم لم يكن بعيداً عن الغيرة
 وكان يعرض محلل سريع ولن نفوذ بارداً بل في السكايه ما يبلغه غير
 من الباردات لانها تاتى الى التسخين فلا ينفذ سريع نفوذه وهو ياتى
 الى النفوذ قبل ان يستوفي تحينه وضرر ذلك عظيم خصوصاً للبدن من
 المستعد للهضم به وليس كضرر تحينه اذا نفذ حاراً لانه لا يبلغ تحينه في اول
 الملاقاة ان يتلى نكاته بالغلبة الطبيعية تلاقاه بالتوريع والتفريق
 والتحليل واما البارد فربما اعتدل الطبيعة واخذ قوته اقل ان سهض للتوريع
 والتفريق والتحليل فهذا ما يوجب الشرب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة
 واما اذا اعتبر من جهة قوته فله احكام اخرى لانه بذات مقول لا صواباً
 للقوة ما ينزل في جوفه الرقيج بالسرعة واما التبريد والتسخين الكاين
 منه وان كان ضاراً بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد
 يوافق مزاجاً وقد لا يوافق فان الاشياء الباردة قد يقوى الذين هم
 سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوى المحرمين دأباً
 وماء العسل يقوى المبردين دأباً فالشرب من طريق ما هو حار الطبع
 او بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف اخرى وليس كل انسان من هذا الان

بل في قوتها التي بها تسجل الى الروح فان ذلك بذاته مقوق دايا
فان اعانه احد هدر من انحداد قوته وان خالفه انقصت لقوته
بحسب ذلك فيكون غيره للنفس بحسب ذلك ان قوى نراد النبض
قوة وان سخن نراد في الحاجة وان ترقص من الحاجة وفي اكثر
الامر ين يد في القوة وليس كل حال ين يد في الحاجة حتى ين يد في القوة
و اما المافيه ما يفقد الغذاء تقوى وتعمل سببها فعل الحرق لانه لا سخن
بل يترد فيليس يبلغ الحرق في زيادة الحاجة **الفصل الثاني عشر**
في موجبات النوم والنقطة في النبض النبض في النوم فمختلف احكامه
بحسب الوقت من النبض وبحسب حال الهضم فالنبض في اول النوم صغير
ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقاص والعوور
لا الى انبساط والظهور لانها في ذلك الوقت يتوجه بكتلتها لتحريك النفس
لها الى الباطن لهضم الغذاء وايضا الفصول يكون كالمتقورة
المختومة لا محالة ويكون ايضا اشد بظاء ونفاو تا لان الحرارة
وان حدث فيها ين يد بحسب الاحقان والاجتماع فقد عدت الذي يد الذي
يكون لها في حال النبض بحسب الحركتها المسخنة والحركتها اشد لها باوا
الى جهة شئ المزاج والاجتماع والاحتقان المعن لان اقل الهباب واقل
اخرها الى الحرارة والى العلق وانت تعرفها من هذا من ان نفس المسخ
وطلة اشد كثيرا من نفس المحتقن حرارتها وطلقة بسبب شبيه النوم مثله
المنعش في معتدل البرد وهو عطان فانه وان احتقت حرارتها
نصوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس بل انها العقب الرياضة
القريبة منه واذا قامت لم يجد شيئا استب الحرارة من الحركة وليست النقطة

يوجب التعيين ما ساعد الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال
من تولده هذا فاذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض قويا
لزيد القوة بالظراء وانظر ان ما كان بجه الى الغو يرتد من الغذاء الى
خارج والى مبداءه وكذلك يحكم النبض حينئذ ايضا لان المزاج ين حد
بما نفد اليها من الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثيرا سرعته وتواتر اذ ليس
ذلك بما ين يد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك سبب استنفاد المحتاج
اليها لعظم وحده مانع مما اذا ما دى بالنايم من النوم عاد النبض ضعيفا
لاحتناق الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفصول التي
من حرقها ان يستغنى بانواع الاستغراغ الذي يكون بالنقطة
التي منها الرياضة والاستغراغات التي لا تحس هذا واما اذا صار في
النوم من اقل الوقت خلاو لم يجد يقبل عليه فيهضمة فانه يميل
بالمزاج الى جنبه البرد فيدم الصغرى البطو والتفاوت في النبض
ولا ين ال يزداد والنقطة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا ^{استنقط}
النايم مال النبض الى العظم والسرعة ميل من مزاج الى حالته
الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجي فانه يعرض له ان يعثر منه النبض
كأن يتحرك مناه لانها امر القوة عن وجه المفاجي ثم يعود له نبض عظيم
سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان من الحركة شبيهة بالقسرة فهي
يلبس ايضا لان القوة تتحرك بعتة الى دفع ما عرض طبعها ومحدث
حركات مختلفة ويرتفع النبض لكنه لا يبق على ذلك زمانا طويلا
بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوى فبانه قليل و
الشعور ببطائه سريع **الفصل الثالث عشر في نبض الرياضة**

اما في ابتداء الرياضة فادامت معتدلة بان النبض يعظم ويقوى
وذلك لتد الحارة الغريزية ويقويه ايضا يسرع ويتواتر جدا
لا فراط الحاجة التي اوجتها الحركة فان دامت وطالت وكانت
وان قصرت شديد جدا بطلت ايا وجه القوة فصفت النبض
وصغر لا تخلو الحارة الغريزية لكنه يسرع ويتواتر لاسرير احد هما
استداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان يفي بالعظيم ثم لا يزال
السرعة تنقص والتواتر ينزول على مقدار ما يضعف من القوة ثم
اخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض عليها للضعف
ولثقة التواتر وان افترطت وكادت تفوت العطش فقلت
جميع ما يفعله الاخلالات فصرت النبض الى الدوديد ثم يميل الى
التفاوت والبطور مع القصر والضعف **الفصل الرابع عشر في**
نبض المسخنين الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء
البارد والكابن بالماء الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة
واذا حلل بافراط اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ
صغيرا بطيئا متفاوتا فقول اما التضعيف بصغير النبض فما يكون
لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينا حارارة
العرضية فبالمثل بل غلب عليه منضج طبعه وهو التريدي وبالمثل
وسلت فان عند حكم الكيفية العرضية صار النبض سرعا متواترا
وان غلبت منضج الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا ابلغ التسخين العرضي
منه فطرحليل من القوة حتى يقارب العشي صار النبض ايضا طيئا
متفاوتا واما الاستحمام الكابن بالماء البارد فان عاص برده ضعف

النبض وصغره واصلت تفاوتا واطاوان لم ينقص بل جمع الحرارة فادامت
القوة معظما يسرا ونقصت السرعة والتواتر واما ماء الحمامات فالحففات منها
ينزيد النبض صلابته ونقص من عظمه والمسخنات ينزيد النبض سرعة
الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا عن ذكره **الفصل الخامس عشر**
في نبض خاص بالنساء وهو نبض الحيالى اما الحاجة فيهن فتنسند
بسبب مشاركة الولد في النسيم المنشق فكان الحبل ينشور حار
والنفس واما القوة فلا يزداد لاحتوائها ولا تنقص ايضا كثيرا
الاغفار ما يوجه يسرا عياء الحمل الثقيل فلذلك يعلل احكام القوة المتوسطة
والحاجة السديدة فعظم النبض ويسرع ويتواتر **الفصل السادس**
عشر في نبض الارباع الوجع يغير النبض بالشد واما الكونه
في عضوه ليس واما الطول والقدرة والوجع اذا كان في او له من القوة
وهركتها الى المقابلة والرفاع والهك الحرارة فيكون النبض عظيما سرعا
واشد تفاوتا لان الوطريق يفيض بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع الكابة في
القوة لما ذكرنا من الوجوه اشد تناكس ويناكض حتى يفقد العظم
السرعة وتخلطها او لاشد التواتر من الصغرى الذوديد والعلية فان زاد
اخرى الى التفاوت والى الهلاك **الفصل السابع عشر في نبض الاورام**
الاورام منها محدثة للحمى وذلك اعظمها او لشرف عضوها من غير النبض في
البدن كلمة اعني التغير الذي يخص الحمى وخصوصا في موضع ومنها ما لا يحدث
للحمى فيغير النبض الخاص بالعضو التي مؤفقه بالذات وبها غيره من سائر البدن
بالعرض اي لا بما مؤفقه بل بما يوجب والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه
واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه

و اما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فيلزم الورك الحار
فانه يوجب نوعه بغير النبض الى المشاهدة والارتعاد والارتعاش والسرعة
والتواتر ان لم يعارضه سبب مبطئ فيبطل المشاهدة فيحلفها الوجهه واما الارتعاد
والسرعة والتواتر فلا يلزم له دائما وكما ان من اسباب ما يغيره كذا في التواتر
غشائيه ويظهر في الورك اللين يجعل النبض موجيا وان كان بارعا جدا
جعل بطيا متفادا والصلب يزيد في غشائيه واما الخارج اذا جمع فانه
يصرف النبض من المشاهدة الى الوجهه للتطبيب والتليين الذي يتبعه وينتج
في الاختلاف لقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يحف بسكون الحرارة العارضة
سبب الضيق واما تغيره بحسب فانه فانه ما دام الورك الحار في التريدي كانت
المشاهدة وسائر ما ذكرنا الى التريدي ويزداد دايما في الصلابة للتمسك بالزاد
وفي الارواح للوجع واما ما سبب التمتد انما كانت الاعراض كلها الا ما ع
للقوة فانه يضعف فالنبض يزداد في التواتر والسرعة ان طال بطلت السرعة
وعاد عليها فاذا خاف تحلل او انقوى النبض بما وضع من القوة من النقل
وحفرت عاده بما تنقص من الوجع المتمد واما من جهة قدره فان العظيم
يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد الصغر يوجب ان يكون
اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء الصبانية يوجب مادية في
صلابة النبض ومشاهدته والعرقية يوجب مادية عظم من اختلاف الاسما
ان كان الغالب فيها هو السهانة كذا الحال في الزبد ولاست هذه العظم اما
شت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعل موجيا كالزبد والريدي واما بغير النبض
بواسطة العرض فمثل ان ورم الريدي يجعل النبض خنثيا ورم الكبد يوجب
و ورم الكلى حصر يوجب ورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب سخي

عشرا الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية اما
العصب فانه شدة من القوة وبسط من الروع دفعة بحمل النبض عظيم
شامقا حادسريع التواتر ولا يجب له شدة في اختلاف لان الانفعال مشابه
الا ان حاله خوف فتارة يغلب لك وتارة منادى لذلك ان حاله حيل
او منازعة من العقل وكلف الاسرار عن يمينه ويحركه الى الايقاع بالمعصو
عليه واما اللذة فلا تهاجر الى خارج بل يبقى فيسبب بلوغ العضو
اجابة السرعة ولا في اجابة التواتر بل ربما كفي عظم الحاجة فكان بطيا متفادا
وكذلك نبض المسرور فانه قد يعظم الاكثر مع له ويكون الى ابطاء
وتفاوت واما الغم فلا ان الحرارة محتق فيه وغور والقوة تضعف
ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفادا بطيا واما الغم فالفاجي من جعل
النبض سرعيا متفادا متفادا متفادا المتد من المتد من غير النبض عشر
المهم الفصل التاسع عشر في حكمة تغير النبض بالاضادة لطبيعة هيته
النبض يغيره اما ما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج
واما بان يضبط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا
كان بلا نظام ولا وئان والضام عظم موكل كثر ما ديت كانت واما غير
وهم واما بان يحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام
النفسانية القوية التحليل **المجلد الثاني في النبض والبرهان** واما
عشر فصلا **الفصل الاول في قول كل في** فيها لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال
من احوال النبض الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون النبض اقل من بول اضيق
عليه ولم يدا فمع به الى زمان طويل ومنت من الليل ولم يكن ضاحجه شرب
ما ولا اكل طعاما ولم يكن ضابغا من تناول ما كثر او شرب كالزعفران

والحار سبعة فانها ايضا يقال الى الصفرة والحمرة وكما يقول فانها يصبح الى
الحمرة والى المرى فانها يصبح الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه
ولا لاقت بشرة صابغة كالحناء فان المعتصب بهما ان يصبح بولهم منه
لا يكون سوادا بل مغلطا كما يبدى الصفرا او البلغم لم يكن تعاطي من
الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن الجري الطبيعي بغير الماء لونا
مثل الصوم والسرور والحب والوجع والعصب فان هذه كلها يصبح الماء
الى الصفرة والحمرة والجوع قد يسم الماء تقيما شديدا او مثل القي والاسهال
فانها ايضا يبدلان الواجب من لون الماء وفوائده وكذلك اثنان ساعات عليه
ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلالته تضعف
ولونه معتبر ونظيره من وب وسفر او كيف اشد على اني اقول ولا بعد
ساعة وينبغي ان يوضع البول بتمامه في قارورة واسعة لا تصب منه شئ
وبغيره حاله لا كما يقال بل بعد ان يتدلى في القارورة بحيث لا يصيب شئ
ولا ربح مشوره او يحده حتى يتم له سوب فيتم الاستدلال به فليس
كما يقال بل لابد ان نام الضعيف جدا ولا يزال في قارورة لم يغسل بعد البول
الاول والبول القبيح قليل الدلائل خصوصا ابوالاطفال
لبنيتها لان المادة الصائفة فيهم ساكنة مغيرة وفي طبائهم من الضعف
ومن استعمال النوم الكثير ايسر دلائل الضعف والاذن البول والجهر السفاف
التي للجوهر كالزجاج الصافي واللون اعلم ان البول كما قد تتركه منك
انزاد غلظا وكما بعدته انزاد لوصفا وبهذا يفارق سائر العنق بغير
على الاطباء للاختبار فاذا اخذ البول في القارورة فجب ان يصاب عن غير
والشمس والريح اياه وان تنظر اليه في الضوء غير ان يقع عليه الشعاع بل

شعاع الشعاع فيجئ بحكم عليه من العوارض التي يري فيه وليعلم ان
الدلائل الاولى للبول هي على حاله الكبد ومساكن الماسه وعلى
احوال العروق وتوسطها يدل على امراض اخرى واصح دلائله ما
يدل به على الكبد خصوصا على احوال صده والدلائل الماخوذة من
البول متفرقة من اجناس سبعة جنس اللون وحبس القوام وحبس الصفا
والكذوره وحبس الرسوب وحبس المقدار في القلته والكثرة وحبس الرقة
وحبس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللون وحبس
الطعم ومن اسقطنا ما وافق بقولنا جنس اللون ما حسن البصر فيه
من اللونين احمر السواد والبياض ما ينفى عن جنس القوام حاله في الغلظ
والرقة ومعنى جنس الصفا والكذوره حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وسهولة
والفرق بين هذا الجنس وحبس القوام انه قد يكون غليظ القوام صاف
مثل نباض النبض ومثل عرق السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون
ماتيق القوام كدما كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من نباض النبض وسبب الكدورة
مخالطة اشياء غريبة للون دكن او ملونه بلون اخر غير محسوس التميز يمنع
الاسفاف والاحس من بانفراد ما ويفارق الرسوب لان الرسوب قد يميز
الجنس ويفارق اللون بل اللون فاش في جوهر الطوبه واشد مخالطة
منه **الفصل الثاني في دلائل اللون البول** من البول طبقات
الصفرة كالسني ثم الانرجي ثم الاسقر ثم الاصفر النارجي ثم الناري الذي
شبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي شبه شعره وهذا
مما الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الانرجي فكله يدل على الحرارة بخلاف
محب دجانهما وقد يوجبها الحركات الشديدة والاصحاح والوجع والقطع

مادة الماء المشروب وبعده هذه الطبقات المذكورة طبقات الحرق كالصليب
والوهدى والاحمر الثاني والاحمر الاقمر وكلها تدل على غلبة الدم
وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاعلى هو الصفراء المرة وكلما ضربت الى
الغنى فالدم اعلى النارى ادل على الحرارة من الاحمر الاقمر كما ان المرة
في نفسها اخن من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة صلها
الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دلت على خال من الصفح
وان ابتداء لم يظهر في القوام واذا استدار الصفرة الى حد النارية والي
النهاية فيه فالحرارة قد امتعت في الانزدياد وذلك هو السقم الناصع
فان انزاد اذنت صفاء فالحرارة في القضان وقد نال في الامراض الحادة
الدوية بول كالدن نف من غير ان يكون هناك اعتناح عرق فيدل على
امتلاء دوى مفرط اذا اسل قليلا قليلا وكان مع بين فهو دليل خطر
حتى منه اصاب الدم الى الخناق واردة ارقه على لونه وحاله وننه و
اذا بيل عزير فربما كان دليل خفة الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا
يكون دليل حران وفراق الا ان سرق في الاول دفع قبل وقت
الحرارة فحينئذ دليل نكس وكذلك اذا المتهديج الى الزفر بعد الحران
واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حره حتى يضرب الى السواد يصح
التوجس بغيره فكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه نبض
او كان احمر قليل الحرق واليرقان محالة خفيف الاستسقاء والجوع مما
يكثر صبيغ البول ويحد جدا ثم طبقات الحفرة مثل البول الذي يضرب
الى الفسقية ثم الزنجارى والاسمانجوى واليلىخ ثم الكراتى اما الفسقية
فانه يدل على سرق وكذلك في خضر الا الزنجارى والكراتى فانهما يدلان

على احراق شديد والكراتى اسلم من الزنجارى والزنجارى بعد السحب
يدل على شح والقيبان يدل على البول الاخضر منه على فسخ واما الاسمانجوى
فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامور فقدم بول اخضر وقد قيل انه يدل
على شرب السم فان كان معه دسوسه حتى ان يعسر الاصف على صاحبه
والزنجارى شد الدلالة على العطش والطبقات اللون السوداء
ساكن الى السواد طرين الزعفرانية كافي اليرقان ويدل على تكايف الصفراء
واحراقها بل على السواد الحادة من الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود اذ
من القيمة ويدل على السواد الدوى واسود اذ من الحضر واليلىخ
ويدل على السواد الصفري والبول الاسود في الحلة تدل اما على شدة احراق
واما على شدة برود واما على موت من الحرارة الغرين وانزاد واما على حران
ودفع من الطيبو للفضول السوداء ويدل على الكاين من الاحراق
بان يكون هناك احراق شديد ويكون قد بعد بول اصفر واحمر
يكون النفل فيه مستقلا قليل الاستواء ليس المجتمع المكثف ويكون شديدا
السواد بل يضرب الى الزعفرانية او صفراء او قيمة فان كان يضرب الى الصفرة
دل كثيرا على اليرقان ويدل على الكاين من البرد لمن يكون قد تقدم
بول الى الحفرة والكود ويكون النفل قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون
السول فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول
الاسود شدة قوة من الراجحة كان دالا على الحرارة وان كان مع عدم
الراجحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انزمت الطبيعة
جدا لم يكن له راحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزة بالعقبة من سقوط
القوة والخلالها ويستدل على الحادث على سبيل السفية والحران كما يكون

في اواخر الربيع واخلال عمل الطحال وادجاع الطرد والحمى والجلت السوداء
النهارية والليلية والافات العارضة من احاس الطث واحاس المعتاد
سلانه من التعر وهو خصوصاً اذا غابت الطبيعة او الضعفة بالادوية كما
نصيب اللواتي قد احسب طشهن فلم يقبل الطبيعة فضله التيم بان يكون
قد تقدم بول غير يضيح ماسي ويصادف البدن قبل جفاء ويكون كثير
المقدار عزيز او اما ان لم يكن هذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصاً
في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداراً قليلاً فيعلم من قلته ان الرطوبة
قد انما اللعاق وكما كان اغلط كان ارحاء وكما كان ارق فواقل زيادة
وقد عرض ببال بول اسود او احمر قاني بسبب شرب شرب هذه الصفة
لم يعمل فيه الطبيعة اصلاً فخرج هذه وهذه لا خطر فيه وبها كان دليل حرمان
صالح في الامراض الحادة ايضا البول الذي هو له المبيض ومقاومته
معلون في نواحي مختلفة فانه كثيراً ما يدل على صداع وسهولم واختلاط عقل
لا سيما اذا اقبل قليلاً قليلاً وفي زمان طويل وكان قادراً على ما كان في
في الحيات فانه حينئذ يد الدلالة على الصرع والاختلاط في العقل واذا
كان هناك سهولم واختلاط عقل وصداع دل على رعان ويمكن ان يكون
سبباً للحصاة في كلية قال مريض البول الاسود مستحب على الكلى والمثانة
والعلل الهابطة من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة
ونقول قد يكون البول الاسود ايضا ردي في علل الكلى اذا كان هناك
احراق شديد فتناول ساير العلل مات البول الاسود في المسبح ليس
بصالح لهم مما يعلم ولا موافق الا للنساء عظيم وكذلك في النساء البول الاسود
بعد السج يدل على شح وبالجمل البول الاسود في ابتداء الحيات فبالولذلك

الذي في اتمها باذ المبرمج حث ولم يكن دليل على حرمان والبول الأبيض
فقد يفر منه معيان احد ما الى ما شفا فان الناس قد يسمون ^{المسف}
اسفن كما يسمون الزجاج المسافي والبلور الصافي اسفن والفا ^{الاسفن}
بالحقيقة وهو الذي له لون مرقق للبصر مثل اللبس والكاغ ومنا
لا يكون مشفا مغذيه البصر لان الاشفا في الحففة موعدهم الاول
كلها فالابيض عن المشف دال على البرج جلة ومونس عن البصع ولم
كان مع غلط دل على البلغم اما الابيض الحقيق فلا يكون الا غلط
من ذلك لا يكون بياضه بياضاً مخاطياً يدل على كثرة البلغم وعلى دونه
واقع او يستقر ومنه ما يبيضه بياض فقاعي مع رقة وقدة ويدل على
قرح حقيقي في آلات البول ولزك يمكن مع قدة فلعلته المارة الكثير الحام
البيضا وبها كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه الحقي فربما كان حرماناً لاوام
بلغمية ومرهلة في الاحتشاء وامراض من البلغم الزجاجي واذا كان البول
سبها بالمثني ليس على سبيل الحرمان لاوام بلغمية بل انما وقع ابتداء فانتا
نذرها سكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحقي او شك
ان تنقل الى اللون البول الرصاصي بلا مشور مادي جداً واللبني
ايضاً في الامراض الحادة مهلك وبياض البول في الحيات الحادة كيف كان
البياض بعد ان يعدم البصع يدل على لز الصفراء والت الى عضو تورم او
الى اسهال واكثر يدل على انهاالت الى ناحية الراس وكذلك اذا كان
البول رقيقاً في الحيات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط غفل بلور
واذا دام البول في حال الصحة الى لون البياض دل على عدم النفع
والا كما في الشبيه بالناس الحيات الحادة يندرج بول او بدق واعلم

انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صراوى وبول احمرا والمزاج
بارد يلغى فان الصفراء اذا ماتت عن شكل البول ولم يختلط بالبول بقي
البول ابيض فحجب اليتامل البول الابيض فان كان لونه مشرقا وعله
عن برا غلظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان ابيض من بول يلغى
واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الغلظ بالغيري ولا بالمصقول
ولا ابيض الى كودة فاعلم انه لكون الصفراء اذا كان البول في الامر
الحاد ابيض وكان هناك دلائل السلامة لاخاف منها السرايم ونحو فاعلم
ان المادة الحادة ماتت الى الجري الاخر فالامعاء تعرض الاسماح واما
العلقة في كون البول في الامراض الباردة احمرا اللون فاسبابها امور اما
شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما تعرض في التولنج الباردة والاشدة
وقعت من علم البلغم في الجري الذي بين المرارة والامعاء فليس يصيب المرارة
الى الامعاء الانصباب الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول في الخروج
معها كاي مرض ايضا في التولنج الباردة واما الضعف الكبد في الاكثر فيكون
البول شبيها بغسل اللحم الطري واما للاحتقان الذي يوجه الشدة فيتميز
لون البول في العروق لعفونه ما تلحقه وعلاجه ان يكون ما يشبه البول
ونفله على الوجه المذكور لم يكون صنفه صنفها ضعيفا غير مشرق فان
الصفراء ان يكون صنفه مشرقا كثيرا ما يكون البول في قول الامر
ابيض ثم تتورق نثر كما تعرض في الزرقان البول بعد الطعام ببيض
ولا يزال كذلك حتى ياخذ في الرضخ فياخذ في الصبح ويترك ما يكون بول
اصحاب السرايم ببيض وعين عليه كلال الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق
بل الى كدرة لعدم الرضخ والصبح الاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي

والابيض لقوامه ايضا خمر المائي والاحمر الدهوي اكثر امانا من
الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك الخوف
ان كان الصفراء ساكنا وخوف ان كان متحركا وبول الاحمر
في امراض الكلى احدى فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع
الراس منه باخلط او اذا امتد البول في الامراض الحادة و
في كذلك ولم يمسبب خفيف منه ويدل على ورم الكلى ولان كان كدرا
مع الحمرة وبقي كذلك يدل على ورم في الكبد وضعف الحارة الغريزي و
من الوان البول لولم يركب من ذلك اللون المشيبي غسالا اللحم الطري
وشبهه دما خفيفا الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة
الدم واكثره من ضعف الكبد من اى شئ من ارجع على يد اقل ضعف
الرضخ واختلال القوة فان كانت القوة قوية فليس الاكثر كثرة وريادته
على البلغم الذي بقي القوة المميزة بكماله ومن ذلك اللون الزرقاني
وهو صفره كالحلقة سلقية وشبه الزرقاني وجه فيه واسفان مع برق
دسمي وقوامه مع السف الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل على الشر
ولا يدل على الخير والصبح والصلح واما ما دل في الفاحر على استرخا
مواحهمة على سبيل الحملن وهذه انا يكون اذا كان يعقبه راحة و
المهلك منها كان على سبيل سنا وخضوعا المبول من قليلا قليلا
واذا خالطه شئ لغسالة اللحم الطري فهو رداء وهذا اكثر في الاستسقاء
والسل والقولنج الردي واما بعقب الزرقاني بولا اسود مترا فكل
علامة صلاح وكثرا ما دل البول الردي في الرابع على لز المبيض سوت
في السابع اعني في امراض الحادة وباجلته فان البول الزرقاني ثلثة اضاف

فانه انما يكون كل واحد سماء او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دما
ايضا فانه اما ان يكون سماءا لو لم ينفذ في السفل وخصوصا في اوله
او في قوله فقط او فيهما جميعا كما في علل الكل وفي كال السفل واخره من
ذلك الاسجواني وهو ردي قال لانه يدل على احتراق المهرين
وقد يكون لو لم يعمد محرق فيه سواد فدل على الحيات المركبة والحيات
من الاخلاط الغليظة فان كان اصغر وكان السواد ميل الى راسه دل
على ذات الخشب **الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكذو رته**
قوام البول اما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والريق جدا يدل
على عدم النضج في كل حال او على التسدر في العروق او على ضعف الكلية
وبجاري البول فلا يجد بالالريق او يجد في لا يدفع الا الرقيق
الطبع للدفع او على كثرة شرب الماء او على مزاج الشديدا البرد مع بلس
ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم البضج وربما
دل على ضعف سايري القوى حتى لا يتعرف في الماء البته بل ينكأ في
البول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان احدى من في البان
لان الصبيان بولهم الطبيعي غليظ فبول الشبان لانهم لم يطربوا لان
ابدانهم لم تنضج وابتات اذنت ولانها تحتاج الى فصل مارة بسبب الاسناء
فاذا رقي بولهم في الحيات الحادة جدا كانوا قد عدوا وعجز حالهم الطبيعية
حدا واستمر اذ كل منهم يدل على العطش فانه اذا دام دل على الهلاك الا
لنرى افة علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خروج محدث خصوصا
تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام من ابالاها لا يستحيل فهم فانه يدل على
وهم محدث حيث يحس من فيه الوجع او في الاكثر بعض اهرام الى نحو امع ذكر

وجفاف العطن وفي الكلى فيدل على استعداد لوهم فان لم يختص بذلك
الوجع والتقل باحيه بل غم دل على شوره وجدها واما ما نفع البدن
ورقه البول عند الحمار بلاه ندرج منده بالكس واما البول الغليظ
جدا فانه يدل في اكثر الاحوال فانه يدل على عدم النضج وفي اقلها على نضج
اخلاط غليظة القوام ويكون في منها حيات غليظة والغذاء اهرام والنش
دلالة في الامراض الحادة موعلى الشر لكن دوام الرقة على التردد
فان الغليظ يدل على هضم الذي يغند القوام فيما يدل على هضم
استفلال من القوة بالرفع ردي وبما يدل على فساد المادة وكثرة
واقتناعا عن النضج المميز المرتب يدل على الشر ويتدل على الغالب الا بزر
بما سقبه من الراحة او سقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول
الغليظ في الحيات باستفرغ منه شئ كثير دفعه واما الذي يستفرغ
قليل اقليل فهو دليل على كثرة اختلاط وضعف قوة والواقع منه سقبه
بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الاخر
الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحة اذ دام به البول
الغليظ وكان يحس بوجع في فواحي الراس وانكسار فهو منده لئلا
بالحمى وربما كان ذلك من فضل اندفع او انما يراو فرج ونواحي
مسالك البول وانما كان للغلط والرقه جميعا يدل على عدم النضج
لان النضج يتبع اعتدال القوام والغليظ بضمح ان نهضم الى الرقة
الريق بضمح ان سطح الى النخونه والبول الغليظ كما قلناه فمما سلف قد يكون
صافا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق
ان الغليظ المشف اذا مخرج بالتحريك لم يصغ اهرامه والنوع بل صرث

فيه احوال كبر وكنت حركتها بطيئة واذا انزى كان من يد كثير التفتا
بطي الانفعال وتو لد مثل من امور بلغم جدا لانضمام او صغرا
وان كان له صبح الى الصفرة واذا لم يكن صبح دل على انحلال بلغم
مرجحي وهذا كثر ان يكون في ابوالمرض وعين والرقن الذي يكسره
الصبغ بعلم ان صبغه ليس عن صبغ والالفعل النضج فيه القوام او لا لكنه
من اختلاط المرقه فان اول فعل الانضاج القويم ثم البصغ والبصغ
في القوام اصل منه اللون فذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة
المرض الحاد دل على شرو على فتور القوة الهاضمة واذا رأت بولاً رقيقاً
ومناك اخلاط اجرام الحرة والصفرة فاحدس بقاها بها وان كان في
فيه اشياء كالنخالة من غير علة في الثانية فذلك لاحترق البلم والبول
الغلظ في الامراض الحادة تدل بالجملة على كثرة الاخلط وربما دل
على الزوبان وهو الذي اذا بقي ساعد جله وغلط وبالجملة كذورة
البول الارضية مع ربح بخالط المانة فاذا اخلط هذه كانت كذورة وفي
انفصال بعضها من بعض يتم الصفايم بحسب انظر الى احوال ثلثة لانه اما
ان يبال رقيقاً ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجامدة هوذا يصح كل المادة
بعد لم تطيع من كل وجه وهي متاثرة وربما دل على زوبان الاعضاء و
اما ان يبال غليظاً ثم يصفوا او يتميز من الغليظ بسا فيدل على ان الطبيعة
قد قدرت المارة او بصحتها وكما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع
فهو على النضج ادل والحال المتوسط بين الاول والاخران دامت وكانت
الطبيعة قوية والقوة مائة حدس انه سيبلى في الانضاج العام وان لم يكن
القوة مائة حنف لم يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامته مخفية اندر

صواع لانه يدل على ثور لم وعلى راح بخارية والذي باخض من البول في
المثورة وسمي من الواقف على المثورة في كثير من الاوقات وكثير الغلظ
البول وكثير اسقوط القوة لا لدفع الطبيعة ولما البول الذي يبال
مائياً وبقى ما يافود ليل على عدم النضج البتة البول الغليظ احده ما كان
سهل الخروج كثر الانفصال مغلوط مثل هذا يبرى الفالج ويجري مجراه واذا
كانت ابوال غليظة ثم احدث برق على النضج مع عذارة فذلك محمود
وربما كان عقب الغليظ الكدر القليل الغليظ الكبير جليل خير وذلك اذا ما
انجر الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلاً قليلاً فسل دفعه بواسطة بولاً
كثيراً ما نخل به العلة سواء كانت العلة شيئاً من الحيات الحادة او غير ذلك من الاعراض
الاستلانية او كان امتلاء بعض بعض من ظاهرها ومن اضر من البول
ناذر البول الطبيعي اللوز اذا افترق في الغلظ دل احسانا على جوده نقص
المواد كثيرة وبصحة سهولة الخروج وقد يدل احسانا على التلف لانه على
كثرة الاخلط وضعف القوة ويدل عليه غير الخروج وقلة ما يخرج البول الغليظ
الحية الذي يحل في الامراض الطحال والحيات المخلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان
الطبيعة تعمل في دفع البول المشورة في الجملة تدل على كثرة الاخلط مع استغفار
من الطبيعة بها وانضاجها البول الغليظ الذي له نغار تدل على حصة البول
الغلظ الدال على انقار الاورام يستدل عليه بما نخلطه وبما قد سبقه اما ما نخلطه
وكالته ويدل عليها الراح المسنة والخراجات المنقصة مع كصفا بعض او حتم
او كحالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما ما سبقه فان يكون قد كان فيها
سلف علامته لورم او فرجة في الثانية او الكبد او نواحي الصدر فيدل
ذلك على الانجرار من الورم وان كان قبله بول سبيغ غساله اللحم الطري فهو من

حده الكبد او يدان كذلك فالوهم في مقترها وان كان سو صوب
 وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر باخس فهو ذات خبث انحر
 وان دفع من راحته الشبان العظم واذ كان في ذلك الذي هو المدة
 بضع كان محمودا او بها بال الصبح المنزع التارك للرياضة بولا كاملة
 و الصديق فستفي بدمه ويزول ترمله الذي له ترك الي ياخذ ايضا
 واذ كان في الكبد وما يليه سرد فربما كان غلظ البول تابعا لانفتاحها
 وان دفع عما فيها ولا يكون هذا الغلظ قحيما والذي يكون عن الانحار
 قحيما واذ كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان مع وجع
 في راحته اليسار فهو من راحته الطحال ^{على} هذا القياس ان كان فوق السرة
 او على البطن فهو من راحته الكبد واكثر ذلك يكون من الكبد ومجار
 البول الكدر كثيرا يدل على سقوط القوة واذ سقطت القوة استوي
 البرد فكان كالبرد الخارج البول الكدر الشبيه يكون السرايا الردى
 او الحصن يكون للجبال واصحاب اودام حارة منقعة في الاحشاء و
 البول الذي يشبه البوال الحيرة والبوال الدواب وكانه ملتحا لشدة ثور
 يدل على فساد اخلاط البدر واكثره على خام في حرارة تافثت ويرج
 غليظه وكذلك قد يدل على الصلابة الكاين او المظلم وقد يدل اذا دام
 على ثمار غوس البول الذي يشبه لون معضوقا بعظم انه اذا كان
 في اسفل البول سيبه نعيم او دخان طال المرض فان كان في جميع المرض
 اندر يموت الحار بفارق المدة بالحق البول الخلف الاجراء كلما كانت
 الاجراء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انقذ والطبيعة اقدر والسام
 اشد انقضا والبول الذي فيه كالمحيط او مخلطة بعضها ببعض يدل على انها

ملجج

سل اثر الجماع **الفصل الرابع في دلائل رايحة البول** فالوالم يرب بول
 مريض قط يوافق رايحة رايحة بول الاعتقاد ببول ان كان البول لا رائحة
 له السد دل على برد مزاج و فحاحة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على
 موت المريض فان كانت له رائحة مستنفة فان كان متناك دلائل البقع كان
 سببه صرع فروع في آلات البول وبند اعليه علامات ذلك وان لم يكن بضع
 جانه ان يكون العفونة واذ كان ذلك للحيات الحادة ولم يكن ببعث
 البول فوردى وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة في اختلاط
 بارهة الجوهر استولى عليها من غريبه واما ان كانت العلة حادة فدل
 الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزة واستلاء برد في الطبع مع حر
 غريبه الريح الضاربة الى الخلاوة يدل على غلبة الدم والمنه شديدا
 صرلوية والمستنفة الى الحموضة سوداوية والبول المتين الريح اذا دام بالا
 دل على حيات محدث من العفونة او على اسفاض عفونة محتبسة فيهم ويدل على
 وجودها كح في الامراض الحادة اذا فارق البول نكس كان يلزم فيها
 وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعه ولم يعقب ما حة فهو علامة سقوط القوة
الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة عن الزبد الزبد محدث من الطوية
 ومن الرشح المنزقة في الماء مع مرق البول وللريح الخارج مع البول في
 جوهر البول عفونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبه في الماء كما يغير
 في بول اصحاب التمدد من السفاخت الكثير والزبد يدل بلونه كابدل سواده
 وشعرته على الرقان ويدل بصغره وكبره فان كبر يدل على اللزوجة واما
 ثقلته وكثرته فان كثرته يدل على لزوجة وكثرة واما ببقاياه بطيا او سقاياه
 سرايا فان بقاها بطيا يدل على اللزوجة والقيث الباقية فعلى الكلى يدل

مقوله

على طول الموضع لدلالة على الرباع والزوج وبالجمله فان الخلط
اللزج في علل الكل مردى ويدل على خلط مردية وبرد **الفصل السادس**
في دلائل النوع التي سوب نقول اولها ان اصطلاح الأطباء في اسئال لفظه
الرسوب والنفل قد مر عن المعارف وذلك لانهم يقولون رسوب
ونفل لا ما رسب فقط بل لكل جوهر غلط فوا من المائتة متغير عنها وان علو
وطفا فيقول ان الرسوب قد يستدل به من جوهره ومن كميته ومن كيفيته و
من وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفيته محالطة اما لانه من جوهره
فهو انه اما يكون رسوباً طبيعياً محموداً والاعلى الرظم والضعف الطبيعيتين
وسواء من راس متصل الاجزاء متشابههما مستويان ويجب ان يكون مستدير
الشكل امس مستوي الطيفاشد برسوباء الورد ونسبة دلالة على وضع
المادة في البدن كونه نسبة لانه المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام
على وضع الورد لكن المنة كيشته وهذه لطيفة والرسوب النفل دليل
حين فان فات الصبغ والاستواء ادل عند الاقدمين على الصبغ فان المستوي
الذي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الحسن واكثر الرسوب
على لون واحد ما خالف الابيض الاحمر ثم الاصفر ثم الزهري وينتدى
الشتر من العديم والملتفت الى ما قوله الاخر من فان البياض قد يكون
لا للصبغ والاستواء ليس للصبغ ومن البياض ما يكون عن محالطة ربح محالطة
شدية واما الرسوب المردى المذموم فتشبهه حمر استوائيه والرسوب المردى
هو الذي تعرفه من قريب واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد شبه المدة
والخاتم النقيين ولكن المدة مخالفة بانواع اجرائه وهو مخالفاً لها بالطلا
والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان

المريض لا يشك في احساس مواردينه في بدنه وفي عرقه فاذا لم يصب
دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دأماً ان يكون في عرقه خلط مسفر
بل الاولى اخذ كل ذلك من غير فضل عضل فيمن الغداء عديمة الرنصم
ثم عضل فضل في البول يصب او لم يصب والعضل نقل فلهذا فضل الراسب
حال الصحة وخصوصاً المذاق لونه للتي ياضرت واصحاب الضمايح الصعبة
وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعن ولذلك ايضا لا يجب ان
يتوقع في ابوال المرضي القضاة من الرسوب ان يتوقع في ابوال المرضي السمان
فان ان يكن كثيرا ما يبلغ امراضهم ولم ينسبوا شيئا كثيرا ما لا يبلغ الرسوب ابوالهم
الا ان مسفل بل بها كان منه شيء رطاف او متعلق وليس كما بال كل بول
فانه من سبب البول الصبغ جدا بل يجب ان نصير عليه قليلا واما الرسوب الغير الطبيعي
فمنه جراحي مخالي او كرسني او حشني او سبيبي الزرنج الاحمر والاشبع صفرة
ومنه لحمي منه دسم ومنه مري ومنه حاطي ومنه سبيبه تقطع الخيرة المنقوع ومنه دموي
عظمي ومنه شري ومنه مالي حصوي ومنه مادي والحراحي القشوري منصفاح
كبار الاجزاء بوض وجر يدل في اكثر الامر على انفصالها عن اعضاء فربما منفصل
البول ومن اعضاء البول والابيض يدل على انه من المائتة لتروج فيها او جرب
او ناكل والاحمر اللحمي على انه من الكتبة وقد يكون من الصفايح مموكدا اللون
ادكن او سبيبه بقلوس السكر وواردي جدا اردي من جميع اصناف الرسوب
الذي نذكره ويدل على انحراص صفايح الاعضاء الاصلية واما الجنسان الاولان
فكثيرا ما لانفراق البتة بل بقيا المائتة وقد حكى بعضهم ان رجلا سقى الدجاج بماء
سويا سفاكا الغرني كانت اذا حلت بالماء انحلت وصبغت صبغا احمر في
وعاش ومن الحراحي ما يكون اقل عرضا من المذكورين والحسن قوا كما كان

احمر حتى كسنيان وان لم يكن احمر حتى يحالبا والكد سني ان كان احمر فقد يكون
اجزاء من الكبد مختزفة وقد يكون دما مختزفا فيها وقد يكون من الكلية لكن
الكاب من الكلية اشد انصا لا الحيتا والاخر ليشبه باليس الحمى وافل للثقب
والزركان شديد الضرب الى الصفرة فوعن الكلية لا الحالة فان الذي عن الكبد
ضربا الى القيمة وقد يشترك في مذا جانا الذي عن الكلية واما الخالي فقد
من يكون من حرر الثاني وقد يكون من حرر بيان الاعضاء والفرق بينها
انه ان كان هناك في اصل العنيد من موضع الثاني وخصوصا اذا
سبق بول حرقه وخصوصا اذا دلت ما يراد لاي على بضع البول فكون
العروق العالمة حجة المراج لا قبله بها بل بالثاني وان كان مع انها بضعف
قوة وسلاسة اعضاء البول وكان اللون الى الكوة فهو من حرر بيان واما
السويقي والرسبي فانه من احراق الدم وهو الى الحمر وقد يكون
كثيرا من حرر بيان الاعضاء وانما اذا ان كان الى البياض وقد يكون ايضا
من الثاني الحمر في القل وانت تكتل ان يعرف وجه الفرق بينهما باقلا
واما ان كان الى السواد فهو من احراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع
الرسوب الصفايح الذي لا يكون عن سبب الثاني والكلية ويجري البول
فانه في الامراض الحادة ردي ممل وقد عرفت من من الحارة حال اللحم ولان
الكره يكون من الكلية وانه لا يكون من الكلية وانا يكون عن الكلية اذا
صحح الحمية ولا ذوبان في البدن وكان البول بضيحا وان كان معها
حمى وكان البول غير صحى فهو من حرر بيان اعضاء البدن والبول البسيط يدل
على صحة الاوردة فان علل الكلية لا يمنع بضع البول لان ذلك فوقها واما الرسوب
الرسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمين والدم ايضا وبلغا السبب بالذهب

سند على مبداء من القلة والكثرة ومن الحماطنة والمفارقة فانه اذا كان
كثيرا تميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل
وشديد الحماطنة فهو من مكان ابعدها اذا رأت في البول قطعة بيضا مشحون
الدهان فذلك من شحم الكلية واما الذي فيدل على قرحة مجرة وخصوصا
في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك بقول محمود راسب الحماطي يدل على خلط
غليظ خام اما كثير في البدن او مفرغ عن آلات البول او حرمان عرق النساء
ووجع المفاصل ويسند اليها الحف بعقبه وهرها لطف وهرق وظن سوبا
محمود اقل ذلك بحال لا اعترا في الاعراض بما يري من هيئة الرسوب المحمى اذا
لم يكن وقت الضج ولا دلايله وقد يدل على شدة بر من مزاج الكلية والعرق
من الذي والحام ان الذي يكون مع بين وتقدم دليل وريم ويسهل اجتماع
اجزائه وغرقها يكون منه ما يخالط المائية جدا ومنه ما يمتزج واما التي امراته
كده غليظ لا يجتمع سهو له ولا تشتت بهنوله والبول الذي فيه رسوب مخاطي
كثيرا اذا كان غريبا وان كان في اخر القرس ووجع النواصل دل على خيرا اما
الرسوب الشعري فهو لا اعتقاد رطوبة من طيلة من حرارة فاعلة
فيها وهرها كان ابيض وهرها كان احمر ويكون في اعتقاده في الكلية
وقيل انه ربما كان اشبارا في طولها واما السبية تقطع الحيز المقوع فيدل على
ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيها وربما كان سببه تناول اللين
والحين واما الذي فيدل اياها على حصة منعقة او في الاعتقاد او الى
الاختلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس احمر فهو من الثاني واما الرادي
فاكثر دلالته على بلغم او سدة عرض لها طول اللث بغير لون وقطع اجزاء
وقد لا يكون احراق عارض لها واما الرسوب العلقى فان كان شديد

المارحة دل على ضعف الكبد ووجوب ذلك دل على عوارض مجاري البول
وتفرق اتصالها وان كان متصفا فاكثرة من المثانة والضعف يستقص
منافاة الامراض الجارية في باب بول الدم اذا كان في البول اشتغال على امر
والمريض على ان يبلط او اعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير لان عروقها
على الطنف من جرمها ضيقة قليلا واما دلالة الرسوب من كميته فاما من
كثرت وقلة ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلة واما مقدار من صفه
وكبره كما ذكرنا في الرسوب الخاطئ واما دلالة من كميته فاما من لونه فان
الاسود منه دليل على الاقسام التي ذكرنا واسمه ما كان الرسوب اسود
في المائنة ليست سوداء في الاخر يدل على الدوية ويدل على النجم والاصفر
على شدة الحرارة وجيش الملح والابيض من محمود على قلة وانه مذموم على
ومدنى او غوى مضاد للنفخ والاحضار ايضا طريق الى الاسود واما
من راحته فعلى سلف واما من وضعه فملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء
في الرسوب محمود واحد وفي المذموم احدى والنشت يدل على رياح وضعف
مضيق واما دلالة من مكانه فهو لما ان يكون طافيا ويستقيم اما متعلقا او متوقفا
في الوسط وهو اكثر بقاء من الاول وخبر المتعلق اما مل حله وهديه الى الاسفل
واما راسا في الاسفل ومواحد بقاء من الثاني الرسوب المجرد واما المذموم فاخته
اصح مثل الاسود وذكر في الجبابرة الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او
سوداويا فالسحاب خمر الراس فانه يدل على لطيفه الا ان يكون سبب الطفو
الريح الكثيرة صرا اذا لم يكن كذلك فان الطافي من اسلم المتعلق وشم
الرأس بسبب الطفو حرارة مصونة او ربح والرسوب الغير بطفوانه الغليظ
وخصوصا اذا خفف ويرب في الرقيق خصوصا اذا انقل واذا ظهر المتعلق و

والطافي في اقل المرض ثم دام دل على الحمل فيكون بالحراج لكن النجفاء
قد سقط من مخرج من سوب محو طاف او متعلق لما ذكرنا في سلف الطافي
والمتعلق الرسوب اذا كان شبيها بنج العقبون او تراكم الزلال في فهو
علامة ردية وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فخاف منه كمن يكون ذلك ابتداء
للنفخ ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يربس فيكون دليلا غير دلي واما
اذا اتعبه رسوب ردية فلخوف الذي وقع منه في اقل الامر واجب اما
دلالة الرسوب من زمانه فاذا اسل واسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النفخ
ولنرا بطايع لم يربس فهو دليل عدم النفخ بقدر حاله واما دلالة من هيئة
مخالطة فكل قلنا في ذكر بول الدم والرسم **الفصل السابع في دلائل**
كثرة البول وقلة البول القليل القدر يدل على ضعف القوة والذي يقل
عن المشروب يدل على تحليل كثير او استطلاق بطن او استعداد الاستسقاء
والكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استقراغ فضول ذائبة في البدن و
سئل على اصابة الفرق بينهما حال القوة البول الذي اللون الدا على الشر
كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشرا كثر الاسود والغليظ
البول الخلف الاحوال الذي بال نادرة كثيرا وتارة قليلا وتارة مجبس هو دليل
جهاد متعب من الغريزة وهو دليل روى البول الغريرة في الامراض الحادة اذا
لم يعبد اقية فهو دليل روى او شخ من التهاب كذلك العرق والبول الذي يقطر
في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على انه في الدماغ ما دلت الى العصب
والعضل فان كانت الحصى ساكنة وهناك دلائل السلامة انذر برعاني والآ
دل على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصبي وريق ودمه ذلك
واحتس بقل ووجع في البطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا غدر

البول في هذه القولنج فربما بشر باقوال خاصية اذا كان انفس سهل الخرج
الفصل الثامن في قول في بول الصبي والصبي والفاضل هو معدل القوام
لطيف الصبي الى الارضية مخمخ الوضوء ان كان فيه على الصفة المذكورة من
البياض والحمة والملاسة والاستواء واستداره الشكل ويكون الرابح عند لا
لاسنه ولا طامدة ومثل هذا البول اذا امارى في مرض في غاية الحدة دفعة
و على افرق يكون في اليوم الثاني **الفصل التاسع في بول الانسان**
الاطفال بولهم يضرب الى السية من جهة عذاهم ويطوبت عراجه ويكون اميل
الى البياض والصبان بولهم غلط واخص من بول الشبان واكثر شورا وقد
نكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول
الى البياض والرقه وربما كان غليظا محسب انهم يكثر استفراغها وبول
الشاخ اشدرقة وبياضا وجرض لهم الغلط المذكور ندره نادرة واذا كان
بولهم شديدا الغلط كانوا يمرض صدوش الحصة فيهم **الفصل العاشر**
في بول النساء والرجال بول النساء على كل حال غلط واشد بياضا واقل
دوقا من بول الرجال وذلك لكثرة ضوئهن وضعف مضيقهن وسعة منافذ
ما ينفخ عنهن ولما يتحلل الى الاتابوا الهن من ارجاعهن بول الرجال اذا
حركته فكدوا ل كدره الى فوق وهو في الاكثر تكدور وبول النساء لا تكدور
التمركل لقلته ويكمن في الاكثر على راسه نريد متديرا ان تكدور كان قليل
التدور بول الرجال على ارجاء فيه خطوط مستقيمة بعضها بعض ابوال الجبايصة
عليها ضا في راسها وربما كان على لون ماء الحصى وماء الاكارع اصفر اللون
فيه ضا في راسه ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطر منقوش
وكثيرا ما يكون مثل الحب يصعد ونزل واذا كان الذرقه شديدة الظهور

فهو اول الحمل واذا كان بد لها من فمها فمها وخصوصا اذا كان
تكدور بالتمركل وبول النساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمدا
والسحام **الفصل الحادي عشر في بول الحيوانات**
ومخالفاتها في بول الناس وربما اسفع الطيب عند وقوفه على
الحيوانات فيما يجرب به اذا اسفن ان اصاب و ذلك عند فالولز
الحمار يكون في القامورة كالتمن الذاب مع كذورة وغلظ من
خارج وبول الدواب شبة لكنه اصفي وتجل ان نصف قارورة
الا على صافيا ونصفه الاسفل كدرا بول الغنم ابيض في صغره قريب
من بول الناس ولكن ليس له قوام ومنه كالدون وكلما كان غذاؤه
اجود فهو اصفي بول الطهي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له
قوام ولا تغلظ وهو اصفي من بول الغنم **الفصل الثاني عشر في اشياء**
يشبه بول الانسان السكجيين وسائر السالات من ماء العسل وماء البني
وبغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كما قرأت مثل لزداد صفا وبول
بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء اللبن ترسب غلظه من جانب لا
في الوسط ولا تندام ولا حركته فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال
البول وسيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل اخر لبول **الفصل الثالث**
عشر في دلائل البراءة البراءة قد يستدل من كسبه بان ينظر انما قل من العلوم
او اكثر او مساو من العلوم ان نرا حركته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او
لاحتباس كثير منه في الاعوج والعلول او اللفاف في ذلك من مقدار
القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة ويسند لضعفه فيدل الرطب
منه اما على شدة واما على سوء هضمه وقد يدل على ضعف من الجدا ولا يتغير

سئلة

الرطوبة يكون لثلاث من الراس والناو لسي مطب للمراز
واما اللد وجه من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون
مع من وقد تدل على كثرة اخلاط سردية لزجة وذلك لا يكون
مع فضيلتين وقد تدل على اغذية لزجة تنور لتغير قليله
مع حرارة قوية في المزاج لم يحل منها المرض في الماء الذي منه فانه
يدل على عليان من شدة حرارة او على خالطة من رياح كثيرة واما اليابس
من الراس فيدل على عت وكحل او على كثرة حرور بول او على حرارة
نارية او بسو اغذية او على طول البت في المعاء على السنف في بابها
خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان سسه لطول احتباسه في رطوبته
مانعه له عن الرور وعدم مرار لا ذرع معجل واذا لم يكن هناك طول
والاعلام رطوبة في الامعاء فالسبب انصباب فضيل صد يدي للذوق
انصب من الكبد فيما يليه ولم يهل بلذعه رث ان مخلط وقد يستدل
من لون الراس ولون الراس الطبيعي يار حفيف النار يتد فان استدل
على كثرة المرار ونقص دل على النوبة وعدم الضج وان ابيض كان بياضا
بسبب شدة مجرى المرار فدل ذلك على برقان وان كان مع الياسر
فحيا له روح الملق فانه يدل على الفخار دسله وكثيرا لمجلس الصبح المتع
النار لثة التي يا ضته وحديا فيكون ذلك استنقاء واستفراغا نحو ما يزول
به تولى الحادث له بعدم الرياضة واقلنا في البول واعلم ان اللون الناري
المفرط جدد امر الراس كثيرا يدل في اوقات منتهى الامراض على الضج وكثيرا لما
يدل على حرارة الحال والاسود يدل على مثل دلايل الاسود فانه يدل على
احترق شديد او على بضع مرض سوداوي او على مناو لصابغ او على شرب

شرب مستفرغ للسوداء والاول هو الردي والكاس من السوداء الصف
ليس ينبغي ان يستدل عليه من لونه بل من حوضته وعفوصته وغليان
الارض منه وهو ردي بران اوقيا ومن خواصه لزلزله من ريقا والجملة
ان الخلط السوداء في الصرف قابل في اكثر الامور وجه اي دليل عليه
الهلاك واما اللصوص السوداء فكثيرا لانفع ضروجه وذلك لان خروج
السوداء الصلبة يدل على غايته احترق البتد من وفنا رطوبته واما
البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الحرارة والكبد لذلك قد يستدل
من هيئة البراز ايضا في الضم والاسفاغ فان المستف كزيل المقر يدل على
بريج وقد يستدل من رقة فان البراز اذا اسرع خروجه دل على ضعف
الهاضمة وبس الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح
نافع والاول من المنكرة المخلفة رديته وسند كرماني الكتاب الجري والفضل
البراز المجمع المتشابه الاجزاء الشديد اختلاط المائبة بالبوسة الذي يحنه
سكن العسل وهو سهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديدة
اللون ولا عادية غير ذي تقايق وقراقير غير ذي رديته والذي
خروج في وقت المعتاد ومقدار تقارب الماكول في الكمية واعلم ان ليس
كل استواء بران محمود ولا كل ملاسنة فانه ما كانا الضج بالغ متشابهة في كل
جزاؤها كانا لا حترق ذوبان مشانه وما حينئذ من شدة العلامات
واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الرقة انما يكون محمودا اذا لم
يكن مع فراغ ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا ولا انفجوي
ان يكون رند فاعه لصديد بخاطم مزج فلا يندرج بجمع من او قد يدعى علما
نظر في العرق وفي اشياء اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجري والذكر

بعد في الكلام للجري فصل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك
الفصل الثالث فصل خمسة تعليم الفصل المفرد من الفن
الثالث في سبب الصحة والمرض وضروته الموت ان الطب
ينقسم بالقسم الاول الى جزئين جز نظري وجز عملي وكلامنا علم ونظر
ولكن المخصوص باسم النظر هو الذي يفيد علم امراض فقط من
غير ان يفيد علم عمل الله مثل الجزء الذي يعلم فيه من المزاج والاختلاط
والمقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب المخصوص باسم العملي
هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم كيفية حفظ
صحة بدن حال كذا او كيف يعالج بدنه بمرض كذا او لا تظن ان
الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل
وكنا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا من الفن الاول والثاني
من الجزء النظري الكل من الطب ونحن نصرف وكذا في الباقيين الى
الجزء العملي منه على نحو كتابي والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان
الصحيحة ان كيفية حفظ علمها صحته او في ذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير الابدان لمرضه ان كيفية تفرغ الى حال الصحة وتسمى علم العلاج
ونحن نبدأ فنكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول
انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا اثنين احدهما المني من
الرجل والاخر من امه انه قائم مقام الفاعل والكا المني من المرأة ودم
الطمن والاخر من امه انه قائم مقام المادة وضدان الجوهر ليس مشتركان
في ان كل واحد منهما يتأثر برطب ان اخلفا بعد ذلك وكانت المائيه والارضيه
في الدم ومنى المرأة اكثر والهوائيه والنارية في منى الرجل اغلب وجب لئلا

يكون اول انعقاد من بين انعقاد اربطها وان كانت الارضية والنارية
موجودين ايضا فالتكوين ثمانية وكانت الارضية بما فيها من الصلابة
والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا فحصلت المنعقد وعقد تاه
فصل نصيب تعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك جدا انعقاد الاجسام الصلبة
مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منها شيء او يكون يتحلل شي غير محسوس
فيكون افر من الآفات العارضة بسبب التحلل دايما او طويل الزمان جدا
وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل
واحد منها له سبب من داخل وسبب من خارج واذا نوقى الآفة وهو متحلل
الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني نقص الرطوبة
فسادها وتغيرها عن الصلوح لامتداد الحيوه ومزاجها الوجه الاول ولز
كان يؤدي تآثرية ذلك الى الخفاف بان تفسد الرطوبة ومخالفة
صلوحها لابداننا ثم آخر الامر يتحلل عن التعفن فان العفونة اول انفسد الرطوبة
ثم تحللها وتذري الشيء اليابس الرادي وما ان الاذان خارجا عن الآفات
اللاحقة من اسباب اخرى كالمزاج الجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال
الممكن وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص بحثنا هذا واجر
بان يعتبرها في حفظ الصحة وكل واحد منها يقع من اسباب خارجية ومن اسباب
باطنة اما الاسباب الخارجية فتشمل الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة
فتشمل الحرارة الغريزية التي فساد المحللة لرطوباتنا والحرارة الغريزية المتولدة
فسادها عن غذائنا وغيرها المعقنة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة
على محصفنا بل اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعيلنا يكون بحفاوة
كثير عرض لنا ثم الجفاف الى لئلا نرى ومذا الجفاف الذي يعرض لنا امر

ضروري لا بد منه فانما من اول الامر يكون في غاية الرطوبة ويجب
لاحالة ان يكون حرارتها متساوية عليها والاحتفت فيها من فعلها
لاحالة دايما بخفها دايما ويكون اقل ما تظهر من خفيها هو الى الغدال
ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة محالها ولا يكون
التخفيف بقدر التخفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقل فودة
لاحالة الى ان يزداد التخفيف على المعتدل فلا يزال يزداد الاحالة
الى من في الرطوبة فتتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء نفسها
اذا صار من سببا لانفاؤها كالمسراج الذي لطفا اذا فتت مادته
وكما اخذ الخفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان معرض دايما
دايما من غير الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما تحلل من ايها
دايما في ذات خفيها من وجهين احدهما التناقص لحرق المادة والآخر
لتنقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء
اليؤسفة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة
والدهن للسراج لان السراج للرطوبة ماء ودهن تقوم باحدهما
وسطفي بلاخر لذللك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتقن
بالغريزة وازدادت الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة
المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفت الغريزة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن
مدق بقائه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحليل حرارة
وجارة بدنه في غريزته وما يحدث من حر كاته هذه المقاومة للديقة فانها
اضعف مقاومة من ذلك لكن انها اقامها الاستبدال بدل ما تحلل منها وهو
الغدايم قد يتنا ان الغدا انما يتصرف فيه القوة ويستعمل الى حد وصناعة حفظ

الصحة ليست صناعة تضمن الايمان عن الموت ولا اعطى المدر عن
الامات الخارجية ولا ان يبلغ لكل بدنه عادة طول العمر الذي يحب الانسان
مطلقا بل انما تضمنت من منع العفونة اصلا وحالة الطوبى كيلا يسرع اليها
التحلل وفي قوتها ان يبقى الى قوة نفسها بحسب اجها الاول ويكون ذلك
بالندب الصول في استبدال البدن بدل ما تحلل منه مقدار الكمال بالندب
المانع من اسلاء اسباب محلة للتخفيف من الاسباب الموجبة للتخفيف والتدبر
الحري عن تولد العفونة كحماية البدن وحراسة عن استلاء حرارة غريزة طرعا
او داخلا اذ ليست الا بدلا من كمالها متساوية وفي قوة الرطوبة للاصلية بل
الابدان مختلفة في ذلك وكل بدن صدى في مقاومة الجفاف الواجب نفسه
من اوجه وحرارة الغريزية وقدر الرطوبة الغريزية لا يتجاوز ولكن سبقه
بوقوع اسباب يمتنع على التخفيف او ملكه بوجه آخر وكثر من الناس يقول ان
الاجال الطبيعية هي من وان الاجال العرضية هي لغري وكان صناعة حفظ
الصحة هي البلغة بدنه الانسان من السن الذي يهي اجمالا طبيعيا على حفظ
الملايملات وقد وكل بهذا الحفظ قوام من مخرجها الطبيب حلا طبيعيا
وامسى العادية فيختلف بدل ما تحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية
والمائية والمائية حيوانية وهي القوة الناضجة لتحل بدل ما تحلل من الرفع
الذي جوهره مواسي وناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمعتدي بالفعل
خلقت القوة المغيرة لتغير الاعننية الى مشابهة المغدييات بالفعل بل الى كونه
غدا بالنقل والمخيفة وخلق لذلك الارض ومجاري من الحنك والرفع والاسكال
والهضم فيقول ان ملاكل الامر صناعة حفظ الصحة هي تعدل الاسباب العانية
اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في نواحيها من سبعة تعديلات المنهج واختيارا

يتناول وسعة الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستحق واصلاح الملوحة
وتعديل الحركات البدنية والفسانيته ويدخل فيها بوجوب النوم والنقطة وانت
نصف ما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد والصحة ولا ايضا كل واحد
من المزاج داخل في ان يكون صحة ما اعتد الامانة وقت ما بل الامر من الامر
فلنبدأ اولاً بتعليم تربية المولود المعتدل المزاج في الغاية **التعليم الاول**
في الترتيب وهو اربعة فصول الفصل الاول في تربية المولود كما
الى الترتيب اما تربية الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فستكتبه في
الاقاويل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من
الفضلاء انه يجب البدء اول شيء بقطع سترته فوق ارجل اصابعه وتطهيرها
بصوف نقي فتبل ثلثاً لطيفاً لئلا يولم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت
المرارة فقطع السرة ان لوخذ العروق الصفراء دم الخوين والاريت
والكوير والاشنة والمزاج اسواء سحق ويزر على سترته وياد الى
تليج بدنه بماء الملح القليل لتصلب بشرته ويقوى جلده واصح الاملاح ما
خالطه شيء من شلج وقسط وساق وجلبة وسعتر ولا يلمسه ولا انفه
والتبث في ايتارنا تصلب بدنه انه اول الولادة يتاذى من كل ملائق
وتخشنة ويسترحم وذلك لرقته بشرته وحرارته فكل شيء عذبه بامه صلب
وان احتجنا لنذكر تليجه وذلك اذا كان كثر الوحش والرطوبة فعلمنا
ثم نفصله بما فاتر ونشقي منخرية دائماً باصابع مقلنة الاطفا ونقطر في عينيه
شيئا من الزيت ونذغ دبره بالخنصر لينفتح وينوي ان يصيبه برد اذا
سقطت سترته وذلك بعد ثلثة ايام فالصليب لئلا يند عليه سواد الصد
او ما دعى قوس العجل والخصا من الحرق محو ما كان بالشراب اذا اذنا

ان نقطه فجب ان تبدأ القابلة وتسمى اعضاءه بالرفق فتعرض للشمس
وتدق ما يندق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بفن الحيف
باطراف الاصابع وينوي في ذلك معايدات متواليه ويدبر مع عينيه
بشيء كالحرير وغرثاته ليسهل اتصال البول عنها ثم ينرش يديه ويلصق
ذراعيه بركبتيه وثقبته او ثقلنسة بقلنسوة مهندمة على راسه وتوتمة في
بيت معتدل الهواء ليس بباردة ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة
ما لم يستطع فيه سماع غالب يجب ان يكون راسه مرفوعا اعلى من ساير
جسده ويحذر ان يكون مرفوعا عنقه واطرافه وطليه ويجب ان يكون
احاطه بالماء المعتدل صيفا وبالمايل الى الحار من غير اللاذعة شتاء واصح وقت
لغسله يستحم فيه هو ابدنومه الطويل وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او
ثلاثا وتقل بالتدريج الى ما مضى الى الثوران كان الوقت صيفا واما في
الشتاء فلا يفارق به الماء المعتدل الحرارة وانما حجم مقدار ما يحسن بدنه و
تحمفه ثم يخرج ويصان صماخه من سبوق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه وقت
الفصل على هذه الصفة يؤخذ اليمنى على الذراع الايسر معتد اعلى صدره دون
بطنه ويجتهد في وقت الفصل ان يثبت راحته ظهره وقداه راسه بلطف
وبرفق ثم ينشفه بخرق ناعمة ومسحاة بالرفق ويصفحه او لا على بطنه ثم ظهره
ولا يزال مع ذلك مسح وغمر ويشكل ثم يره فيعصب في مرقه ويقطع في انفه الزيت
العذب فان يغسل عينيه وطبقاتهما **الفصل الثاني في تربية الرضاع**
والنقل واكيفية ارضاعه وتغذيته فجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه
اشبه الاغذية بحول سلف مغدايه وهو في الرحم اعني طم لقمة فانه
بعينه هو المستحل لبناء وهو قبل ذلك والف له حق انه قد صح بالتجربة

ان القامة حلة امة عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذي به ويجب ان يكتفى على
ارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا ولا يبداء في اول الاربع ارضاعه بارضاع
كثير على انه يستحب ان يكون من ترضعه في الاول غير امة حتى يعتد مزاج
امة والاجوان يلحق عسلا ثم يرضع ويجب ان يخلب من اللبن الذي يرضع
منه للصبي في اول النهار جلتان او ثلث ثم يلقم الحلة وخصوصا اذا كان
باللبن يجب الاول باللبن الردي والحرف ان لا ترضعها المرضعة
وهي على الرقيق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيان نافعان
ايضا التقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين
الذي جرت به العادة لتتوهم الاطفال بمقدار قوله لذك بوقف على تهيئة
للرياضة والموسيقى احدهما ببدنه والآخر بنفسه فان منع عن ارضاع
لبن والدته مانع من ضعفها وفساد لبنها او سيلها الى التفرقة فينبغي ان يختار له
مرضعة على الشرايط التي نصفها بعضها في شرها وبعضها في سحتها وبعضها
في اخلاقها وبعضها في هيتها تديرها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدها
بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبحت بشرايطها فاجب
بما غذاء فاجعل من الحنطة والخندروس ولحم الخرفان والابدوا والسكر
الذي ليس بعفن اللحم والاصبل والخش غذا محمودا واللوز ايضا والبندق
وشرا يقول لها الجرجير والفرجل والباص وج فانه يغسل اللبن في التفعاع
قوة من ذلك واشرايط المرضع فذكرها ونراها بشرايطها فيقول ان الاحسن
ان يكون ما بين خمسة وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان مزاجها السن
السابوس والقوة والكمال واما في شرايطه سحتها وتريتها فاجب ان يكون
حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاته صلبة اللحم متوسطة

في التمن والتهزال الحانية الاشجائية واما في اخلاقها فاجب ان يكون حسنة
الاخلاق محبة باطية عن الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغش
والجبن وغير ذلك فان مع ذلك فيفسد المزاج وربما اعدى بالارضاع ولهذا
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسطأر المحونة على ان سوء خلقها ايضا
ما يسكن بها سبيل سوء العنابة بتعدد الصبغ وتخليل مراراته واما في هيتها
فديها فان يكون ثديها مكنتا اعطيا ليس مع عظمه مترح ولا يبنى ايضا
ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية
لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا الكد ولا
اخضر ولا اصفر ولا احمى ورائحته طيبة لا حوضه فيها ولا عفوصة وطعمه الى
الحلاوة ولا المرارة فيه ولا ملوحة ولا حوضه والى الكثرة ما هو واجزاؤه متناهية
فحينئذ لا يكون رقيقا سائلا ولا غليظا جادا اجنيا ولا مختلفا لاجزاء ولا كثير
الرغوة وقد تجرب قوامه بالنقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف
على اللسان من الظفر فهو ثخين ويختبر ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المترو
يحرك بالا اصبع فيعرف مقدار خبثته وما يئنه فان اللبن الخوص هو المتعادل
للجنينة والمائنة فان اضطر الى كنهها من الصفه بترفيه من وجه السقي وعلاج
المرضعة اما وجه السقي فاكان من الالبان غليظا كونه الرابحة فالاصوب ان
يسقى بعد حلب وتبريد اللبن او ما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على
الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت من السكينة
البروري المطبوخ بالمطاطات مثل الفوج والزوا والماشوا والصغير الحلي
وبطم والطرخ ونحوها ويجعل في طعامها شي من العسل يسر ويوفر ان تبقى السكينة
واما حار وان يعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حار اسقيت السكينة

مع الشراب الرقيق مجموعين ومنه دهن وان كان لبنها الى الرقة فتمت
ومنت الرياضة وغذت بايولد دماغها ويزيد في القوة ان لم يكن هناك
ما يمنع شربها بطول الوقت العنب ويومر زيادة النوم فان كان لبنها قليلا
توقل السبب هل هو من مزاج طاهره بذهابها او في ثديها ويتعرف ذلك
من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وليس الثدي فان الدليل على
ان ما يبرد مزاج او سدا الوضعا من القوة الجاذبة يزيد غداؤها اللطيف
المائل الى الحرارة وغلق عليها الحاجم تحت الثديين بلا تعنيف ونفع من ذلك بزر
الحناء والبن زينة منقعة شديدة وان كان السبب فيها استقلالها من الغذاء
غذيت بالاحياء المتخذة من الشعير والخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسانها
واغنيها اصل الزاويخ والتبث والشونيز وقيل ان اكل خرقة الضان
والخضر يافيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من المشاكلة او خاصية
فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن درهم من الامهنة والخرطامين المحففة في ماء الشعير
اياما متواليه ووجد ذلك غاية وكذا سلقه رؤس السك المالح في ماء التثبت
وما يغور اللبن ان يؤخذ اوقية من السمن البقر فيصب على كأس من شراب من
ويشرب او يؤخذ طحين السمسم ومخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثدي
تثفل النار دهن مع زيت ولبن اثنان او يؤخذ اوقية من جوف الباذنجان
المسلوق ويمرر في الشراب مرسا ويسقى او يغلى الخالة والخلج والشراب فيسقى
قوي بزر التثبت ثلثة اواق بزر القندقوتي وبزر الكراث من كل واحد
اوقية بزر الرطبة والخلبة من كل واحد اوقسان مخلط بعصارة الزاويخ
والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن يحث يؤذي ويفسد من الكثرة
للحفاة وتكاثره فينقص تثليل الغذاء ويناول ما يغلق عداوة وتضيد الصدر

والثدي بكنق من وخل او بطين من وخل وبعدين مطبوخ بمخل
ويشرب الماء المالح عليه وكذا استعمال النضاع الكثير والاستكثار
من ذلك الثدي يغزر اللبن واما اللبن الكثير الرابح فيحتاج لمشي
الشراب الى الحافى ومشاو له الاغذية الطيبة الروائح واما الثدي الماخوذ
من مدة وضع المرض فحجب لمن يكون ولادتها قريبة لاذك القريب
جدائل باينها وبينه شهر ونصف او شهر لمن ليس يكون ولادتها لذكر وليس يكون
وضعها لمدة طبيعية ولن لا يكون اسفست لكانت معتادة للاسقاط
وجب لمن توفر المرضع برياضة معتدلة ويعتد باغذية حسنة اليكمن من لا يجمع
البته فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رايحة اللبن ويعمل مقدار بهل
ربما جبلت وكان من ذلك ضرر على الولدين جميعا اما المرضع فلا تضار
اللطيف من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فقلقة ما ياتي من الغذاء لاجتماع
الآخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعه وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب
شي من اللبن ويستعمل ولز يعان بالغمز لئلا يضطره شدة المض الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيحجب به وان العوق قبل الارضاع كل مرة معلقة من عسل
فهو نافع ولز يخرج تثليل شرابا كان صوابا ولا ينبغي لمن يرضع اللبن الكثير
دفعه واحدة بل الاصوب لمن يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع
دفعه واحدة ربما ولد تمدد او نفخة وكثيره رياح وبياض بول فان عارض ذلك
فحجب لمن لا يرضع ويجوع شديدا ويستعمل تنويمه الى لسانه يرضع اكثر ما يرضع
الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير امه
على قدر ذكرناه كان اصوب وكذا كل اذا عرض للرضعة مزاج ردي او علة
مولد او اسهال كثير او اجتناس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيره الى ان
يستقل

وكذلك إذا اجوجت الضرورة الى سقيها دواءاً للقوة وكيفية غالبة وإذا
 نام عقب الرضاع لم يعنف عليه بتحرك شديد للمعدة خصوصاً اللبن في معدة
 بل رجع برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفع والمدة الطبيعية للرضاع ستان
 وإذا اشتد الطفل غير اللبن أعطى بتدريج ولم يشد عليه ثم إذا جعلت ثنياه
 تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئاً صلباً المصنع
 والى ذلك خبر بصفة المرضع ثم خبر بآء وعسل او بشر لبر او بلين ويؤتى عند ذلك
 قليل ماء وفي الاعيان مع سيرها لب من وجع به ولا بدعته بملء فأن عرض له
 كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منه كل شيء واجود تغذيته ان يوفى الى
 ان يبرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحوم الخفيفة
 ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويستعمل سلايطمخدة
 من خبز وسكر فان لم يعل اللبن واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المار
 والغرض من كل واحد من سمح ويطلب منه على التدرج ونقول بلجمة لمن
 تدبر الطفل هو الترطيب لمشاكله مزاجه لذلك والحاجة اليه في تغذيته
 ونوم والرياضة المعتدلة الكثيرة ومنها كالطبيعي لهم وكان الطبيعة لهم
 يتقاضاهم به ولا سيما اذا جاوز الطفولة الى الصبي فاذا اخذ نيرض
 ويحرك فلا ينبغي ان يكثر من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي
 القعود قبل ان يعتاده اليه بالطبع فيصيب ساقه وصلبه اذ الواجب اول
 ما يتقعد وينحرف على الارض ان يجعل متعوز على ان يطع الملس لئلا يخذله
 خشونة الارض ويخبر وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك ما يخر
 او يقطع ويحمى على الترتيب من مكان عال وإذا جعلت الانياب تغطر متعوزا
 كل صلب المصنع لئلا يتحلل المادة التي منها على الانياب المصنع الذي يولع

به حينئذ يترغ غمومهم بدماغ الارانب وشحم الدجاج فان ذلك سهل فطوره
 فاذا انفلق عنها العود رخت رؤوسهم واعناقهم حينئذ بالزيت المغسول
 مفرجاً بآء حار وقطر من الزيت في اذانهم واذا صار تحت بحث يمكنه ان يعرض
 بها فانه يغري بلصوه وعنه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي
 لم يحف بعد كثيراً او دبته فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح
 والوجاع في اللثة ولذلك يجب ان يدلك فم بلع وعسل لئلا يصيبه من اللثة
 ثم اذا استحكم نباتها ايضا اعطوا شيئاً من ربت السوس او من اصله الذي ليس
 شديد الجفاف يسكونه في الفم ويوافقهم ثم يخاعناهم في وقت نبات الانياب
 بزيت او دهن عذب آخر واذا اخذوا ينطقون تعذبوا بادامة ذلك اصول
 اسنانهم **الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبياان وعلاجها** **تبا**
 الغرض المقدم في معالجه الصبيان هو تدبير المرض حتى لن حدس بها امثلة
 من دم قصير او غث او امثلة من خلط استفرغ منها الخلط او احيى الى
 جنس الطبيعة او اطلاقها او منعها من الراس او اصلاح الاعضاء المتفرقة
 او تبديل السوء من اج عوجت بالمشاولات الموافقة لذلك فلندكر امراضاً فرية
 تعرض للصبياان من ذلك اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الانسان و
 اورام تعرض لهم عند او تار في ناحية الحميم وتنشج فيها واذا عرض ذلك
 فيجب ان يعز عليها الاصبع بالرفق ويخرج بالدهنيات المذكورة في باب انياب
 الانسان وبالعسل مفرجاً بآء من البابونج والعسل مع علك البطم ويتعمل
 على الراس الطول بآء طنج فيه البابونج والشبث وما يعرض للصبياان
 هو استطلاق البطن وخصوصاً عند نبات الانسان زعم بعضهم لانه يعض
 فضلاً ما كان قبحاً من شدة مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بل لا شفاة

الطبيعة تخليق عضون اجادة الهضم لعروض الوجع وهو
ممانع الهضم في الابدن الضعيفة والقليل منه لا يجبان يشغل به فان
خفف من ذلك افراط تدور كبتكيد بطنه بذر الورد او الكلون او
الايثون او بذر الكرفس او ضد بطنه بكون وورده بلولين خل
او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجح سقوا من انحة الجدي
دائق باء بارد وحذر جيتن من حين اللبن في معدته بان تغدى ذلك اليوم
ما يوجب عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة البيض ولباب الحنظل
مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء وقد عرض لهم اعتقال الطبيعة
فيشتقون بزر بل الفار وشفافه من عسل معقود وصد او مع فودج
او اصل السوسن الاساجوني كاهوا او محرقا او يطعم قليل عسل او نودا حصة
من عسل البطم ويمرغ بطنه بالنيت تمرحما لطيفا او بلطح ستره بمرارة البقرة
وبجوز مريم وربما عرض ملته لزع فيكذب بدهن وشع واللم المالح العفن ينفع
وربما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب يعرض لهم
من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدهن عسل بطب
فيعالج بدهن ايرنا او دهن السوسن او دهن الخنا او دهن الخيري وربما
عرض كزاز فيعالج باء طبخ فيه قنار الحار او بدهن البنفسج مع دهن قنار الحار
فان خدس ان التشنج العارض به من يسر لوقوعه عقيب الحيات والاسهل
العينف والمهونة قليلا قليلا عرق مفاصله بدهن البنفسج وصد او مفر دبا
بشي من الشاي المصفى وصبت على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك جدا كثيرا
وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد عرض ذلك
باء طار كثيرا يصيب على راس من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم

يغمر على اصل لسانه بالاصبع لسانا كثيرا فيعاني او يؤخذ صمغ اعراي وكثيرا
وجب السمرجل ورب السوسن وفان يدلسق منه كل يوم شي ملين حليب وقد
يعرض للطفل سوء تنفس فجب حينئذ ان يدهن اصول واصل لسانه
بالزيت ونقا كذلك لسانه فونافع جدا او نقط الماء الحار في افواههم
وان يلحقوا شيئا من بذر اللتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشا
افواههم والستهم لتي جدا لا يحتمل المس لينا فكيف جلماية لتي فان
ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واداء القلاع الفم الاسود وموت قاتل
واسلمه الابيض والاعمق ينبغي لمن يعالجها ما خفف من ادوية القلاع المذكورة
في الكتاب الحنظل وربما كافاه البنفسج المسحق وصد ومخلوطا بورد وقليل
زعفران والخروب وصد وربما كافاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرغ
فان كان اقوى من ذلك فاصل السوسن المسحق ربما نفع بشورشته وقلاء المر
والعفص وقشور الكندر مسحقا جدا ومخلوطا بالعسل وربما كافاه رب الثوث
وصد الحامض ورب الحمرم وقد ينفع من ذلك غسلة بشراب العسل او ماء العسل
ثم ابتداء بشي ما ذكرناه من الخففات فان اجتج الى ما هو اقوى فليؤخذ عرق
وقشور الرمان والجلتان والساق من كل ستة ومن العفص اربعة ومن الشب
اليانتي اثنتان يدق ويخل ويذرو قد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة فان
ابداهم وخصوصا ان مغتهم رطبة جدا فجب ان يغسلهم صوفة في صر وعسل
مخلوطا به شي يسير من شرب او عر لزاوشة من نظرون ويجعل في اذانهم وربما
ان يغسل صوف من شراب عفص ويتعالج مع شي من الزعفران ويجعل في ذلك الزعفران
وقد يعرض للصبيان كثيرا اوجع الاذن من ربح ورطوبة فيعالج بالمخفض
والصغرة والمسح الطبرزد والعدس والمروحب الحطول والابهل يغلى ايها

كان في دهن ونقط ورماعض في دماغ الصبيان ورماعض العطار
وقد يصل وجه كثير الى العين والخلق ويصفرون الوجه فيجب حينئذ
ان يتردد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وما غلب الثعلب وعصارة
البقلة الحقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع وزن
الورد ويبداء ايتها كان دائما وقد يعرض للصبي آفة راسه وقد ذكرنا عللا
في علل الراس وربما انتفخ عيونهم فيطلى عليها حوض بلبس ثم يغسل بطبخ
البابونج ولاء الباذر وج وربما اخذت كثر البكاء ياضا في صدقهم فيعالجون
بعصارة غلب الثعلب وقد يعرض لبعض الصبي سلاق من البكاء فذلك علامه
ايضا عصارة غلب الثعلب قد يصيرهم حيات فالاولى فيها ان يدر المرصعة
ويسقى حوايشا مثل ماء التمان مع سنجين وعسل ومثل عصارة الخيار
مع قليل كافور وسكر ثم يفرقون بان يعصر القصب الرطب ويجعل عصارة
على الهامة والرجل ويدثروا فان صرايعتهم وربما عرض لهم مفصل فلتو
ويكون فيجب ان يكثر البطن بالملح الحار والدهن الكثير الحار بالشمع البس
وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ
فان كان كذلك عوج الورم بالتبريد والطلاء والتدريج بالماء من العصارة
والادمان وان لم يكن من ورم عرض لهم فحجب ان ينفع الباذر وج المحرق
في مناخرهم وقد يعرض لهم بثورة البدن فاما كان منها قريبا استود فهو قتال
ولو كان قلاغا فقط كان قتالا فكيف اذا فاما اليبض فاسلم منه
وكذلك الامر وربما كانت في جرحها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالحقا
اللطيفة محمولة في ما به الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق
شجرة المصطكى والطرفاء وادهان من الاشياء ايضا والبثور السليمة تترك

حق مضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتج الى
ان يغسل باده العسل مع قليل نظرون وكذلك القلاع فاذا كثفت
اجتج الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ باده البورق نفسه من وجا بلبس ليحمله
فان تنفطت بشرتهم حموا باده طبخ الاس والورد والافز وورق شجرة
المصطكى واول هذا كله اصلح غذا المرضع وربما اخذت كثير البكاء فيهم
تؤلف الترة او اخذت سبعا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق
النارخواه ويحسن بياض البيض ويلطخ عليه ويلطخ بحمزة كتان رفيقا وبمل
حرقه الترس المرند ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المرقشور
الشر وجوره والبصر والاقايا وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبي
وخصوصا عند قطع الترة ورم فيجب ان يوضع الشكال وهو الفخوش
وعكس البطم فيذوبان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطل سترته وقد يعرض
للصبي ان لا ينام ولا يزال بكى بدمدم دمعة ويضطر ضرورة الى ارقاده
فان امكن ان ينوم تقشور الخشاش وبذر وبذر الخشاش من الخشاش
يوضع على صدغه ومامته فان كل فان اجتج الى اقوى من ذلك فهو الدواء
يؤخذ حب السمكة وحوز جندم وخنشاش ابيض وخنشاش اصفر وبذر
الكتان والحب الجوني وبذر الغرغ وبذر لسان الحمل وبذر الخش وبذر
الرازياح وانيسون وكوبن نقلي الخبيث قليلا قليلا ويوقد ويجعل فيها
جروم وبذر قطونا مقلوب غير مدقوق ومخلوق الخبيث بملح سكر ويسقى الصبي
منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شي من الافيون
قد ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبي فواق فحجب ان يستقي جوز الهند
مع السكر وقد يعرض للصبي في مبرج فربما نفع ان يستقي نصف دانق

من القنطاري وربما نفع منه تفصيل المعدة بشئ من نحو اس القى الضعيفة
وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فجعل لا يطعم معدته عدس وسوس باء الورد
او ما الاس وصفي ماء السفرجل بشئ من القنطاري والسك او قيراط من السك
في شئ يسير من الميه وقد يعرض للصبي بقرغ في نومه واكثره من امتلايه لشدة
نومه فاذا افسد الطعام واحتل المعدة باذى ذلك الاذى من القوة
الحساسة الى القوة المصورة والمجدة فمثل احلاما ما يلزم فيجب ان لا ينوم على
كثرة وان يلحق العسل بهضم في معدته ويحده وقد يعرض للصبي ودم الحلق
من الغم والمري وربما امتد ذلك الى العضل والى خرد القفا فيجب ان يلبس طيسته
بالشفاة ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خرق عظيم في نومه
فيجب بلعق من بذر الكتان المدقوق بالعسل او من الكون المدقوق المحجون
بالعسل وقد يعرض يبع الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الابرار
لكننا ذكرنا شيئا قد نجح فهم وموان يؤخذ من الصعتر والجندبيد س والكون
اجراء سواء فيجمع حقا ويسقى الشر به ثلاث حبات وقد يعرض الصبي خروج المتعرة
فجاء ان يؤخذ قشور الرمان والاس الرطب وحفت البلوط وورد يابس وقون
محرق والشب الجاني وطفل المعز وجلنا وعفص اجزا سواء من كل واحد درهم
يطبخ في الماء طحا شديدا حتى يستخرج قوته ثم ينعقد في طنجرة فائرا وقد يعرض للصبي
نجم من برد يصيبهم فينبغهم ان يؤخذ حرفي ويكون من كل واحد ثلثة دراهم
يدق ويخل ويحجم يسمى البقر العتيق ويسقى منه ماء باره وقد يتولد في بطن
الصبيان دود صغار يوذهم واكثره في نواحي المتعرة ويتولد فيه منهم الطوال
ايضا ولما العراض فقلما يتولد فيهم والطوال يعالج بآء الشيخ يستقون منه اللبن
شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتج ان يصفى بطونهم بالاستسقاء والبرنج الكابلي

ومراة البقر وشحم الحنظل اما الصغار التي يكون منهم في المتعرة فيجب
ان يؤخذ المراس والعروق الصغرى من كل واحد من سكر مثل الجميع فيسقى
في الماء وقد يعرض للصبي سحر في الفخذ فيجب ان يذم عليه الاس المحرق واصل
السوس المحرق او الورد المحرق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العود
الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي
ان يكون وكذا العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل
وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف او غم وذلك بان
يتامل كل وقت الذي يشبهه ويحسن اليه فيقرب اليه او الذي يكرهه
فينحى عن وجهه وفي ذلك متفتان احدهما في نفسه بان يشا من الطفولة
حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كان الا
الزدية تابعة لانواع سوء المزاج فكل ذلك اذا حدثت عن العادة استتبع
سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يحسن جدا والهم يحفف جدا والتبذر
يرغب في الهوى النفسانية ويعمل المزاج الى البلية فينفى تعديل الاخلاق حفظ
الصحة للنفس والبدن معا واذا انتبه الصبي من نومه فالأخرى ان
يسم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الطول
ثم يمتدحهم يعزى ويحبون ما امكن ثم يشرب الماء على الطعام ليلا ينغذهم
يا قبل الهضم واذا عليه من احوال الست سنون فيجب ان يقدم الى المودة
والعلم ويذرع ايضا في ذلك لاجل عليه ملازمة الكتاب كرامة واحدا ما بلغ
سهم هذا السن نقص من اجامهم وزيد في تعبه قبل الطعام وجنبوا البين خصوصا
ان كان احدهم حار المزاج مرطوب لان المثرة التي بقي من اللبن وهو تولد
المراة شاربته فاسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المار

خلاق

منهم وترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يتدربوا بالبول
ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب
التي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر
منهم مع الاحاطة بما مودى نيا لهم كل يوم من نقص الرطوبات والتجفف
والتصلب فيدعون في تعليل الرياضة وبعج الحفنة منها ما بين سن الصبي
الى سن التمرع ويلزمون المعتدل بعد هذا السن تدبيرهم موثوق بالانماء
وحفظ الصحة فتنقل اليه والنقد القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير
الاصحاء البالغين ولبدء بالرياضة **التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين**
وهو سبعة فصول الاول في حله القول في الرياضة
هي حركة ارادية يضطر اليها النفس العظم المتواتر والموفق لاستعمالها على حدة
اعتدالها في وقتها به غنى عن كل علاج يقضي الامراض المادية والامراض المزاجية
التي تتبعها ويحدث عنها وذلك اذا كان سايد تدبير موافقا صوابا وبيان هذا
موانا كاعتدال مضطرب من الى الغذاء وحفظه صوابا لغذاء الملايم لها المعتدل
في كينته وكيفيته وليس شيء من الاغذية بالقوة يستعمل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل
عنه في كل حضم فضل والطبيعة مجتهد في استغائه لكن لا يكون استغائه الطبيعة
وحدها مستوفى بل خربق لا محالة من فضلات كل حضم لطخه واثرافه التواتر ذلك
وتكرار اجتمع منها شيء له قدر وعصل من اجتماعه موافق فضيلة صيانة بالبدن من جوع
احد ما انها ان عفت احدثت امراض العفونة وان اشدت كينفاتها احدثت سوء
المزاج وان كثرت كينتها اوردت اعراض الاعتلاء المذكورة وان انصبت الى
عضو اوردت الاورام ونحوها انما تغد مزاج جوهر الروح فيضطر الاحالة الى استغائها
واستغائها في اكثر الامور انما يتم بوجود اذا كان بادية سمية ولا محالة لا تشك انها تنهك

الغريزة ولو لم يكن سميته ايضا كان لا تخلو استغائها من عمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان
الدوا ينق وبلى ومع ذلك فانها يستغنى عن الخلط الغاقل والرطوبات
الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيوة شيئا صالحا ومذاكلا ما يضعف قوة
الاعضاء الرئيسة والخاصة منهم وغيرها مضارا الامتلاء ترك على حاله او استغنى
ثم الرياضة لمنع سبب لاجتماع ببادي الامتلاء اذا اصب في سائر التدبير منع
مع نغشها الحرارة الغريزية وتعودها بالبدن الحفنة وذلك لانها تثير حرارة
لطيفة فتخللها اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في اوقاتها وتوحيها
الى خارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنمي
الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل واللاتا رقيق على الافعال وتامن الاعمال
وتعد الاعضاء لقبول الغذاء بانقص منها من الفضل فتحرر القوة الجاذبة
وتحل القدر من الاعضاء فليكن الاعضاء وقرق الرطوبات وتنفع المسام
وكثيرا بانفع تارك الرياضة في الرق لان الاعضاء يضعف قوامها لتكرار
الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة كل عضو **الفصل الثاني**
في انواع الرياضة الرياضة منها هي رياضة يدعوا اليها الاشتغال بعمل من
الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي يقصد لانها رياضة فقط وتحرر
منها سافع الرياضة ولها فصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير
ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو يسير ومنها ما هو
بطي ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشد والرخة ومنها ما هو منفرج وبين كل
طرفين معتدل موجود ولما انواع الرياضة والمنازعة والمباينة والملاكمة و
الاحضار وسرعة المشي والرمي من القوس والرومين والقفر الى شيء لنبعلو
به والنج على احدى الرجلين والمنازعة بالسيف والرمح وركوب الخيل والحقق باليد

وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قدما وخلفا وحركها
بالسعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضات اللطيفة اللينة
الترج من الارجح والمهود قايما وقاعدا ومضججا وركوب الزواريق
والتماريات واغنى من ذلك ركوب الخيل والجمال والتماريات وركوب
البحر ومن الرياضات القوية الرياضية الميدانية وهو ان يشد الانسان
عذوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكص راجعا متحفا فلا يزال يستقل المسافة
كل مرة حتى يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق باليدين
والطفر والزرع واللعب بالصو لجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب
بالطباطب المضاربة واثا التبحر وركض الخيل واستقطافها والمباينة
انواع من ذلك ان يشبل كل من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه
ويتكلف كل واحد منها ان تخلص من صاحبه وهو يسلك ويثبل وايضا ان
يلتوى يدي يده على صاحبه ويدخل العين الى عين صاحبه واليسار الى يسار
وجبه اليه ثم يشبل ثم يقلبه ولا سيما وهو ينجي تارة ويثبط اخرى ومن ذلك المرافعة
بالقديرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منها غنق صاحبه ليحذيه الى اسفل و
من ذلك ملاواة الرجلين والتشترية وفي رجل صاحبه برجليه وما يشبه هذا
من الهيات التي يتعلمها المضارعون ومن الرياضات السريعة مجاذلة
فيقتل مكانها بالسرعة ومواترة طفرات الخلف يتخللها طفرات الى قدام نظام
ومن ذلك رياضة المسلمين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يغير عن جانبيه
مسكين في الارض بينهما باع فيقل عليها ناقل المتيامنة منها الى المغير اليسر
والمتياسرة الى المغير اليمين ويتحرك ان يكون ذلك عاجلا يمكن والرياضات
الشديدة السرعة يتعمل مخلوطة بقرات او برات فارة ويجب ان يتقن في

استعمال الرياضات الكبرى المختلفة ولا يقاوم على واحدة وكل عضو رياضية
تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر واعضاء التنفس
فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاذ ومخلوطا منها فيكون ذلك
للغم والتهامة واللسان والعين بحس اللون وينقي الصدر ويروض بالترجيع
حصه النفس فيكون رياضة للبطن كله ويوسع مجاريه واعضام الصوت
زما تا طويلا جدا فحاطرة وادامة تشديد تخرج الى جذب هوا كثير وفيه خط
وتطويله يخرج الى اخراج هوا كثير وفيه خطر عظيم ويجب ان يبدأ بقراءة لينة
ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم اذا شد الصوت واعظم وطول جعل
زمان ذلك معتدلا فيخفف نفعه عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر للعديدين
الصحيين ولكل انسان سنة رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترج
فهو موافق لمن اضعفته الحيات واعجزت عن الحركة والقعود من الناقمين ومن
اضعفه شرب الخمر بق ونحوه ولمن بمرض في الحجاب اذا رفق به نوم وطول
النوم والريح وتنع من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات
ففيه الغريزة واذا رجع على التبريد كان اوفق لمن بشرط العبث والحيات المركبة
والبلغمية ولصاحب الجبن وصاحب الجوع التقرس وامراض الكلى فان هذا
الترجيع ينهي المواد الى الانحلال واللين لما هو اليه والقوى لما هو اقوى واما
ركوب الجمل فقد يفعل من الافعال لكنه اشد تارة وقد يتركب الجمل والوجه
الى خلف فينتفع بذلك من ضعف البصر وظلمة نفاشيد واما ركوب الزواريق
والسفن فينتفع من الجذام والاستسقاء والسكته وبرد المعدة ونفخها وذلك اذا كان
يترقب الشطوط واذا هاج منه غيثان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما الركوب في التنفس
مع البلغم فيخرج من كل اقوى في قلع الامراض المذكورة لما خلف على النفس من رفع

وحزن واما اعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة البدن والبصر يراض بتأمل الاشياء الدقيقة والتدريج احيانا في النظر الى المشتقات برفق والسمع يراض بتأمل الاصوات الخفيفة وفي الندة سمع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وكل اذا اشتغلنا بالكتب والجوارح ويجب ان يحذر المراض وصول حمة الرياضة الى موضعيف من اعضاء الاعلى بسبل التبع مثلا من يعثر به الدوالي فالواجب له في الرياضة التي تسهلها ان لاكثر تحريك رجله بل يقلل ذلك وتحمل رياضة على اعلى بدنه من عنقه وذاسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الى بطيخ فوق والبدن الضعيف يافته ضعيفة والقوى رياضة قوية واعلم ان لكل عضو نفسه رياضة تخصه كالعين تبصر الدقيق والحلق في اجزاء الصوت بعد ان يكون بتدريج واللسن والاذن وكذلك لكل في باب **الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها** وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقياً وليس في نواحي البدن كيوماً خاصة رديئة ينشأها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انضخم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا آخر ويدل على ذلك نفخ البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت الانضمام فان العمد اذا بعد به دخلت الغريزة مرة عن التفرغ في الغذاء واشتعلت النار في البول وجاوز حد الصفر الطبيعية فان الرياضة ضارة لها تنهل القوة ولهذا قيل ان الحار اذا اوجب رياضة شديدة بما يحتمل ان لا يكون المعنة خالية جداً بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتاء فليطو واما في الصيف فليطيف ثم ان يوتاض متلياً خيراً من ان يوتاض خاوياً وان يوتاض حاراً او رطباً خير من ان يوتاض والبدن بارداً وجافاً واصوب اوقاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة

في
الاحشاء والعروق

حار المزاج يابسة في امراض فاذا افرجها وجب على من يرتاض ان يبدأ فينبض الفضل من الامعاء ومن المثانة ثم يشتغل بالرياضة ويبدل كل اول الاستعداد تدلكا ينشأ الغريزة ويوسع المسام وان يكون التدلك شئ خشن ثم يتمخ بد من عذب ثم يترج التمرخ الى ان يضغط العضو به ضغطاً غير شديد والغول ويكون ذلك بايدي كثيرة ومختلفة اوضاع الملاقاة لبلوغ ذلك مع شطايا العضل ثم يترك ثم ياخذ التدلك في الرياضة اما في زمان الربيع فافوق اوقاتها قرب النصف النهار في بيت معتدل وتقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوفرا في وقت المساء لكن الموانع الاخرى يمنع منه فجب ان يدان في الشتاء المكان ويستحسن ليعتد او يتعمل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انضمام الغذاء او بفض الفضل واما مقدار الرياضة فجب ان يراعى فيها ثلثة اشياء احدها اللون فادام يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركة فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء في انتفاخها فادامت تزداد انتفاخاً فهو بعد وقت واما اذا اخذت هذه الاحوال في الانقاص وصار العرق البخاري رشحاً سائلاً فجب ان يقطع واذ اقلها اقبل عليه بالذهن المفرق ولا يمتا وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على رياضة وغذوة فعرفت المقدار الذي يحتمل من الغذاء فلا تتغير في اليوم الثاني بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حذوه في اليوم الاول **الفصل الرابع في التدلك** التدلك منه ضلبي فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيزل ومنه معتدل فيخصب واذ اركب ذلك صدت من اوجات سمع وايضا من التدلك ما هو خشن اي يخرج خشية فيجذب الدم الى الظاهر سرياً ومنه اما شئ اي بالكف او بخرقه لينة فيجمع الدم ويجلسه في العضو والغرض

ن
قطعها

من ذلك تكثيف الابدان المتخلجة وتصليب اللينة وخلجة الكثيف
وتلين الضلابة ومن ذلك ذلك الاستعداد وموقبل الرياضة وبتدأ
لئلا تمر اذا قام يقوم الى الرياضة شدة ومنه حرك الاستعداد وهو بعد
الرياضة ويسمى ذلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة
في العضلة ما لم يتفرغ بالرياضة لتستقل فلا يحدث الاعياء وهذا
الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واجتهدا كان بالدهن ولا يجب ان
تختم على جارية وصلابة وخشونة فيحسبها الاعضاء ويمنع في الصبي
عن المشي وضيق في البالغين اقل ولان يتبع في ذلك خطأ ما يلبس
الصلابة فهو اسلم من الخطأ المائل الى اللين لان التحليل الشديدا سهل
تلايقا من اعداد البدن بالذلك اللين لقبول الفساد على ان ذلك الصلبر
والخشن اذا افرط فيه في الصبيان منهم من المشي وسخن كل من بعد وقت
الذلك وشرايطه لكننا نزيد في هذا الوقت لذلك الاستعداد دينا نافعا
انه بالحقيقة كانه من اجزى الرياضة ويجب فيه ان بداء اولها بالدهن والقوة
ثم تميل به الى الاعتدال ولا يقطع على عتقة والاحسن ان يجمع عليه ابد
كثيرة ويجب ان يؤثر المد لوك الاعضاء المد لوكه بعد ذلك لينفض عنها
الفضول ويؤخذ قاط ويمنع على نواحي الاعضاء كلها ومن مؤثرة ويحضر
النفس حينئذ امكن ولا يجمع ارجاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر
ان سهل ثم يؤثر ارجاء عضل البطن ايضا يسرا ليصب الاحتشاء بذلك
استعدادا وفيما بين ذلك يتنفس ويتلوى ويشاكل برجله رجل صاحبه
والبرزخ من اجل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضتهم و
لو ادخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان ارادوا

تطوير الرياضة ولا حاجة الى ذلك الكثير لمن يريد الاستعداد وموقف
لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد المعادة بل ان وجدا عيانيا يخرج ليتقيا بالدهن
على نصف ولزج بل سارا في ذلك حتى يوافي به الاعتدال وقد تنفع
بالذلك والغنى الشديد عند النوم فانه يخفف البدن وينع الرطوبة عن
السيلان الى المفاصل **الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات**
اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة الى الاستحمام المحلل لان بدنه
نقى واما يحتاج الى الحمام فيحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا
فلذلك يجب على هؤلاء ان لا يطيلوا البت فيه بل استعملوا الآبرن استعملوا
ريثا يحرق فيه بشرتهم وترى اذ يغارقونه عندا يتبدى تحلل ويندوا الهوا الضئيل
المااء العذب حوالهم ويغتسلوا سرعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المراهض الى
الحمام حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقبلت
في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان يقوله هنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدبروا
في دخول بيوت الحمام ولا يعموا في البيت في البيت الحار القوي اذا لا يكبر
فيخرج تحليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب
قوى من اسباب هينات الغفوة ومن طلب السمن فليكن دخول الحمام بعد الطعام
ان امر حدث السدد فان اراد الاستظها وكان حارا المزاج استعمل السكين
ليمنع السدد او كان باردا المزاج استعمل القودنجي والفلافلي واما من اراد
التحليل والتزليل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القودنجي واما الذي يريد
حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم طه المعده والكبد وان كان
يخاف ثوران حرارته ان فعل هذا واستحم على الريث فليأخذ قبل الاستحمام شيئا
لطيفا يناول به والحار المزاج قد لا يجد بدلا من ذلك مثل يحم عليه دخول البيت

الحار و افضل لم يجب ان يتلن به حولا، خبر منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد
وليتوق شرب شئ بارد بالفعل عقب الخروج من الحمام او في الحمام فان الماس
يكون متفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوف الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها
وليتوق ايضا كل شئ شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان شاوله خيف ان
يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث السيل والرق وليتوق مغافصة
الخروج من الحمام وكشف الرأس بعده وتعرض البدن للبرد بل يجب ان
يخرج من الحمام ان كان الزمان شاتيا وهو متدثر في ثيابه وبنفي ان يجز الحام
من كان نحوه في حاة او من يترق اتصال او دم وقد علت فيما سلف ان الحام
مسخ بترطيس نافع ضار ومنفعة التنويم والتفجير والجلد والتخليل
والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعاونته انما هو في تحليل ما يرا في ان تحلل
ونفض ما يرا ان ينفض في جهته الطبيعية وجلس الاسهال وازالة الاغذية مضارة
تضعف القلب ان افراطه وابرار الغشي والغشيان ومحريل المواد الساكنة
وتبشيتها للعفونة واما انها الى الافقية والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها
اورام في ظاهر الاعضاء وهاهنا **الفصل السادس في الاغتسال بالماء**
البارد والشرع فيه انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصا
وكان سنة وقوته وسحته وفصله موافقة ولم يكن به ثخنة ولا قي ولا اسهال ولا
اسهول ولا نوازل ولا مضيبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا و
الحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحم
الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا
وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون ذلك قبله اشد من المعتاد واما تمنع
الدهن فيكون على العادة ويكون الرياضة بعد الملل والتمتع معتدلة و

100 واسرع من المعتاد قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب
اعضاده معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحمال وقبل ان يصيبه
تشريرة ثم اذا خرج ذلك كانه ذكره وزيد في غذائه ونقص من شرابه ونظر
في مرة عود لونه اليه وعلمته ان كان سريعا علم ان البث فيه قد كان معتدلا
وان كان بطيئا علم ان البث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقرر في اليوم
الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما شئ دخول الماء بعد ذلك واسترجاع اللون
والحرارة ومن راد ان يستعمل ذلك فليست زرع وليبدأ اول مرة من اسخن
يوم في الصيف وقت الهبة وليتحرر ان لا يكون فيه ريح ولا يتعمل عقب
الجماع ولا او الطعام لم ينهض ولا يستعمل عقب الاستفراغ والبيضة و
السهر والاعلى ضعف من البدن والامر المعرة ولا عقب الرياضة الا لمع
تويجا فيستعمل على النحو الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على
الاغذية المذكورة يضر الحارة الغريزي الى داخل حمة ثم يقويه على الاستظهار
والبروز اضعا كما كان **الفصل السابع في تدبير الماكول** يجب ان
يجتهد حافظ الصحة في ان يكون جوفه غذائه شيئا من الاغذية الدوائية
مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان اللطيفة محركة للدم والغليظة مبلغة
له مثقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصا اللحم الحدي
والعاجيل الصغار والحلال والخطة المتقاة من الشوايب الماخوذ من
زرع صحيح لم يصبه آفة والشئ الحلو الملايم للمزاج والشرب الطيب الجان
ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل العلاج والتقدم بالحفظ واشبه
الفواكه بالغذاء البين والعنب النضج الحلو جوا والتمر في البلاد والاراض
المعتادة فيها ذلك فان استعماله وصلح منها افضل بادر الى استفراغ
ذلك

الفضل ويجب لمن لا ياكل الا على شهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت
 ولم يكن كاذبة كشهوة السكارى واولى التحم فان الصبر على الجوع علة
 المعزة اخلاط صديقية ويجب ان يوكل في الشتاء الطعام الحار بالفعل
 وفي الصيف البارد او القليل البخور ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق
 واعلم انه لا شيء اشد من شج في الخشب تبع جوع في الجذب والعكس
 ارحاء وقد رابنا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام
 وما توا على ان الاملاء الشديد في كل حال قتال كان من طعام او من
 شرب فكم من رجل امتلاء فافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطاء فتناول
 شيء من الاغذية الدوائية فجعل يدر في هضمه وانصافه والتحريم
 سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ايضاده عقيمة حتى ينهضم فان كان باردا
 مثل القثاء والقرع عدل بايضاذه مثل التمر والكرات وان كان حارا عدل
 بايضاذه ايضا مثل القثاء وبقلة الخفاء وان كان سرديا استعمال يفتح وينفخ
 ثم يجمع بين جوعا صالحا فلا ينال شيئا هو وكل مستصح البته ما لم تصدق
 الشهوة وغلو المعدة والامعاء العليا عن الغذاء الاول فاضر شي بالبدن
 ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا شرب من التخم وخضوصا ما كان تخمة عن
 اغذية رحيته فان التخم اذا عارضت من الاغذية الغليظة او شت وجع
 المفاصل والكلى والربو وضيق النفس والقرص وجساوة الطحال و
 الكبد والامراض البليغة والسوداوية والما اذا عارضت من الاغذية فيض
 منها حيات حادة خبيثة واران حارة رديئة ونفا احتج الى ادخال طعام ما اشر
 يشبه الطعام على طعام يكون كانه ذوا له مثل الذين تناولوا اغذته خفيفة
 والحكمة فاذا استوعبها بعد ان يكون لم يتم فيه الهضم بل لم يطابت من الاغذية

اللطيفة

التفتة صلح بذلك كيوس ما اعتدوا او مولاء يغنيهم من التدبير للاجابة
 بهم الى الرياضة ويضد من اجل من يتبع الغليظ بعد زمان ما هو مع
 الهضم عريف والحركة الخفيفة على الطعام تقرر في المعدة وخضوصا المر
 اراد النوم عليه والاعراض النفسانية الفاحشة والحركات البدنية الفاقة
 يمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كما يقول
 بل يوكل ما مواعدي من الجيوب واشد كسارا وفي الصيف بالضد ثم
 يجب ان لا يتعلم منه حتى لا يمكن لفضله بل يجب ان يسكن عنه وفي النفس
 بعض من رقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضى الجوع بطل بعد ساعة ويجب
 ان يحفظ مجري العادة في ذلك فان شرب الاكل انقل المعدة وشرب الشرب
 جاوز الاعتدال وطفلة المعدة فان افراط يوما جاز في الثاني والاطال النوم كان
 معتدل لا حرقه ولا يبرد واذا لم يساعد من النوم مشوا مشيا كثيرا لئلا يتصلبا
 لافرة فيه ولا اسراة ويشربون شربا قليلا اصرقا قال دوفس انا احذر هذا
 وخضوصا بعد الغداء فانه متى لم يجرى موقع العشاء يجب ان يكون النوم على
 الطعام على اليمين او لا زنا يسرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم
 ان الدثار ودفع الوسادة معتن على الهضم وبالجملة ان يكون وضع اللغظة
 ما يلا الى تحت ليس الى فوق وتقدر الطعام هو محب العادة والقوى ولن
 يكون مقدار في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناول لم يقل ولم يزد
 الشرا سيف ولم ينح ولم يقرص ولم يطف ولم يعرض عني ولا شهوة بلبنة
 ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشا بعد زمان
 وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو ادرى وقد يدل على ان الطعام
 معتدل ان لا يعرض منه عظم بنض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب الحاجة

المعدة للحجاب فيعسر النفس لذلك ويتواتر ويرد ادب ذلك حاجة القلب
فيعظم النبض الا اذا اضعفت القوة ومن عرض له على طعام حار مرة وسخوة
فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حالة كالانخفاض
ثم يتبعه حرارة كهي فورية حين يسخن الطعام ومن كان يجوع عن هضم الكفاية
كثرة عدد اعتدائية وقتل غذاءه والسوداوى يحتاج الى غذاء مطبوخا
مسخن قليلا والصغراوى الى ما يبرده فيبرد ومن كان الدم الذي يتولد
فيه كارهيا نحو ما يحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه
من الدم بلغميا يحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة وتلطيف والاعذية
في استعمالها ترتب بحسب ان يراعى الحافظ لصحة فليحذر ان تناول ما هو
رفيق سريع الهضم على غذاء قوى اصلب منه فينضم قبله وهو طاف عليه
للسيل له الى النفوذ فيعسر فيفسد ما خالطه وايضا لا يجوز ان تناول
مثل هذا الطعام المزلق ويناول في اثره من قريب طعام قوى صلبا
ينلق معه عند نفوذه الى الامعاء ولم يستوف الحظ من الهضم والسهل وما
يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد وينفذ الاخلط
ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب
مخاوه المعدة الذي يستعمل نزول طعامه فلا يربث رث الانضمام ويجب
ان تناول دائما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف
السريع الهضم وينضم فيها القوى البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري
المعدة ومنهم من هو بالصد وكل يبدن على مقتضى عادته ولبله ان خواص
الطبايع وللأغذية احوار خارجة عن القياس فليحفظ ذلك وتغلب التجربة
فيه على القياس فرب غذاء ما لو فيه مضرة ما هو اوفق من الغاضل غير المألوف

ويفسد

ولكل سخنة ومزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغير ما فاما يتاقي بالفتد
ومن الناس من يضم بعض اللطيف الحارة المجموعة فليجربه ومن استمر الاعذية
الرديئة فلا يغيره ذلك فانما سيولد فيه على الايام اخلاط رديئة ممرضة
ومالته وكثيرا ما يبرخص لمنغ بدنه اخلاط رديئة ان يتوسع في الاكل المجموع
مخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متعلقا بالبدن سهل التحلل
وجب ان يغذى بالطيب السريع الانضمام على ان لا بد من المتخاض لشد
احتمالا لللطيفة الغليظة والمختلفة وابتعد عن ان يضربها الاسباب الداخلة
واقبل المضرة من الاسباب الخارجة ومن كان مستكرا من اللحم مفرقا فليستحم
الفصد وان كان عليل الي بر من المزاج فليجرب الحار رشتات والاطميناك
وما من شانه ان ينقى المعدة والامعاء والحد اول القرية منها وشر الاشيا
جمع اغذية مختلفة معا وبعد تطويل مدة الاكل فليجرب الغذاء الاخر وقادد
الاول في الانضمام فلا يتشابه اجزاء الغذاء في الانضمام ويجب ان تعلم
ان اوفق الغذاء الذي لشدة اشتغال المعدة والقوة القابضة عليه ان
كان صلح الجوارح وكانت الاعضاء الرئية كلها متصادفة سالكه هذا هو الشرط
فان لم يصب الامزجة او خالفت الاعضاء في امرتها فكان الكبد مخالفا للمعدة
مخالفة قوى الطبيعة لم يلفت الى ذلك ومن مضار الطعام الذي يزدج ان
يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوما وجبة
ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب ان تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة
فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف وهنت قوته بل يجب ان كان به
ضعف هضم ان يتناول مرتين وتقل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة
عرض له ضعف وكسل استرخاء فان وقف على الغذاء ضعف منه وان بعشى

لم يستمر وعرض جشاً حامض وجث نفس وغثيان ومرة فم ولين
 بطن لا يراده على المعدة لم يولفه وعرض ليخض لمن لم يجد حضمهم
 غداً أي ما استمر من الحوارض وما يعرض له جبن وجزع ووجع في فم
 المعدة ولذع وبطن لمن اعماه واحتشاه معلقه لخلق المعدة وانقباضها
 إلى نفسها وتقلصها وبول بولاً محرقةا ويتبرز برازاً محترقاً ورتبع عرض
 له برداً لاطراف بانصاب المار إلى المعدة وهذا في مرامي الامرجة أكثر
 وكذا في مرامي المعدة دون البدن ويفسد نوم ويكون متللاً و
 الابدن التي يجمع في معدتها مراماً كثيراً يحتاجون إلى تناول مفرق وإلى سرعة
 تغذوا إلى تقديم قبل الاستحمام وما غيرهم فيجب أن يرتاضوا أو يستحموا ثم ياكلوا
 ولا تقصوا الاكل على الاستحمام ومن احتاج إلى كل قدم على الرياضة
 فلياكل من الجرح قدر ما يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكان الحركة
 قبل الطعام يجب أن لا يكون ضعيفاً كذلك الحركة بعد يجب أن لا يكون إلا
 رصقه لينه ولا اصلح للشهوة الفاسدة المائلة إلى الحريفة العائفة للحلو
 الرسم من التي مثل السكجيين والعجل على السمل ويجب أن لا ياكل السمين
 من الناس كما يخرج عن الحمام بل يصبر دينا من نومه خفيفة والاصلح لهم الوجبة
 ولا ينبغي أن ينام على الطعام وهو طافٍ ولتخرج كل التحريز عن الحركة الغيفة
 على الطعام فينفذ قبل الهضم أو يزلق بلا هضم ويفسد مزاجه بالخفضفة
 ولا يشرب عليه ما كثيراً يفرق بينه وبين جرم المعدة ويظفيه بل يتبرص
 بالشرب عن المعدة ويتدل عليه بخفة أعالي البطن فان أخرج العطش
 فليتمص شيئاً سيراً من الماء البارد مضاً وكلما كان ابرد اقنع اليسر منه أكثر
 وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرباً على الطعام بعد الفراغ

نزوله

منه لاني خللته مقداراً ينتفع فيه الطعام جازوا المصابرة على العطش والنوم
 عليه نافع للبرد من المطوبين ضار للمحررين والمرورين وكذلك البصر
 على الجوع ان نصيب المار إلى معدته فاذا تناولوا شيئاً فسد طعامهم فعرض
 لهم النوم والنقطة ما ذكرناه ما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض أيضاً
 ان يفسد شهوة الطعام فيجند يجب ان يشرب ما يحذر ذلك وبلين
 الطبع ما هو خفيف غير محض مثل الالباص أو شيء يسير من الشير حشيت فاذا لم
 عاد حوت الشهوة اكل على ان مرطونى الابدن الرطوبة الطبيعية
 لسهة التحلل فلا يصرون على الجوع صبراً يسي الابدن الا ان يكونوا مملون
 من رطوبات غير التي هي في جوارضهم اذا كانت جدين موافقة قابلية لان
 يحلها الطبيعة إلى الغذاء التام بالفعل والشرب على الطعام من اضر الاشياء
 لان سرعة الهضم والنفوذ فيفسد الطعام ولم يهضم فيورث السدد والعفونة
 والحلاوت تسرع ايرت السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد تفرغ
 في امراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لا يتأني الصيف مما يفسد
 الطعام فلا باس ان يشرب عليه قروح من روج أو ماء حار قد طبع فيه عود ومصطكى
 ومن كانت احتشاه حارة قوية فاذا تناول طعاماً غليظاً فكثيراً ما يعرض ان يصبر
 طعامه رباحاً مدة للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك وغلى المعدة
 اذا تناول الطيفاً اشتمت عليه معدته فان تناول بعد غليظاً كثرت منه المعدة
 ولم تهضم فيفسد اللحم الا ان يجعل نهامه لينة والاولى ان يقدم في مثل هذه
 الحالة الغليظ قليلاً فان المعدة حينئذ لا يجاب عن اللطيف واذا وطا الاكل
 في التمل وخفض ما في معدته حركته أو شوشته شرباً قليلاً حاراً إلى التي فان
 فأت أو تعذر التي شرب الماء الحار قليلاً قليلاً فانه يحذر الامتلاء وحلب العاشر

فيلقى نفسه وينام كم شاء فان لم يحسن ذلك او لم يتيسر تناقل فان كفت الطبيعة
المؤونة بالرفع فيها ونعت والا اعانها ما يطلو بالرفق اما المورق فمثل
الاطراف والجلجس المسهل او مخلوطا بشئ من السعة المرقى واما البرود
فمثل الكوفى والترى والترياراني ولان يلى البدن من المشايخ من
ان يلاء من الطعام وما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر
ثلاث حصص او يوزن نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودائق
بورق وما هو حصتان او ثلث من علك البطم ورتبا جعل مع مثله واقل من
البورق وما هو مجموعا شئ من الاضيون مع شراب ان لم يحتل شئ من ذلك
نام نوما طويلا وجرا الغذاء يوما واحدا فان حلف استحم وكذا ولطف الغذاء وان
لم يستمر مع هذا كله وانقل ومدد واكمل فاعلم انه قد امتلات العروق
من ضو له فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهض في المعدة فانه
قلما ينهض في العروق بل يبقى فيها ينادى واربها صدها ويورث كسلا و
تطيا وتثاوبا فليعالج باليسهل من العروق فان لم ذلك بل اورث اعياف فقط
فليسكن مدة ثم يعالج النوع العارض من الاعياء ما سذكه ومن او غل
في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيصير عذاه فضولا
فلا ياكلن قد العادة بل حروبه وعناد تغليظ التدبير اذا لطف التدبير
وحمل من الهواء في المنافذ ما كان يشغل لطف التدبير فكما يعود الى الغليظ يحث
فيه السدد والاعذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكجيين الاستيما البرورى فانه
انفع انواع السكجيين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساج منه كاف و
الباردة ينفعها العسل وشراب الكوفى والغليظ ينفعها حارة الزاج سكجينا
قوى البروز وبقعها باردة الزاج شيئا من الفلافلى والفوزنجى والاعذية اللطيفة

احفظ للصحة واقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالصد من احتاج
الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكوس مصدر الجوع الشديد ونال
منها غير الكثير لينهم واصحاب الرياضات والتعب الكثير اعمل للاغذية الغليظة
وما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه كمن يعرض لهم كثر ما يعرفون
وتحلل من ابدانهم ان سلب اكلهم من الغذاء ما ينهض بعد فيبتهم
للامراض قتالة في آخر العمر او في اوله وخصوصا وهم معتدرون هضمهم
الذى لهم من نومهم الذى سطل اذا عرض لهم هضم متواتر وخصوصا
اذا اشبعوا والغوا كما الرطبة اغايقا من المتعبين المتأخين المرويين في الصيف
وان ياكل قبل الطعام وحي مثل التشش والتوش والبطيخ والخوخ والاجاص
وان يدبوا ويغيرها فواجب فان كماله الدم مات ويعلى في البدن
غليان عصارات الوكمن الخارج وان كان بها يقع في الوقت فانه يهتبه
للعفونة وكذلك كل ما يلاء الدم خلطا يناء وان كان بها يقع كالقثاء والغند
وكذلك ما كان للسكتر من هذه الاغذية معرضين للحميات وان تدرج
في اول الامر واعلم ان الخلط المائى بهما عرض له ان يصير صديدا وذكر
اذا لم تحلل وبقى في العروق وهو لاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان
يجمع هذه المائيات بل كما كانوا ينافون من الغوا كما ينافون ايضا
تحللت تلك المائيات وقل بضرهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام
او مائى منع من التصق بالبدن فقل الغذاء او خلى لمن ياكل الفاكه
ان يشرب بعد ما ياكل عليها ليقى والاعذية التي تولد المائى والخلط اللزج
الغليظ والمرار فانها تجلب الحميات تعفين المائى منها للدم وتسد اللزجة
منها والغليظة للحار والمرار وتخفف المرار عنها للبدن وحق الدم المتولد

عنها القول المأثور بما كثر فيها من الشفاء كما ان النخلة تكثر فيها في الصيف
ومن صار الى ان ينال من الاغذية الرديئة فيقلل المرات ولا ياتس ولا يخلط
بها ايضا فان تاذى بالخلو شرب عليه الحامض من الخل والربان وسكنجبر
الخل والسفرجل ونحوه ويبرد الاستفراغ ومن تاذى بالحامض تناول عليه العسل
والشرب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وليتدارك اذى الدم
بالعص مثل الشاهلوط وجب الاس والخروب المشاي والبنق والزعرور
وبالمثل الراسن وبالمالح والحريف مثل الكوايح والثوم والبصل وبالعسل
ومن كان يردى الاخلاط مع رقة وتبع عليه في الغذاء الحار ومن كان
يدنه سمل التملل عذى بالربط المسح بالانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب
هو المفارق لكل كيفية كانه تغفل عن خلوه والحامض والامر والحرير
ولا قابض ولا ملح والمخل اهل الغذاء الغليظ من المتكاثف والاستثار
من الاغذية اليابسة يسقط القوة ويفسد اللون ويخفف الطبع ومن الدم
يكسل وينهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويغير ومن الحامض يحلب الهرم
وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدم
الموافق اذا اتى لبعده غذاء ردي افسد والغذاء اللزج ابطاء اخذ اذا
ولذلك الخيار بقشره اسرع اخذ اذا من الخيار المقشر وكذلك الخبز نخله اسرع
اخذ اذا من الخبز والتعب اذا الطف تديرون ثم تناول غليظا كالارز بالبن
بعد الحار احد الدم وآثاره فاحتاج الى فصد وان كان قرب العربة وكذلك
الغضبان واعلم ان الغذاء الحلو يبتز به الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد
وقد يعرض للاغذية من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل
السند وغيرهم انه لا ينبغي ان ياكل لبن مع الحوضات ولا سكر مع لبن فانها

يؤثران امراضا من مئة منها الجذام وقالوا ايضا لا ياكل لبن ماست مع
الخبز ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارض بلين ولا يستعمل في الطعوم
ومن اودهم كان في اثناء نحاس ولا ياكل شواء شوى على حجر الخبز
والاطعمة المختلفة يضرب من جهتين احدها باختلافها في الهضم واختلاط
المنهض منها وغير المنهض والثاني انه يمكن ان يتناول منها اكثر من الباق الوارد
وقد عرفت ان صاحب التاليف في الزمان القديم من ذلك اذا كانوا يقتصر من
على اللحم في الغذاء على الخبز في العشاء وافضل او فانا الاكل في الصيف
الوقت الذي هو ابرد ومراعاة للحجج عر بها طلاء المعدة صديدا رديئة
واعلم ان الكلب اذا انهض كان اغدا وهو بطي الاخذ ارباقي في الاعور
والشور باج غدا وجدوا اذا كان بصل طرد الرياح وان لم يكن بصل
فاج الرياح ومن الناس من يحب العنب على للرؤس المشوية يجتد وليس
كاحسب بل هو ردي جدا وكذلك التين بل يجب ان ياكل عليه مثل حب الزمان
بلانته واعلم ان الطهيوج يابس يعقل والفروج رطب يطول وخير الجاج
المشوي كالمشوي في بطن جدى او حار فحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج
شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج فكل مرق الدجاج اغذى و
الجدى بارد الطيب لسكون بخاره والمخل طرا الطيب لذوبان سهولته و
الزير باج للحار ويجب ان يكون بلا من غير الزر واللبون ويجب ان يكون غير الزر
والخلاولت وليس كانت بسكر كالفالونج فانه ردي لفسد يده وتعطيشه
واعلم ان مرق الخبز اذا لم ينهض كثير ومرة اللحم اذا لم ينهض من ذلك
الفصل الثامن في تدبير الماء والشرب اصل الماء للامانة
المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبرد بالجد من خارج لا سيما

ان كان الجذر ديا وكذلك الحال في الجذر الجيد ايضا فان المتحمل منه
 يضرب بالعصاب واعضاء النفس وبجملته الاحتيا ولا يحتمل الا الدور
 جدا وان لم يضرب في الحال فتر على طول الايام والامعان في السن وقال الحكماء
 التجربة للجمع بين ما بين البير والنور لم يخذ احد ما واما اختيار الماء فقد
 دل لنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان
 الشرب على الرقيق على الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن
 وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والمخمورين
 وعند اشتعال الطبيعة بضم الغذاء وقد سبق الرى الكافي صار جدا بل
 يجب ان كان ولا بد ان يحترق بالهواء الباهر والمضغمة بالماء الباه
 ثم ان لم يقع بذلك فمن كونه ضيق الراس على ان المخور ما انتفع بذلك وربما
 لم يضرب ان شرب على الرق ومن لم يصبر عن الشرب على الرقيق وخصوصا
 بعد رياضة فليشرب قبله شرا بامن وجا بآه حار ولعلم المتبلى بالعطش الكاذب
 ان النوم ومصارته العطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة
 وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم اذا طغيت الطبيعة المنفجة بالشرب طاعة
 لها عود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب العطش
 الكاذب ان لا يعب الماء عجا بل يفيض منه مصاد وشرب البارد جدا ردي
 وليس كان ولا بد منه فبعد طعام كافي والماء المفتر يعق والمسخن فوق ذلك
 اذا استكثر منه او من الحرة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة
 واما الشرب فالايض الرقيق اوفى للمحورين ولا يصنع بل ربما طبقت فحفظ
 الصلح الكاين من التهاب المعدة ويقوم المرفق بالكعك والحرقا فحفظ
 اذا مزج قبل الشرب ساعتين واما الشرب الغليظ الحلو فهو لم يريد التمر

والقوة وليكن من تسدين على حذر والعيق الاحمر اوفى لصاحب المزاج
 الباهر البلغمي وتناول الشرب على كل طعام من اللطمة ردي على اوفى
 من اعطاء علة ذلك فلا يشرب الا بعد انهضام وانذاره واما الطعام الردي
 الكيموس فشر الشرب عليه وقت تناوله وبعد انهضام ردي لانه ينفذ الكيموس
 الردي الى اقصا البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتراؤ
 بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قد جين او ثلثه كان غيضا
 للمعاد وكذلك عقب الفصد للمضج والشرب نفع المردين باذرار المر و
 المطوبين بانضاج الرطوبة وكما زادت عطية وزاد طيبه وطاب طعمه فهو فو
 والشرب فم المنقذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلل ويخرج الصفراء
 في البول وغيره ويزلق السوداء فيخرج بسهولة ويقع عاريتها بالمضادة ويحل
 كل منفذ من غير تخمين كثير غريب وسنذكر امنا في موضعه ومن كان قوى الزاغ
 لم يسكن بسرعة ولم يقل جماعة الانخرة المتراكية الردي ولم يصل اليه من الشرب
 الاحرارة الملاية فيصفوا ذهنه لانتصوا بثلثه اوقات اخري ومن كان بالخلط
 كان بالخلط ومن كان في صدره ومن يضيق في الشتاء نفسه فلا يقدر ان
 يستكثر من الشرب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشرب فلا يتلأ من الطعام و
 لجعل في طعامه ما يد رفا ان عرض امتلا من طعام وشرب فليقتد ولشرب
 العسل ثم يقدف ايضا ثم يغسل في خل وعسل ووجهه بآه بار ومن تاذى
 من الشرب لسخونة البدن وحتم الكبد فليجعل غذاء مثل الحمصية ونحوها
 ونقلا مثل الزمان وقماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه قلل شرب
 المزوج المروق وتنقل عليه مثل السفرجل ومن تاذى في معدته بحرارة
 فليتناول حب الاس الحمص ولينض شيئا من اقراص الكافور وما فيه قبض

اذهان

وحوضته وان كان تاذيه لبروخته ما سقل بالسكر والقرنفل وقشر الارج
واعلم ان الشرب العتيق في حكم الدواء ليس النجى واسهاله واعلم ان خمر
الشرب هو المعتدل في العتق الصافي الابيض الى الحمر الطيب الرائحة
المعتدل الطعم لا حامض ولا طو والشرب الجيد المعروف بالمسؤول هو
ان يخذ ثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء ويخل حتى يذهب ثلثه ومن
اصابه من شرب الشرب النجى مض بعد الزمان والبارد وشرب الاسنتين
من الغد واستعمل الحام وقد ناول شيئا يسيرا واعلم ان المنزج من خمر في الحوة
ويرطبها وهو يسكر اسرع لتنفيذ المائنة ولجذب العاقل تناول الشرب على
الريق وقبل استغناء الاعضاء من الماء المطوبين او عقب حركة مفردة
فان هذين ضار لن بالذماغ والعصب يقعان في التشنج واختلاط
العقل او فمض او فصل جاز والسكر المتواتر حتى يفسد مزاج الكبد
والذماغ ويضعف العصب يورث امراض العصب السكته والموت فجأة و
الشرب الكثير يستحيل اصرا رديته في بعض المرد ولا حاد فانه بعض المعد
وضرهما جميعا عظيم وقد راي بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهرة او
مرتبه نفع بالجحف عن القوى الففسائية وترجع ويدر البول والعرق
وخلل الفضول ولنعلم ان غالب ضرر الشرب انما هو بالذماغ فلا يشترين
ضعيف الذماغ الا قليلا ومن وجا والصولب ان تلامس الشرب ان يبار
الى القى فان سهل والا فاشرب عليه ماء كثيرا وخذ او مع عسل ثم استعمل بعد
القي بالانز وخرج بدهن كثير وبنام والصبيان شربهم للشرب كزيادة
نار على نار في حطب ضعيف واحتمل الشيخ فاسقه وعدل البتان فيه والبلد
البان يحتمل الشرب الحار لا يحتمل ومن اراد التلوم من الشرب لم يتيل من

الطعام ولم ياكل الخلو ابل يحشى من الاسفيد باج الدسم وتناول ثريد
دسته والحامد ساجمزا واعتدل ولم سعب وسقل باللوز والعدس
المحجين وكافح الكبر ان اكل الكرنبيته وزيتون الماء وكوه يتبع واعان
على الشرب وكذلك جمع ما يجفف الحار مثل بزر الكرنب البطي والكمون
والسذاب اليباس والفوج والملح النقطي والناخواه والاعذية التي فيها
لزوجة وتغريته ربما غلظت البخار وذلك مثل السموات الخلق الزجة
فانه يمنع السكر وان كانت لا تقبل شربا كثيرا بسبب انها بطيئة الفود وسعة
السكر يكون لضعف الذماغ او كثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشرب
يكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يصل به والذي يكون لضعف
الراس علاجه علاج النزلة المتعاقبة من اللطوفات المذكورة في ذلك الباب
ولا يشرب منه الا قليلا شرب بنطي بالسكر يؤخذ من ماء الكرنب الابيض
جزء من ماء الزمان الحامض جز ومن الخل نصف جز نخل غليات والشربة
من قبل الشرب اذ فيه وايضا يتجدد من الملح والسذاب الكمون الاسود
ويجفف يتناول حبة بعد حبة وايضا يؤخذ بزر الكرنب البطي والكمون
واللوز المر المقشر والفوتج والافستين والملح النقطي والناخواه والسذاب
اليابس ويشرب منه من الاخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بآء بار
على الريق وما يصح السكر لئلا يسيق الماء والخل ثلث مرات متواترة او
ماء المصل والرأب الحامض وشم الكافور والصندل ويحل على راسه
المبردات الدار عن مثل دهن ورد يخل في ماء علاج الحار فذكر في الخبر
ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نفع في الشرب الاشنة او الفود السود
ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو عاجلا موطا جعل في شربه ماء السليم

او ياخذ من الشاهترج والافيون والبنج نصف درهم ونصف درهم
ومن جوز بواو السك والعودا خام قيراطا قيراطا يسقى منه في الشرب
قدر الحاجة او بطبخ البنج الاسود وقشور التبروج في الماء حتى يحمر ويرج
به الشرب **الفصل التاسع في النوم واليقظة** اما الكلام في سبب النوم
الطبيعي والنبات وضد ما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في
جنب كل واحد منها ودفعه اذا كان هوذا وما يدل عليه كل منهما وغير ذلك
فقط قبل منه شيء في موضعه وسعال في الطب الجري واما الذي يقال في
هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل يمكن للقوة الطبيعية من افعالها من القوة
النفسانية مكر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخايد مانع من حمل الروح
اى روح كان ولذلك يظم والطعام الهضم المذكورة ويتناول به الضعف
الكائن عن اصناف التحلل كان عن اعيانها كان من مثل الجوع والغضب
وتخوذه كل والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الخلط في الكبد والكبد
فهو رطب مخص وموافق شئ للشايع فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها
ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقلية خس مطبوخة فاما الخس فليس
واما الطبيب فيستدرك به تبريد قال فاني الان على النوم حريص اى اني اليوم
شيخ ينفع ترطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حاما
بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستئنا من صلب الماء الخارج على الراس
فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات
ويجب على الاحتيا ان يراعوا امر النوم ليكون منهم على اعتدال وفي
وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السر بامتهم وبقوام كل ما كثيرا ما تكلف
الانسان السر ويطر عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل

تبريد وتربط بقرها هو والاوجب الوباء ويحسن وينفع ضد
موجب فساد الهواء والزواج الطيبة انفع شئ فيها وخصوصا ان
روعي بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب ان يقلل الحاجة الى الاستنشاق
الهواء الكثير وذلك بالتوديع والترويح وكثيرا يكون فساد الهواء من
الارض فيجب ان يحبس الاسرة ويطلب المسكن العالي جدا وتحت قبة
والرياح وكثيرا يكون فساد الهواء من الارض الى مبتداء الفساد من الهواء
نفسه لما انتقل اليه من فساد هويته بمحاصرة او لاسرته حتى على الناس كهيئة
فيجب في مثله ان يلجأ الى الاسر ليس الى البيوت المحفوفة من جهاتها بالحد من
الى الخارج واما البخارات الصالحة لعفونات الهويته فالتعود فالكندر
والآس والورد والصندل والخلخلة والوباء اما زفاته وسد كفي الكتب
الجريئة تمة ما يجب ان يقال في هذا **والجواب** من التعليم الخامس ثمانية
فصول الفصل الاول في قداوكل الاعراض ينشأ بامراض من حدث
بلاخفقان دايمة فليد برام كيلا يموت فجأة اذا اكثر الكابوس والذوار
فليد برام باستفراغ الخلط الغليظ ليلا يقع صاحبه في القرح والسكتة اذا
الاحتلاج في جميع البدن فليد برام باستفراغ البلغم ليلا يقع صاحبه التشنج
والسكتة وكذلك ان طالت كدونة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء
واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليد برام باستفراغ البلغم ليلا يقع صاحبه
في الفالج واذا احتجج الوجه كثيرا فليد برام بتفقيته الدماغ ليلا يودي الى
اللقوق اذا احمر الوجه والعين كثيرا فليد برام واخذت دموع تسيل
نزعن الضوء وكان صداع فليد برام بالفصد والاسهال ونحو كيلا يقع في
السرهم اذا اكثر النوم بلا سبب وكثير الخوف فليد برام بالاستفراغ للخلط المحترق

كيلا يقع صاحبه في المالحوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب
الى كونه ودام ذلك اندم بجمام اذا ثقل البدن وكل من حثت العروق
ويلفصد كيلا يمرض انقلد عروق وسكنه وموت فجاءة اذا ثقت التهيؤ
في الوجه والاحقان والاطراف فليقلد ان حال الكبد كيلا يقع صاحبه
في الاستسقاء اذا اشتد ثمن البراز حثت بازالت العفونة عن العروق
ليلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا لم يأت اعياء
وتكثيرا فاحذر فحتم تكون واذا سقطت شهوة الطعام او راحت دل
علم مرض بالجلطة فان كل شئ اذا تغير عاداته من شهوة او برز او بول
او شهوة جاع او نوم او عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طمر لذون
او عاده احلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كيفية اندم بمرض وكذلك العادات
الغير الطبيعية مثل دم بوليس او طمت اوتى او عاف او عادت شهوة شئ
كان فاسدا او غير فاسد فان المعتاد كالطبيعة ولذلك لا يندر ان الازدر
جدا منها ويترك بتدريج وقد يدل اوصاف من يثب على امور جزئية فان
دوام الصلح والشقيقة يندم بالانتشار ونزول الماء في العين وتخلل
العين قد ادم الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ورشح وجعل البصر يضعف
مع اندم بنزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا
طال دل على الكبد والثقل والتمزق في الخصرة واسفل الظهر مع تغير حال
البول عن العادة مندم بجلطة الكلى البراز العادم للصغ فوق العادة
مندم بمرقان فاذا طال عرق البول اندم بقرح وتحدث في المثانة و
الغضب السعال الحرق المتعد يندم بالسحج سقوط الشوق مع القي والتخ
ووجع في الاطراف مندم بالقولنج الحكاك في المثانة ان يكن ديدان صغار

فيها يندم بالبواسير كثر خروج الداميل والتسلع يندم بدبيلة كثيرة تحدث
والقوباء مندم بالبهرس الاسود البهقي الأبيض يندم بالبهرس الأبيض
الفصل الثاني قول كل في تدبير المسافر ان المسافر قد ينقطع عن
اشياء كثيرة كان يتعدها وهو في اهله ونصيبه فقرب نصب فحجب ان يحرم
على مراعاة امر نفسه ليلا يصيبه امراض كثيرة واكثر ما يحجب ان يتعده به نفسه
الغذاء واما الاعياء فحجب لز يصلح غذاه ويجعله جيدا بحوم قديم القديس
كثير حتى يحرم هضمه ولا يجمع الفضول في عروقه ويحب ان لا يركب منليا
ليلا يفقد طعامه ويحتاج ان يشرب الماء وينزاد وتخفضضا وتقبضا
يلتظ بل يحب ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب مما
سيقوله بعد ولن لم يجد ان تناول قدر قليل لا على سبيل التلهن ويحث
لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سينم او يراى ويحب ان يدبر اعياءه بما قيل في
باب الاعياء ويحب ان لا يرافقه من دم او غيره بل ينق بدنه ثم يسافر وان
وان كان متخا جاع ونام وحل التخم ثم سافر ومن الواجب على المسافر ان
يتمتع في تاض يسير اكثر من العادة وان كان محتاج الى سهر وعانه في طريقه
اعتاد السهر قليلا وكذلك ان كان تخم انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك
فحجب لم يعتاده وليستعق من الغذاء الذي يريد ان يعنى به في سفره
وليجعل غذاه قليل الكمية كثير الغدنية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد
خلطا كثيرا الا لضرورته يعالج به كما تحذر فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الى
ان يتباهى له البصر على الحجج والى ان يقل منه الشوق وما يغنيه على ذلك الاطعمة
المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبس مع لز وجات وشحوم مذبذبة
قوية ولوز ودهن اللوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على

على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب رطلا من حمر
البنفسج وقد اذلت شيئا من الشحم حتى صار قير وطيا لم يشته الطعام عشر
ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان تهتأ لهم البصر على العطش فحجب ان يكون
معهم الادوية المسكنة للعطش التي ذكرناه في الكتاب الثالث في باب
العطش وخصوصا بذرا بقله الحما يشرب منها ثلثه حراما بالحل والنجاسة
المعطشة مثل السكك والكبر والمخات والحلاوات ويقل الكلام وينفق
بالسيرة اذا شرب الماء بالحل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش
حيث لا يوجد كثيرا **الفصل الثالث** في توقي الحر في السفر والبر
فيه هو لا ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تاذي بهم الحر في آخره الى ان تضعفوا
وتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويطلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس
بأذنهم فلذلك يجب ان يحرموا على الناس عن الشمس شرًا شديدًا
وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطلبه بمثل لعاب بزر قطونا
وعصاة بقله الحما والمسافر ومن في الحر ربما احتاجوا الى شئ يتناولون
قبل السير مثل الشعير شراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شئ
في احتياهم بالغ التحلل في اضعافهم فلا يكون لهم غير بدل فحجب ان يتناولوا
ماد ذكرناه شيئا من لبوا حتى يحدروا عن العدة ولا تخففوا ويجب ان
يضمحهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يتناولون منها ساعة بعد ساعة
على ما هم وكثير من يصيبه آفة في السفر في الحر يهود الى حاله بسباحة في
ماء باره ولكن الاضرب لمن لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف
الشمس فالواجب عليه ان يحضب مخونه وفي بعامة وثام ويصبر على المشقة
فيه وليقدم قبله باكل البصل في الدوخ وخصوصا اذا كان بصلًا مرنى

١٦٠ او منقوعا فيه ليلتا ياكل البصل ويحشى الدوخ يجب ان يكون البصل
قبل الالتقاء في الدوخ بصلًا قوي التقطيع وليكن التنشيد من
الورد ومن جبت القرع والتحمي من جبت الفرع فانه ما يدفع مفرقة
الشمس المنقوعة واذا ضرب السهم سكب على اطرافه ماء باره او غسل به
وجهه ويجعل غدا من البقول الباردة ويضج برأسه لادمان الباردة مثل
دهن الورد والحلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حى العالم
حتى يغسل ويحذر الجماع والشكل المالح ينفعه اذا سكن بابه والشراب
المزج ينفعه ايضا واللب من اجود الغذاء له ان يكن به حتى فان كانت
به حتى وليست من الحيات العفينة بل اليومية استعمال الدوخ الحامض
اذا عطش على السوم من جى بالمفضضة ولم يشرب رية فانه حينئذ يموت
على المكان بل يجب ان يذبح بالمفضضة وان لم يجد بذرا فليس يشرب
جرعة بعد جرعة فانه اذا سكن بابه وسكن الراجح من عطشه شرب لبن
او لابل شربه بشره من مودى ماء المزجيين ثم شرب الماء كان اصب
وبالجملة فان مضرب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا بارحا ويغسل جليبه
بالماء البارد فان كان عطشان سقى الماء البارد قليلا قليلا ويتخذى
بشئ سريع الاخرضاه **الفصل الرابع** في تدبير من سافح البر والحر
ان السفر في البر الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالغذاء فكيف
مع ترك الاستظهار فكم من مسافر قد شرب بكل ماء يمكن قد قتل البر والحر
بتشبعه وكذا من وجوه وسكنه ويموت موت من شرب الفيوز والبرقع
فان لم يبلغ حاله الى الموت فكثيرا يتقون في الجوع المسمى بوليموس وقد
ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه او الى الاشياء بهم

ان يستد المسافر يحفظ الانف والقر من ان يتخطها هوا
بارحة نعمة وحفظ الاطراف باسند كرم واذا نزل المسافر في البرد
فلا ينبغي ان يد في نفسه الحال بل يتدرج يسيرا في الدف ولا يجب
لن يستعمل الى الصلا بل لن لا يقرب احسن فان كان لم يجد بد اخرج
الى ذلك واولى الاوقات به ان يحتب فيه اذا كان من عنده ان
يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر يبلغ الايام
واستقام القوة واما اذا عمل فيه الحضر فلا بد من استعمال التدفوق التمرج
بالادهان المسخنة مخصوصا ما فيه تر يا قية كد من السوسن واذا نزل
المسافر في البرد وهو جايح فتناول شيئا حار اعرض به حرارة كالحق
عجينة والمسافرين اغذية سهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر
فيها الثوم والجوز والخرزل والحلنت وربا وقع فيه المضل لطيب الثوم
والجوز والسمن جيد ايضا لهم خصوصا اذا شربوا عليه الشرايب القوي
وحتاج المسافر في البرد الى ان يسافر خاويا بل يتلا من غذائه ويشرب
الشرايب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب الحليته
ما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا اخذ في الشرايب والشربة النانة دسم
من الحليته رطل من الشرايب للمسافر البرد مسوحا يمنع بدنه عن التاثير البرد
منها الزيت وغير ذلك الثوم من افضل الاشياء لنزول عن هوا بارد
الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب لن يركبها
للسافر او لاحق سخن ثم يطليها بدهن جاز من الادهان العطرية مثل
دهن السوسن ودهن البان والميسوس بطوخ جيد لهم فان لم يحضر
فالزيت خصوصا اذا جعل فيه الفلفل والفريوسن او العاقور حرا

او الحيت والجند بيد ستر ومن الاضمة الجيدة الحافظة للاطراف ان يجعل
عليها قنة وثوم فانه امان ولا كالقطران والجوز لن يكون الخف والاستباح
يحت لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو
المخوق يصيبه البرد بشدة فاذا غشي بكاغذ وبشعر ثم يربو كان اوقى
له واذا صار من الرجل مثلا او اليد لا يحسن بالبرد من غير ان يخف البرد ومن غير
ان يدبني وقايتة يتد بيرجديد فاعلم ان الحس في طريق البطان ولتر
البرد قد عمل عمله فليند تروا فعله الآن واما اذا عمل البرد في العضو فاما ان الحار
الغريزي الذي كان فيه وحقق ما كان تحلل منه في جوفه وعرضه
للعفونة فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قبل في باب القروح خصوصا الكالة
الجنية واما اذا ضرب البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع
الطرف في ماء الشليم خاصة او ماء طبخ فيه اللبن وماء الكزبرة ماء الرياحي
وماء الشب وماء البابونج كله جيد والتردوخ لطوخ جيد وماء الشج وماء
النعام والتفريد بالشليم واء جيد نافع له ويجعل ان يجنب النار وقربها
ويجب في الحال لن عشي ويحرك الرجل والطرف فيرقضه ويدلكه ثم يترخه و
يطلبه وينطبه باقلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك
ولا تراص هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغسل
بارد فيجد ذلك منفعته كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفائدة الجاهدة
ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجند عنها ويتسبح عليها ويلين ويستور
ولو انها قريت من النار فسدت واما كيف تدافوا الاحتاج اليه الطبيب
فالما اذا اخذ الطرف يكد لن يشتر ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار
ليلا يجد شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يجف من نفسه

يطلى الطين الارمني والمخل المزوج فان ذلك يمنع فسادة والقطن ان
ينفع بدبا واخيرا واذا جاوز الاما السواد والخضرة واحدا من هاتين
فلا تشتغل بغير اسقاط بعض بجملة ليلا يعفن ايضا الصبح الذي في الحمار
وليلتين العفونة بل يفعل ما قلناه في باب **الفصل السادس**
في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة التي فيها
تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب الغرغ ومثل الكبر الحلو في الماء
والصنع المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكحل والسيدق
في الماء وقوص وصفه في بطن واما اذا سعت برح او برد او شمس فاطلب
تدبير في الكلام في الزينة **الفصل السابع** في تروية المسافر مرضه الياء
المختلفة ان اختلاف قديق المسافر في امراض اكثر من اختلاف العذبة
فيجب ان يراعى ذلك ويتدارك امر الياء ومن تداركه كثير الترويق و
استنشاق من الخراف والرشاح وطبخه كابتنا العلة فيه قد تصفية ويفرق بين
جوه الماء القرف وبين ما خالطه واكثر ذلك كله بقطير ويا فقلت فليت
من صوف وجعل منها في احد الانايين وهو المملو منها طرف وترك طرفها الآخر
في الاناء الثاني فقطر الماء الى الثاني وكان خراجا جديا من الترويق وخصوصا
اذا كثر وكذلك اذا طبع الماء الترويدي وطرح فيه وهو يغلي طين حمر
وكبارت من الصوف ثم يوضع من ماء خمر من الاول وكذلك تخض الماء
وقد جعل في طين صرا لا كيفية رديته له وخصوصا المحترق في الشمس ثم تصفيتها
وهو ما يكسر فسادة وشرب الماء مع الشراير ايضا ما يرفع فسادا اذا كان فسادا
من جنس قلة النفود وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب من ماء
بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستسقاء والماء المالح يجب ان

يشرب بالخل والسكنجيين ويجب ان يلقي فيه الخنزير وجب الاسود والزعفران
والماء الشق العفص يجب ان يشرب عليه كل يوم ما يلبس الطبيعة والتلبيس
ايضا ما ينفع شرب عليه والماء الذي يستعمل عليه الدسوات والخلالات وينفع
بالجلاب شربا للحص قبله وقبل ان يشتميه فايدفع ضرره كذلك اكل الخضر
والماء القاهم اللجائي الذي يصحبه عذوبة فيجب ان لا تطعم قبله الاغذية الحارة
وان يستعمل عليه التوابيض من الفواكه الباردة والقول مثل السفرجل والتفاح
والرباس والياه الغليظة الكدر فيتناول عليها الثوم ما يضعها الشب
الياني وما يدفع الياء المختلفة البصل فانه نافع في ذلك وخصوصا
البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشياء التي من التدبير الجيد لم يتعمل
في الياء المختلفة ان يستحب من بلل فيخرج به الماء الذي يواخذ من
ماء كل منزل المنزل الذي يليه من جهته بآية وكذلك يفعل حتى يبلغ
مقصده وكذلك ان استحب طين بلل ومخلط بكل ما يطبخ عليه
وخفضة فيه شربيركة حتى يصفوا ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام
ليلا يجمع العلق بالغلط ولا يزدحم من الهشيم من الخلط الرويت
واستعمل الزبيب الحامضة لتمرير بطل ماء من المختلفة تدبير جيد
الفصل الثامن في تدبير ركب البحر قد يعرض لركب البحر ان يسد
ويؤذره وان يهيج به الغشيان والتي وذلك في اوائل الايام ثم يهدأ
ويسكن ويجب ان يلبس على غشيانه وقية بالجس بل يترك حتى يفتي
فان افراط منه جيفد جس واما الاستعداد لان لا يعرض له القليل
به لباس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والربان
واذا شرب يندر الكرفس منع الغشيان ان يهيج به وسكنه اذا صاح والاشياء

ايضا كذلك مما يمنع ان يغدوا بالحوضات المتقوية لئلا يضر المعدة المانعة
من ارتفاع البحار الى الراس وذلك كالعدس بالخل والحضرم وقليل
فودنج او حاشا والجوز المشروى في شراب ريحاني او في ماء بار وقد يقع في حاشا
وجب ان يمسح انفه بالاستسفيداج داخل الخبز ثم الغسل الثالث حمدا
وحس توفيقه **الفن الرابع** في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الاعراض
الكليّة وهو واحد وتلخيصه فضلا **الفصل الاول** قول كلبي
في العلاج يقول ان امر العلاج يتم من امرين اثنين اثنان احدهما التدبير بالاعذية
والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التفرغ
في الاسباب الضرورية المعروفة التي هي جارية في العادة والغذاء وجميعها
واحكام التدبير من جهة كفيته مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من
جملتها احكام تخصه بباب الكمية لان الغذاء قد ينع وقديقل وقد يعزل
وقد يزداد فيه وانما منع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنفخ الاطلا
وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما بعد ويراعى جنبه
القوة وبما ينقص يراعى جنبه المادة لئلا تشغل عنها الطبيعة بعض الغذاء
الكثير ويراعى ما يما اهمها وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان
كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى
من جهة الكيفية وكل ان يجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين
جهتين الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغطية مثل البقول
والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كفيته وقد يكون
غذاء قليل الكمية كثير التغطية مثل البيض وخصي الديوك ونحوها مما احتجنا
الى تقليل الكيفية وتكثير الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق

اخلاطية وارادنا ان نسكن الشهوة بملأ المعدة وان منع العروق
مادة كثيرة لينضج اولها فهاول لغراض اخرى غير ذلك ربما احتجنا الى
ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوى القوة وكانت
الطبيعة الموكلة بالمعدة يضعف عن ان ينال هضم شي كثير او اكثر ما يتكلف قليل
الغذاء ومنه اذا كنا نعالج الامراض الحادة اما في الامراض المزمنة فاننا قد
نقلل ايضا ولكن تعليلنا اقل من تعليلنا في الامراض الحادة لان عنايتنا
بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانا بعيدا ومنهنا بعيدا فاذا
لم نحفظ القوة لم تف بالنبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة
انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانا قريب فزحوا ان لا نخور القوة
قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم ينل الخ في تعليل الغذاء وكلما كان المرض
فيها اقرب من المبداء والاعراض اسكن غدا ونامقوين للقوة وكلما جعل
المرض ياخذ في التزايد قللنا الغذاء ثقة باسلفنا وتخفيفا عن القوة
وقت جهادها وعند المنتهى تليطف التدبير جدا وكلما كان المرض اشد و
بحرانه اقرب قللنا التدبير اشد لان تعرض اسباب تمنعنا عن ذلك كما سذكر
في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذي به فصلا ان اضران مما سرعه القود
كالحمى وبطوئ النفوذ كحال الشواء والقلايا وايضا نحن قوام بالتولد منه
من الدم واستساكه كما يكون من حال غذاء الحمازير والحماجيل ووقته
وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن اللبن ونحوه
الى الغذاء السريع القود اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية و
نغشها ولم تكن المرة او القوة تنيرت هضم الغذاء البطي الهضم ونحوه تنويع
السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطي الهضم فحان ان نخلط به فيصير على

النحو الذي سبق من بيان ونحو تنويع الغذاء الغليظ عند اتعابنا وحشو
 الشدد لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيئة الهضم ان اردنا ان
 نقوية ونزينة للرياضات القوية ونؤثر الغذاء السخيف لمن يعرض له
 كثافة المسام سريعاً واما الحاجة بالدواء فله ثلثة قوانين احدها قانون
 اختيار كيفية اى اختيار حاراً او بارداً او رطباً او يابساً والثاني قانون
 اختيار كمية وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه الى قانون
 تقدير كيفية اى حركته حرارته وبرودته او غير ذلك والثالث قانون
 ترتيب وقته اما قانون كيفية الدواء على الاطلاق فانها يمتد الى
 بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرفت كيفية المرض وجب ان يختار الدواء
 ما يضافه في كيفية فان المرض يوجب بالصد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير
 كميته من الوجهين جميعاً فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو
 مقدار المرض وصف الاشياء التي يزيل بواقفها وملاعبة التي هي العادة
 والفصل السن والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو
 يتضمن معرفة احوال اربعة مزاج العضو وخلقته ووضع وقوته المزاج
 العضو فانه اذا عرفت مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه
 كم بعد عن مزاجه الطبيعي فيعرف مقدار ما يرد عليه مثله ان كان المزاج
 الصحي بارداً والمرض حاراً فبعد عن مزاجه بعد كثير فيحتاج الى تدبير
 كثير فان كان كلاما حارين كفى الخيط بتدبيره اما خلقته العضو فقد
 قلنا ان الخلقة على كم معنى يشغل فتاقل من مناسك ثم اعلم ان من الاعضاء
 ما هو خلقته سهل المناد وفي داخله او خارج موضع خال فيندفع عنه النقل
 بدواء لطيف معتدل ومنه اليس كذلك فيحتاج الى دواء قوى ولا يمكن ان يخلط

الدواء

وبعضها متكاثر والتخلخل بكيفية الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى دواء
 قوي فالكثير الاعضاء حارة الى الدواء القوي باليسر لا يتجوف ولا امر احسن
 الجانبين ولا قضاء ثم الذي له ذلك من جانب احدهم الذي له قضاء من الجانبين
 لكنه ملته ككشف الكلية ثم الذي له التجوف من الجانبين وهو سخي كالكبد
 والمعدة وضع العضو والوضع يقتضي ما تعلمه الامور من انما مشاكته فالأ
 من علم المشاركة اخضع باختيار كحمة جذب الدواء واما الله اليه مثاله
 انه اذا كانت المادة في حدة الكبد استغرقت بالاسهال لان حدة الكبد
 مشاركة لعضاء البول وتغيرها مشارا للمعاء والامعاء الانفعال به حجة
 علم الموضع من وجوه ثلثة احدها بعد وقربه فان كان قريباً مثل المعدة
 وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان بعيداً كالرئة فان
 الادوية المعتدلة تفقد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزداد قواها
 والعضو القريب الذي يلقاه الدواء يجب ان تكون قوة الدواء بالقدر
 المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وتكون هو في يحتاج الدواء ان ينفر اليه
 قوة غايصة فيحتاج ان تكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اخذه
 عن النسا وغيره والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية
 ليسرع ايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول المدرات
 وبادوية القلب الرغراش والوجه الثالث ان يعرف جهة اتصال الدواء اليه
 مثلاً انا اذا صدسنا ان القرحة في الامعاء السفلى لوصلنا الدواء بالحقنة
 او عرفنا ان القرحة في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب قد يتفقد بمراعاة
 الموضع والمشاركة معاً وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منقبة بتمامها
 الى العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد الانصباب حتى اذا كانت في

تنفع به

في الانصباء بعد بناء ما عن موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها مخالفة
الجهة كالتجذب من اليمين الى اليسار وفوق الى تحت والثاني
مراعاة المشاركة كالتجذب من الطرف وضع الحاجر على التبيين جذبا الى
الشريك والثالث مراعاة الماخاة كالتقصيد في علل الكبد الباسليق
الايمن وفي علل الطحال الباسليق الايسر والرابع مراعاة التقصيد
في ذلك لئلا يكون التجذب اليه قريبا جدا من التجذب منه فاما اذا كانت
المادة منصبة فتتفع بالامرين من جهة انا اما ان باخذها من العضو نفسه
او تنقلها الى العضو القريب للمشاركة ونخرجها منه كالتقصيد الصافق
في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين
ومثلي احدث ان تجذب الى الخلف فسكر اولاد وجع العضو المجزوع عنه
ويجب ان تنظر حتى لا يكون المجاز على ما يمشي واما الاستفاد من جهة
قوة العضو من طرق ثلثة احدها مراعاة الرياسة والمبدئية فالأ
نحاطر على الاعضاء الريسة بالادوية القوية ما امكن فنكون قد عظمنا
البدن بالضرر لذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان نستفرغ
دفعه واحدة ولا نبرد ما تبين بشدة بالته واذ اخذنا الكبد بادوية
محللة لم نخلها من قابضة طيبة الرخ لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيها لاجلها
واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني
مراعاة المشترك العضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرية ولذلك
لا نسقي في الحيات مع ضعف المعدة ما بارك اشديد البرد واعلم ان استعمال
المرجيات على الريسة وما يتلوها صرفة خطر جليل في الحياة والطريق
الثالث مراعاة ذلك الحس كلاله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية

يجب ان نتوقى فيها استعمال الادوية الرحيمة والكيفية والذائقة والمودة
كالشعيرات وغيره عليها والادوية التي تحاشى عن استعمالها ثلثة اصناف
المحللات المتدرات بالقوة والتي لها كيفية مخالفة كالزنجار والسفنج
التصاص والخاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختيار الدواء في
طبيعة العضو اما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا مرارة الرضة
شديدة فتحتاج الى ان نطفيئ بدواء اشد تبريدا والذي برودة
الرضية شديدة فتحتاج الى ان يسخن بدواء شديد تسخين او اذ لم
يكن ناقصا بين الكيفين بدواء قل قوة واما من وقت المرض فبان عرفان
المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتداء استعملنا
عليه ما يبرئ وجع وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل حصه واما فيما
بين خينك فيخلطها جمعا وان كان المرض حاد او في الابتداء لطفنا
التدبير لطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغناء التلطيف ان كان
منها لم نلطف في الابتداء ذلك التلطيف ولطفنا لطيفا معتدلا
عند الانتهاء على ان كثير من الامراض المزمنة غير الحيات يحلها التدبير
الملطف وايضا ان كان المرض كثير المادة هاجمها استفرغنا في الابتداء
ولم تنتظر النفع وان كان معتدلا انقشنا ثم استفرغنا واما الاستدلال
من الاشياء التي تدل على هاجمها فسهل عليك تعرفه هو آخر حملها
اولى ما يجب ان نراعي امره وهل هو حين للدواء والمرض ونقول ان الامر
التي يكون فيها خطر لا يوم من فوات القوة مع تاخر الواجب او التحقيق فيها
فالواجب ان نبدا فيها بالعلاج القوي اولاد التي لا خطر فيها نتبع الى
الاقوى ان لم نرغب الاخف واما ان تهرب عن القول لان تاثيره يتاخر

وان يعنى على الغلط لان ضرره لا يقين ومع ذلك فليس يجب ان يعنى
على علاج واحد بدو بل على علاج واحد وتبدل الادوية فان المألوف
لا يتعمل عنه وكل يد من بل لكل عضو بل للبدن والعضو الواحد
في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عزروا دون دوا واذا
اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعمل فان الطبيعة اما ان تهر
العلو اما تظهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او سببه وجع او وجع
وجع كالضربة والسقطة فابدأ بتسكين الوجع وان اجتمعت الى التقييد
فلا تجاوز مثل الخشاش فانه مع تخدير اللون بالوك واذا ابلت بشدة
حسن العضو فاغده باي خلط الدم جدا كالهراس وان لم يخف التبريد
فاغذ بالماء دلت كالحش ونحو واعلم ان من المعالجات الجيدة الناجحة
الاستعانة بما يقوى النفسانية والحيوانية كالفرج ولقا ما يستانس به مولادة
من بشرية وورقا فقت ملازمة المحتشرين ومن يشقى منه فقت المسبب
عن اشياء وتضره ومما تقارب من الصف من المعالجات الانتقال من بلد
الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيات وتكلف هيات ووجع
يستوى بها عضو او تغير من اج مثل بالكلف الصبي الاحوال من النظر
الشفر الى شئ يلق له ومن لا يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيفة
فان ذلك ارجى له الى تكلف تسوية وجهه وعينه وبتاعاد بالتكلف الى
الصالح وما يجب ان تحفظ من القوانين ان تترك المعالجات القوية
في الفضول القوية ما استطعت مثل الاسهال القوي والكنى والبط والقي
في الصيف والشتاء ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر دقيق ان يجمع
في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريد وسبب سخينا

مثل يقتضى الحى تبريدا والشد الذي تكون سببا للمخى سخينا او بالعكس
وكذلك ان استحق المرض سخينا وعرضه تبريدا مثل تحقق مادة القوي
تسخينا وتقطيعا وتتحقق شدة وجهه تبريدا وتخديرا وبالعكس اعلم
انه ليس كل املاء وكل سوء مزاج يحتاج بالصد من الاستفراغ والمقابلة
بل كثيرا ما يكتفى حسن التدبير المهتم في الامتلاء وسوء المزاج **الفصل**
الثاني في معالجات امراض سوء المزاج اما ما كان منه بلا مادة فانا نبذل سوء
المزاج فقط وان كان مع مادة فاستفرغ فربا كفانا الاستفراغ وخص
ان لم يخلف عنه سوء المزاج السالف وبما يكفين ذلك ان خلف سوء المزاج
بعد بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالج
سوء المزاج اصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون
علاجه بالصد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون
في حد الكون واصلا المداواة مع التقدم بالحفظ يمنع السبب منه ما يريد
ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة
معالجة عفونة حمى الربيع بالترياق ويسقى الماء البارد في الغت ليظفي مثال
المداواة والتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربيع بالخرق وفي الغت بالسق
اذا اردنا بذلك ان تمنع ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ من الاستفراغ
المستعد لخمى الربيع لغلبة السوداء بالخرق وحمى الغت لغلبة الصراة بالسق
واذا اشكل عليك شئ من الامراض اسببه حرا او بردا وادرت ان تجرب
فلا تجرب بن بحرط وانظر الى لا يفرجك التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدهما سوءا لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة
الطبيعة وان الخطر في الترطيب والتبليس سوءا لكن مدة الترطيب اطول

نيا

نيا

والرطوبة واليبوسة كل واحد منها يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية
اسباب ضدّها فالحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمنشآت
وهو نقص الثقل والامتلاء وتفتح السدد ثم بالحفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها ونقص الحرارة وبما يفرط تحليها
وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح
السدد ينبغي ان يتوقى التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجيرات السدة فيزيد في سوء
المزاج الحار بل ينبغي ان يترقق فيعالج اولاً بما يخلو فان كفى جال مبرّد
كماء الشعير وماء الهندباء ونحوه وان يقع ذلك فما يكون معتدلاً فان لم
يقع فبما فيه حرارة لطيفة لا يبالى من ذلك فان نفع تفتيح التبريد اكثر من
ضرر تخفيف السهل التفتيح بعد التفتيح وربما منع فرط التفتيح من نفع الاخطا
الحارة وان كان بعض الناس مقل على ابطال هذا الرأي وليس ينبغي
ان التفتيح القوي تسقط القوة لاسيما التي ضعفت بالمرض وان كان
يصلح من المادة فضل اصلاحه وان قد يعقب امراضاً اخرى اما من سوء مزاج
بارد مزود واما مع مواد مضادة للمزاج الذي يصلح واما تخفيف المزاج البارد
فكانه صعباً اذا كان قد استحكم وغاية في السهولة في الابتداء وبالجملة فان
تسخين البارد في ابتداء الامر سهل من تبريد السخين في الابتداء لكن
تبريد السخين في الانتهاء وان كان صعباً اسهل من تسخين البارد في
الانتهاء لان البرودة البالغة هي الموت من الغريزة ومشاركة له واعلم
ان التبريد قد يعارض التيسير وقد يعارض الترطيب وقد خلونهما والتيسير
اشد اثباتاً للبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جبلاً للبرودة المستحقة
وقد يعين في التيسير جميع اسباب الحرارة اذا افطت ويعين في الترطيب

ان يرفق ويعالج
٢٤١

اسباب البرودة اذا افطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الذمة والاستحسان
والدائم الخفيف والابتن وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب المزوج قوياً
في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه
من ذلك من يريده الى الاعتدال بل بما جاوز ذلك الى مزاج البارد الرطب
الذي وقع له فانه وان كان عرضياً فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيراً ما
يخرج الى الزعفران في استعمال الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه كثيراً
ما يكون الدواء قوي التأثير في تغير المزاج الا انه للطف لا يلبث ريثما
يفعل فعله فيحتاج ان يخلط بها شيء يكثفه ويحبسه وان كان موجباً للضرر فعله
مثل الخلط بدهن اللسان الشح لحبسه على العضومة فيعملها فاعلم
الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ الاشياء التي تدور
على صولب الحكم في الاستقراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض
الملائمة مثل ان يكون الطبيعة التي نريد اسهلها لم يعرض لها اسهال فان
الاسهال على الاسهال خطر والسخنة والشنق والفضل وحال هو البلد
وعادة الاستقراغ والصناعة وهن كلها اذا كانت على ضد جهة دلالة تفتيح
الاستقراغ صنعت من الاستقراغ فالحل لا يحاظر من الاستقراغ وكذلك
ضعف ان قوة كانت من التثا لا انما اثرنا ضعف حق ما على ضرر ترك الا
وذلك في القوى الحية والحركية او رجونا تدارك الامر الخطير ان وقع وذلك
في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع عنه والبارد الرطب العديم الحرارة
لوضعيها يمنع عنه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شيئاً واما السخنة
فان الافراط في القضاة والتخلخل يمنع منه حتى قاصر تحلل القوة ولذلك فان
الواجب عليك في تبريد الضعيف الخفيف الكثير المار في الدم ان تداريه ولا تستقر

ستفرغ

وتغذوه بما هو له الدم الجيد لما يل الى البرودة والرطوبة فربما اصلحت بذلك
مزاج خلطه وبقوته فمحتمل الاستفراغات ولذلك يجب ان لا تقدم على
استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغ محض السم المفرط
ايضا منع من خوف فاما سيلان البرد وخوفه فاما ان يضبط الدم العروق
فيطبقها اذا استحلها فخنق الحرارة ويعمل الفضول الى الاحتشاء والاعراض
الردية ايضا مثل الاستعداد للذوبان والنشيج يمنع منه والسقم القاصر عن تمام
النشور والمجاوز الى حد الذبول منع منه والوقت القايط والبارجدا
منع منه والبلد الجوفى الخارجا مما يحترق من ذلك فان اكثر المسهلات حادة
واجتماع عذابين غير محتمل والان القوى يكون ضعيفا مسترخيا ولان الحرق
الخارج يجذب المادة الى الخارج والدواء يجذبها الى داخل فتعجز جاذبة
تؤدي الى تقاوم والثاني البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه
والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمايته منع منه وبالجملة كل ضيقة
متبعة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احدا من خمسة استفراغ ما يجبر
استفراغه وتقبه لاحالة راحة الا ان يعقبه اعياض الاوعية او ثوران
الحرق او خنق يوم او مرض آخر مما يلزم كسج الاسهال للاعلاء وبقوى الادار
للمثانة فهذا وان منع فلا يحسن بنفعه بل ربما اذى في الحال الى ان يزول
العارض والثاني تأكل جهة ميله كالغثيان ينقي بالقي والمغص بالاسهال
الثالث عضو خرج من جهة ميله كالباسيلق الايمن لعل الكبد لا القفال للاثر
فانه ان اخطى في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو الخارج خشن
من استفراغ منه ليلاميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرج منه
طبيعي كاعضاء البول لخدمة الكبد والامعاء لتغيرها وربما كان العضو الذي

يندفع فيه هو العضو الذي يجب ان يستفراغ منه لكن به علة او مرض يخاف
عليه من مرور الاطلاط به فيحتاج ان يال الى غير ما هو صوب وربما خيف
عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع عن العين الى الحلق وربما خيف
منه الحناق فيجب ان يفرق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستفراغ
من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما يستفراغ الطبيعة
من الجهة البعيدة المقابلة يبقى معه اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المعقرة
او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن
واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس يحرم القول بان الامراض
المرضية ينتظر فيها النفع للغير وقد علمت النفع ما هو وقبل الاستفراغ وبعد
النفع يجب فيها ان يستقي من اللطافات كماء الزوا والحاشا والبرور واما
في الامراض الحادة فاصوب ان ينتظر النفع ايضا وخصوصا ان كانت ساكنة
واما ان كانت متحركة فالمباحرة الى استفراغ المادة او الى اضرارها اكثر
من ضرر استفراغها قبل نفعها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصو
اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط ما
محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينفع ويحصل له القوام المقدر
على العمل في موضعه وكذلك ان لم نامن ثبات القوة الى وقت النفع
استفراغنا ما بعد احتياط منا في رقتها وغلظها وان كانت تخمي غليظة لم
يجز كل ان تحركها الا بعد التريق ويتدل على غلظها من تقدم تخم سالفه
ووجع تحت الشرايف متددا وصدوث او رام في الاحتشاء ومن اوجب تراجعه
في مثل هذه الحال حال المناقذ حتى لا يكون منسقة وبعد هذا كله فكل ان تسهل
قبل النفع والخامس تقدير ما يستفراغ وهذا ما يحصل من النظر في كية المادة

ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تختلف بعد الاستفراغ
فانها ان كان منها عرض يتبعه استفراغ نقص مما يتراد استفراغه
بقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذي يتبعه استفراغ يستدركه كما يفعل
في التشنج الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقلمها امر موصوفها
يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب
الى الخلاف القريب او الى اوقاتهما ان لا يكون في البدن امتلاء
مفرط ولا في المواد التي توجه وليفرض رجلا يسيل من اعلى فيه حركته
وامارة يفرض سيلان بوايسر هاتحين لا تخلوا اما ان تستفرغ بامالة الى
الخلاف القريب فيكون الواجب له الماتة في الاول الى الانف
بالترعيف في الثاني الى الرماح والطرث فان اردنا ان نجذب الي
الخلاف البعيد استفراغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي
في اسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعلى البدن
والخلاف البعيد لا يجب ان يتباعد في قطرين بل في قطر واحد هو القطر
الابعد فانه ان كانت المادة في الاعلى من اليمين فلا تجذب اليها الاسفل
من الشمال بل اما الى الاسفل من اليمين نفسه وهو الواجب اما الى اليسار
من العلوان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب لم يكن حاله كالجانبى الراس
فانه اذا كانت المادة في يمين الراس امتلت الى الاسفل لا الى يسار الراس
فاذا اردت ان تجذب المادة الى البعيد فكل وجع الموضع او لا يقل مزاجه
بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث تجذب فلا تعفف فيها
حركة التعفف ومرتته فلم يجذب وصلها سرح ميلا الى الموضع الوجع و
وبها كفاك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى

اليه

العضو وان لم يخرج فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم يستفرغ
معه بل اقتضت على ميل الجذب بالشدة للاعضاء المقابلة او بالمحار او
بالادوية المحترمة وبالجملة يابى لم ايلاما ما واسهل المواد استفراغا
ما هو في العروق ثم في الاعضاء والمفاصل فانها قد يعصب اخراجها
والابدان يخرج في استفراغها غيرها والمستفرغ بجلب لا يبادر الى تناول
اغذية كثيرة ونية فنجذبها الطبيعة غير مضوقة فان اوجب شيئا من ذلك فنجذب
ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل
في البدن مضوفا جيدا والقصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلط الزا
بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كمية او يفسد في كميته
فهو غير القصد وكل استفراغ افراط فانه يحدث حمى في الاكثر وفراوثة
انقطاع اسهال كان محتادا معلقة فعادة ذلك الاستفراغ ثبوتها في الاكثر
مثل ما يورثه انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه سدها فان عودها يذمب
به واعلم ان ابتقاء بقية من المادة التي تحتاج الى استفراغها اقل غايته
من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ به الى ان تحو القوة فكل شيء اما
تتحلل الطبيعة تكل البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي ان يستفرغ
والمريض محتمل فلا تتخفف من الافراط وربما احتجت الى ان تستفرغ الى الفس
ومن كانت قوته غير قوية ومادة اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا
قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة او شديدة الاخلط بالدم فلا يمكن له
نستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عروق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة
وفي السرطان والجرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب
من فوق ويقبل من تحت فهو موافق للجذابين المخالف والموافق موافق

يرق

التلخ

ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف
 وقلعها ايضا من حيث هي والتي يفعل الجذب والقلع بالعكس الفصد
 مختلف حاله بحسب المواضع التي فيها يؤخذ الدم على اعلى و اقل الناس
 حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلاد الحارة
 قليل الحاجة الى الاستفراغ **الفصل الرابع** في قواين مشتركة للقي
 والاسهال والاشارة الى كيفية جذب المسهل والمقيئ يستحب لمن اراد ان
 يستسهل او يقيئ ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يتجزى به في يوم
 في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة يعرض
 لها في مثل هذه الحال ان تشاق الى دفع ما فيها الى فوق او تحت فاما الطعام
 الغير المختلف الغير المدخول به على طعام آخر فان المعدة تتجبره وتقبض وتقبض
 عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما لبن الطبيعة فلا
 ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال ونحوهما غير واقعة
 لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منها وربما
 كفاه المهتم فيه الرياضة والدكن والحمام ثم ان امتلاء بدنه فاكثرا امتلاء مثله
 من اجوع الاخلط اعنى من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في ثقبته دون الاسهال
 واذا اوجبت الضرورة فصد او استفراغا مثل الخريق وبالادوية القوية فيجب
 ان تبدأ بالفصد هذا من مسايا بقراط في كتابا يندبها وهو الحق وكذلك
 اذا كانت الاخلط البلغم مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلط لزجة
 باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال وبالجملة
 ان كانت الاخلط متساوية قدم الفصد فان غلب بعد ذلك فضل استفراغ وان
 كانت غير متساوية استفراغ اولا الفضل حتى يتساوى ثم يفصد ومن قدم الدواء

سواء

على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فليؤخر الفصد ايا ما اقابل ومن كان قريب الفصد
 بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرّب الدواء او فني له وكثيرا ما وقع شرّب الدواء
 الواجب كان فيه الفصد حتى واضطر ان لم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب
 ان يقدم الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لغرض الامتلاء بل قد يدعى الى عظم
 العلة والامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغنى تحسين التدبير عن الفصد
 الواجب الوقت وكثيرا ما يدعى الداء الى الاستفراغ فعارضه عائق فلا يكون
 الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك شؤ المزاج يوجب الامتلاء ومن الاستفراغ
 ما من على سبيل الاستفراغ مثل ما يحتاج اليه من عتاده القوس او الصنع او غير ذلك
 في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يتنظر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ
 الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا او ربما كان استعمال المخففات من خارج والادوية
 الناشئة استفراغا مثل ما يفعل باصحاب الاستسقاء وقد يخرجك الامر الى استعمال
 بخاريس الخلط المستفرغ في الكيفية كالسقي نيا عند حاجتك الى استفراغ الصبراء
 فبجانب جند ان تخلط به ما خالفه في الكيفية ويوافق في الاسهال ولا ينعف عن الاكل
 كالجليج وتدارك مزاج ان صدرت عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء يصعب
 اسهالهم ثم فانه اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل البلابل والقرطوم والسفا
 والجوارشبر ونحو ذلك قال بقراط من كان قضيغا سهلا اجابة الطبيعة الى
 فالاولى فسقيته ان يستعمل القي وان يكون ذلك في صيف وفي ربيع او خريف
 ومن الشتاء ومن كان معتدلا السخنة فالاسهال اولى به وان دعي الى استفراغ
 بالقي داء فليستظر به الصيف ويتوقاه في غير موضع الحاجة وبحسب التقدم قبل
 الاسهال التي بتلطيف الخلط الذي تريد استفراغه وتوسيع المجاري ونحوها فان
 ذلك يؤمن البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما يراد من الاسهال

بن
 العدد

١٧٠

واضطراب

ج

او التي يسببها قبل استعمال الدواء القوي من جذر التدابير المفصلة والآثار
والتي مع شدة المراقب صعب تجنب وخطر الدواء المقتضى قد يعود سهلاً
اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب خروفاً
لتن الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدواء ثقيل الجوهر سريع التناول
والمسهل يصير شيئاً للضعف المعدة او لشدة بوسة الثقل او الكون للدواء
كثيراً او كون صاحبه ذا تخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او يسهل غير نفع
فانه يحرك الخلط الذي يسهل وينثره في البدن فيستولي على البدن و
يستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما
هو اسرع اجابة الى القي في اكثر الامور كالصفراء ومنها ما هو متعص على القي
كالسوداء ومنها ما له حال وحال كالبلغم والمخو من اسهاله اصبوب من تقيته
ومن كان خلطه نازلاً مثل اصحاب زلق الامعاء فتقيتهم محال وشدة الدواء
المسهلة ما هو مركب من اذوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطر
الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثاني والثالث والاول نفس الثاني و
من تعرض للاسهال والقي وبدنه نقي لم يكن له بد من دواء مفص وكرب بالحق
فيكون يستفرغ يستفرغ بصعوبة جداً وبالجملة الدواء ما دام يستفرغ القي
فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اضطر من ثمة استفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط
المستفرغ بقي او اسهل الى اخلاط اخرى على نفا البدن من الخلط المراد
استفرغه واذا تغير الى مخاط او شئ اسود من فم وورد في النوم اذا اشتد
عقيب القي والاسهال دل على ان الاستفرغ نفي البدن بنقته بالغة ونفع
واعلم ان العطش في الشدة في الاسهال والقي دل على بياغة وبلوغ غاية وجوده
نقته واعلم ان الدواء المسهل سهل ما يسهله يقوم جاذبه بجذب كل الخلط نفسه فربما

جذب الغليظ وخل الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من يقول
انه يولد ما يجده اذ انه يجذب الارقي اولاً بشئ وجالينوس مع رايه هذا
يطلق القول بان المسهل الذي لا يسهل فيه اذا لم يسهل واستمر في الخلط
الذي يجذب به وليس هذا القول سديد ويظهر من حيث يتحققه جالينوس
انه يري ان بين الجاذب الذي لا يسهل والجذب بالخلط مشاكل في الجوهر
لذلك يجذب هذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكله لوجب ان الحديد
يجذب الحديد اذ اقلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب اعلم
ان الجذب بالاختلاف في شرب المسهل المقتضى انما هو الطريق التي انفع
فيها حتى يحصل في المعدة والامعاء وهذا كتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج
وقد اتفق لها عند شرب المسهل ان تصعد الى المعدة صعدت الى القي
وانما لا تصعد الى المعدة لشئ واحد ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الاعضاء
والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تسرع في دفعها عن اوردتها سابقين
الى تحت والى اسفل لا الى فوق فان ذلك اقرب الى اسهل ولان اخلاطها اجسامها
ايضاً وذلك ما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق وان كان للدواء
قوة جاذبة تلبس بالخلط لكان قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب الصحيح
القوي على لزم الدواء انما يجذبها الى طريق معين لكن حل الدواء المقتضى بخلا
هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء غلب
بقوة مقاومته وقيا، بقوة ومعاونته القوة الطبيعية ويجب ان تعلم ان اكثر
الجاذب للاخلاط يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة
فيجذب عنده العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الزينة فانها
تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك العروق واعلم

انه كثيرا يكون الشف من الادوية اليابسة سببا للاستقراغ نظرات
من البدن كافي الاستقفاء **الفصل الخامس في الاسهال وقوانينه**
قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الداء المسهل لقبول المسهل
وتوسيع المسام وتلين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة
لين الطبيعة قبل الاسهال فان وجد فيه امان الاطفال حوشد يد الاستعداد
لذلك فان هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا لافراط
يقع به ومثل هذا يجب ان يخط مسهلا بالهنة معتقة لئلا يستعمل في النزول
عن المعونة قبل ان يفعل فله بل تعدل فيه قوتا الدوايين فيفعل المسهل فله
والمقوى فكل هذه الحالة والتشجيع المستعدين للذين لا يحتملون حواء
قويا واكثر خبرهم من قولك في دسهم من الحظارة ان يشرب المسهل في الداء
ثقل يابس بل يجب ان يخرج ولو بحقنة او بمرقة من لقه واستعمال الحمام قبل
المسهل ايا ما لطف وهو من المعدلات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون
بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير لا يدخل الحمام بعد الداء فانه يجذب
المادة الى خارج واما يصلح الجبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا
في الشتاء فلا يابس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته
مقدرة على جذب البتة بل على التلين وبالجملة فان هواء من يشرب
الدواء يجب ان يكون الى حرارته يسيرة لا يعرق ولا يكدب فان ذلك من المعوقات
والدلكوا التمرج بالهنة قبل ذلك من المعدلات ايضا ومن لم يعتد الداء ولم
يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة ولما
صاحب التحم والاضطراب للزجة والتدور في الشرايف ومنه احشائية التهاب
وسدد فلا يجب ان يستي شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية المليئة بالحماض والراقة

وشس لا يحترق ويلهب الذين يشربون المياه القليلة والمحولون فانهم
يحتاجون الى ادوية قوية ولا يشرب انسان المسهل فالولى ان لا ينار عليه
فان الطبيعة تفضل الدواء واذا اخذ الدواء يعمل فالاولى به ان لا ينار عليه
كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لا يشغل عليه
الطبع فيعمل فيه فان الطبع لم يعمل فيه لم يعمل حوة الطبع ولكن يجب ان يشتم
الروائح المعانعة للغشيان مثل رائحة النعناع والسذاب والكافور والسكر
والطين الخسافي مرشوشا ماء الورد وقيل خل فخر فان نزع عن الشرب
رائحة الدواء سدد مخزبه ويجب ان يوضع العايف للدواء شيئا من الطرخيز
حتى يخذ قوة فيه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه
قايشا والاطباء قد يلوون قوتهم للجب بالعلل وقد يجوز من عليه سلا مقويا
او سكر مقويا حتى يكسونه منه قيصا وما هو جيدة ان يسخ بالقيروطي
وما هو غاية جدا ان يلاء الفم او شيئا اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو
معمولا ببعض الخيل فيبلغ الجميع من غير ان يظن ان الداء ويجب ان يشرب المطبوخ
فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يسخن معق الشارب وقومه فاذا سكنت
منه النفس نهض فحترق يسيرا فان هذه الحركة معيشة وتخرج وقتا بعد وقت
من الماء الحار بعدد ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة
الى قطع الاسهال وفي تخرج الماء الحار ايضا كسر عارضة الدواء ومن اراد ان
يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناول
وقد شرب قبله مثل ماء الشعير مثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجملة غلظا طيفا
خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق واكثر يسهل في القبط
يختر ويجب على شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله

وان لا ينال على السعال الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل
لان معدته مرارة سريعة انصباب المرق اليها اولانه قد طال الاحتيا والجمع
اعلى جزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدوام قبل الاسهال وهذا ما رتبنا
اعمال الدواء ويجب ان لا يغسل المعقود بما بارد بل بما حار والواو الجواب
التي يجب ان يستقي في مطبوخات يجب ان يستقي في طبخ بها فان الحب سهل
للصفراء يجب ان يستقي في طبخ مثل الشا حرج مثلا والمسهل المسودا في طبخ
الافيمون والسطاج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبخ مثل القنطاريون
واذا احتجت الى استفرغ بدم يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق
ونحوه في الخ في تربية الاغذية الدسمة قبلها وبالجملة فان الادوية الوية
شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانما يشجع البدن النقي قوي لا يتحرك رطوبة
البدن المتلى رطوبة تحريكها خافا ويحبلى الى الاحشاء ما يعسر دفعه والنتيجة
السامة كالمازديون والشبرم يقطع مضرها اذا افترشت الماس
ويقلل وكثيرا ما خلف الدواء راحة في المعدة فيكون كانه باق فيها
ويكون دواء سويق الشعير غسلة وهو اوفى السوفات واذا طالت
المرق ولم يرض الدوا في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يتحرك شيئا فعل
ولن ينافي شيئا من الصواب ان يجمع ماء العسل او شرابه او ماء قد حيف فيه
نظرون او حتمل فبسلته او حقة ومن اسباب تفصيل الدواء ضيق الجاري
خلقة المزاج او المجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة يضيق منهم الجار
الادوية الى موانعها فيصعب السعال اما مع سهلين في يوم واحد فهو خطر
وخارج عن الصواب كل دواء خاص يخلط فانه ان لم يجد شوش واسهل
بعض وكذلك اذا وجب من موانع اضداده وكل دواء فانه يسهل او لا يخلط

الذي يخص به ثم الذي يليه في الكثرة والبرقة وعلى كل التدبير الا الدوا
فانه يوزن وتضمن بها الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف
كربا وغشيا ناعرا لم يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء
ثلثة ايام او يومين بمرقة الفجل واكل الفجل ويجب ان لا يكثر المسح في طعام
من يري ذلك يستسهل كثيرا ما يجلب الدواء كربا وغشيا ناعرا وحققا ناعرا
ومغصا وخصوصا اذا المر سهل او عوق وكثيرا ما يحتاج الى قية وكثيرا ما
يكفي الخطب تناول القوابض وشراب الشعير بعد الايوغ غاية السهل
ويغسل بالترق بالماء ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاط البلغم
فاليتناول بعد الدواء وعمل حرا فامسحوا بالباء حار مع زيت وان كان حار
المزاج استعمل بزر قطونا بما بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلابة
والعندل المزاج بذر الكتان ومن خاف سحجات اول الطين الارمني بما
الزمان ويجب ان يكون استعمال ما ذكرناه بعد الاسهال والاقطع وكذا
شارب دواء يستعقب حتى فاقى الاشياء له ماء الشعير فاما السكينة
فساج يجب ان يفر الى يمين حتى يعود الى الدماء قوتها ويجب ان
يدخل المستسهل في اليوم الثاني للحام فان كان قد بقيت من اخلاط بقية
فان وجدة يستطيب الحمام ويستلن فذلك دليل على ان الحمام يتقيه من البلاء
فدعه وان وجدة لا يستلن ويضج فافرحه واعلم ان ضعيف المعاري
استفاد من الادوية المسهلة قوت مسهلة وطال عليه الامر واحتاج الى علاج
كثير حتى يسكن وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غويا يله واعلم ان شرب
البيند عقيب المسهلات يورث عيلا واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والنقص
وجع في الكبد ويقطع شرب الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشروق والبرد

الشديد وقت استقرار النجم على الجبال ليس وقتاً للدواء فليشرب الدواء
ربيعاً أو خريفاً والربيع يستقبله الضيف فلا يتناول فيه الاطيفاً فاما
الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يغور الطبيعة شرب الدواء كما احتاجت
الى تليس فخير ذلك حديد ناوي وقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل
من كان يابس المزاج ينهك الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان
يقلل عليه الحركة لئلا تحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة منفسج
وسكر ومن احتاج الى شغل في الشتاء فليشرب من الخمر في الصيف قال
بعضهم بالعكس لا تفصيل والمريض اذا احتاج الى سهل ضعيف فلم يعمل فلا
يجوز ان يتحرك بل يترك وكثير ما يهيج الدواء الاسهال فيحدث الحمى وربما كفاها
الفصل السادس في افراط السهال ووقت قطعه من العلل
التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال
ولم يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افراطاً وقع لكن العطش قد يغير
ايضاً لاكثر الاسهال وافراطه بل بسبب المعدة فانها اذا كانت حارة
او يابسة او كليهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حاراً الداعاً
وبسبب المازة في نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا
بعد ان ينجى العطش مستحسناً كما اذا اتفق اضداد من الاسباب لم يعد
ان ينجى العطش متأخراً وعلى كل حال فاذا رايت العطش قد افراط ورايت
الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصاً اذا لم يكن اسباب سرعة العطش
وبداهه موجودة وفي مثله لا يجب ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان
خروج ما يخرج دليلاً على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا راى الاسهال
قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افراط وكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء واما النعم

فهو اعظم خطراً وابل خطباً ومن اعقبه الدواء مفضلاً فليتنامل ما قل في باب المنقصر
الفصل السابع في تلافى حال من افراط به الاسهال الاسهال
يفرط اما الضيف العروق اوسعة افواها او للذرع السهل لقواتها ولاكتساب
البدن سوء المزاج منها وما يحى بجراه فاذا افراط الاسهال فاربط الاطراف
من فوق ومن اسفل بايدي من الابطوالا ربية نازلاً منها واسفل الترياق
قليلاً او من فلو نيا وعرقه ان امكنك بالحمام او بخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج راسه
منها واذا اكثر عرقه جداً استقوا ودكوا بالقوابض واستعملوا اللخاخ الطيبة
من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصار لنت الفواكه ويجب ان يدلك
اعضاءه الخارجية وتحتها ولوبالما جرب النار توضع تحت اضلاع وبين الكتفين
فان احتجت ان تضع على صدره وعلى احشائه اضمدة من السويق والمياه القليلة
فعلت وكذلك من الاحمان حمن السفرجل ودهن المضطكي ويجب ان تجنبوا
الهواء البارد فانه يضره فسهل والحار ايضاً ان ارغى قوته ويجب ان يقووا
بالمشروبات الطيبة ويخرج القوابض والكحل في الشرب الريحاني ويجب ان يكون
ذلك حاراً وقد قدم عليه خبز ماء الرمان وكذلك الاسوقرة وقشور الخشخاش
مسحوقاً وما جرب ان يؤخذ حب الرشاد وزن ثلثة حرامم ويعل شر بطبخ في
الدوغ حتى ينعقد ويستقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضاً مبرداً
بالثلج مثل ماء الحمر ونحوه وما يعين على حبس اسهاله من سيج القيقب ماء حار وليفضع
الاطراف ايضاً فيه ولا تبردهم وان غشي عليهم شللاً فانسهم الشرب ان لم ينجح
جميع ذلك استعملت في آخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومه في باب
منع الاسهال وبالحري ان يكون الطبيب متظواً باعداد الاقراص والسفوف

القابضة قبل الوقت وان يكون مستظرا بالحسن والآنها **الفصل**
التاسع في تدبير من شرب الدواء ولم يسيل اذا لم يسيل الدواء و
 انقص وشوش واسد وصدع واصلت عطشا وتناوبا فجب ان
 يفرغ الى الحقنة والحولات العلوية ويشرب من المضطكي ثلث كزاي في ماء
 فاتر وربما عمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه
 بعصر لغير الحدة ومانحة وتلكه للغثيان ورده الدواء من حركته الى فوق نحو
 الاسفل وتقوية للطبع فان لم ينفع الحقنة واصلت اعراضا رديئة من
 تمدد البدن وحفظ العين فكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذا لم
 يسيل الدواء ولم تنجح ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد
 يومين ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركته الاخلط الى بعض الاعضاء
 البريئة **الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة من الادوية**
 المسهلة ما غايلت عظمة مثل الخربق الاسود ومثل التي بردا المكن جيد
 بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل
 كان الى السواد وكما ما زيو من فان هن الامشياء رديئة فاذا اتفق شرب
 شيء من ذلك عرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن
 بتي او اضرار ويحلج بالتي ياق وكثير منها ما يدفع شدة وافساده للنفس يستقي
 الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتي بد الاصفر والعص وبكل ما يكره الحقنة
 ايضا بتغرية وتليين ودسوة فيها غروية فينتفع من ذلك وقد ناسب بعض
 الادوية بعض المزاج ولا يناسب بعضها فان السقونيا لا يعمل في اهل
 البلدان الباردة فعلا الا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد التكر
 وربما احتج في بعض البلدان لا يستعمل اجرام الادوية بل فواها

ومن الواجب ان يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية لتحفظ قوى
 الاعضاء والادوية القلبية حسنة المنفع من ذلك لانها تقوى الروح الحيوانية
 في كل عضو اكثر مما يعين على تلطيفه وتسييله وقد يجتمع دوا ان احدهما سرح
 الاسهل لخلطه والاخر يعل فيخرج الاول من فعله وقد يزاحم الثاني في خلطه ايضا
 مزاجا ما يفعل فيه ويكسر قوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف المنفعة
 مجزا غير بالغ فجب ان يركب معه ما يستعمل بسرعة كالزنجبيل للتي يرفانه لا يدع
 يتبدل الى حين وكذلك ان جودت الخلط ينها وجب ان يتامل اصولا ينالها في
 الادوية المسهلة حيث تكمل في اصول كهيئة الادوية المفردة والدواء قد يسيل
 بالتحليل مع خاصية مع التبريد وقد يسيل بالعص مع خاصية كالهلبيج وقد
 يسيل بالتليين مع خاصية كالشوحشت وقد يسيل بالازلاق كالعاب برز
 تلونا والاباص واكثر الادوية فها سمية ما ينسحل على سبيل قس الطبيعة فجب
 ان يصلحها بما فيه فاذ زهرية وقد تعين المرارة والمرارة والقبض والنفوثة
 والمخوضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافته خاصية فان المرارة والمرارة تعين
 على التحليل والعنوصة على العنوصة والمخوضة على التقطيع المقدر للزلاق وحب
 ان لا يجمع بين خرفون وعاصير على حد كافي فيه قوتا ما بل يصلح في شلها ان
 يباطن احد ما من الآخر فيكون مثلا احد الدواءين يملأ بفعل فعلا قبل العمل
 ثم يلحق العاصير فيسهل اليه وعلى هذا القياس **الفصل العاشر فيما**
يجب ان يطلب من هذا الباب في كتب آخر يجب ان يطلب من قرا باذينا
 ادوية مسهلة او مليئة مشروبة وملطوخة وغير ذلك بحسب الاسنان ويطلب
 في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من الغرقة وتداركه وكيفية سقيه الجود
 يجب ان يتناول ويصيبها ولم يخرج حفاقا ولا يتناول ايضا من طرية لينت

قوى

تلي وتشت بل كما يافد في الجفاف ويكون لها تقاطع تحت الاصبع
الفصل الحادي عشر في التي بعد الناس استحقاقا لان
 يقينه الطبيب اباسب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردى النفس مهتيا
 لنفث الدم وجمع دقي الرقاب والمهتين لاودام تحدث في طوقهم والضعف
 المعد والشان جزافان مولاء انما يلق بهم الاسهال والقضاف اخلق
 بالتي بالتي اصفر او يتهمر واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه التي اولم وهو لا
 اذا قسوا بالمقبات القوية بلبت عروهم ان ينصدع في اعضاء التنفس
 فيقعون في السل ومن اشكل له وجرب بالمقبات الخفيفة فان سهل عليه
 جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالحرب وخوه وان كان من
 لا يحب ان يقياء واصل لا بد من قينة فتهتاه اولاد وعوده ولين اغديه
 ودمها وحلها وورع عن الرياضات ثم استعمل وسقه الدسومات والادمان
 بشراب اطعمه قبل القذف اغذية جيدة للجو خصوصا ان كان صعب التي
 فانه ربما لم يقياء وتخلت الطبيعة فان تخلص بالجيد خيرا ان تخلص بالردى
 فاذا تقياء بعد طعام اكله للتي فليدفع بالاكل الى ان يشتد الجوع ويسكن
 عطشه بمثل التفاح ووزن الماء والجلاب والسكجيين فانهما يفتيان وغذاه
 الملايم ايضا فزوج كد ناعم وثلاثة اقراج بعد ومن قذف حامضا ولم
 يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسيرا حتى فيوخر الغداء الى نصف النهار
 ويشرب قبله ما وذر حار ومن عرض له في السوداء فيلوضعه معدته
 اسفي مشربة خلا حار استخنا والاحود ان يكون طعام التي مختلفا فان
 الواحد ربما اشقت عليه المعدة ضائقة بوزده وبعد التي الرطب تنفع بالعصار
 والنواهل بعد ان لا يוכל عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة

وادخلها الحمام واما في حال شرب المقيى فحجب ان يحضر او يرقاضوا
 يتبعوا ثم يقيوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يغلى غيثة
 برودة ثم تشد وتعصب بطنه قاطلين شدا معتدلا والاشيا المهينة للتي
 هو الجرجير والفجل والطرخ و الفونج والجلجل الطر والبصل والكراث وماء
 الشعير يغلى مع العسل وحسوا الباقي بحلاوة والشرب الحلو واللوز بعسل
 وما يشبه البلكند من الجز الفطير المعول في الدهن والبطيخ والقثاء ويزورما
 وان يוכל شئ من اصولها منقوع في الماء مدقوقة مع حلاوة والشور باج الخيل
 ومن شرب شرا باسكر التي فلا يقياء على قليل بل يشرب كثيرا والقثاء
 اذا شرب بالعسل والحمام قياء واسهل من اراد ان يقياء فلا يجب ان يستعمل
 في ذلك القرب المضع الشديد فاذا سقى الانسان مقياء قويا مثل الخبز فيجانب يتي
 على الرمي ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الفضل
 من الامعاء فان تقياء بالريشة والخرنوب يسرا والا دخل الحمام والريشة
 التي تقياء بها يجب ان يسمح مثل دهن الخنا فان عرض تقطع وكر ب سقي ماء
 طار او زيتا فاما ان يقياء واما ان يسهل فاما يمين على ك تخن المعدة والا
 فان ذلك يحدث الغشيان ولذا اشجع الدواء المقيى فاذ في العمل بسرعة
 فحجب ان يسكن المقيى وينشق الارايح الطيبة ويغمر اطرافه ويسقي شيئا
 من الخار ويناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة تجعل التي
 اكثر والسكون يجعله اقل والصيف ولي زمان يتعمل فيه التي فان احتاج
 اليه من لا يوان التي التي سخنة فالصيف اولى وقت يخصص له منه في ذلك وابعده
 غاياته التي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحق دون الامعاء
 واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وجميع البدن واما الجذب والقلع

طراف

فمن الاسافل وانت تعرف التي النافع من غير النافع بما يتبعه من الخف
والشهوة الجيدة والنفس والبض الجيد بن وكذلك حال ساير القوى و
يكون ابتداء غثيانا واكثر ما تودي به لدفع شدة من المعدن وحقه ان كان
الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتبدل بسيلان لعاب ثم يتبعه شيء
سيال بصافي فيكون اللزج والوجع ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض
اخرى غير الغثيان وكوبه وبما استطلق البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة
يسكن ويميل الى الراحة واما الردى فان لا يحب التي ويعظم الكلى ويحدث
تعدد في طبعين وشدة حمرة فيهما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت من
عرض له هذا ولم يتأكل صار الى الموت وتذكر بالحقنة وسقي العسل
والماء الفاتر والادوية التي ياقية كدهن السوسس ويحدث حتى يتيقن فانه
ان قاء لم يحتنق وافزع ايضا الى حقنة معتد عندك واولى ما يستعمل فيه
التي الامراض المزمنة كالاستسقاء والصدع والماء الخويلا والجذام والنقرس
وعرق النساء والتي مع منافع قد تجلب امراضا مثل الجلب والضرر ولا بد
ان يؤصل بين الفصد بل يوفى ثلثة ايام لا يتاذا كان في فم المعدن مخطا
وكثيرا ما عسر التي رقة الخلط فيجب ان يتحن تناول سووس حبت الزمان
واعلم ان القيام الفاسد بعد التي يليل على اندفاع تخمة الى اسفل والقذف
بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا
لسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للمخدر ردى للبصر والجلى لا يتقيا
فان فضول بعضها لا يندفع بذلك التي والتعب وقعها اضطراب فيجب ان
يسكن واما ساير من يعتريه التي فيجب ان يعان **الفصل الثاني عشر**
فيما يفعله من بقاء فاذا فرغ المتقي من قية غسل فيه ووجهه بعد التي

يخل مزوج بآء لينذهب الثقل الذي رطب عرض للرأس وشرب شيئا من
المصطكي بآء التفاح وينشع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويمن
شرايينه ويدخل الحمام ويتغسل بجملة ويخرج فان كان لا بد من اطعام فشي
لذي جيد الجوهر من ريع الهضم **الفصل الثالث عشر في منافع التي**
ان ابتغى اطباء امر بان يستعمل التي في الشهر يومين متواليين ليتدارك النكاح
ما قصر وتغرس الاول ويخرج ما يتجلب الى المعدة وتقرط يضمن مع حفظ القوة
والاكثر من هذا ردى ومثل هذا التي يستغنى البلغم والمرق وينقي المعدة فانها
ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار التي تنصب اليها وينقيها ويزيد
الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع الخمة وينفع من نصب الى معدته
من ريفسد طعامه فانما اذا تقدم التي ورد طعامه نقاء ويزيد نفور المعدة
عن الدسوسة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها الحريف والحامض والغصير
وينفع من تورم البدن ومن القروح الكاينة في الكلى والمثانة وهو علاج
قوي للجذام واداءة اللون والصرع المعدي واليرقان والانتصاب
النفس والعشنة والقابح وهو من المعالجات الجيدة لاصحاب القوياء ويجب
ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان يحفظ در ومعلوم
عدد ايام معلومة واشد موافقة التي لمن مزاجه الاول مراري قضيف **الفصل**
الرابع عشر في مضار التي المخرط التي المخرط التي المخرط التي المخرط التي المخرط التي
عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان وبأوجاع الرأس
المزمنة الا ما كان بمشاركته ويضر في لصرع الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء
الثقل والافراط منه يضر بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض الغرور
ومن الناس من يجب ان يتلا بسرعة ثم لا يحتمل فيفزع الى التي وهذا الضيع

ما يؤدي به الى امراض رديئة مزمنة فيجب ان ينشأ عن الامتلاء ويعدل
 طعنه وشرابه **الفصل الخامس عشر في تدراك احوال تعرض**
للمتقين اما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان
 يعرضان تحت الشرايف فينفع فيها التكييد بالماء الحار والادمان المليئة
 والمحاجم بالنار واما اللزغ الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شراب المرق
 الدسمة السريعة الهضم وتريح الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري
 مع قليل شمع واما الفواق اذ اعرض معه ودلم فيسكنه التعطيش وتجميع
 الماء الحار قليلا قليلا واما قئ الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي واما الكزاز
 والامراض الباردة والنبات وانقطاع الصوت العارضا بعد
 فينفع منها شد الاطراف وربطها وتكيد المعدة بنريت قد طبع فيه سذاب
 وقشاة الحار ويسقى عسلا واما حار او المسبوت يتمل له ذلك ويصب
 في اذنه **الفصل السادس عشر في افراط عليه التي ليثوم** ويجب
 لها النوم بكل جيلة ولا يربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال وليعالج
 معدته بالدوية القوية القابضة فان افراط التي وانذغ الى المر يستغ
 الدم فامنع بسق اللبن من وجابه الحار اربع قوطلات فانه يوه من عادية
 الرواء المقتى وينع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر
 والمعدة من الدم مع ذلك لئلا يعقد فيه فاسقه سكبجينا مبردا بالثلج قليلا
 وقد ينفع من ذلك شراب عصارة بقلة الحقائق مع الطين الارمني واذ اجتمع
 من افراط عليه ويجب ان يطلب الدوية المقيية على طبقاتها وكيف يجب ان
 كل واحد منها والخزبن خاصة من القرا باذين ومن الادوية المفردة
الفصل السابع عشر في الحقنة الحقنة معالجة فاضلة في نفخ الفضول

عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والثانة واورامها وفي امراض القولنج
 وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها يضاعف
 الكبد ويورث الحمى والحرق يستعان بها في نفخ البقايا التي تخلقها الا
 واما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناه في باب القولنج ولعل افضل
 اوضاع الحقن ان يكون مستلقيا على قفاه ثم يضغط على جانب الوجه وافضل
 اوقات الحقنة برد الهواء وهو الابرد ان يقل الكرب والاضطراب
 الغشي والحمام من شأنه ان يثور الاخطا ويفرقها والحقنة من شرطها ان يحد
 الاخطا المحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقوم الحام على الحقنة ومن
 كان بعفن في الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض وخاف ان يجلس الحقنة
 فيجب ان يكذب معتدته وسترته واحواله المجاورة من **الفصل الثامن**
عشر في الاطليحة ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض
 ربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى لطيفة اكثر من الحاجة
 الى كثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة للطاقة فاذا استعمل فادانقذت
 لطيفته وجبست كثيفته فانشع بالنافذ كما يفعل الكزينة بالسويق وتزيد
 الخنازير بها والافدة كالاطليحة الا ان الاضمة متاسكة والاطليحة سيالة وكثيرا
 يكون استعمال الاطليحة بالحرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب
 ان لم يمنع مانع نفعت الحرق بالبخرة بالعود الخام فاعطيت قوى الاطليحة
 عطرية يستعملها الرئيسة **الفصل التاسع عشر في النطولات**
 ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء
 وما يحتاج ان يبدل مزاجه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحار والبارد
 فان لم هناك فضول منبسته استعمل فيها ولا النطول مستحاثم يستعمل الماء

غات

البارد ليستدركه كان المراد بالخلاف بؤري البارد **الفصل العشر**
في الفصد الفصد هو استفراغ كل يتفرغ الكثرة والكثرة تزيد الاخلال على
تساوي منها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نصين احدهما المتبقي للمرض
اذا كثر دمه وقع فيها والآخر الواقع فيها وكل واحد منها اما ان يفصد لكثرة الدم
واما ان يفصد لزيادة الدم وامان يفصد لكيلها والمتبقي لهذه الامراض هو
مثل المستعرق النساء والنفوس الروى واوراج المفاصل الرئوية والذى
يعتبر به نفث الدم من صدر عرق في رية رقيق الملح فكلما كثر دمه انصدع و
المستعرق من الصرع والسكته والمالحو ليامع وفور الدم والخوانيق و
لاورام الحشاء والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة
والمحبس عنهم من النساء دم جفهن ومذال لايدل الوانها على وجوب
الفصد لكونها وياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة
مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يقتصد في الرشح وان لم يكونوا
قد وقعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم ضربته او سقطته فقد يفصدون
احيا طائلا ليلحدت بهم ورم ومن يكون به ورم فيخاف ابتجاره قبل النفع
فانه يقتصد وان لم يجد اليه ولم يكن كثره ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت
مخوفة ولم يقع فيها فان اباحه الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها
الفصد اصلا فانه يرقق الفضول ويحرمها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح
وبما يتفرغ من المحتاج اليه شيئا وارجح الى معاودة التحفة فاذا ظهر النفع
وجاوز المرض البتداء والانهاء فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع فصد واليفصد
ولا يستغنى في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة
واذا كان المرض في انحرابا شدة قد تطل ما فليست يجوز ان يستفرغ كما كثيرا

اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يكن فليقتصد قليلا ويخلف
في البدن عدة دم لفصد لت ان سخر وتخفط القوة في مقاربات المراتب
واذا اشتكى في الشتاء وبعد العهد بالفصد تكسيرا فليقتصد ويخلف دما
للقوة والفصد يجذب الى الخلا في مجلس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة
من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشى بعرض في اول الفصد لمعالجة
غير المعتاد وتقوم التي ما ينفع وكذلك التي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشير
الى ان يسكن والفصد والحق قوما يجتمعان والجلل والطايبين
الاضروف عقيمة مثل الحاجة الى جس نفث الدم القوي ان كانت القوة
توية صواتية ويجب ان تعلم انه ليس كما ظهرت علامات الاستلاء المذكور
الفصد بل ربما كان الاستلاء من اخلاط رية وكان الفصد ضارا جدا فانك
ان قصدت لم يتفج وخيف ان يملك العليل وامان يغلب عليه السوداء
فلا يباس ان فصد ثم يتفرغ بالاسهال بل عليك مراعاة حال اللون على الشرط
الذي سنذكر واعتبار المدد فان نشو التمدد في البدن يغيد الحرس ثقة
بوجوب الفصد وامان يكون دمه المحمود قليلا وفي بؤنه اخلاط ردية كثير
فان الفصد يسلبه الطيب ويغلب فيه الردي ومن كان دمه رديا قليلا
او كان ما يلا الى عضو عظيم ضرر يئله اليه ولم يكن بؤنه فصد فوجب ان يوفد
دمه قليلا ثم يغذي بغذاء محبوس ثم يفصد مرة اخرى في ايام يخرج عنه الدم
الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلال الردية فيه مرارته احتيل في
استفراغها اولابا لاسهال اللطيف والحق او تسكينها واجتهد في تسكين
المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كانت القواء يكلفونهم الاستحمام
والششي في حوائجهم وربما سقوا قبل الفصد وبعد قبل التثنية السليخيين

الملطف والمطبوع بالزوف والحاشا واذا اضطر الى فصد مع ضعف
قوة الحى او الاخلط اخرى ودرية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق
احفظ للقوة ولكنه ربما اسال الرقيق الصافي ومحبس الكثيف
الكروا والواسع فهو اسرع الى الغشق اعلم في السقيع وابطاء ان لا
وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسع في الشتاء اول
ليلا يحذر الدم والتضييق في الصيف اولى ان احتج اليه ويفصد الموض
وهو مستلق فان ذلك اخرى ان يحفظ قوية ولا يجلب اليه الغشق اما
في الحيات فيجب ان يجنب الفصد في الحيات الشديدة الالتهاب جميع
الحيات غير الحادة في ابتداءها وفي ايام الدور ويقلل الفصد في الحيات
التي يصعبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا
عرض اسهرا وعرق عرقا كثيرا واسقط القوة فيجب ان ينبت لذلك غدة دم
وكذلك من فصد محو باليس فاه عرق فيجب ان يقلل فصد لتبقى التحليل
الحى غدة فان لم يكن شديدة الالتهاب وكانت عفيه فانظر الى القوانين
العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحمة وكان ايضا
البنض غليظا والسحنة منتفخة وليس تباحر الحى في غرطها فافصد على
وقت خلا من المعرة عن الطعام وان كان الماء رقيقا او ناريا او كان
السحنة منخرط منذ ابتداء المرض فاياك والفصد فان كان مشاك فقللت
وسكنات الحى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان
كان قويا فاياك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا
الى البياض فاجلس في الوقت وتوق في الجملة ان لا تجلب على المريض اذا
امر من تبيع الاخلط المرارية الباردة واذا وجب ان يفصد في الحى فلا

تلتفت الى ما يقال انه لا يسيل اليه بعد الرابع فيسيل اليه ان وجب لو بعد
اربعين هذا ما يبالغ اليوس على ان التقويم والتجمل اولى اذا صححت الاليل
فان قصر في ذلك في وقت ادركته ووجب فافصد بعد رعاية الامور العشرة
وكثيرا ما يكون الفصد في الحيات وان لم يخرج اليه فتويا للطبيعة على المادة بتعليلها
هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه واما الحى الدوية
فلا بد من استغراق الفصد غير منطوية الابتداء ومنع طعن النضج وكثيرا ما
قلوة في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد المزاج الشديد البرد والبلاد الشد
البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل ويعقب الجوع وفي السن
القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان
تشق بالسحنة والكناز العضل سعة العروق وامتلاؤها وحرر الالوان
فهو لا من المشايخ والاصول تجز اعلى فصد دم والاطباء يدرجون قليلا
قليلا بفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضاة والشد
السن والمتخاملة والبيض المتزحلة والصغر العيمة للدم امكن ويتوقاه
في ابدان حال عليها الامراض الا ان يكون خسا فصد ما يستدعى الى ذلك
فافصد وتأمل الدم فان كان اسودا ثخينا فاجرج وان رايته ابيض رقيقا
تشق في الحال فان في ذلك خطر عظيم ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء
من العظام كي لا يجذب مادة غير فيضجة الى العروق بل يستفرغ وان
يتوق ذلك ايضا على امتلاء المعدة والمعا من الثقل المذكور او الحفاة
بل يجتهد في استراخه اما في المعدة ويأكلها فالتى واما في الامعاء السفلى فما
يمكن ولو بالحقنه ويتوق فصد صاحب التخم بل تمهله الى ان تهنض تخنة
وفصد صاحب كآء حسن في المعدة او ضعفها او المتنبؤ له المار فيها فان

مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الرقيق اما صاحب
ذو كلاء حسن المدة تعرفه بتأذيه من بلع اللذائعات وصاحب ضعف
فم المدة تعرفه من ضعف شهوته وادجاع ثمرة حدة وصاحب قبول
ثمرة حدة المرار والكثرة تولد هافيه تعرفه من دوام غشائه ومن قئ المرار كل وقت
ومن مرارة فم فم لآء اذ افصد وامر غير تهدي سبق الى فم حدة ثم عرض
من ذلك خطر عظيم وربما سلك منهم بعضهم فيجب ان يلتمس صاحب كمال الحس
وصاحب الضعف لقام من خزن نقي موصلة في رتب حامض طيب الراح ولز
كان الضعف من مزاج بارد فغنى سته في مثل ماء السكر بالا فادويه او
شراب النعناع المشكوك الميه المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار
ففيجب ان يقيأ بسماء طار كيش مع السكجيين ثم يطعم لقما وبراخ يسير ثم
يفصد ويحتاج ان يشد كل بدل ما تحلل من الدم الجيد فان كان قويا فبا
على تغله فانه ان لم يظم غزى كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون اقل فالمدة
ضعيفة لسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نرف الدم من الرعاف او الرحم
او المعقنة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف
تلك الجهات وعلاج قوى نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون
المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل
مرة يقلل ما يمكن وبالجملة فان تكثر اعداد الفصد اوفق من تكثر مقدار
والفصد الذي لم يكن اليه حاجته ينج المرار ويعقب حفاف اللسان ونحوه
فلتتدارك لما الشخير والسكوف من اراة التنبيه ولم يعرض له من الفصد
الاولى مفرقة فالج ونحوه فيجب ان يفصد العرق من اليد طولا لا من حركة
المعضل عن النخامة وان يوسع وان يخفف مع ذلك الا التهام بسرعة وضع

لكتاب

عليه مفرقة بلولة بريت وقليل ملح فغيب فوقها وان دهن بمضخة
عند الفصد منع سرعة للالتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت
ونحوه مسحا خفيفا او يغسل الزيت ثم يمسح خرقه والنوم بين الفصد والتنبيه
يسرع التهام البضع وقد كان قلناه من الاستفراغ في الشتاء بالذواء انه
يجب ان يرصد له يوم جنوني وكذلك للفصد واعلم ان فصل الشتاء
والجائين والذين يحتاجون الى فصد في الليل وفي زيان النوم يجب ان
يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك من لا يحتاج الى التنبيه واعلم
ان التنبيه توخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايتة ساعة
والمراد من ارسال حمة الجذب يوما واحدا او الفصد المودع لافق لمن يريد
التنبيه في اليوم والعرض لمن يريد التنبيه الوقت المطول لمن يريد
الاقتصار على تنبته واحد بل من عزمه ان ليس عدة ايام كل يوم كلما
كان الفصد اكثر وجعا كان ابطاء التهام والاستفراغ الكثير التنبيه
يجلب الخش لا ان يكون تناول المغشى شيئا والنوم بين الفصد والتنبيه
منع ان يندفع في الدم من الفضول ما يجذب لالتحاد الاخلط بالنوم الى الفور
وخير التنبيه ما في يومين ثلثة ومن منافع التنبيه قوة الفصد ودفع الشكوك
استفراغ الواجب والنوم بقرب الفصد ربما احدثت انكسارا في الاعضاء
والاستحمام قبل الفصد بعشر الفصد با غلط من الجلد ولبينه ويهتبه
للزلق الا ان يكون المفتصد شديدا غلظ الدم والمفتصد ينبغي ان لا
على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه او لا وكذلك يجب
ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعد استحماما
عظيما ومن افصد وتوم عليه اليد افصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال

يقدم

ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلح الحوائج بالبرج ات القوة فاذا اقتصد
من الغالب على بدنه الاطلاط صار الفصد علة لتورلن تلك الاطلاط
وجريانها واصلاحها يخرج الى فصد متواتر والدم السوداوى يخرج الى
فصد متواتر فحفظ الحال ويعقب عند الشخوخة امراضا منها السكتة و
الفصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تحلل العفونات كل صحيح
افتصد فجب ان يتناول ما قلناه في باب الشرايين لعلم ان العروق المنفردة
اورده بعضها شرايين والشرايين تفصد في الاول ويتوفى ما يقع فيها من
الخطر نزف الدم واقل احواله ان يحدث ابورسما وذلك ان كان
الشق خفيفا جدا الا انها اذا امكن نزف الدم منها كانت عظمة النفع
في امراض خاصية تفصد في لاطها واكثر نفع فصد الشريان انما يكون
اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا
فصد الشريان المجاور له ولم يكن ما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المنفردة
من البدن الاورده فستة القيفال والاكل والباسليق وجبل الذراع
والاسليم والذى يخص باسم الابطى وهو شعبة من الباسليق واسلمها
القيفال ويحب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض للتحته ولانخذ اية يخرج
الدم فروجا جيدا كما ينزرق ويومر آفات العصب الشريان وكذلك القيفال
وفصد الطويل ابطاء الحما لانها مفصلية وفي غير المفصلية الامر بالضر
وعرق النساء والاسليم وعروق اخرى الاصول فيها ان يفصد طولاً ومع ذلك
فينبغي ان ينتهي في القيفال عن راس العضد الى الموضع اللين ويوسع بضعه
ولا ينبغ بضا بضا فيمر اكثر من وقع عليه الخطا في موضع فصد القيفال لم
ينفع بضربة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكايه بتكرير الضربات وابطاء

بعضها

فصد الحما هو الذي في الطول ويوسع فصد اذا اريد ان يثنى ولن
لم يوجد طلت بعض شعبة التي في وحش الساعد والاكل فيه خطر العصبه
التي تحته وربما وقعت بين عصبين فجب ان يجهد ليفصد طولاً ويعلق
فصد ما وريما كان فوقها عصبه دقيقه ممدودة كالوتر فجب ان يتعرف ذلك
ومخاط من ان يصيبه الضربة فيحدث ضرر مزمع ومن كان عصبه اغلظ فهد
الشعبة فيه ايمن والخطا فيها اشد نكايه فان وقع الغلط فاصيب تلك العصبه
فلا تلحم الفصد وضع عليه ما يمنع التحامه وعالج بعلاج جراحات العصب وقد قلنا
فيها في الكتاب الرابع وايكل وان يقرب منه بامر دامن امثال عصاة عنب الثعلب
والصندل بل مخرج نواحيها واليد كل بالدمر المحض وجبل الذراع ايضا
الاصول ان يفصد موزبا الا ان يكون من غلظ الجانين فيفصد طولاً
والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ولوقوع عصبه وعضلة تحته ايضا
فاخطئ فصد فان الشريان ان ابيض لم يرقاء الدم او عسر رقوم ومن الناس
من يكتشف باسليقه شريانا فان اعلم على احد مما ظن انه قد امر فربما
اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا اغضب في الاكثر الامر يعرض
عناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فجب ان
يعلق الرباط ويوسع النخ مسحا برفق ثم يعاد العصب فان عاد عيدا فان لم
يغن فاعليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المتماة بالابطية وهو
الذي على انتى الساعد الى اسفل فكثر ما يغلظ النخ وكثير ما يسكن الربط
والنخ من نبض الشريان وتقلبه وشقه فيظن ويرى او يفصد واذا ربطت
اى عرق كان فحدث من الربط عليه اشباه العرس والحص فافعل به ما
قلناه الباسليق فالباسليق كلما انخططت في فصد الى الذراع فهو اسلم

وليكن مسلك البضع في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ
في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحت عضلة وعصبة يقع الخطأ
بسببها ايضا قد خبرنا كذا وهذا علامة الخطأ في الباسليق واصابة الشريان
ان يخرج دمه رقيق اشقر يثب وثبا ويلين معه المجتة ويخفض فياحه
حينئذ والتم البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دماء الكبد ودم
الاخوين والبصر والتم مع شيء من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء
البارج ما امكن وشده من فوق القصد برباط بشد حابس فاذا اجتمعت
فلا تخل الشد ثلثة ايام وبعد الثلث يجب عليك ان يحتاط ايضا ما
امكن وضد الناحية بالقوايض وكثير من الناس يبتدئون بانهم يكتفون بقلص
العرق وينطبق عليه اللحم فحبسه وكثير من الناس بسبب نزول الدم
ومنهم من لا يشد بشد وجع الرباط الذي اريد به شد ومنع دم
الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزول الدم قد يقع
من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال يستنزغ الدم اكثر من الرقبة واما فوقها
وشيئا قليلا ما دون الرقبة ولا يجوز صدنا حية الكبد والشراسيف ولا
ينبغي الاسفل ببقية يعتد بها والاكل متوسط الحكم من القيفال والباسليق
والباسليق يستنزغ من نواحي تنوير البدن الى اسفل التنوير والاكل متوسط
الحكم من القيفال والباسليق وجل الذراع مشاكل للقيطان والاسليم
يذكر انه ينفع الايمن من اوجاع الكبد واليسر من اوجاع الطحال وانه
يفصد حتى يرق الدم بنفسه يحتاج ان يوضع اليد من مضودة فاء حارة
ليلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيفا لا يخاف من ما هو في
من مضودي الاسليم وافضل فصد الاسليم ما كان طولا والابطن حكمة

حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد فهو الذي على ظهر الكف
ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد
راى جالينوس من ذلك القيا امر امر ابره لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد
يفصد شره ان افر اميل منه الى باطن الكف فدار المنفعة للمنفعة ومن احب
فصد العرق من البدن فلم يتأث فلا تلحق في اليد العصب الشديد
وتكرر البضع بل يتركه يوما يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع
ارفع عن البضعة الى الاولى ولا يخفض عنها والرشد يد بحال اليوم
وتبريد الرفاق وتطهيرها بما هو الوجه وبما هو صالح موافق ويجب ان لا يزال
الرباط عليها الجلد من موضع قبل القصد وبعد والابدل من القضية
يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدل
السمنة فان الارهاق لا يكاد يظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف
بعض القضاة في اخفاء الوجع فيخذ ما ليد شد الرباط وتركه ساعة
ومنهم من يمسح العشرة اللينة بالدهن ومنهم من يمسحها بالدهن ويطلق النفا
واذا لم يظهر العروق لم يكون في اليد وظهر شعرا فيلغز اليد على الشبة
مسحا فان كان الدم عند مفارقة الملح فيصبت اليها بسرعة فينفضها فصد
والامر تقصد واذا اريد الغسل جدد الجلد ليستر البضع وغسل ثم ردت
الى وضعه وهندمت الرفاق وخير ما الكبد وعصب اذا مال على وجه
البضع ثم يجب ان ينقى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجب
ان يطبخ تشبه من غير بضع ونستقصي هذا الباب في آخر الفصل بفضل
استقصاء فقد دخل هذا القدر هنا بالعرض واعلم ان تجلس الدم و
سد البضع وقتا محروكا وان كان مختلفا من الناس من يحتمل لونه فاه اخذ

خمسة ستة اذ طال من الدم ومنهم من لا يمتلئ في الصفة اخذ طيل لكن
يجب ان يراعى في ذلك احوال ثلاثة احدها ضعف الدم واسترخاؤه
والثاني لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه قيقا
ابيض واذا كان هناك علامات الاقتلاء ووجب الحال الفصد فلا
يعتبر بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب
الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا يفارق اذا خاب الحفز له
وتغير لون الدم او ضعف النبض خصوصا الى ضعف فاجس كذلك
ان عرض عارض تناوب وتعطى وفواق وعثان فان اسرع تغير اللون
بل الحفز فاعقد فيه النبض واسرع الناس مبادرة اليه الغشيم الحار
والمزاج الخاف المتخلخلوا الابدلن ولبطوهم وقوعا فيه الابدلن
المعتدلة الملوزة في اللحم الواجب ان يكون مع الفضاء مضاع
كثيرة ذات شجرة وغير ذلك شجرة وذات الشعير لولي بالعروق
الزوا اليه كالدجاج وان يكون معه كتة من خنزير وحمير وبقيا من خشب
اوريش وان يكون معه بوبر الارب و دواء الصب و الكندر و نابغة
مسك و دواء المسك و اقراص المسك حتى اذا عرض غش و مواضع يخالض
في الفصد و ربما لم يفلح صاحبه بادءا فالتمة البكة و قياه بالاذنة و شمة
النابغة و جرحه من دواء المسك و اقراصه شيئا فتعش قوته وان
فق دم بادر محشاه بوبر الارب و دواء الكندر و ما اقل ما يعرض الغش
والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض اكثر بعد الجس الا ان يفرط
على انه لا يتالي من مقارنته الغشيم الحيات المطبقة و مبادى السكتة
و الخواين و الاورام العظيمة المهلكة و في الالوجاع الشديدة و لا يعمل

بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان بسطنا القول بعد
في عروق اليد بسطك في معاني اخرى ونبيينا عروق الرجل و عروقا اخرى
فيجب ان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عروق النساء
و يفصد عند الجانب الوحش من الكعب المتخمة و اما فوقه و يشد ما فوقه من الورك
الى الكعب بلقافة او عصابة قوية و الاولى ان يستحيل قبله و الاولى ان يفصد
طولا و لن خفي فصدت من شعبة باين الحنصر و النصر و منفعة فصد عروق النساء
في عروق التساعظيمة و كذلك في النقرس و في الدوالي و في دواء الغيل و شنية
عروق النساء و من ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب و هو اظهر
من عروق النساء و يفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد و لالة
الدم من النواحي العالية الى السافلة و لذلك يدر الطمث بقوة و نفق افواه
البواسير و القياس يوجب ان يكون عروق النساء و الصافن متشابهين
المنفعة و لكن التجربة تنجح تأثير عروق النساء و جع عروق النساء بشي كثير
و كان ذلك للمحاذاة و افضل فصد الصافن ان يكون موزنا الى العنبر
و من ذلك عروق منابض الركبة و يذهب هذه الصافن الا انه اقوى من الصافن
في احمرار الطمث و في اوجاع المقعدة و البواسير و من ذلك العروق التي خلف
العروق و كانت شعبة من الصافن و يذهب هذه و فصد عروق الرجل بالجملة
نافع من الامراض التي تكون عن مواد يلية الى الراس و من الامراض السوداء
و تضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد اما العروق المفضوة
التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان تفصد موزنا وهذه
العروق منها اوردة و منها شرايين فالاوردة مثل عروق الجبهة و هو متصب
بين الحاجبين و ينتفع بفصد من ثقل الراس خصوصا في موضع و ثقل العينين و

والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة و
 قروح الراس وعرق الصدغين الملتويان على الصدغين وعرق الماكن
 وفي اغلبها لا يظهر ان الالباحن وبجانب ان لا يفور الموضع فما فرما صار
 ناصورا وانما يسيل منها حم قليل ومنفعة فصد مما في الصداع والشقيقة
 والرم المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الجفان وبثورها والعشا والته
 عروق صغارها واضنها ورايا الحق طرف الاذن عند الاصاق بشعر وام
 الثلثة اظهر ويصعد من ابتداء الماء وقبول الراس لخارات المعد ومنفع من قروح
 الاذن والقفا وموخر الراس ويترك جالينوس ما يقال من ان عرقين خلف
 الاذن يفسدها المتبتلون بسطل النسل ومن هن الاوردة الوداجان
 وهما اثنتان ويفصدان عند ابتداء الحزام والحناق الشديدة وضيق النفس
 والربو الحار وتحت الصوت في ذات الرية والبهق الكاين من كثرة دم
 حار وعلى الطحال والجنيين وبجانب على اخرها عنه قبل ان يكون فصد موضع
 ذات شعيرة واما تقيد فبجانب ان يميل الراس فيه الى ضد جانب الفصد ليتوتر
 العرق وينأمل الجهة التي اليها اشتدزوا لا يفوق من ضد تلك الجهة وبجانب
 ان يكون الذي عرضا لا طولا كما يفعل بالعاسف وعرق النساء في كل
 فبجانب ان فصد طولها العرق الذي في الارنبه وموضع فصد المستق
 من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين وهناك يوضع والدم السائل
 منه قليل وينفع فصد من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي
 تكون في الانف الحكمة فيه لكنه ربما احدث عرقا من منه يشبه السعفة
 وينشوة الوجه فيكون مضرها اكثر من منفعتها كثيرا والعروق التي تحت الحشاشا
 ما يلي النقرم نافع فصد من السدد الكاين من الدم اللطيف والوجع المتعاقبة

في الراس ومنها الجمار دكومي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع من
 قروح الفم والقلاع ووجع اللثة واورامها واسترخاها وقروحها والبواسير
 والشقاق فيها ومنها العرق التي تحت اللسان على باطن اللسان ويفصد
 في الحوائيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه
 يفصد ثقل اللسان الذي يكون من الدم وبجانب ان يفصد طولها فان فصد
 صعب رقا دم ومنها عرق عند العنقه يفصد للمخ ومنها عرق اللثة و
 يفصد في معالجات فم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ
 فقد يفصد وقد يتر وقد يساق وقد يكون ويفعل ذلك للجبل التوازل الحادة
 اللطيفة المنصبة الى العيين ولابتداء الانتشار والشرايان اللذان خلف
 الاذنين ويفصدان لانواع الرصد وابتداء الماء والغشاوة والعشا والصداع
 المزمن ولا يخلو فصد ما عن خطر وسبب مع الالتحام وقد ذكر جالينوس ان عرجا
 في طقة اصيب شرايينه وسال منه دم بمقدار صالح فقلد ارك جالينوس بدواء
 الكندر والصبر وحم الاخيرين والمرفاح ينس الدم وزال عنه وجع من
 كان به في ناحية وركه من العروق التي يفصد عرقا على البطن احدها
 موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد اليمين في الاستقاء
 والايسر في حال الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة
 فالوقت الخيرة فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو
 الوقت الموجب الذي لا يسع تأخير ولا يثقت فيه الى سبب دفع واعلم ان الموضع
 الكال كثير المضرة فانه يحكي ولا يلحم ويوتر ويوجع فاذا اعلمت الموضع فلا تدفع
 باليد غمزا بل ارفق بالاختلاس لتوصل طرف الموضع حشو العروق واذا
 فكثيرا ما ينكسر راس الموضع انكسارا خفيفا فيصير لافا لا يخرج العرق فان الحث

يفسد كل به زردت شرا ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق الموضع بالجلد
قبل الفصد به وعند معاودة ضربة ان اردتها واجتهدا نغلا العرق و
تنتج بالدم فيجسد يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق
ولم يظهر امتلاؤه تحت الد سنبذ فاحلل شدة مرارا واسمى وانزل في
الضغط واصعد حتى تنبته وتظاير وتجر به ذك بين قبض اصبعين على
موضع من المواضع التي تعلم امتداد العرق فيها تخش بها وتارة بحسن ايدى
وتشيل الدم بالآخر حتى تخش بالواقف حدة عند الاشالة وحرره عند
التخلية ويكون لراس الموضع مسافة ينفذها غير بعيد فيسعداها الى شريان
او عصب واشد ما يجب ان تلاء حيث يكون العرق ادق واما اخذ
المبضع فنبغي ان يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للحن فينبغي ان
يكون بالابهام والوسطى وان يقع الاضد على نصف الحديقة ولا ياذن فوق
ذلك فيكون التمكن منه مضطرا واذا كان العرق يزول الى جانبي واحد
فقابل به بالربط والضغط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبيين فاختار
فصد طولاً واعلم ان الشد والغز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد
في صلابته وغلطه ويجب كسر اللحم وفوره والقيس يجب ان يكون قريبا
واذا اخفى القيس العرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة
العلاقة عرقا في القيس ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك
العرق واشهاقه فشق عنه في الابد لسر القصفية خاصة واستعمل
الصان ووقع القيس والشر عند المفصل منع امتلاء العرق واعلم ان
من عرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم المصدوع
المدبر في بابه بالفصد اسهال طبعي فاستغنى عن الفصد **الفصل الحادي و**

مشك

والعشر في الحجامة تنقيتها النواحي للجلد اكثر من بقية الفصد
واستخراجها للدم الرقيق اكثر من استخراجها للدم الغليظ ومنفعتها في
البدن لسر الجبال الغليظة الدم قليلة فانها لا تبرز دماؤها ولا تخرجها كما
ينبغي بل الرقيق منها جلا تتكلف وتحدث في العضو المحموم ضعفا ويومر
باستعمال الحجامة لانه اول الشريان الاطلا لا تكون قد تحركت وحاجت
ولذلك آخر لانها تكون قد نقصت بل في سطر الشرحين يكون الاطلا
حاجتة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر تزييد الدماغ في الاقواف
والياه في الانهار ذات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار الساعة
الثانية والثالثة ويجب ان يتوفى الحجامة بعد الحمام الايمن ومن غليظ
فجب ان يستحم ثم يحم ساعته ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن
ومحذرون منها الضرب الحسوس والضرر والحجامة على النقرة خليفة الكحل ونفع
من ثقل الحاجبين ويخفف الجفن وينفع من جرب العين والبخار في الفم وعلى
الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى اصد الاجدين
خليفة القيصال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل
والاسنان والارض والاذنين والعيون والحلق والانف لكن الحجامة على
النقرة تورث النسيان حقا كما قال سيدنا ومولانا صاحب شريعتنا محمد صلي
الله عليه وسلم فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ ويضعف الحجامة وعلى الكاهل
يضعف فم العرق والاذعية وبما احدثت ريشة الراس فيقلل القوي قليلا
وليصعد الكاهلية قليلا الا ان يتوفي بها معا لجة نزم الدم والسعال فيجب
ان يترك ولا يصعد وهذه الحجامة التي على الكاهل بين الخدين نافعة
من امراض الصدر الرئوية والربو الرموي لكنه يضعف المعدة ويحدث الخفقان

والجامة على الساق يقارب الفصد وينقي الدم ويبدد الطمث ومن كان
 من النساء سضاء متخالفة رقيقة الدم فجمامة الساقين اوفى لها من فصد
 الصافى والجامة على الفخذ ورة على وسط الهامة فيما ادعاه بعضهم
 ينفع من اختلاط العقل والرواوسع فيفاق الواب الشيب وفيه نظر فانه قد ينفع
 ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان يسرع بالشيب وينفع من امراض
 العين وذلك اكثر ضعفه فانه ينفع من جربها وبثورها لكنه يضر بالعين
 ويورث بلكا ونسيانا ووردة فكر وامراضا منه ويضر بالصحاب الماء في
 العين اللهم الا ان يصار من الوقت والحال الذي يحب فيه استعمالها
 فربما لم يضر والجامة تحت الذقن تنفع الانسان والوجه والمقوم وتنقي الراس
 والفكين والجامة على القطن نافعة من حمائل الفخذ وجرب وبثوره ومن
 النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والجرم ومن حكة الظهر
 واذا كانت هذه الجامة بالنار بشرط او غير شرط تنفع من ذلك ايضا والتي
 بشرط اقوى في غير الرمح والتي غير بشرط اقوى في تحليل الرمح الباردة ^{بشدها}
 ههنا وفي كل موضع والجامة على الفخذين من قدام ينفع من ورم الخصيتين
 وخراجات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف ينفع من الورم
 والمخارج الحارة في الاليتين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة
 الكاين من اخلاط حارة ومن المخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق
 والرجل والتي على الكعبين ينفع من احساس الطمث ومن عرق النساء ونقرس
 واما الجامة بلا شرط فقد يستعمل لجذب المادة عن جهة مكرها مثل وضعها على
 الثدي ليجلس نرف الدم للحص وقد يراى بها ابراز الورم الغابر
 ليصل اليه العلاج وقد يراى بها نقل الورم الى عضو اخر في الجوار وقد يراى

تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراى بهارودة الى وضعه
 الطبيعي المتداول عنه كاذة القيلة وقد يستعمل يسكن الوجع كما يوضع على السرة
 بسبب القولنج المتبع ورياح البطن ووجع الرمح التي تعرض عند حركة الحضر
 خصوصا للفتيات وعلى الوركين لمرق النساء وخوف الخلع وفيما بين الوركين
 نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والمنقرسين
 ووضع الحجام على المتعة محذوب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء
 ويشفي من فساد الحوض والبواسير ويخفف معها البدن ونقول ان الجامة
 بالشرط فوائد ثلثا اولها الاستفراغ من نرف العضو الثاني استبقا جرحه
 الروح من غير استفراغ لما تابع للاستفراغ ما يتفرغ من الخلط والثالث تركها
 التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب ان يغسل الشرط الجذب بالعود
 ورياحا وموضع النصارى المحجة فمفسر نزعها فليؤخذ محرق واسفنج مبلولة
 بماء فاتق الى الحرارة وليكذبها حولها ولا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا الحاقم
 على نواحى الثدي ليمنع نزول الحوض والرعاف ولذلك يجب ان يضعها على
 الثدي نفسه واذا دهن موضع الجامة فليبادر الى اعلاقها ولا يدافها بل
 يستعمل في الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفة سريجة القلع ثم يتدريج الى
 ابطاء القلع والامهال وغذاء المحتجج ان يكون بعد ساعة والصبي يحجم
 في السنة الثانية بعد سنين سنة لا يجتمعت البتة وفي الجامة امر المواد الى اسفل
 والمخبر الصراوى يتناول بعد الجامة جبا الرمان وماء الرمان وماء الهندبا
 بالسكرو الحن بالحل **الفصل الثاني والعشرون في العلق** قالت
 الهندان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جمع ما كان عظيم الرأس لونه
 كحلى اسودا ولونه اخضر وذوات الزغب والشبيه بالمارايج والتي عليها

عن انصبا

لازدنية والشبيبة الالوان بالمتقلبون فان في جميع من سمية
يورث اوراما وغشيا ونزف حرم وعنى واسترخاء وقروح ردية
ولعنتب المصيد من المياه الحامية الردية بل بخنارنا يضاف في المياه
الجلينة وماوى الضفادع ولا يلتفب الى ما يقال ان الكاينة في مياه
مصفدة ردى ولكن ماشية الاولن تغلو مخضرة ويمتد عليها خيطان
زريخيان والشقر المستديرة الجنوب الكبدية الالوان والتي تشبه الجراد
الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدقاق الصفار الراس ولا يختار على
قر البطن خضر الظبي ولا سيما ان كانت في المياه الحارة وجذب العلق
للدماغور من جذب الحامة ومجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وتقياء
بالاكبا بحيث يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شئ يسير من الدم
من حمل او غيره لسقدي به قبل الارسال ثم يؤخذ وينظف لزوجاتها
وقذارها بمثل اسفنجية ويغسل موضع ارسالها بورق ويحمر بالذلك ثم
يرسل العلق عند ارادة استعمالها ماء عذبة فينظف ثم يرسل وما يشتهيها
للتعلق مع الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلأت واريد اسقاطها
في عليها شئ من ملح او راد او بورق او خرقة خرقه كتان او اسفنجية مخرقة
او صوفة مخرقة فيسقط والقبول بعد سقوطها ان يمتص بالجهة فتأخذ من
دم الموضع شيا يفارق موضع اثر لسرها فان لم يحتبس الدم ذر عليه حفص
محق او نورة او راد او خرقة مسحوق جدا او غير ذلك من الحاسات الدم ويجب
ان يكون معتدعة عند معلق العلق واستعمال ارسال العلق حينئذ المرض
الجلدي تهر السعفة والقوباء ونحو ذلك **الفصل الثالث والعشرون**
في حبس الاستفراغات الاستفراغات تحبس الى ماله المادة من غير استفراغ مع

النوم الغرق ما كان بعد اخذ الطعام من البطن الاعلى وسكون ما
عسى يتبعه من النخ والقراق فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثير بل
ولا يطيب لا يتصل ولا يفارق التملل والتقلب هو ضار ومع ضرره
موز لصاحبه فلذلك يجب ان يتمشي سيرا ان ابطل الاخذار ثم ينام والنوم
على الخواردى مسقط للقوة على الامتلاء قبل الاخذار من البطن الاعلى
مردى لانه لا يكون مغرا بل يكون مع تملل كما يستعمل في الطبيعة باشتغال
بهذه حال النوم من الهضم بعرضها استيقاظ مزج محير تبلى معه الطبيعة ففسد
الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوبة والنوازل ونفسد
اللون ويورث الحمال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث
الاورام والحيمات كثيرا من اسباب آفة سرعة انقطاع وتبدل الطبيعة عما
كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستمر غرق على ان من يعتاد النوم
بالنهار لا يجب ان يجره دفعة بغير تدريج واما افضل حيات النوم فان
يبتدى على اليمين ثم ينقلب على اليسار واذا ابتداء على البطن اعان على
الهضم معونة جيدة لما يحقن من الحارة الغريزية ويحصر فيكثر واما الاستلقاء
فهو نوم ردى يهتق للامراض الردية مثل السكته والفالج والكابوس وكل
لانه يعمل بالفضول الى خلف فيحبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل
المخرب والحكل والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما
يعرض اعضداهم من الضعف والاعضاء بهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى
الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجانب لثقل هذا ما ينامون فاغري
لضعف العضل التي بها مجموع الفكين ولهذا باب في الكتب الجنية مستوفى
الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع ما ذكر في مثل هذا

الموضع هو امر الجاع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى
الكتب الجزئية وما يقال منها ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها
ونحن ايضا نؤخر الكلام في بعضها الى مقالتنا في العلاج وفي بعضها الى كلامنا
في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستمرار في
السهل والاحرار والترقيق والعث وتعاهد النساء بالطب بنوضه
ونعرفه في موضع **الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة**
وتعظيم عجزها الاعضاء الضعيفة والصغيرة يقوى ويعظم اما فيمن هو بعد في
سن الف والنشوة المتهيين فبالدلك المعتدل والرياسة الدائمة التي
تختصها ثم بطل الزفت وحمر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان
العضو مجاورا للصدر والرياسة مثال ذلك من كان تضيف الساقين فانا
نأمر في الاحضار اليسرى الدلك المعتدل وبطله بالطلاء الرفق ثم في اليوم
الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي اليوم الثالث يحفظ ايضا
الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانفصاف
المواد فخاف في كل عضو ووث الورم والآفة الامتلائية التي تحصل بها
ما هنا الدوالي وداة الفيل فاذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله
من الرياضة والدلك بل اسكنا واضعفناه واشلنا بذلك العضو مثلا في
الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول ان ابتدأنا من طرفه الى اصله ولن
اوردنا ذلك بعضو مقارب لعضو النفس وليكن مثلا الصدر فلنقطعه
ما حته بقاوطشط الشد المعتدل العرض ثم يامر ان يستعمل رياضات اليدين
وحمر النفس الشرب والصياح والصوت العظيم والدلك الرفيق ثم ياتر
في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجمل متقصى فاسطر في كتاب الزينة واما المسنين

فانما يعرض في اكثر الامر للبرد واليبس وتديره تدبير اصحاب الدق الهري
وقد اشير الى ذلك في كتاب الزينة **الفصل الثاني عشر في الاعياء النير**
يتبع الرياضات اصناف الاعياء ثلثة ويزاد عليها رابع ووجوه ضروره
وجهاً واصنافه الثلثة القروي والتدري والورقي والذي يزداد
هو الاعياء المسني بالتشنج واليبس والقضي فالقروي اعياء يحسن منه ظاهر
الجلد شبيهة بيبس القروح او في غور الجلد واقواه اغوره وقد يحسن ذلك
عند المس وقد يحسن به صاحبه عند حرمة وربما احسن كخن بالشوك وكثير من
الحركات حتى التخلي ويمطون بضعف اذا اشتد وجدوا قشرية وان زل
اصابهم ناقص وحموا وسببه كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان اللحم والشم
لحمة الحركة وبالجمل اخلاط مرئية لو انتشرت في العروق كسر الدم الجيد
انتهالما انتفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصه الاذي واقل ما يوذ
موان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا احدثت القشرية
وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة وبقى
في العروق الحامة وربما كان الحام ايضا في اللحم والتدري يحسن صاحبه كال
بدنه قد مرض ويحسن حراره وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى التخلي خصوصا
ان كان تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جنة الجوهر
لا تزع فيها او من مراح ويفرق بينها حال الخفة والثقل وكثيرا ما يعرض
من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهناك اخلاط اخرى وهو شر الاضنا
واشد ما وتر شطايا العضل على الاستقامة والاعياء الورقي فهو ان
يكون البدن اسخن من العادة وشيها بالمستعجاء ولو تاخا يابا لمتر
والحركة ويحسن مع تمتد ايضا واما الاعياء القضي فهو ما يحسن بالانسان

من بدنه كانه قد افترط به الجفاف واليبس ويحدث ايضا من افراط الرياضة
مع جودة الكيموس واستعمال استراحت خشن بعده وقد يحدث من بس
الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعياء
فذلك لان الاعياء اما ان يحدث من رياضة وهو اسلم وطريق علاجه
وجه مخضه واما ان يحدث عن ذاته وهو معتقة المرض وطريق علاجه
وجه مخضه وقد يتركب ههنا بعضا مع بعض بحسب تركيب موازها اما بذاتها
واما بالرياضة فاذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على
القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان يعرض فضل العناية اول شيء الى
ما هو اشدها ما مع قهريها هود ونه ايضا والاهم يكون اهم الامور ثلثة
اما الاجل القوة واما الاجل الشرف واما الاجل الجوهر واذ اجتمع الواضحة
ههنا الشرط اثنان او ثلاثة فها هم الالسن يكون الواضحة من الاخر اقوى
من اليبس من الاول فيقاوم الاثنين من الاول مثال هذا ان الاعياء ما
الوردي اقوى واشرف لكن جوهر القروحي ان كان بوجدا عن الاعذار
ومن الجري الطبيعي قاوم موجبي الاعياء الوردي بالشرف والقوة فقدم عليه
وان لم يكن بعد جرد قهر عليه الوردي **الفصل الثالث عشر في التناوب**
والتطلي التطلي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب
النوم واذا كان تلك الاخلالات اكثر فصار تشعيرة ونافضا فان صارت
اكثر من ذلك حدثت حمى والتناوب ضرب من التطلي لعارض بمطير عرض
في عضل التكرار القس وعرضه للضيق ابتداء بلا سبب في غير الوقت اذا اكثر
فهو ردي والحيث منه ما كان عند الهضم الاخير ويكون لدفع الفضل وقد فعل التناوب
والتطلي البه والكتائف وقلة التحلل والانشاء عن النوم قبل استيقاظه وهو دفع

عاصم والشرب المزوج مناصفة جيد للتناوب والتطلي اذا لم يكن هناك
سبب آخر مانع **الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء** **الرياضي** نقول
ان العناية بعلاج الاعياء اما من امراض كثير منها الحيات لما الاعياء القوي
فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقتصر
به كثرة اخلاط يفيض ويحم قربه العهد تدرك ضررا بالجمع و
الاستفراغ وتحليل الحصل في ناحية الجلد بالذلك الكثير اللين بدهن
لاقبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترخاء وغدا في
اليوم الاول باجرت به عادة في الكيفية الا انه ينقص من كميته و
في الثاني يغذي بالمركبات فان كانت العروق نقيه والخام في لحم
المعي فالدلك قد يفيد وخصوصا اذا اغدت اليه قوة ادوية مسخنة
ودهن الغربان مع من ذلك جدا وادهان الشبت والبابونج ونحو
ذلك وطبخ اصل السلوى في الدهن في انامضا عفه ودهن اصول
اصول الخيطي ودهن اصل قنار الحار والفاشر ودهن الاشنة جيدة وكلها
تفع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء القوي فالغرض في معالجته
اسراؤه ماصلب بالذلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء
الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الابتن في اليوم مرتين او ثلاثا
جاز ويتدهن بعد كل استحمام فان احتج بسبب جوب بسف العروق
وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعمل ويغذي بغذاء طيب
قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء اخرج من القروحي وهذا الاعياء بحلته
الرياضة ونفس الاعياء واذا كان عارضا بذاته لفضول غليظة ولم يكن
بد من استفراغ ولن كان بسبب مريض مددة حلة مثل الكون والكرويا

والاينسون والاعياء الورى فالغرض في تدبيره امور ثلاثة ارضاء بما يرد
وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالنهر الكثير الفاتر والدلك
اللين جدا وطول البث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما المشي
فلا يغير فيه تدبير الاصحاء شي الا ان الماء الذي يستعمل فيجب ان يراى سخونة
فان الماء الحار جدا فيه كيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من
المياه فانه ان كثف فيه مخاطر نفوذ برودة في بدن قد تحف وربما كان
سبب تخافته تخلخل جلد بل هذا هو الاكثر في اليوم الثاني يستعمل رياضة الا
على ما فوق وليس كالحال اليوم الاول ثم يؤمر ان ينزع في الماء البارد دفعة
ليكلف جلد ومقل بجلده ويحفظ فيه الرطوبة ويلقى من في فيه ما يقدح من
الحرارة وقد يكثف وهذا ان السببان يتعاونان على دفع عايذ برودة خصوصا
اذا نزع فيه وخرج في الحال ولم يكثف فان المكث لا امان منه ويعزى سخونة
النهار بعد از مرطبيسير لكن يمكن ان يدلك عند العشي كثر اخرى وجيند
يؤخر العشاء ويحتد ان يكون قد نفذ الفضول عن نفسه يتدلك بدهن
عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون احسن بلعيا في عضل بطنه فيجند
يدهن برفق وليس وليتوسع في غذايه وليزد فيه مع توق ان يكون
غذاؤه شديدا الحرارة فكل اعياه يكون بسببه الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الا
يمنع حدوثه ثم يتعمل رياضة الاسترخاء لتدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد
وتحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقايتها واعرف حالها بالاستحمام فان
احدش الحمام نافعا فالمرحوم بالحد وخصوصا ان احذر حتى وجيند
فلا يجب ان يستعمل بل يستقر ويصلح المزاج ولن لم يحدث الحمام شيئا من ذلك
فهو مشفق به اذا كان في عروق المعين خلط خافه فدبر اول الايعاء بما يجب

يقول

ستر دار

ثم استعمل بالينفع الحامية ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه جيند
بالسكون وترك الرياضة فان السكون اضعف وترك الفضل فانه في الاكثر
يخرج النقي وسقي الحمام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويؤدي
ولا لباس با حمارا البول ولا تعطينه مسخيا شديدا فيستر الحمام في البدن
ولكن استعماله فيه برفق وتقدم معتدل ويجب ان يجعل في اغذية الطفل
والكبر والزنجيل وغل الكرم وغل التمر وغل الاشتر غاز واهراما ايضا
والجوارشبات المعروفة تقدر وبعد النفع وظهور الرسوب في البول وينفع الاعلب
فاستعمل الشرب ليمر النفع واخره وليكن شرا به اللطيف الرقيق ولا يستعمل
النقي **الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضة فيتكلم أولا**
في هذه الاحوال فمن ينقل الى تدبير الاعياء الكاين من تلقا نفسه من ذلك
تخلخل عرض للبدن وكثيرا ما يعرض من الدلك ليسر من الحمام ويصلح بالدلك
اليابس ليسر المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذكر التكاثف
ويعرض من برد او شئ قابض وكثيره فضول او غلظها او لزوجتها يؤذي
ذلك الى اجتنابها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب يافضة جزتها من
الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع
غباري او ذكرك قوي صلبا ما كان من برد وقبض فعلا مته بياض اللون
وابطال السخن والبوق وعود اللون الى الحمر عند الرياضة فهو لا يجب
ان يستعمل الحمامات حارة ويتمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى شرا
حتى يعرقوا ويتدهنون بادان لطيفة حارة محللة واما الواقعون
في ذلك من رياضة فعلا مته عدم تلك العلامة وتوشج الجلد وعلاجه النفذ لمر
كان مناكل فضلا واستعمال ما يحل من حمام وتمرغ واما الواقعون في ذلك من غبار

او قوة ذلك فمن الى الاستحمام اخرج منهم الى التبرخ بالادمان وليتدكوا
تدلكا ليتقبل الحمام وبعد وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع
قله ذلك ضعف مع الخلط وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن
الحام المتواتر فينبغي ان يعالجوا بالرياضة الاستعداد وبتدليك باسبر
الى الصلابت مع دهن قابض وتناولوا اغذية مرطبة قليلة الكمية
معتدلة في الحار والبرد او الى الحار ما ي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض
او سهر او غم او عرض بلس من الغضب فان عرض لهو لا سوا سهر
لم يوافقهم رياضة الاستعداد ولا شئ من الرياضات البتة وقد عرض
من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفة ان يحترق
الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انه يضر
بافعال الاعضاء فان كانت من سبب سابق فذلك الى الطب الجري
وان كان مما عده ناه قوب كشر او فرط دعة او شدة استرطاب من
حمام فيجب ان يحشوا بالرياضة قوية وذلك اخشا يابس بلا دهن
او مع شئ قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحس به
ببدنه فهو من جنس الاعياء العسفي وعلاجه **الفصل السادس**
في علاج الاعياء الحادث بنفسه مما التروعي فيجب ان يتعرف كاله
انه هل الخلط الموجب لداخل العروق او خارجها ويؤيد على كونه في
العروق نتي البول واحوال الاغذية السالفة وعادة في كثرة تولد
الفضول في عروقه او قلتها وسرعة انتضاضها عنه او احوالها اياه الى
علاج وحال شره به انه كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل
في العروق والافنى بارزة فان كان الاعياء من فضول خارجة

هل

وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاستعداد وما اوردناه
عن التدبير للقول في باب العروق والحادث بالرياضة وان كان الغم
الآخر فلا يعرض له بالرياضة بل عليك بتدريعه وتنويمه وتجويعه
ومسحه بكل عشية بالدهن واحامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام على
الشرط الذي اوردناه وغذوه باقل مما يجوز كيوميه من جنس الاثنا
ما لا يكون فيه كثرة لروحة ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير والخدر
ولحم الطير مما النطف له ومن الاشارة السكجيين العسلق واما العسل
والشراب الابيض الرقيق ولا يمنع الشراب هذه الصفة فانه منفع مدر
ويجب ان يتدأ اولاً بما فيه حصة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق
فان لم تعن هذا التدبير فشاك خلط فاستغفر الغالبان كان الغالب
دما او معده فصدت والاسهل اوجعت على ما ترى من امر الدم واياك
ان تعمل شيئا من هذا ان استضعفت القوة واستدراكك على جنس الخلط
مومن البول او من العروق ومن النوم ومن حال النوم والسهر واذا
امتنع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من
الدم قليل في العروق وان الاخلط النية هي الغالبة فارح به والطعم
واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه في اسخان كثير بل ما فيه تقطيع مثل السكج
العسل وان احتجت ان تزيد اللطافات قوة جعلت في الطعام او في ماء
الشعير الذي تسقيه شيئا من الطفل وان اضطررت الى الكمي في او الغلاظ
لنفاحة الاخلط سقت كما ترى قبل الطعام وبعد وعند النوم والمقدار
ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفوخجي فانه تجاوز الحد في الاسخان فاحقق
ان الاخلط النية ليست في العروق لكنها في الاعضاء الاصلية ولكنهم خاصة

بالغذوات بالادمان المرخية وسقيتهم بالمخنات بلع الجلد اسخاندو
يلزمهم الكون الطويل ثم الاستحمام بالماء معتدل الحرارة ويسقيهم الفودنجي
بلاخوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان اجمعت
بعد الطعام الى تمرى فلا تسقه قويا سقيا مثل الفودنجي بل مثل الكوني
والغلافل وليكن من ايها كان يسيرا او السفرجلي وتحرر ان يكون تسقيه
من السفرجلي اكثر ما تسقيه منها بعد ان تطاير حتى لا يكون البدن شديد
للحرارة العرضية وانت تسقيه من ومنع مولا السج بدهن البابونج و
النبت والمرجوش وغير ذلك وصر او مع الشح او يقوى بربتيانج او
الربتيانج اثني عشر ضعفا من الزيت واذ اترفت ان الاخطا في العروق
وخارجا مقصدت الاعظم لم يزل الاصف فان استويا قصدت او لا قصدت
بالغلافل وان شئت زدت عليه قطر اسالميون بوزن الانيسون
ليكون شلاد ما را وان شئت خلطت ببرسيه من الفودنجي بعد ان تقصر
من شربه الكوني او الغلافل وقد رجعت في ذلك حتى يبقى اخر الفودنجي
الصرف عند يكون الذي في العروق قد انهم واسفض وبقيت عليل
العناية بها هو خارج العروق والفودنجي كما علمت فافع لها ضار لا اول
واما هو لا المجمع فيهم اللسان فينبغي ان نجسم كل ما يشتد جذبه الى خارج
او الى داخل ولذلك ابتاح من الى قيم واسهلهم ما لم يتقدم اولابا للتليف
والنقيطع والانضاج ولا يرضهم ايضا فاذا سكن الاعياء وحسن اللون
ونفع البول فادلكم ذلكا كثيرا ورضهم رياضية يسيرة وجرب فان عاودهم
شي من المرض فاترك وان لم يعاودهم فاستمرهم الى عادتهم متدججا فيه الى
بلغ الى اجسامهم من الاستحمام والتمرح والدلك والرياضة وفي آخر الامر يجب

فزد في قوة ادهانهم فان عاود احد هؤلاء الاعياء مع حس قروح
فعاود نديك وان عاود بلا حس قروح فذبره بالاستحمام وادولر
الدلائل ولم يظهر اعياء قريتي محسوس فاصبر واما الاعياء القدر
فسبب منها هو قتل بلار اذ خلط وعلاجه في الابدلس الرديئة المزاج
الفصد وتلطيف التدبير في البدن الذي يتكلم عن فيه هو التلطيف
والتقطيع وصر شمرعان من بعد ما يجب واما الورى فاعلاجه المبادر الى
الفصد من العوق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء والذي
يظهر فيه اقل الاعياء ومن الاكل ان كان لانفاوت فيه بين الاعضاء
وربا احتجت لنقصه من اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول
كما يظهر ولا يؤخر فيمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصد عشا
وجب ان يكون غدا وفي اليوم الاول ما الشجر او حنواخذروس
ساذجا ان لم يعرض حتى فان عرضت فاء الشجر وصر وفي اليوم الثاني ذكل
مع دهن باره او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسية
و القريية والملوكية والحماضية ومثل السمل الرضاضى اسفند باجا و شعور
في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكنهم خايعيل جبرهم في اليوم الثالث
ولم يصر اطعامهم سقوا ماء العسل او شربا ابيض رقيقا او مزوجا
واياكل ان يغدوم اثر هن الاستغراغات دفعة تمة حاجتهم فيجذب الغذاء
الغير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل حلت العدة
به ونارعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا اكثر لم يخل به بل ربما
اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالقياس الى
ما بعده والثاني ان الكثير لا يجوز هضمه المعدة والثالث ان الكثير يرسل

الى العروق غذا كثيرا فيجوز العروق عن هضمه ايضا **الفصل السابع عشر**
في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضلة هذه الابدان اما الخطية
واما منومة في الخلقة والخطية هي التي امرجتها الجبلية فاضلة وقد اكتب
امرجة سادبة في الوقت بخطاء التدبير المتطاول حتى استقرت فيها
والمنومة هي التي امرجتها الاصل غير فاضلة اما الخطية فيعرف فحمة خطاها
بالكيفية والكيفية لتعاج بالصد وتعدل على ذلك من حال سخنة البدن
واما المنومة فهي التي وقع فساد حالها من اجها الاول او من حيثها
التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهي ستة فصول الفصل
الاول قول كلي في تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هو استعمال ما يربط
ويسخن معان اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن التغذية
والاستحمام والاشرب والادوية وادبار بولهم واخراج البلغم من معدتهم
من طريق المعاو والمثانة وان يدام لهم طبيعتهم وينفعهم جدا ذلك المعتدل
في الكمية والكيفية مع الدهن ثم المشي والركوب ان كان يضعفون مع المشي
والضعيف منهم يعاد عليه ذلك ويثنى ويجب ان يتوصلوا الطيب من
العطر كثيرا وخصوصا الحامى باعتدال وان تمرخوا بالدهن بعد النوم
فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يتعلو الركوب والمشي **الفصل**
الثاني في تغذية المشايخ يجب ان يعرف الغذاء للشيوخ قليلا قليلا
وبغذاء كرمين ثلاثة بحسب الهضم وقوته وضعفه فياكل في الساعة
الثالثة لجزء الصمت مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام يلبس
البطن ثانيا ذكره وبعد ذلك يقرب الليل الطعام الحار الغذاء فان كان
قويا يزيد غذاة قليلا ولا يجنبوا كل غذاة غليظة يولد السوداء ويولد

البلغم وكل ما حريف يخفف مثل اللوامنج والتوابل الاعلى سبيل الدواء
فان فعلوا ذلك لا ينبغي لهم فناء ولو امن الصنف الاول مثل الملح والبا
والمقدد ولحم الضيد او مثل السمك المصلب للحم والبطيخ الرقي والقتاء
او فصولا الخطا فيهما الثاني فاكلوا الكوامنج والصنعا والبن عوجوا بالصد
بل انما يجب ان يستعملوا الملطفات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا انقوا غروا
بالمطبات ثم يداودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على ما استقروا
فيه واما اللبن فينتفع به من يستمر به منهم ولا يجد عقيقه تدرجا في ناحية
الكبد والبطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغزو ويرطب ووفقه
لبن الماعز والاشن ولبن الاتس من خواصه لا يتجبن كثيرا ويحذر
سراجا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون
ناتا عفا او مريغا او حامضا او شديدا الملوحة واما القول التي
يناولها المشايخ فهي مثل السلوق والكرفس وقليل من الكراث يناولونها
مطبوخة بالمري والزيت خصوصا قبل طعامهم ليعين على بلبان الطبيعة
واذا استعملوا الثوم في وقت وكانوا معتادين له انتفعوا به والتجديل
المري من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة بقدر ما سخن
وتهضم لا يتدبر بخفف البدن ويجب ان تكون اغذيتهم من طيبة انما يفعل
عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا ينبغي ان يتجفف وما يستعملونه
لتليين طباعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه اليبس والاجاص في الصيف
والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا
يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا اللبالب المطبوخ بالماء
والمالح مطبوخا بالمري والزيت واصل السفايح اذا جعل في شوبها جمد

الدجاج او فرقة السلق او فرقة الكرنب فان كانت طباعهم يمتد على
لين يوما دون يوم فعن السهل والمزلق غني وان كانت تلبس يوما
وتجسس يومين كغاص مثل البلباب وماء الكرنب ولباب القرطم بشكل الشعر
او مقدار جلوزة او جلوزين من صمغ البطم واكثره ثلث جلوزات فانه
يلين طباعهم خاصيته فيه ويجلو الاحشاء بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء
المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله تينا يابسًا والشربة منه كالجوزة
وينفعهم الحقيقة بالدهن فان فيها من الاستفراغ تليين الاحشاء وخصوصا
الزيت العذيق ويحبب فيهم الحقل الحادة فانها بحفف اعماق واللقمة
الرطبة الدهسة فانها من افنع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم اياها وكلم
احد يتميلن للطبيعة تذكر في اقرب ايام خاصة لهم ويحب ان يكون
الاستفراغ في الكحول والمشايخ بغير الفصد امكن فان الاسهال المعتدل
او فني لهم **الفصل الثالث في شرب المشايخ** خير شربهم القيق
الاحمر ليدتر ويسخن مكاو لاحتبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا
استحقوا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقمون حينئذ شربا ابيض
رقيقا قليل الغذاء على انهم يبدل الماء ويحتبوا الحلو المسحوق بالشرية
الفصل الرابع في نفع شرب المشايخ ان عرضت لهم سدد واسهلها
ما عرض من شرب المشايخ فحب ان يفتحوا بالفوخنجي والفلاطلي ونسرفل
على الشرب وليس كانت عاداتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعمالها
والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اماناسا
وامبروسا ولكن يجب ان يترطبا بعدهم بالاستحمام وبالتمرنج وبالاغذية
مثل ماء اللحم بالخنديروس والشعير واستعمالهم شرب العسل نفعهم ويونهم

حدوث السدد ويوجب الفاصل بعد ان يرا احليه مع احساس
سدد في عضوا واحساس استعدادها لها ما يخصه كبر الكرنس
واصله لعضاء البول وان كانت السدد حصوة طبع بها هو اقوى
مثل فطر اساليون وان كانت السدد في الرية مثل الزواو
والبرسياو شان والسلحة وما اشبه ذلك **الفصل الخامس**
في ذلك المشايخ يجب ان يكون معتدلا في الكرم والكيف غير متهم
للاعضاء الضعيفة اصلا او المتألمة وان كان ذلك فامرات
فليدلكوا في المرات مخرق خشنة او يد مجرحة فاذا ذلك ينفعهم
ويمنع بواس علل اعضائهم **الفصل السادس في رياضة المشايخ**
رياضة المشايخ تختلف بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب
يعتادهم من العمل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم
على غاية الاعتدال وافهم الرياضات المعتدلة مثل ان كان عضونهم لیس
على افضل حالاته جعلوا رياضة ابدانهم لسائر الاعضاء في الرياضة
مثلا ان كان راسه يعترية الذوار والصرع او انصباب مواد الى الرية
وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والداغ لم يوافق من الرياضة
ما يطالغ الراس ويذليه ولكن يجب ان يالوا الى الامتياض بالمشي
والاعضاء والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت
الآفة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمشايخ ورمي
الحجارة ورفع الحجر وان كانت الآفة في ناحية الوسط كالطال والكيك المعوق
والامعاء وافهم كلتي الرياضتين الطرفين ان لم يمنع مانع واما ان كانت
الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية

والثانية فلا يوافقها الا الرياضة القوية والاسبيل لهم الى ان يدروا
تلك الاعضاء في الرياضة بقوى هابها وهذا المشايخ بخلاف ما في سائر
الانسان بخلاف المتكلمين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان
او ليكن يجب لتقوى الاعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع والرياسة
التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضاء المريضة فبما راضوها ورتبها
لم يخصص لهم في ذلك اعنى اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة مخاف ان
يميل الى العفونة وليس بها فنجح **التعليم الرابع في تدبير بدن بدن**
من مزاج غير فاضل وهو خمسة فصول الاول في استصلاح
المزاج الاندري نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون سخا
اعتدال من التفتلين او غلبة بوسية او رطوبة واذا اعتدل المتفتلان
عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست بمنزلة في الانجفت واما الحار مع
اليوسية فنجوز ان يبقى هذا المزاج كالحمة طويلة واما الحار مع الرطوبة
فان اجتماعها لا يطول فتارة يغلب الرطوبة الحرارة فتطفأ وتارة يغلب
الحرارة الرطوبة فيجفها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند الانتهاء
في الشباب يصير معتدلا فيها فاذا اخطأ أخذت الرطوبة القوية يزداد
الحرارة تنقص فنقول ان هذه تدبير حار المزاج مخمخ في غرضين احدهما
ان يراد من امداد الى الاعتدال والثاني ان يستحفظ صحتهم على ما عليه الاول
فاما يتيسر للوادعين المكلفين المواطنين انفسهم على صبر طويل مدة وجعهم
بالتمسك الى الاعتدال لا تدبيرهم من غير تدبير مرض ابدانهم واما الثاني
فاما يمكن تدبيرهم باغذية يشاكل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم
كان من حار المزاج معتدلا في المتفلس كائنوا اذ في الى الصحة في ابتداء

امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات لسانهم وشعورهم وكانوا ذوي
بيان وليس وسرعة حتى في المشي ثم اذا اشتبوا افسط عليهم الحزن زاد
اليبس وحدث لهم مزاج لناع وكثير منهم يتولى فيهم المماركثير او
تدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا اسفلوا انقلوا الى
تدبير مرضي امدادهم بوجله واستغفر في مزاج من الجهة التي يحيل اليها
فضوا لهم من جهة السعال والقيح واذا المريف الطبيعة بالماله الخلط الى
الاستغراق اعيت باشيا وخفيفة اما التي فتش شرب الماء الحار الكثير
وحد او مع البيندوا الاسهال فيمثل البنفسج المربا والتمر الهندى والشير
والتريجين ويجب لمن خفف رياضتهم وان يغدوا بغذاء حسن الكيمور
وبما وجب ان يثلثوا الاستحمام ويجب لمن يجنوا كل سبب مخن ونز
الى يورثهم الاستحمام عقيب الطعام ثم اذا وثقوا في ناحية الكبد والبطر
استعملوا على افسوا ان عرض شيء من ذلك فعلمهم باستعمال المفتحات مثل قيع
الاصلس وجواء الصبر والينسون واللوز المربا السكجيين والمن تقطعوا
عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يتقوا هذه المفتحات بعد انضام الطعام
الاول وقبل اخذهم الطعام الكابل في وقت شهرهم فيه وبين اخذ الطعام
الثاني فصحى من ذلك ما بين ايامهم بالغدوات واستحمامهم وينبى ان يدعوا
التمرج بالدهن ويسقوا الشرب الابيض الرقيق وينعموا بالبار واصحاب
المزاج الحار اليابس في اول الامراولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار
الطيب فمعرض العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فليكن رياضتهم
كثير التحليل لئلا ينح مع توقي من حركة بطر في الاخلاط ثورا واكثر ما يجب
ان يختلف الرياضة منهم من لم يعدها والاصوب ان يرناضوا بعد الاستغراق

فبمثل
خشت

وان يستحق قبل الطعام ولزجوا ينفض الفضول كلها واذا دخلوا
في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ **الفصل الثاني في**
استصلاح المزاج الانبيد برودة اصناف هؤلاء ايضا ثلثة
فمن كان منهم معتدل المتعلتين فيلفصد قصدا نهاض حرارته
باغذية حارة متوسطة في الرطوبة والبس بالادهاان المسخنة
المعاجين الكباري الاستفراغات الخاصة بالطوبيات والاستحمام
المعرق والتمرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في
وقت فمعرض قولد الطوبيات فيهم لمكان البرجوا ما الذين بهم مع
ذلك بس فان تدبيرهم هو عينه تدبير المشايخ **الفصل الثالث**
في تدبير الابدان السبعة القبول للفضل هو لا انا يستعدون
لذلك بالامتلاء فليعدل فيهم كمية الاخلاط واما الاخلاط فيهم
فليعدل كيفها ولحتمهم من الاغذية ما يغذي غذاء سطاكين
القليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو تعديل مقدار الغذاء وزيادة
الرياضة واللكل قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منها
ان يكونا معتادين وان يوجع عليه التغذية ولايجل عليه تمام الشبع
واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا للتعرق في الاحيان
ان لم يكن تاخر غذائه يصب حرا الى معدته اخر الى بعد الحمام والاقدم
عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار
المستوية وان اوجب انصبا بالمراد الى معدته ما قلناه من تعديم الطعام ثم
اجتناب علامات سدد في الكبد عن مج بالفتحات المذكورة المذكورة المزاج ولز
وجد لذلك ضررا في راسه قد اركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فاعذر

بنفسه فذاك غنيمة والاخذ به بالكوفي واللين المجوس بالقرط المذكورة
الفصل الرابع في تسخين القضيض اقوى علل الهزال كاستنصفه بيس المزاج
والماساريقا وبس الهواء ولذا يبس الماساريقا لم يقبل الغذاء فدوا والبس
والهزال بذلك قبل الحمام بين الخشونة واللين الى ان يحمر الجلد ثم يصب
بطلي بطلا الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا بطاء وينشف بعد ذلك
بمناديل يابسة ثم يمتزج بدهن يسير ثم تناول الغذاء الموافق وان احتمل منه
وفصله وعادة الماء البارد حبة على نفسه ومنهها الدلك المقدم على استعمال
طلي الزفت هو ان لا يتبدى البس في البول ومنهها قريب ما قلناه في تعظيم
العضو الصغير وتام القول فيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع
الفصل الخامس في تضعيف السمين تدبيره اسراع احوار الطعام
من معدته وامانة لئلا يتوزج الجدار منها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل
التغذية ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهاان
المحلاة ومن المعاجين الاطريفل الصيغ ودواء الكلك والترياق وشرب الخل
مع الري على الريون واستذكر في مقالة الزينة **التعليم الخامس في**
الانتقالات وهو فصل واحد وجملة **الفصل في تدبير الفضول**
اما الربيع فيلجأ في اوائله بالفصد والاسهال بحسب العادة ويستعمل فيه
خصوصا التي وبه كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف
الغذاء او يتراض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا تملأ من الطعام
بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطيفة وبه الحرارة وكل قرو حريف
وماح واما في الصيف فيقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء
والدعة والمطفيات والتي لمن امكنه ويلزم الظل واللكل واما في الخريف و

ر وخصوصاً في الخريف الخلف الهواء فيلزم أجود التدبير وبه المخففات
كلها ولحذر الجوع وشرب الماء البارد كثير أوصيته على الرأس والنوم في الموضع
البارد الذي يتشعر فيه البدن ويتوق من الظاهر ويرد الغدول ويؤتي
رأسه ليلاً وغداً في البرد الذي يتشعر منه البدن ولا ينام على الامتلاء
ولحذر فيه الفواكه الوقيية والاستكثار منها ولا يستحم إلا بماء فاتر وإذا استمر
فيه الليل والنهار استفرغ ليلاً حتى في الشتاء فضوله على أن كثيرا من الأبدان
الادوية لها في الخريف أن لا يشغل بتثوير الاخلال وتحريكها بل يكون تسكينها
أجدي عليها وقد منعوا عن القي في الخريف لأنها تحلب الحقي فاما الزلزال
فيجب أن يستعمل منه ما هو كثير المزاج من غير أن واعلم أن كثرة المطر في الخريف
أما من شتم وأما في الشتاء فليكثر التعب والبسطة في الغذاء إلا أن يكون
جنوباً فينبغي أن ينأى في الرياضة ويقل من الغذاء ويجب أن يكون
حنطة خيرا للشتاء أقوى واشتراكا من حنطة خمر الصيف وكذلك
القياس في النخيل والشعير ونحوه وإن يكون بقوله مثل الكرنج والسكر
والكرنس لا القطف والبانة والحمقاء والهندباء وقل ما يعرض الشيء من
الأبدان الصحية مرض في الشتاء فإن عرض فليبادر بالعلاج والاستفرغ
أن أوجه فانه لم يكن يعرض فيه مرض إلا والسبب عظيم خصوصاً أن كان
لأن الحرارة الغريزية وهي المدبرة أقوى جداً في الشتاء ما يسلم من التحلل
ويجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية تعمل أفعالها بحوره وابتراطها
يستصلح فيه الأسهال دون الفصد ويكفر القي فيه ويستصوب في الصيف
لأن الاخلال في الصيف طافية وفي الشتاء مائية فليقتدي به وأما الهواء
إذا فسد وقي فوجب أن يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي

مع الامانة والاباعانة الاستفرغ نفسه وأما بادوية متحركة أو قابضة أو
كاوية وأما بالشد ما جسد الاستفرغ بالجذب من غير استفرغ فمثل وضع
المجامع على الثدي لينع نزف الدم من الرحم وأجود الجذب بأن مع تسكين
وجع المخذوع عنه وأما الذي يكون مجذب مع استفرغ فمثل فصد الباسليق
لذلك مثل جسد القي بالاستسهال والاستسهال بالقي وجسد كلها بالتعريق
وأما معاونة الاستفرغ فمثل بنقية المعون والمعاين الاخلال الرضة المزمنة
المنلقة بالايارج والاجتهاد في بنقية فمر المعون بالقي لينقطع مادة القي
الثابت وأما الادوية المبردة لتجريد السائل وبأخذ الفقهاء وتنقيتها
وأما الادوية القابضة لينقص المادة ويضم الجاري وأما بالادوية المغرية
ليحدث الشدد في فوهات الجاري فإن كانت حارة مخففة فهو ابلغ وأما
الكاوية ليحدث خشك يشته يقوم على وجه المجري فيشكل ويدق لها ضرر
متوقع وذلك لأن الخشك يشته ربما انقلعت فزداد المجري اتساعاً ومن الكاوية
ما يقبض الزاج ومنه ما ليس يقبض كالنورة الغير المطفاة ويراد الكاوية
القابضة حيث يراد خشك يشته ثابتة ويراد الاخرى حيث يراد ان يسقط
الخشك يشته سريعاً وأما الذي بالشتق فبعضه باطناء المجري وقسمه على الأقسام
كشد ما فوق المرفق عند خطاء الفصادة الباسليق إذا أصاب الشريان
وبعضه يحشون المعدة الجراحة ما يسد يسيل المستفرغ مثل القيام للجراحة
وبر الأرب ونفوان نزف الدمان كان من انفتاح افواه العروق عوج
بالقابضة لتضم افواها وان كان من خرق فبالقابضة المغرية معاً كالطيار
المختم وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم ومخلوطاً بما يجلو التاكل **الفصل**
الرابع والعشرون في معالجة الشد الشدا من اخلاط غليظة وأما اخلاط

لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلط الكثرة اذا لم يكن معها سبب آخر كمن
مفرتها اخرها بالقصد والاسهال وان كانت غليظة اجتمع الى المحللة
الحالة وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت
الفرق بين الغليظ واللزج وهو كالفارق بين الطين والخرأ، المذلل والغليظ
يحتاج الى المحلل ليرققه فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع لينصر
بينه وبين ما التصق به فيبريه عنه وليقطع اخرها صفاراً اذا
اللزج يسد بالتصاقه ويلزم اجزاه ويجب ان يحذر في تحليل الغليظ شيان
متضادان احدهما تحليل الضيف الذي يزد في تحليل المادة وزيادة
عجزها عن ان يبلغ التحليل فيزداد السدد والاخر التحليل الشديد القوي
يخرج لطيفها ويخرج كثيرها فاذا اجتمع الى تحليل قوي ارفد بالتليل اللطيف
بمادة لا غلط فيها مع مرادة معتدلة لبعض ذلك على تحليل كميته الساد وان
الشدد سدد العروق واصبحا سدا شرا بين واصبحا ما كان في الاعضاء
الرئيسية واذا اجتمع في الفتحات قبض وتلطيف كان اوفق فان القبض يرد
عنف اللطيف عن العضو **الفصل الخامس والعشرون في معالجة**
الاورام الاورام منها حارة ومنها باردة دخوة ومنها باردة صلبة وقد
عدونا ما واسبابها السابقة واما بادية والتابعة كالامثلة والبادية مثل
الضربة والسقطة والنهشة والكاي من اسباب بادية اما ان سقوط امثلة
في البدن اومع اعتدال من الاخلط والكاي من اسباب سابقة وبادية
مواثبه لامثلة البدن فلا تخلو اما ان يكون في اعضاء مجاورة للرئيسية
كالفرغات للرئيسية او يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللة
شي البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضودافع يصلح

البدن كلما كان ليس له عضودافع وان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى
المحللة، ويقبض ويهاجزل الى المحللة ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف
برياضته ان حمل ثقل عليه وكثيرا ما يجذب المادة عن اليد المتورمة اذا احتل بالفرق
ثقل وامسك ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوخى ان يكون القابض
الراعدة في الاورام الحارة باردة المزاج مرفعة وفي الاورام الباردة مخلوطة
بالماء فاحارة مع القبض مثل الاذخر واطفار الطيب كلما يزيد الضيقان
نقص القبض وقرن به المحلل حتى يوافي بالانتهاج عند تخطيطها بالتسوية و
عند الاخطاط يقتصر على المحلل والمخفي والباردة الرخوة يجب ان يكون
ما يحللها نشافا فينبس اكثر ما يكون في الحارة واما الحادة عن سبب باد ويليها
امثلة من الاخلط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والافتميل ما
عوج لم به الاول واما اذا كان العضو المنورم مرغمة لعضود يش مثل المواضع
التعددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب الاريتان كبد فلا
يجوز البتة ان يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاج الاورام فان هذا
هو العلاج لاورامها غيرا نانوثر ان لانعالج اورامها وتجهد في الزيادة فيها وفي
المادة اليها ولا ينال في اشتداد الضرر بالعضو طلبا من المصلحة العضو الرئيس و
خوفا من ان ياتنا اذا اردنا المادة انفرقت الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما
لا يطاق ندر اكره فحقن نساثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث ينفع به العضو الرئيس
حتى انا نتجه في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريه ولو بالمجامع والاضدة
الحاذية الحارة واذا اجتمع امثال من الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الحارة
فربما انجي بزيادة او بموتة الانضاج وربما اجتج الى الانضاج والبطع او الانضاج
يتم بلخيم مع الحرارة تسديد وتخفيفه بالحرارة من محاول الانضاج بمثل من

المنفجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراى
العضو ميل الى الفساد نعى عنه المخرجات والمسددات واستعمل المنفقات
والشرط في العموم ثم الادوية التي فيها تحليل وخفيف وكان مقتضى الكتب
للجودة وكثيرا ما يكون الورم غير افحتاج الى جذب نحو الجلد ولو بالجامع
بالنار واما الاورام الصلبة المحاذية جدا لابتداء القانون فيها ان تليق
تارة لما يقل اخانه وتجب فيه ليلانجر كثيفة لشدة التحليل بل يستعمل جميعه
للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف عن تحليل ما تحليل حجر باقى اقبل على
تليسه تانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يبقى كلة في بدى التليين والتحليل و
الاورام النخية فيعالج بما ينسج مع لطافة جوهر ليحلل الرمح ويوسع المسام
اذا السبب في الاورام النخية غلظ الرمح وانسد اد المسام ويجب ايضا ان
يعتق بحجم مادة ما يحدث الحار الريحي ومن الاورام اورام قرحية كالنخاع فيجب
ان يبرد كالغليوني ولكن لا ينبغي ان يربط ان كان الورم يفيض الترطيب
بل ينبغي ان يخفف لان العرض منها قد غلب السبب والعرض هو التقرع
المتوقع او الواقع والتقرع علاجه التخفيف واضر الاشياء به الترطيب واما
الاورام الباطنة فيجب ان ينقص المادة عنها بالفصد والسهال وبحب صاحبها
للحم والشرب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم
يستعمل في بداء الامر ما يردع مزيج من شديدا وخصوصا ان كان في مثل المودة
والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان تخل عن ادوية قابضة طيبة -
الريح كما او مانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة اوصح الى ذلك من الريه ويجب
ان يكون المليئات للطبيعة التي ينعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافق للاورام
مثل غلب التعلب والجار شبر ولغلب التعلب خالصه في حال الاورام الحارة الباطنة

٢٠٠
ويجب ان لا يغذى اربابها الا لطيفا وفي غير وقت بوبه لان كانت
وابتدايتها الا للضعف شديد ومن بلى باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط
القوة فهو الموت لان القوة لا تنعش الا بالغذاء والغذاء اخر شئ فان
تحملت فاحسن ما يكون وان انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل
ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تخفيف ثم آخر الامر يقتصر
على الجففات ويستعمل من افرا الكتاب المشتمل على الامراض الجذرية علماء مشهورا
وقد يغلظ في الاورام الباطنة والتي تحت البطن انها بالمكن او رابا بل
كانت فتقا فيكون بطايفة خطر وربما كانت ورابا طنا وليس في الصفاق
بل في المعانفسه وكان في بطنه خطر **الفصل السادس والعشرون**
في الباطن من راد ان ينبط بطا فيجب ان يذهب بشق مع الاشعة والفضوز
التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان الباطن اذا وقع على
منه بامسرة وعضونه انقطعت عضل الجبهة وسقط الحاجب في الاعضاء
التي تعال من مذهب امسرة مذهب ليف عضله ويجب ان يكون الباطن عارفا
بالشرح تشرح العصب والاوردة والشرايين ليلا يحطى فيقطع شيئا منها
ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحابسة للدم والمراهم المسكنة للوجع
والآلات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب
ونسج الغليوت وبياض البيض والمكاوى كلها يمنع نزف دم ان جلية خطاء
منه او ضرورة ويكون الادوية المخيطة واذا بطرا جافا خرج ما فيه لم يجب ان
يقرب منه دهنا ولا ماء ولا مهابه شم وزيت غالب الكا بالاسليقوس ونحوه
بل مثل مرهم القلقطار يستعمل اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة
في شراب قابض **الفصل السابع والعشرون في علاج فساد العضو**
والقطع

ان العضو اذا فسد المزاج ردى مع مادة او غير مادة ولم يفسد فيه الشرط و
الطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجارية فلا بد من احد اللحم الفاسد الذي
عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد طياش وربما
اصاب شيطايا العضل والعروق النابضة اصابة محفة فان لم يفسد ذلك
وكان الفاسد قد تعدى اللحم فلا بد من قطعه ولى قطعه بالدهن المغلي فانه
يامر بذلك جازة غايته وينقطع النزف وينت على القطعة لحم وجلد غر يناسب
اشبه شئ باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويؤر
حول العظم بحيث تجد التصاقا صحيحا وهناك شدة الوجع بادخال الجبس فهو
حد السلامة وحيث تجد رهلا وضعف التصاق فهو في حلة ما يجب ان يقطع فتارة
يتقرب محيط العظم الذي تريد قطعه حتى يحيط به المثاقب فينكسر به وينقطع وتارة
ينشر واذا اريد ان يفعل بهذه كل جيل بين المقطع والمثقب نجي اللحم لئلا يوجع
فان كان للعظم الذي يحتاج الى قطعة شظية نائية ليس يندم ولا يبرح جلاحه
ونحاف ان يفسد فيفسد ما يليه بخينا اللحم عنه ابا الشق ثم بالربط والى
خلاف الجهة واما حيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وطنا بينه وبين عضو
شريف ان كان هناك حجب من الخرق يتخذ بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم
مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قربا من اعصابه شرايين واوردية كان فساد
كثيرا فعلى الطبيب الهرب **الفصل الثامن والعشرون** في معالجة
تفرق الاتصال واصناف القروح وتفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة
يعالج والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا يتك في موضعه ثم بالسكون
واستعمال الغذاء المفترى الذي يرجى ان يتولد منه غذاء غضروفى ويشد شفتى
الكسور ويلاومها كاللغش فانه من السخيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان

البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وسنكلم في
الجبر كلاما مستقصا في الكتب الجارية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء
الليسة فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلثة ان كان السبب بتا فاول ما
يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كان حافزه مادة والثاني الحمام الشق
بالادوية والاعذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كنى من الثلثة
واحد صرفت العناية الى الباقيين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه
واما الحمام فجمع الشفاة ان اجتمعت وبالتجفيف وتناول المفريات و
ينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فاما كان منها نقيا
خفف فقط واما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة
كالقلقطار والاراج والزرنيخ والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار و
الدواء المركب من الزنجار والسمج الدهن شق بزنجاره وينع افرطا للذرع
بدنه وشحمه فهو حار معتدل في هذا الشأن ونقول ان كل قرح لا يخلو اما
ان تكون مغفرة واما ان تكون مركبة والمغفرة ان كانت صغيرة ولم يتاكل
من وسطها شئ فوجب لمن جمع شفتاها ويعصب بعد تروى وقوع شئ فيها
بينها من دهن او غبار وييسر فانه يلحم وكذلك الكلبة التي لم يذهب من جوار
شئ ويمكن اطباق جزء منها على الآخر فاما الكلبة لا يمكن ضمها شفا كان او فضاء
ملوا اصديدا وقد ذهب منها شئ من جواهر العضو فعلاجها التجفيف فان كان
الذهب جلا فقط اضيق الى ما تختم وهو ابا بالذات فالقوابض واما بالغر
فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزراج والقلقطار فانها اعون
على التجفيف واصلها لشكر يشته فان كثر اكل وزاد في القروح لعنق و
اما ان كان الذهب لها كالتقوى الغاية فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب

ان يعنى اولاً بانبات اللحم وانما يثبت اللحم بالاعتدال بتخفيفه الدرجة الاولى
كثيراً بل ما هنا شرطاً يبنى ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل
ومزاج القرحة فان كان العضو مزاجه شديداً الرطوبة والقرحة ليست
بشديد الرطوبة كفى بتخفيف بسيط وفي الدرجة الاولى لان المرض لم يسعد
طبيعة العضو كثيراً واما اذا كان العضو يابساً والقرحة شديدة الرطوبة
احتيج الى تخفيف الدرجة الثانية والثالثة لبرده الى مزاجه ويجب ان
يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديداً اليبوسة وكان العضو الزايد في رطوبة معتدلاً في الرطوبة
بحسب البدن المعتدل فيجب ان يخفف بالمعتدل وكذلك ان كان
البدن زايداً في الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعاً الى الزيادة
فيخفف ان كان الخروج الى الرطوبة جفافاً تخفيفاً كثيراً الى اليبوسة جفافاً
تخفيفاً اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبهة وان
لم يطلب منها تخفيف شديد مثلته يمنع لمنع المادة المنبهة الى العضو التي منها
ينبتا انبات اللحم يطلب مجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل للتحكم فانه يطلب
منها ان يكون اكثر جلاء وغسلاً للصديد من المجففات الخامة التي لا يراد منها
الا لخم والاحكام اولادها وجميع الادوية التي تخفف بلا لدغ فهي داخله
في انبات اللحم وكل متر حتر في موضع غير الجسيم فهي عن نجيبه بشرية
الى الاندال وكذلك المستديرة هي فاما القروح الباطنة فيجب ان تخلط
بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية تنفذة كالغسل وادوية
خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الآلت البول واذ اردنا
منها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لنزج كالتين المخنوم من عنق واعلم

ان كبر القرحة موانع راحة مزاج العضو فيجب ان يعنى باصلاحه ورحاة مزاج
الدم المتوجه اليه فيجب ان يتدارك ما يولد الكيموس المحج وكثرة الدم الذي
يسيل اليه فيرطبه فيجب ان يتدارك بالاستنزاع وتلطيف الغذاء واستعمال
الرياضة ان امكر فساد العظم الذي تحته وارسلها الصديد وهذا
لادوال الاصلاح في كل العظم وكله ان كان الحكي في على فساد واخذ
وقطعه وكثيراً محتاج ان يكون مع معالجة القرحة مزاجاً جذابة لهشم العظام
وسلاة ليجزها والاعتدال صلاح القرحة والقروح يحتاج الى الغذاء للتقوية
والى تليين الغذاء لقطع مادة المتدبين المتقضيين خلاف فان المتد تضعف
فتحتاج الى غذاء فيجب ان يكون الطبيب قد برأ في ذلك اذا كانت القرحة
في الابتداء والتريد فلا ينبغي ان يدخل الحمام ويصايب بلاء حار فيجذب اليها
ما يريد الورم فاذا اسكنت القرحة وقاحت فلعلمه يرخص فيها وكل فرجة
ينشك بسرعة كلما اندملت فهي في طريق التشعر ويجب ان ينامل دايماً لون
الدم ولون سقعة الجرح واذا كثرت المتد من غير استئثار من الغذاء فذلك للضعف
ولتسكلم الان في علاج الفسح فقول انه لما كان الفسح تفرق اتصال غايراً
وراء الجلد من البين ان ادوية يجب ان يكون اقوى من ادوية الكسوة
ولما كان الدم يكثر انصا به واحتياج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون
ما يحلله ليس يكثر تخفيفه لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكيف فاذا اقتضى الوطر
من المحلل فيجب ان يستعمل المحلل الحنف لئلا يتركب فيما بين الاتصال وسخ تجر
ثم بعض باد في سبب ونقله فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسح اغود
شرط الموضع ليكون الدواء اغوص واما الفسح والرض الخفيف فربما
كنى في علاجه الغصه فان كان الفسح مع الشدح حتى يمكن علاج الفسح والشدح

ان كان كثير اعوج بالجنفات وان كان قليلا كخس ابره اسند امر الى
الطبيعة نفسها الا ان يكون شيئا متلفا او شديدا لاجماع او يكون
نال العصب فخاف منه تولد الورم والضربان من واما الوري فيكنى فيه
شد رقيق غير مروج وان يوضع الادوية والوثيقه واما السقطه والقرية
فيحتاج في مثلها الى فصل من الخلاف وتلطيف الغذاء ووجع اللحم وجو
واستعمال الاغذية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزوية واما
تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنوفر القول فيها
الفصل التاسع والعشرون في الكلى الكلى علاج نافع لمنع
انتشار الفساد وتنفذ العضو الذي يرد من اوجه وتحليل المواد الفاسدة
المنتشرة بالعضو والحسن ترف الدم وافضل ما يكون به الذهب والفضة
موقع الكلى اما ان يكون ظاهرا فيقع عليه الكلى بالمشاهدة او يكون غائرا
في داخل عضو كالناف او لعم والمغدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يعلى
عليه لطلق والقرية يملأ لتد بالخل ثم يلف عليه صرق ويبرجيدا بما
ورد او يبيض العصار لت ويدخل القالب في ذلك المغدة حتى يلبس موضع
الكلى ثم يدس فيه المكواه لتصل الى موقعه ولا يودي ماحوله وخصوصا
اذا كان المكواه اذق من قضا القالب لا يلقى جيطان القالب ولتوق
الكاوى ان يتادى فوه كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات
وان كان كيه لتزف الدم فيجب ان يجعله قوما ليكون خشك ريشة عمق
ونحن فلا يسقط بسرعة فان سقط خشك ريشة كي الترف تحلب افرا
عظم ما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد ولدت ان تعرف حد
الصحة فهي حيث يوجب وربما احتجت ان يكون مع اللحم العظم الذي تحته

وتمكنه عليه حتى يبطل جميع فسادة واذا كان مثل القحف تلطف حتى لا يغل
الدماغ ولا تشج الوجع غير لاسل بالاستقصاء تلطف **الفصل**
الثلاثون في تسكين الالوجاع الالوجاع قد علمت اسباب الالوجاع
وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان اضر
بفصلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بل امة او مع مادة
كيميوية او رخ او ورم وتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب
كيميوس وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج
والورم والريح كيف تعالج وكل وجع يشتمل فانه يقتل وبعض منه اولا
برد الورم البدن وارتعاد ثم بصع النبض ثم يبطل وذلك لانه خلط
من البر على البدن ما يتغنى به عن تنفس الحار الغريزي ثم الموت
وحلة بالسكن الوجع اما بعد المزاج او محلل لمادة او محذر والتحذير
يزيل الوجع لانه يذهب لحس ذلك العضو وانما يذهب بحس لاطشئين
المانع من التبريد والاسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمخيمات من حلة
ما يحلل برقوق مثل التشت وبند الكنان واكليل الملك والبابونج وبذر
الكرفس ولون المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك
تربة ما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعفران واللاذن
والخطم والحما والكدرن والتلم وطبخها والشحوم والزوقا الرطب وال
ما ذكره المسترغاث والمسهدات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان
تعمل المخيمات بعد الاستفراغ ان احتج الى استفراغ حتى ينقطع المادة
المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينفج الاورام ويضربها والمخدرات
اقوا الافيون ومن حلتها اللفاج وبذر وقشور اجله والخشخاشات

والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبذر الخس ومن هذه الحلة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما تقع الغلظة في الاوجاع فيكون اسبابها اموراً
من خارج مثل حر او برد او سوء هضم او فساد في مخرج او صرعة في
السلك وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط فلذلك يجب ان يتعرف
ذلك ويتعرف هل هناك امتلاء ام ليس ويتعرف هل كان سبب الامتلاء
من الاسباب المعلومه وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فيمكن
ذ احلا مثل ملئ شرباً بارداً فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته
وكبدته وكثيرا ما يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما
يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل ما يتناول شيا حاراً فيصد عنه
صداعاً عظيماً ويكفيه شرب ماء بارد وربما كان الشيء الذي قبله يرجع الى
الوجع المبعلى الثاني ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة
الفاعلة لوجع القولنج المحبسة في كيف الامعاء واسرع التأثير لكنه عظيم
الغايه مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالدوية التي من شأنها
ان يفعل ذلك فتتجر المعالج في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوى لتعلم
اي الدتين اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا الى الحالى
فيه اخر الوجع او الغايه المتوقعة في التخدير فيؤثر تقديم ما هو اضعف وربما
كان الوجع ان يبقى قتل بشدة وبعمقمة والتخدير ربما يقتل وان اخر من
وجه اخر وربما امكن ان يتلاقى مفرقة في تركيب المخدر وكيفية استعمال
اسهله وتستعمل مع نرياقا الا ان يكون الامر عظيماً جداً فتحتاج الى تخدير
قوى وربما كان بعض الاعضاء غير مسكن باستعمال المخدر عليه فانه لا يورد
الى غايه عظيمة مثل الانسان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا

سليماً في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان كان اقل ضرراً بالعين
من ان يكمل به وربما سهل بل لا يضر شربها بالاعضاء الاخرى واما
في مثل القولنج فيعظم الغايه لان المادة تزداد برذاً او جوداً واستعدلاً
والمخدر ليس قد سكن الوجع بما ينوبه اصل اسباب سكون الوجع وخصوصاً
اذا استعمل الجوع معه في وجع ما ذى والمخدر ليس المركبة التي تكسر قواها
ادوية كالنرياق لها اسلم مثل العلوق نيا ومثل الافراض المعروفة المثلثة
لكنها اضعف تخديراً والعلى منها اقوى تخديراً والعنق بكاد مخدر والمتوسط
متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احياناً مثل الاوجع
الريحي فربما سكنها وكفا ما صبت الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واد
وذلك لانه ربما كان السبب ما فينظر انه ريج فان استعمل عليه خصوصاً
في ابتداءه تنطيل بقاء حار عظيم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضر بالرحى
ايضاً من معالجات الرياح وافصله بما حفر مثل الجاوس الاعلى عضو
لا تحمله مثل العين فيكيد بالخرق ومن الكادات ما يكون بالدهن المسخن
ومن التكميد لتقوية ان يطبخ دقيق الكرسنة محل ويحفف ثم يخذ
منه كاد ومنه ان يطبخ النخالة كذلك والملح لدرع البخار هو الجاوس
اصح منه واضعف فيكيد بالماء في مثانه وهو سليم لين ولكن العقل
المذكور اذا لم يراع والمحام بالنار من قبل هذا وهو قوتى على
اسكان الوجع اليخى فاذا كسر ما يطل الوجع اصلاً لكنه قد يعرض
ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشى الرقيق الطويل الرمان
لما يضر الاغذاء وكذلك الشوم اللطيفة المعروفة والارثان التي ذكرنا
والغناء الطيب وخصوصاً اذا يومر به والتشاغل بما يريح مسكن

قوى للوجع الفصل الحادي والثلاثون في انايا المعالج
 يتبدى اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان ندبا ما يخصه احدى
 الخواص التلت احدها بالذي لا يبرأ الثاني دون بوه مثل الورم
 والعذر اذا اجتمع انا نعالج الورم والحق الورم يزول سوء المزاج
 الذي يصحبه ولا يمكن تيرامعه القرحة ثم يعالج القرحة الثانية منها ان
 احدها هو السبب الثاني مثل انه عرضت سدة وهي عالجنا السدة
 اولاً ثم الحمى ولمن بال من الحمى ان احبنا ان يقع السدة باقية شئ من
 التشنجين وبعالج اليل بالمحففات والانبال بالحمى متجمل ان يزول وسببها
 باق وعلاج سببها التحفيف وهو بضر الحمى والثالثة ان يكون احدهما
 اشدهما اذا اجتمع سيونا خض والفاج فانا نعالج سنونا خض
 بالتطفيه والقصد ولا نلقت الى الفاج واما اذا اجتمع المرض والورم
 فانا نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلب الورم فنحن نغصد قصدا العرض لا
 نلقت الى المرض كما سنرى المخذل في القولج الشديد الوجع اذا صنع
 وان كان يضر نفس القولج وكذلك ربما اخرنا الواجب من القصد للضعف
 المعوق اوله بال مقدم او عتيان في الحال وربما لم يوفى ولكن مقصودنا
 ولم نستوفى قطع السبب كله كما انا في علة التشنج لا تتحرى نقض الحائط كله
 بل نترك منه شيئا يحلله الحركة التشنجية ليلا يحل من الرطوبة الغريزة
 فليكن هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكلية لصناعة الطب
 كافيًا ولناخذ في تصنيف الادوية المعروفة مستعينين بالله العلي الكبير
 وقع الفراغ من هذا المجلد في اواخر شهر المحرم وهو المجلد الاول

